



كريستيان ديور... مصمم الأحلام  
يمداد إقامته في لندن  
(مسكات)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 24 شوال 1440 - 27 يونيو (حزيران) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14821  
London - Thursday - 27 June 2019 - Front Page No.1 Vol 41 No. 14821

الشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



## تسك فلسطيني بالمبادرة العربية... ورفض سعودي لـ «أي تصرف بحق العودة» كوشنر لـ الشرق الأوسط : الخطة الأميركية «ليست رشوة»

وفي حين أكد رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليير، أن المنهقة بحاجة إلى تحقيق سلام قائم على حل الدولتين، أكدت السعودية حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، مشيرة إلى أن هذا الحق غير قابل للتصرف، كما أكدت أن قضيتهم هي «جوهر القضية الفلسطينية».

من جهتها أكدت السلطة الفلسطينية تمسكها بمبادرة السلام العربية القائمة على رؤية حل الدولتين.

(تفاصيل ص 5)

الفلسطيني - الإسرائيلي، وأن تنفيذها ينبغي أن يتزامن مع الشق السياسي، نافية أن تكون الخطة الأميركية «رشوة». واعتبر أن أي تسوية سياسية مقبلة ستكون «بين مبادرة السلام العربية والموقف الإسرائيلي»، وينبغي أن تشمل تنازلات من الجانبين، واختتمت في العاصمة البحرينية، أمس، ورشة «السلام من أجل الأزدهار»، بالتشديد على أن الحل السياسي يمثل الركيزة الضرورية لخلق الاستقرار في منطقة تعاني من الصراعات الطويلة.

المنامة، نجلاء حبريري وميرزا الخويلدي رام الله، كفاح زبون

قال مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر، إن ورشة المنامة حققت «نجاحا هائلا» وإن جميع الحاضرين يجمعون على أن التحول الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة بات ممكنا لكنه مرهون بالاستقرار السياسي. وأكد كوشنر، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن خطته الاقتصادية تدعم الفلسطينيين، تقترح مقاربة جديدة لحل الصراع

## محمد بن سلمان ومون جاي - إن يشددان على تعميق التعاون الاستراتيجي بين البلدين تعاون نفطي و15 اتفاقاً لتعزيز الشراكة السعودية - الكورية



ولي العهد السعودي والرئيس الكوري الجنوبي يدشنان «مصفاة إس أويل» في سيول أمس (واس)

استهل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، زيارته إلى كوريا الجنوبية أمس، بعقد اجتماع موسع مع الرئيس مون جاي - إن في القصر الرئاسي بالعاصمة سيول، شدد فيه الجانبان على تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتعميق التعاون بين البلدين. وأكد الأمير محمد بن سلمان خلال الاجتماع «وجود إمكانيات هائلة وشراكة بين البلدين غير مستغلة وفرص لزيادة التبادل التجاري والاستثمار بينهما، بالإضافة إلى تطوير القدرات الدفاعية وتحقيق ازدهار اقتصادي»، مضيفاً أن «المملكة لديها تجربة رائعة جداً مع كوريا الجنوبية في السابق ونريد أن نكرها بشكل أكبر وأفضل لمصلحة بلدينا».

بدوره، نوه الرئيس مون جاي - إن بـ«علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين»، مؤكداً أن المملكة دولة رئيسية في الشرق الأوسط، وحرصاً على تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين.

وشهد الأمير محمد بن سلمان والرئيس مون جاي - إن، التوقيع على مذكرة للتعاون النفطي أبرمته شركة «أرامكو» السعودية مع شركة «إس - أويل» للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخر وإنتاج مشتقات الأوليفينات بقيمة 6 مليارات دولار بحلول عام 2024. كما شهدا التوقيع على 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين القطاع الخاص والعام خلال ملتقى الشراكة السعودي الكوري. (تفاصيل ص 2 و 3)

## المهدي يرفض «التصعيد» والكونغرس يلوح بعقوبات

جلسة استماع للمجلس حول السودان، عقدت مساء أول من أمس، حذرت ماكابا جيمس نائبة مساعد وزير الخارجية لشرق أفريقيا والسودان، أن واشنطن تدرس جميع الخيارات، بما في ذلك العقوبات المحتملة، إذا كان هناك مزيد من العنف في السودان. (تفاصيل ص 11)

مشاورات للخروج بمبادرة، بمسودة اتفاق جديد، يقدم لطرفي النزاع. من جهتها، أعلنت النائبة في مجلس النواب الأميركي، كارين باس، أن الزيارة التي كان يستعد وفد من الكونغرس للقيام بها الأسبوع المقبل إلى السودان، قد الغيت لأسباب أمنية. وخلال

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين واشتطن، إيلي يوسف

أعلن الزعيم السياسي والديني السوداني الصادق المهدي، رفضه أي تصعيد جديد، بين أطراف النزاع السوداني، بعدما أعلن تحالف الحرية والتغيير، عن تسير موكب مليوني في الثلاثين من الشهر الحالي. وطلب المهدي في مؤتمر صحفي في السودان، وضع المصلحة الوطنية نصب أعينهم وانتهاج موقف وطني «يحافظ على الثورة، ويدبر الفتنة».

في هذه الأثناء، نجري الوسيطان الإثيوبي والأفريقي

## ترمب يرسم ملامح الحرب مع إيران و«لا يتمناها»

الإيراني أمير علي حاجي زادة، من أهمية ما يتداول عن «شبح الحرب والضرية العسكرية»، وقال إنه «لا توجد عزيمة بهذا الخصوص لدى الأعداء». (تفاصيل ص 7)

والإبتران». وفي طهران، شكك المرشد علي خامنئي في جدوى المفاوضات مع الولايات المتحدة، واصفا دعوات ترمب للتفاوض بـ«الخدعة». وقال إن واشنطن تهدف إلى «نزع أسلحتنا وعناصر قوتنا (الصواريخ) عبر المفاوضات». بدوره، قلل قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»

وإيرانين. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إن بلاده ستحاول إقناع موسكو على خط الوساطة بين واشنطن وطهران

إذ ما اندلع نزاع مع إيران، وعبر عن ثقته بقدرة قواته المستقرة في المنطقة على حسم الحرب سريعاً. وفي إشارة لانتشار العسكري في المنطقة قال الرئيس الأميركي: «نحن في وضع قوي للغاية». لكنه أعرب في الوقت ذاته عن أمه في «لا تندلع حرب مع طهران». في هذه الأثناء، دخلت موسكو على ما يبدو على خط الوساطة بين الأميركيين

واشنطن، هبة القدسي لندن: «الشرق الأوسط»  
رسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس ملامح حرب محتملة مع إيران، مشيراً إلى أنها لن «تستمر طويلاً» ولن تشمل مشاركة قوات برية أميركية. وقال ترمب في حوار تلفزيوني مع قناة «فوكس نيوز» أمس، إن بلاده ستكون في موضع قوة

**غريفيت يؤكد التزامه بتوجهات غوتيريش** (ص 6)  
**الجزائر: رفض طلب أويحيى وتوقيع العلاج خارج السجن** (ص 10)  
**الانتهاء من مخطط «مشروع القدية» للترفيه في السعودية** (اقتصاد)

## أبي يعرض «هدنة أوساكا» على ترمب وشي



عناصر من الشرطة اليابانية قرب مقر انعقاد «قمة العشرين» في أوساكا (إبأ)

واضاف أن أبي يعول على رغبة ترمب في إنجاح القمة. وتابع «ربما لن يكون هناك انفراج في قضايا التجارة، وبدلاً من ذلك، سينصب التركيز على إمكانية إظهار الزعيمين إشارات بمواصلة المحادثات». وإن يحذر خبراء من فقدان أميركا دورها القيادي في وضع القواعد والمعايير لكيفية إجراء التجارة والاستثمار، تسعى اليابان ودول أخرى إلى إحراز تقدم في بعض المجالات المتعلقة بالتجارة المتعددة الأطراف. وقال مسؤول ياباني لـ«الشرق الأوسط» إن طوكيو تسعى لإقناع واشنطن بإضافة كلمة «تسريع» إلى بند يخص «إصلاح منظمة التجارة» في البيان الختامي للقمة. (تفاصيل ص 3)

أوساكا، إبراهيم حميدي يجتمع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي مع الرئيس الصيني شي جينينغ بعد وصول الأخير إلى مدينة أوساكا اليوم للمشاركة في «قمة مجموعة العشرين»، وذلك عشية اللقاء المرتقب بين شي والرئيس الأميركي دونالد ترمب. وإن يسود اعتقاد واسع بأن لقاء ترمب - شي سيحدد مصير «قمة العشرين» وسط تصاعد «الحرب التجارية»، يسعى أبي للتخفيف من التوتر وعرض «هدنة تجارية» بين البلدين تكون كافية لإنجاح القمة. وقال مسؤول ياباني إن أبي يراهن على عود شي بـ«ضمان نجاح قمة أوساكا» قبل زيارته الرسمية المقبلة إلى اليابان.

للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، إلى مسؤولية قوات النظام السوري، والقوات الروسية، عن استهداف 18 مركزاً طبيًا على الأقل تعرضت لهجوم خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة في شمال غربي سوريا، ما أدى إلى مواجهة كلامية ساخنة بين روسيا والدول الغربية في مجلس الأمن. (تفاصيل ص 8)

## تحقيق ألماني في بيع مواد كيميائية للنظام السوري

الإنز بتصدير المواد الكيميائية، وهي تعني أن تصدير مواد قابلة للاستخدام المزدوج، خاضع للعقوبات الأوروبية. وذكرت متحدثة باسم ممثلي الادعاء في إسبن، أنهم تلقوا شكوى من ثلاث منظمات غير حكومية هي «مبادرة عدالة المجتمع المفتوح» (مقرها نيويورك) و«منظمة الأرشيف السوري» (مقرها برلين)، و«منظمة تريبال إنترناشيونال» (مقرها سويسرا)، بخصوص إرسال المواد الكيميائية في سياق آخر، لمخ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة

برلين، راغدة بهنام نيويورك، علي بريد

فتح الادعاء العام في مدينة إسبن بغرب ألمانيا، تحقيقاً حول مزاعم عن تصدير مواد كيميائية أرسلتها شركات ألمانية إلى مقرين من نظام بشار الأسد في سوريا. وأكد مصدر في الخارجية الألمانية لـ«الشرق الأوسط»، أن السلطات لم تمنح



# ROLEX

OYSTER PERPETUAL GMT-MASTER II  
IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH  
WWW.SMATTARCO.COM

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

# سامبا sambabank

www.samba.com  
تطبيق الشروط والأحكام.



## الرئيس مون جاي إن احتفى بولي العهد وأكد حرص بلاده على تميّن العلاقات مع الرياض محمد بن سلمان يعزز الشراكة السعودية - الكورية



الرئيس مون جاي - إن مصافحاً الأمير محمد بن سلمان قبل بدء الاجتماع الموسع الذي عقده الجانبان في سيول أمس (واس)



الرئيس الكوري الجنوبي على رأس مستقبلي ولي العهد السعودي في القصر الأزرق الرئاسي بالعاصمة سيول أمس (واس)

تهدف لتدعم الاقتصاد السعودي ودون الأمير محمد بن سلمان كلمة في سجل الزيارات للقرن الثاني قائلًا: «سعيد بوجودي في كوريا الجنوبية لتعميق العلاقات العريقة». ثم التقطت الصورة التذكارية للرئيس الكوري وولي العهد. حضر اجتماع الرئيس الكوري وولي العهد السعودي كل من: الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ووزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل الجبير، ووزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، ومحمد النويجيري وزير الاقتصاد والتخطيط، وتركي الشبانه وزير الإعلام، وفهد العيسى المشرف العام على مكتب وزير الدفاع، والدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، ورياض المباركي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوريا، وكبار مسؤولي الحكومة في جمهورية كوريا. في الوقت ذاته استمتت زيارة ولي العهد السعودي لكوريا وترحيب بالغ على الضيفين الرسمي والشعبي، حيث تزيّن منظر الثقافة الجديد الذي يجمع بلاده مع كوريا الجنوبية ولي العهد، ثم التقطت الصور التذكارية مع مجموعة من الأطفال. وصحب الرئيس الكوري وولي العهد إلى المنصة الرئيسية حيث عُرف بالأمير محمد بن سلمان، وولي العهد السعودي، والجنرال الكوري. ثم استعرض حرس الشرف، وصافح ولي العهد كبار المسؤولين الكوريين، كما صافح الرئيس الكوري الأمراء، والوزراء أعضاء الوفد الرسمي،



الرئيس الكوري وولي العهد السعودي يشهدان توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين (واس)

التي التقى نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة هيونداي تشونغ كي سون، ورئيس شركة هيونداي للصناعات الثقيلة سام هيون كا. جرى خلال اللقاء، بحث فرص الاستثمارات المتبادلة وبخاصة الفرص الواعدة في مجمع الملك سلمان للصناعات البحرية. كما التقى ولي العهد السعودي أمس رئيس مجلس إدارة مجموعة «إس كي» تشي تي أون. وتم خلال اللقاء، تبادل الحديث حول آفاق التعاون والاستثمار في مجال البتروكيماويات والطاقة النظيفة والبيئة وتقنية البطاريات. كما التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس في سيول، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إل جي» غو غوانغ مو. وتم خلال اللقاء، تبادل الأحاديث حول نمو السوق السعودية وفرص الشراكة في مجالات الأجهزة الكهربائية المختلفة، وكان الأمير محمد بن سلمان

التي التقى نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة هيونداي تشونغ كي سون، ورئيس شركة هيونداي للصناعات الثقيلة سام هيون كا. جرى خلال اللقاء، بحث فرص الاستثمارات المتبادلة وبخاصة الفرص الواعدة في مجمع الملك سلمان للصناعات البحرية. كما التقى ولي العهد السعودي أمس رئيس مجلس إدارة مجموعة «إس كي» تشي تي أون. وتم خلال اللقاء، تبادل الحديث حول آفاق التعاون والاستثمار في مجال البتروكيماويات والطاقة النظيفة والبيئة وتقنية البطاريات. كما التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس في سيول، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إل جي» غو غوانغ مو. وتم خلال اللقاء، تبادل الأحاديث حول نمو السوق السعودية وفرص الشراكة في مجالات الأجهزة الكهربائية المختلفة، وكان الأمير محمد بن سلمان

السعودية لديها تجربة رائعة جداً مع كوريا الجنوبية في السابق ونريد أن نكرها بشكل أكبر وأفضل لمصلحة بلدينا». وعبر ولي العهد السعودي عن شكره للرئيس مون جاي - إن على مشاعره الترحيبية التي تعكس العلاقة التاريخية العريقة المتأصلة في الروابط المتينة بين الشعبين. وقال ولي العهد: «تمثل شراكتنا الاستراتيجية فرصة لتحقيق قيمة مضافة للبلدين ودعم وتنمية القدرات والتعاون، حيث يتمتع بلدنا بشراكة استراتيجية في العديد من مجالات التعاون منها السياسية والأمنية والدفاع والاقتصاد والشؤون الثقافية والاجتماعية». وأضاف: «كما تعلمون أن المملكة العربية السعودية قد وضعت خطة لتحويل تاريخي موسعاً نقل في مستهله الأمير محمد بن سلمان تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للرئيس الكوري الجنوبي، فيما أبدى الرئيس مون جاي إن، لولي العهد السعودي تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، مرجحاً به في زيارته الحالية التي تعد الأولى لكوريا».

وإشاد ولي العهد بجهود الرئيس الكوري منذ توليه منصبه في سبيل رفاهية المواطن الكوري ومكافحة الفساد، مؤكداً أن هذا الأمر من الأولويات التي تبنتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين. كما عبر ولي العهد السعودي عن سعاده بتطور الجمهورية الكورية في الخطة الخمسية 2017 - 2022، مشيراً إلى فرص التعاون بين المملكة والاستثمار كورنيا من خلال التوقيع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتعزيز التعاون والاستثمار بين البلدين في مجالات الطاقة وصناعة السيارات والاتصالات وتقنيات الجيل الخامس والصحة والتعاون في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية. من جهته، أشار الرئيس

السعودية لديها تجربة رائعة جداً مع كوريا الجنوبية في السابق ونريد أن نكرها بشكل أكبر وأفضل لمصلحة بلدينا». وعبر ولي العهد السعودي عن شكره للرئيس مون جاي - إن على مشاعره الترحيبية التي تعكس العلاقة التاريخية العريقة المتأصلة في الروابط المتينة بين الشعبين. وقال ولي العهد: «تمثل شراكتنا الاستراتيجية فرصة لتحقيق قيمة مضافة للبلدين ودعم وتنمية القدرات والتعاون، حيث يتمتع بلدنا بشراكة استراتيجية في العديد من مجالات التعاون منها السياسية والأمنية والدفاع والاقتصاد والشؤون الثقافية والاجتماعية». وأضاف: «كما تعلمون أن المملكة العربية السعودية قد وضعت خطة لتحويل تاريخي موسعاً نقل في مستهله الأمير محمد بن سلمان تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للرئيس الكوري الجنوبي، فيما أبدى الرئيس مون جاي إن، لولي العهد السعودي تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، مرجحاً به في زيارته الحالية التي تعد الأولى لكوريا».

## الرياض وسيول... شراكة تاريخية ممتدة لـ 58 عاماً

وتعمل المملكة على جذب الاستثمارات الأجنبية في القطاعات الصناعية والخدمية ذات القيمة المضافة، منها على سبيل المثال لا الحصر «الطاقة، والبترول، والكيماويات وتحلية المياه، والخدمات المالية»، وغيرها من القطاعات من خلال تدعيمها تسهيلات جيدة في هذا الجانب، إضافة إلى إجراء تعديلات جهرية لدعم الاقتصاد الوطني شملت جوانب مختلفة. يذكر أن ازدهار حجم التبادل التجاري بين المملكة وكوريا الجنوبية عززه زيادة التعاملات المرتبطة بالنهضة التنموية التي تعيشها المملكة، وهذا أدى بدوره إلى تعزيز مسيرة العلاقات التاريخية بين البلدين القائمة على أسس الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك لكل ما يدفع بعلاقات الصداقة بين البلدين إلى آفاق أوسع.

السعودي منها، وهي لجنة نشطة تعقد اجتماعاتها بصفة سنوية تقريبا بالتناوب بين البلدين، إضافة إلى وجود مجلس أعمال مشترك يهدف إلى تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وبحث سبل التعاون المشترك والاستثمار بين رجال الأعمال في كلا البلدين. من جانب آخر، تهدف الاستراتيجية الوطنية للصناعات إلى مضاعفة مساهمة القطاع الصناعي إجمالي الناتج المحلي لتبلغ 20 في المائة حداً أدنى بنهاية 2020، مما سيمثل مضاعفة للقاعدة الصناعية في المملكة ثلاث مرات عما هو قائم الآن، ويتم تنفيذ الاستراتيجية على مبدأ الشراكة الفاعلة بين الجهات الحكومية ذات العلاقة بالصناعة والقطاع الخاص وصولاً للهدف المنشود وهو تنويع القاعدة الصناعية.

مختبة بالمملكة امتدت لخمس سنوات. وعززت القمة السعودية الكورية التي عقدت في الرياض عام 2015، مسيرة العلاقات بين البلدين الصديقين التي تركزت في بدايتها على المجالات الاقتصادية الخاصة بقطاعي النفط والإنشاءات، ثم تطورت عبر السنين لتشمل مجالات الثقافة والأغذية، والصحة، والتجارة، والصناعة، والطاقة المتجددة، والزيتية، وأسهمت في تحقيق مزيد من التقدم والتطور. وبلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة وكوريا الجنوبية أكثر من 78 في المائة خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد أسهمت في ازدهار التبادل التجاري وزيادة التعاملات المرتبطة بالنهضة التنموية التي تعيشها المملكة، وما يجري في إطارها من تنفيذ لعدد من المشاريع الاقتصادية

وأبرمت المملكة وكوريا الجنوبية خلال مسيرة علاقاتهما المتميزة عدداً من الاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية المشتركة بين الشركات السعودية والكورية، إضافة إلى تبادل الخبرات في المجالات الثقافية، والرياضية، وتنظيم زيارات الوفود الشبابية بين البلدين. وكان في لقاء الملك سلمان بن عبد العزيز مع الرئيسة السابقة على هامش أعمال قمة العشرين التي استضافتها مدينة بريسن الأسترالية في عام 2014، حين كان ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، ورئيساً لوفد المملكة في القمة، تعبير عن الرؤية الدبلوماسية العميقة نحو توطيد علاقات الصداقة مع دول مجموعة العشرين ذات الثقل الاقتصادي العالمي، ومنها كوريا الجنوبية التي تربطها علاقة

سيول، «الشرق الأوسط»

شهدت العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وكوريا الجنوبية منذ نشأتها عام 1962، مزيداً من التطورات الإيجابية المتسارعة، مواكبة للتنسيق السياسي والاقتصادي المستمر بين قيادتي البلدين تجاه مختلف القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن اتسامها بالثبات والاستقرار والنمو الجيد المستمر. وجاءت زيارة الرئيسة السابقة لجمهورية كوريا إلى المملكة والالتقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تدعمها لما يوليه البلدان من أهمية خاصة لعلاقتهما الاستراتيجية، والحرص على زيادة أواصر التعاون بينهما من خلال تكثيف الزيارات الرسمية المتبادلة على مختلف المستويات.



## السعودية وكوريا الجنوبية تدشان مجمعين لتطوير مخلفات التكرير وإنتاج مشتقات الأوليفينات

سيول، «الشرق الأوسط»

دشنت السعودية وكوريا الجنوبية مجمع تطوير مخلفات التكرير ومجمع إنتاج مشتقات الأوليفينات، وذلك بحضور الأمير محمد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومون جاي - إن رئيس كوريا الجنوبية.

وتضمنت المرافق الجديدة أحدث التقنيات المستخدمة في أعمال التكرير، والتي زادت حصة إس أول من 8 في المائة إلى 13 في المائة من تصنيع المنتجات البترولية كيميائية عالية القيمة مثل البروبيلين والبنزين.

وقال المهندس أمين الناصر رئيس

أرامكو السعودية وكبير إدارييها التقنيين: «تدشين مشروع المجمع الجديد للتكرير والكيميائيات في شركة إس أول، التي تعد من أنجح الشركات في كوريا الجنوبية لحظة تاريخية لشركة إس أول، كما أنه علامة فارقة بالنسبة لمشروع أرامكو السعودية في مجال التكامل».

وأضاف أن أرامكو السعودية تعزز بالتطور الذي تشهده علاقتها مع إس أول. وتابع: «مدنا بدنا استثماراً فيها في عام 1991م، كانت الطاقة التكريرية لمصفايتها تبلغ 90 ألف برميل في اليوم فقط آنذاك، وفي العام الماضي بلغت هذه الطاقة 669 ألف برميل في اليوم. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت الإيرادات 31 ضعفاً».

وأضاف أن أرامكو السعودية تعزز بالتطور الذي تشهده علاقتها مع إس أول. وتابع: «مدنا بدنا استثماراً فيها في عام 1991م، كانت الطاقة التكريرية لمصفايتها تبلغ 90 ألف برميل في اليوم فقط آنذاك، وفي العام الماضي بلغت هذه الطاقة 669 ألف برميل في اليوم. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت الإيرادات 31 ضعفاً».

## «أرامكو» توقع 12 اتفاقية مع شركات كورية لبناء السفن وصناعة المحركات

سيول، «الشرق الأوسط»

وقعت «أرامكو السعودية» 12 اتفاقية مع عدد من كبرى الشركات الكورية الجنوبية لتعزيز علاقاتها مع كوريا الجنوبية وتوسيع رقع أعمالها الدولية، والتأكيد على التزامها بتأمين إمدادات الطاقة في آسيا.

وقال أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية»، وكبير إدارييها التقنيين، في معرض تعليقه على الاتفاقيات: «تمثل كوريا الجنوبية عبر اقتصادها القوي والقائم على الابتكار، وشركاتها الكبرى وسوق الطاقة المتطورة فيها، شريكاً اقتصادياً واستراتيجياً مهماً لنجاح أعمال (أرامكو). كما أن صادرات النفط السعودي والغاز المسال لها تسهم في ازدهارها الاقتصادي». وأضاف الناصر أن جميع الاتفاقيات ومذكرات التعاون، تعزز استراتيجية «أرامكو» في النمو وتحقيق المزيد من التنوع والتكامل المنشود. وأشار الناصر إلى أن من أهم ما يميز هذه الاتفاقيات أنها تتضمن استثمارات مشتركة في البلدين، وتشمل الاتفاقيات مجالات حيوية كالنكرير والكيميائيات وتخزين النفط، ومجالات توطين صناعة السفن والمحركات، ومجالات تطوير التقني في استخدام وسائل النقل لطاقة الهيدروجين المشتقة من النفط الخام والغاز، وتطوير استخدام المواد غير المعدنية المرتبطة بالصناعات البترولية كيميائية.

ومن الاتفاقيات، منها مع شركة «هيونداي للصناعات الثقيلة»، حيث تم توقيع اتفاقية لإطلاق مشروع مشترك لتأسيس مرفق عالمي لتصنيع المحركات وخدمات ما بعد البيع المتعلقة بها، كذلك مذكرة تفاهم بين «أرامكو» و«هيونداي» لتوسيع نطاق التعاون القائم لبشمل بناء السفن، وصناعة المحركات، والتكرير، والبترولية كيميائية، واتفاقية لزيادة حصة المملكة الأولية لشركة «هيونداي للصناعات الثقيلة» في مجمع شركة الصناعات البحرية العالمية، في 10 في المائة إلى 20 في المائة، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين «هيونداي»

والشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري)، وشركة «الصناعات البحرية العالمية» (المشروع المشترك بين «أرامكو السعودية» وشركة «هيونداي للصناعات الثقيلة» و«الأميرال»، لبحث سبل التعاون المحتملة في بعض المجالات مثل بناء السفن والنقل، ومذكرة تفاهم بين شركة «هيونداي للصناعات الثقيلة» وشركة «الصناعات البحرية العالمية» لبحث جدوى الدخول في قطاع أعمال بناء السفن.

واتفاقية توريد النفط الخام العربي من «أرامكو السعودية» لشركة «هيونداي أوليل»، واتفاقية توريد النفط الخام غير العربي من «أرامكو» لشركة «هيونداي أوليل» من خلال شركة «أرامكو لتجارة المنتجات البترولية».

فيما ستتيح مذكرة التفاهم بين «أرامكو السعودية» وشركة «هيونداي موتور» التعاون الاستراتيجي بين الشركتين لزيادة التوسع في الأعمال المرتبطة بالهيدروجين في الأسواق السعودية والكورية، ولبحث آفاق التعاون في مجال استخدام المواد غير المعدنية في مختلف القطاعات مثل قطاع صناعة السيارات.

مذكرة تفاهم بين «أرامكو السعودية» وشركة «كوريا ناشونال أوليل كوربوريشن»، التي ستتمكن «أرامكو السعودية» من بحث الفرص الجديدة لتخزين النفط الخام في كوريا الجنوبية مساندة أعمالها في التسويق والإمداد.

وقعت «أرامكو» مذكرة تفاهم مع مجموعة «هاوسونغ» لتأسيس مصنع إنتاج الياف الكربون، وستسهم هذه الاتفاقية في توفير منصة للتعاون بين الشركتين في البحوث والتطوير، واستخدام تقنية الياف الكربون، كذلك مذكرة تفاهم بين «أرامكو السعودية» و«جي إس هولدنجر» لإيجاد فرص استثمارية في المملكة، ومذكرة تفاهم بين «أرامكو السعودية» و«دايليم اندستريال» لإنشاء مشاريع بترولية كيميائية لصناعة منتجات كيميائية ذات قيمة مضافة.

نظف في مضيق هرمز ومن ثم أسقطت طائرة أميركية مسيرة لتتجه الأنظار لما سينتج عن تلك القمة خاصة في الملف الإيراني». ومن المقرر أن يجري بوتين مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان محادثات حول العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، كما سيجري بوتين محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة تريزا ماي في أول لقاء بينهما منذ انخرط في سجال على خلفية عملية تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال العام الماضي، يضاف إلى ذلك، لقاءات اليوم إلى أوساكا.

وإذ يراكم ترمب الرسوم الجمركية على الصادرات الصينية ويهدد بزيادة الرسوم على مجمل هذه الصادرات، يستأنف مع نظيره الصيني الحوار في أوساكا. وتحدث خبراء عن ثلاثة خيارات: عقد صفقة بين الطرفين، أو فشل القمة قبل انعقادها في ضوء التصعيد على خلفية احتجاجات هونغ كونغ التي تدعمها واشنطن، توصل الرئيسين إلى «هدنة» كما حصل في «قمة العشرين» السابقة في الأرجنتين، سرعان ما انتهت. ويعزز ترجيح الخيار الأخير أن ترمب مقبل على انتخابات في 2020.

ولن تكون قمة ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين أقل أهمية من قمة ترمب - شي خاصة أنها وفق ما أعلن الكرملين سيناقشان منع انتشار الأسلحة النووية والأزمة في سوريا وإيران، «ويبقى الموضوع الإيراني مقلقاً للتجارة الدولية وإمدادات الطاقة وتهديد الملاحة البحرية، وتصاعدت أزمته خلال الشهرين الماضيين مع حشد واشنطن قواتها البحرية والعسكرية في الخليج العربي واستهداف إيران أربع ناقلات

ولذلك، فإننا نعتبر إس أول نموذجاً لاستثمارنا الناجحة وشركائنا الأخرى في قطاع التكرير».

وأبدى الناصر تفاؤله بنجاح مشروع تحويل النفط الخام مباشرة إلى كيميائيات الذي يتوافق مع الهدف المنشود نحو تنوع مصادر الدخل وتعزيز القوة الاستثمارية للسعودية، وتم التوقيع على اتفاقية بشأنه بحضور الأمير محمد بن سلمان والرئيس مون جاي - إن.

وتضمن حفل التدشين توقيع مذكرة تفاهم بين أرامكو السعودية وشركة إس - أول للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بإنتاج مشتقات الأوليفينات بقيمة تبلغ 6 مليارات دولار بحلول عام 2024. وستنتج وحدة التكسير الجنوبية.



ولي العهد السعودي والرئيس الكوري الجنوبي يدشنان مصفاة «أس أول» في سيول أمس (واس)

## تسليم رخصتي استثمار لشركات كورية جنوبية لبدء أعمالها في المملكة الملتقى السعودي - الكوري يعزز الشراكة بـ15 مذكرة تفاهم

سيول، فتح الرحمن يوسف

شهدت سيول، أمس (الأربعاء)، انطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين السعودية وكوريا الجنوبية، حيث انعقد ملتقى سعودي كوري لتعزيز الشراكة وتوقيع 15 مذكرة تفاهم بين القطاعين الخاص والعام، إضافة إلى تسليم رخصتي استثمار من الهيئة العامة للاستثمار إلى شركات كورية لبدء أعمالها في المملكة تزامناً مع زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وأعلن أمس عن افتتاح مكتب تحقيق الرؤية في العاصمة الكورية سيول بنهاية الربع الأول من عام 2020، سعياً نحو تعميق الشراكة السعودية الكورية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية السعودية الكورية 2030، إذ سيتولى مكتب تحقيق الرؤية اكتشاف فرص تعاون أكبر بين البلدين على صعيد القطاعين الخاص والعام.

وكشف المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أن ملتقى الشراكة السعودية الكوري المنعقد أمس، الذي نظّمته الهيئة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط ووكالة كوريا لتجميع التجارة والاستثمار، بمشاركة جهات حكومية وخاصة من الجانبين، يعزز الرصيد الكبير للعلاقة بين البلدين والتاريخ الحافل من



جانب من تسليم رخصتي الاستثمار في الملتقى أمس (الشرق الأوسط)

العلاقات المميزة بينهما. وأوضح العمر، أن فرص التعاون بين الشركات من البلدين كبيرة وواعدة، ولا سيما في ظل الرؤية المشتركة التي تعزز فرص استغلال الميزات التنافسية والفرص المتاحة في البلدين في عدد من المجالات والقطاعات المستهدفة. قال الدكتور سامي العبيدي رئيس مجلس السراي السعودية، «الشرق الأوسط»، إن الشراكة السعودية الكورية، ستكون من تحقيق خطوة مقدمة نحو تنفيذ الرؤية المشتركة 2030، التي تم إطلاقها عام 2017 لتوسيع نطاق التعاون بين البلدين. ولفت العبيدي، أن الرؤية السعودية الكورية 2030، شملت عدة مجالات حيوية، تأتي في مقدمةها قطاعات التصنيع والبنية التحتية الذكية والرقمنة والطاقة وتطوير الكوادر البشرية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بجانب الرعاية الصحية وعلوم الحياة. وشهد الملتقى، توقيع 15 مذكرة تفاهم بين الجانبين السعودي والكوري، إضافة إلى تسليم رخصتي استثمار من الهيئة العامة للاستثمار إلى شركات كورية لبدء أعمالها في المملكة؛ حيث تضمنت مذكرات التفاهم عدداً من القطاعات الاستراتيجية المستهدفة في المملكة؛ مثل التمويل والإعلام والتصنيع والبناء والبروتوكيماويات. وشملت المذكرات، عدداً من الشركات الكورية الكبرى، مثل مؤسسة كوريا الوطنية للتجارة البحرية، ومستشفى جامعة سيول الوطنية، وبنك كوريا الصناعي، وسامسونغ بايوسيس، إضافة إلى الشركة الكورية للمكيماويات، وتطوير الكوادر البشرية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بجانب الرعاية الصحية وعلوم الحياة. وشهد الملتقى، توقيع 15 مذكرة تفاهم بين الجانبين السعودي والكوري، إضافة إلى تسليم رخصتي استثمار من الهيئة العامة للاستثمار إلى شركات كورية لبدء أعمالها في المملكة؛ حيث تضمنت مذكرات التفاهم عدداً من القطاعات الاستراتيجية المستهدفة في المملكة؛ مثل التمويل والإعلام والتصنيع والبناء والبروتوكيماويات. وشملت المذكرات، عدداً من الشركات الكورية الكبرى، مثل مؤسسة كوريا الوطنية للتجارة البحرية، ومستشفى جامعة سيول الوطنية، وبنك كوريا الصناعي، وسامسونغ بايوسيس، إضافة إلى الشركة الكورية للمكيماويات، وتطوير الكوادر البشرية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بجانب الرعاية الصحية وعلوم الحياة.

صعيد الابتكار والشركات الناشئة، وطموح رؤية السعودية 2030 في تنمية هذا القطاع، الذي يُعد أحد محركات النمو الاقتصادي. وعرضت الهيئة العامة للاستثمار السعودية، الخدمات التي تقدمها للمستثمرين، مستعرضة سهولة ممارسة الأعمال في المملكة وطريقة استصدار الرخص الاستثمارية، إضافة إلى استعراض رحلة المستثمر منذ التقدم بطلب رخصة حتى إصدارها.

ومنذ انطلاق رؤية السعودية 2030 في إبريل (نيسان) 2016؛ حققت المملكة ما نسبته 45 في المائة من 500 إصلاح اقتصادي، إذ تضمنت الإصلاحات التملك الكامل للاستثمار الأجنبي، خاصة بوجود بنية تحتية متكاملة ومتطورة من الحقوق القانونية، وحماية أكبر للمستثمر الأجنبي.

وحققت السعودية المرتبة الرابعة ضمن مجموعة العشرين، وفقاً لتقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر من البنك الدولي، وما تزال المملكة تنافس عالمياً بتحقيق أعلى المراتب، إذ بلغ تدفق الاستثمار الأجنبي في عام 2018 ما نسبته 127 في المائة.

وما زالت السعودية تحقق طموحات برنامج رؤية السعودية 2030، إذ بلغت زيادة الشركات الأجنبية التي بدأت أعمالها في المملكة في الربع الأول من عام 2019 ما نسبته 70 في المائة، بالمقارنة مع الربع الأول من العام الماضي.

## أبي يقترح «هدنة تجارية» بين ترمب وشي لإنجاح قمة أوساكا

أوساكا، إبراهيم حميدي

تكاذ تكون الاجتماعات الثنائية بين القادة المشاركين في «مجموعة العشرين»، أكثر أهمية من قمة أوساكا يومي الجمعة والسبت المقبلين. وتنتجبه الأنظار إلى قمة الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والصيني شي جينينغ الجمعة لأنها تكاد تحدد مصير القمة بأكملها، لذلك فإن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يسعى إلى «التوسط» بين ترمب وشي للوصول إلى توافقات مع بدء وصول القادة اليوم إلى أوساكا.

وإذ يراكم ترمب الرسوم الجمركية على الصادرات الصينية ويهدد بزيادة الرسوم على مجمل هذه الصادرات، يستأنف مع نظيره الصيني الحوار في أوساكا. وتحدث خبراء عن ثلاثة خيارات: عقد صفقة بين الطرفين، أو فشل القمة قبل انعقادها في ضوء التصعيد على خلفية احتجاجات هونغ كونغ التي تدعمها واشنطن، توصل الرئيسين إلى «هدنة» كما حصل في «قمة العشرين» السابقة في الأرجنتين، سرعان ما انتهت. ويعزز ترجيح الخيار الأخير أن ترمب مقبل على انتخابات في 2020.

ولن تكون قمة ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين أقل أهمية من قمة ترمب - شي خاصة أنها وفق ما أعلن الكرملين سيناقشان منع انتشار الأسلحة النووية والأزمة في سوريا وإيران، «ويبقى الموضوع الإيراني مقلقاً للتجارة الدولية وإمدادات الطاقة وتهديد الملاحة البحرية، وتصاعدت أزمته خلال الشهرين الماضيين مع حشد واشنطن قواتها البحرية والعسكرية في الخليج العربي واستهداف إيران أربع ناقلات



الأمن الياباني يفحص مركبات قرب مقر انعقاد قمة مجموعة العشرين في أوساكا (إ.ب.أ)

يكون لها تداعيات خطيرة على المشهد الاقتصادي لعقود قادمة. وإذ يحذر خبراء من فقدان أميركا دورها القيادي في صوغ النظام الاقتصادي الجديد ووضع القواعد والمعايير لكيفية «إجراء التجارة والاستثمار»، تسعى اليابان ودول أخرى إلى إحراز تقدم في بعض المجالات المتعلقة بالتجارة المتعددة الأطراف، وبين جداول الأعمال تحديث منظمة التجارة العالمية، التي هي بمثابة مدير لاتفاقيات التجارة ومحكم في المنازعات التجارية، لكن إدارة ترمب المحبطة من نظام تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية وبعثته «تدخلا في الشؤون الداخلية»، تعيق تعيين قضاة في هيئة الاستئناف ما أدى إلى «تجميد» وظيفة المنظمة بشكل فعال. وكان ترمب قال في 2017: «ببساطة، لم نعامل معاملة عادلة من قبل منظمة التجارة العالمية».

وقال مسؤول ياباني لـ«الشرق الأوسط» إن طوكيو تسعى إلى إقناع واشنطن بإضافة كلمة «تسريع» إلى بند

يخص «إصلاح منظمة التجارة» في البيان الختامي للقمة، الأمر الذي يتوقع أن يكون على جدول لقاء ترمب - آبي. وكانت طوكيو نجحت في الوصول في الاجتماع الوزاري للتجارة والاقتصاد الرقمي لـ«مجموعة العشرين» قبل أيام إلى بيان نص على دعم «إجراء إصلاحات ضرورية لمنظمة التجارة العالمية شعور من الإحراج» و«تأكيد أهمية دور منظمة التجارة العالمية في توليد الفرص والتصدي مختلف التحديات». وقال فوكوناري كيمورا، الخبير الاقتصادي في جامعة كيو ومعهد أبحاث الاقتصاد والتجارة والصناعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن بيان الاجتماع الوزاري أضاف قوة دفع لقمة أوساكا بشأن «جهود إصلاح منظمة التجارة العالمية». وكان الرئيس ترمب أعلن بعد انتخابه في عام 2016 سحب ترمب الولايات المتحدة من شراكة عبر المحيط الهادي، وهي صفقة تجارية تاريخية كانت ستغطي 40 في المائة من الاقتصاد العالمي وهو يلجم حالياً إلى أن الولايات

المتحدة قد تنسحب من «منظمة التجارة العالمية». مفهوم «التعددية» غير مقبول من ترمب الذي انسحب من اتفاقات دولية عدة بينها اتفاق المناخ الذي وقع في باريس في 2015، لكن الدولة المضيفة قلقة من الفراغ وانعكاس توجهات ترمب على قمة أوساكا، الأمر الذي يعقد مهمة آبي. وقال خبير أمن: «تولي اليابان القيادة ليس هو نفسه الذي فعلته الولايات المتحدة، ببساطة بسبب حجم اقتصادها»، لافتاً إلى أن «استعادة ثقة الجمهور في التعددية هو أحد أهداف القمة»، فيما قال مسؤول: «في ضوء تزايد مخاطر الانكماش الاقتصادي، من الواضح أن قمة أوساكا يجب أن تركز على هذا الشرط. لكن التحدي يكمن في أننا يجب أن نفعل ذلك ضد تراجع إصلاح منظمة التجارة العالمية». وحض خبراء حكومة آبي على «رفع صوتها في معارضة الحائثة من خلال بيان رئاسي لقمة أوساكا لا يتطلب الإجماع من القادة المشاركين». وأوضح

أحد الخبراء: «إذا كان رئيس الوزراء آبي صديقاً جيداً حقاً للرئيس ترمب، فعليه أن يشرح بدقة وصبر لماذا الحمائية ليست لصالحه (ترمب) بدلاً من القلق بشأن ردود فعل الإدارة الأميركية».

أفادت تقارير الثلاثاء بأن ترمب أخبر مقربين أنه يفكر في الانسحاب من المعاهدة الأمنية اليابانية - الأميركية، التي يعبرها غير عادلة للولايات المتحدة، ما قد يلقي بالماء البارد على المحادثات الثنائية. لكن خبراء قللوا من احتمال أن يعيد آبي التفاوض على المعاهدة الاستراتيجية للجيش الأميركي. لكنه لا يزال قادراً على استخدام ذلك كأداة ضغط في محادثات

التجارة الثنائية الجارية مع اليابان بالنظر إلى أن طوكيو اعتمدت بشدة على الجيش الأميركي للدفاع عن البلاد ضد تهديدات الصين وكوريا الشمالية. لن يكون اجتماعاً آبي - ترمب - شي الوحيد المهمين على هامش أوساكا. وكان آبي يأمل أصلاً في التوصل إلى اتفاق انفرادي في أوساكا مع بوتين بشأن النزاع الإقليمي المستمر منذ عقود حول أربع جزر تسيطر عليها روسيا قبالة هوكايدو. لكن مع عدم وجود احتمال للتوصل إلى اتفاق، فمن المحتمل أن يؤكد اجتماع يوم السبت على حقيقة أن خطة آبي - التي تضمنت ضمان عودة ما لا يقل عن جزيرتين من الجزر الأربع - قد فشلت. وأحد الأسباب الرئيسية لهذا الفشل هو عدم رغبة الجانبين في التنازل عن سيادة الجزر. ومع ذلك، حافظت موسكو على موقف صارم، وأصررت على أنه يتعين على طوكيو أولاً أن تترك أن روسيا فازت بشكل

شرعي بالسيادة على الجزر الأربع نتيجة للحرب العالمية الثانية - وهو أمر قال الساسة اليابانيون إنه غير مقبول على الإطلاق. وكان وزير الخارجية سيرغي لافروف حض طوكيو على قبول «الأمس الواقع» بعد الحرب العالمية الثانية.

وصلت العلاقات بين طوكيو وسيول حالياً إلى نقطة حيث من شأن عقد اجتماع ثنائي على هامش «مجموعة العشرين» أن يزيد الأمور سوءاً. واقترح مسؤولون يابانيون عقد لقاء بين آبي والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، لكن من غير المرجح أن يتم عقد اجتماع رسمي ما لم تكن هناك أي تطورات بشأن قضية الحكم في زمن الحرب التي تشمل الحكم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية في الفترة 1910 - 1945. وقال مسؤول: «أي اجتماع رسمي قد يسلط الضوء بشكل أكبر على العلاقات الدبلوماسية المتدهورة بين الجارتين».

توترت العلاقات بسبب حالات العمل في زمن الحرب. قالت كوريا الجنوبية إنه تم جلب كثير من الكوريين إلى اليابان ضد إرادتهم في العمل، لكن طوكيو تقول إن كثيرا من العمال جاؤوا طوعاً وإن البلدين قد حسمو بالفعل قضية التعويضات بموجب اتفاق عام 1965. وقدمت طوكيو مساعدة اقتصادية ضخمة لسيول، والتي وافقت في المقابل على دفع أي تعويض للعمال وقت الحرب، باستثناء بعض هذه الأموال. ثقافت الأزمة العام الماضي، عندما أمرت المحكمة العليا في كوريا الجنوبية الشركات اليابانية بدفع تعويضات للعمال القسريين. انتقدت طوكيو سيول لفشلها في اتخاذ أي إجراءات لحماية تلك الشركات.



## الفلسطينيون يتهمون إدارة ترمب باستخدام التهديد والوعيد... والمظاهرات تتواصل في الضفة وغزة

### العاهل الأردني يبلغ عباس تمسك بمبادرة السلام العربية

رام الله، كفاح زيون

دعم العاهل الأردني عبد الله الثاني الموقف الفلسطيني المتمسك بمبادرة السلام العربية، والقائم على رؤية حل الدولتين.

وأبلغ عبد الله الثاني، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد يوم من إعلان الرئاسة الفلسطينية أن مبادرة السلام العربية خط أحمر، أنه متمسك بهذه المبادرة ويتفق مع الطرح الفلسطيني بأن الحل العادل يقوم على أساس قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة. وقالت الرئاسة إن المبادرة خط أحمر، بعدما قال جاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض وصهر الرئيس، إن اتفاق سلام لن يكون على غرار مبادرة السلام العربية، بل سيكون في منطقة وسط بين مبادرة السلام العربية وبين الموقف الإسرائيلي.

والتشاور «في هذه الظروف الدقيقة والحساسة»، كما جاء في بيان للرئاسة الفلسطينية بخطه الوكالة الرسمية. وموقف العاهل الأردني جاء على الرغم من المشاركة الأردنية في ورشة المنامة الاقتصادية التي قاطعها الفلسطينيون

وهاجموها بشدة، متهمين الإدارة الأمريكية بالسعي إلى تحويل الصراع من سياسي إلى اقتصادي من أجل «تصفية القضية». وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي: «إن ورشة المنامة جزء من المفهوم الأمريكي لما يسمى بالخطة الأميركية للسلام، التي تتعامل مع الوضع الاقتصادي الفلسطيني في فراغ قانوني وسياسي وحقوقية».

وأوضحت عشاوي خلال مؤتمر صحفي، عقد في مقر منظمة التحرير أمس لاستعراض الموقف الرسمي من الورشة الاقتصادية في المنامة، «أن هذه الخطة جاءت على شكل مبادرة إنسانية من أجل إيهام العالم بأن القضية الفلسطينية قضية مصالح وأمور



العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني خلال لقاء سابق في عمان (غيتي)

وإستثمارات، بينما لم تات من قريب أو بعيد على ذكر الاحتلال، وأثره المدمر على شعبنا من سرقة موارده وأرضه وسيطرة على مقدراته».

والتهمت عشاوي الإدارة الأمريكية بتعمد عدم ذكر الاحتلال وممارساته. وقالت: «إن مستشار البيت الأبيض، جاريد كوشنر، وأمثاله يتجنّبون ذكر أي مقوم من مقومات الدولة الفلسطينية السيادة، لقد تجلّى ذلك خلال افتتاح ورشة المنامة، واعتبر أن الأمن الإسرائيلي هو الأساس، ولا يوجد أمن فلسطيني، كما تعمد تغييب قضية اللاجئين، وتم ذكرها بشكل موارب عن طريق الخطط التي ستعقد في الدول المجاورة».

وأردفت: «نعرف أن هناك أيادي خفية تحاول تحويل قضية اللاجئين إلى قضية توطين واستيعاب في الدول المضيفة». وأكدت عشاوي رفض القيادة الفلسطينية للسلام الاقتصادي، مؤكدة أنه توجد محاولات منذ سنوات طويلة

من عدة جهات «الاستعاضة به عن الحل الحقيقي والعادل الذي يمنح شعبنا حريته وحقه في تقرير مصيره».

ووصفت عشاوي ما يحدث بالخاطير، لأنه يستهدف «التطبيع والاندماج مع نظام سيطر وسرقة واستيطان». وأضافت: «إنهم يحاولون إعادة تعريف الاحتلال من خلال إيجاد انسجام بين الوجود الاستيطاني والسيطرة غير الشرعية وبين طبيعة الحياة الفلسطينية على أرضه المحتلة، ما يعني استمرار السيطرة والسيادة الإسرائيلية الكليّة ومنح الشعب الفلسطيني أدوات التعاض مع وضعه في الأسر».

وذكرت عشاوي أن «التطبيع يتضمن محاولات لخلق علاقات إقليمية اقتصادية مع المحيط العربي ودمجها فيه، وإعادة موضعة وتعريف الاحتلال باعتباره قوة اقتصادية وعسكرية باستخباراتية ضمن استقطاب خطير،

وقالت عشاوي، إن الموقف الفلسطيني يجمع على أن الورشة تتناقض مع أبسط حقوق ومتطلبات السلام؛ حيث إن القضية الفلسطينية قضية سياسية وقانونية، وليست إنسانية وعدالة وحقوق، ويجب أن تستند في حلها إلى القانون الدولي والإنساني، ويعالج أسباب المعاناة. وكان كوشنر اتهم الفلسطينيين بمحاولة تضيق «فرصة القرن» ووعدهم بمستقبل واعد إذا أعادوا التفكير بقراراتهم، لكن الخارجية الفلسطينية وصفت كلمته بأنها «لم تخل من الكذب والافتراء والتضليل». خاصة عندما قال إن الرئيس ترمب لم يتخل عن الفلسطينيين، وعندما نجح بالبحث عن حل سياسي عادل ودائم للنزاع يحترم كرامة الشعب.

واتهمت الخارجية كوشنر باعتماد سياسة إسرائيلية قديمة قائمة على «إدارة النزاع، وليس حل الصراع». وأضاف: «كوشنر يعتبر نفسه عالماً إثنوبولوجياً ومطلعا على تفاصيل الحياة المجتمعية الفلسطينية، ومدركاً لأمال وتطلعات الشعب (الذي لا يطلب أو يامل في أكثر من تحسين أوضاعه المعيشية والاقتصادية المالية)، وكان العربية على صدر الشعب غير قائم ولا يفرض نفسه بالقوة ويحول دون أي تنمية اقتصادية». وأضافت: «إن تجاهل كوشنر لوجود الاحتلال كعائق دائم يجعل من كل هذه الخطة مجرد نكتة سمجحة لا تستحق التعليق، كونها أصلاً تكراراً مستهلكاً لذات المواقف الإسرائيلية التي تبناها كوشنر وفريقه منذ اللحظة الأولى، وغلفها في إطار احتفالي بارقم جذابة لن تتحقق».

وواصلت الفلسطينية منسوبة التظاهر ضد ورشة المنامة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهنفت منظفون في جميع مدن الضفة الغربية ضد كوشنر في عدم مشاركة فلسطين في ورشة المنامة، إنما في عقد هذه الورشة بالأساس، لأنه يخلق وضع عدم استقرار في المنطقة ويقوض مصداقية الولايات المتحدة».

## الفلسطينيون يرحبون بقرار سلطنة عمان فتح سفارة في رام الله

رام الله، كفاح زيون

ووقفها الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني، وحرصها على تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة. كما شدد الوزير العماني على دعم بلاده لإنعاش فرص السلام العادل والشامل، على أساس الشرعية الدولية، بما يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وفق القرار 194 والمبادرة العربية.

وتزامن إعلان السلطنة مع انعقاد اليوم الثاني والأخير لمؤتمر المنامة، الذي يطرح الجانب الاقتصادي من الخطة الأميركية للسلام بالشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن». في البحرين، وهو مؤتمر رفض الفلسطينيون المشاركة فيه. ولعبت عمان في السابق دوراً في تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين لحل القضية الفلسطينية.

واستضافت مسقط في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعمان، والتقى بالسلطان قابوس بن سعيد في أول زيارة له إلى بلد عربي لا تربطه علاقات بتل أبيب، وذلك بعد ساعات من استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ووصفت وزارة الخارجية العمانية، في بيان: «استمراراً لنهج السلطنة الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق، قررت السلطنة فتح بعثة دبلوماسية جديدة لها لدى دولة فلسطين على مستوى سفارة. وستتوجه وفد من وزارة الخارجية إلى رام الله مباشرة لإجراء فتح السفارة».

والتقى يوسف بن علوي بن عبد الله، سفير فلسطين لدى سلطنة عمان، بتيسير جرادات، في العاصمة مسقط. وخلال اللقاء أكد الوزير العماني دعم السلطنة الكامل

رخب الفلسطينيون بشدة بقرار سلطنة عمان فتح بعثة دبلوماسية جديدة على مستوى سفارة في فلسطين.

وقالت حنان عشاوي، القيادية بمنظمة التحرير الفلسطينية: «نرحب بالدول التي تعترف بدولة فلسطين، وتفتح سفارات لها في فلسطين». وأضافت: «أمل أن تساعد السفارة في تعريف الحكومة العمانية بطبيعة الاحتلال الإسرائيلي فعلياً».

وتابعت: «نتوقع أن تعمل هذه السفارة فقط للفلسطينيين في عدة مجالات، وأن تكون العلاقة مباشرة بشكل واضح جداً لا اعتراف ولا تطبيع مع إسرائيل حتى تتسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

لكن لا يعتقد أن الخطوة العمانية مرتبطة بأي خطوات أخرى. وقالت سلطنة عمان، أمس، إنها تعترف «فتح بعثة دبلوماسية جديدة» ضمن النهج القائم على دعم الشعب الفلسطيني. وأوضحت وزارة الخارجية العمانية، في بيان: «استمراراً لنهج السلطنة الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق، قررت السلطنة فتح بعثة دبلوماسية جديدة لها لدى دولة فلسطين على مستوى سفارة. وستتوجه وفد من وزارة الخارجية إلى رام الله مباشرة لإجراء فتح السفارة».

والتقى يوسف بن علوي بن عبد الله، سفير فلسطين لدى سلطنة عمان، بتيسير جرادات، في العاصمة مسقط. وخلال اللقاء أكد الوزير العماني دعم السلطنة الكامل

## احتجت على مرافقته وزيراً فلسطينياً لزيارة الأقصى

# إسرائيل تستقبل الرئيس التشيلي بتوبيخ سفيرته في تل أبيب

تل أبيب، نظير مجلي

استقبلت القيادة الإسرائيلية السياسية رئيس جمهورية تشيلي، سبستيان بينيرا، أمس الأربعاء، بأجواء متكدرة، فاستدعت وزارة الخارجية، السفارة التشيلية لجلسة جرى خلالها توجيه التوبيخ لها ومجموعة من موظفي السفارة الذين رافقوا الرئيس التشيلي، خلال زيارته للمسجد الأقصى، برفقة وفد عن دائرة الأوقاف الإسلامية والسلطة الفلسطينية.

وحرصت وزارة الخارجية الإسرائيلية على إعلان احتجاجها بشكل صارخ، قبل أن يبدأ الرئيس بينيرا لقائه مع الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، ورئيس الوزراء، بنيامين

نتانياهو، فقالت في بيان إن «وزير الخارجية إسرائيل كاتس، ينظر بجديّة إلى انتهاك الهيكل (الاسم العبري الذي يطلقه الإسرائيليون على الحرم القدسي الشريف، ويقصدون به المسجد الأقصى المبارك، القدس المبني في موقع قبّة الصخرة المشرفة في باحة الأقصى)، لا سيما عندما يتم هذا من خلال الخروج عن التفاهات الواضحة بشأن برنامج الزيارة. يجب الفصل بين حرية العبادة الكاملة التي تحرص عليها إسرائيل بشكل كامل، أكثر من أي جهة أخرى، وبين الحفاظ ومنع أي انتهاك للسيادة على جبل الهيكل».

وكان الرئيس التشيلي قد حل ضيفاً على السلطة الفلسطينية، أول من أمس، مبعثاً



الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين رئيس تشيلي سبستيان بينيرا (أ.ب.)

الوزير كاتس باستدعاء سفيرة تشيلي في تل أبيب وطاقم من السفارة، لجلسة توبيخ، قبيل

هي عاصمة الشعب اليهودي منذ أيام الملك داود. علاقتنا بالقدس تاريخية، وسيادتنا عليها تحملاً مسؤولة كبرى لحمايتها كمدينة الإيمان والسلام». وقال رفلين إن السلام مع الفلسطينيين هو رغبة جامحة لدى الإسرائيليين، ولكن في غياب الحل يمكن التقدم ولو بخطوات صغيرة إلى الأمام. وحسب مصادر إسرائيلية، فإن الرئيس التشيلي اعتذر عن دخول الحرم برفقة الوزير الفلسطيني، وقال إنه لم يوجه دعوة إليه لكي يرافقه، ولا يعرف من الذي دعا الوزير إلى هذه الزيارة. واهتم رفلين باستقبال الرئيس التشيلي باستعراض حرس الشرف وطقوس احتفالية مهيبه. وراح يتحدث عن التعاون بين الدولتين وتحسن العلاقات، وعن شرآكتها في عضوية

المنتدى الاقتصادي العالمي (OECD). وأما الرئيس بينيرا فقال إنه سعيد بزيارة إسرائيل للمرة الثانية منذ توليه الرئاسة قبل خمس سنوات، وأكد أنه سيوقع مع نتانياهو عدة معاهدات لتعزيز الصداقة والتعاون في مجالات (السيبر)، والتكنولوجيا الزراعية، والتجارة، وعلم الفضاء. ودعا الرئيس التشيلي إلى تفضيل موضوع السلام على أي شيء آخر. وقال إن القدس المقدسة لجميع الأديان يجب أن تكون مفتوحة لاستقبال أبناء وبنات جميع الأديان.

وبعدها، توجه الرئيس التشيلي إلى مقر رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، الذي أقام له مأدبة عشاء، وأجرى معه محادثات مطولة.

وعندما رحب رفلين بالضيف حرص على الغمض للغضب الإسرائيلي قائلاً، إن «القدس لحظات من قدوم الرئيس، سبستيان بينيرا، لادوان الرئاسة الإسرائيلي.

وعندما رحب رفلين بالضيف حرص على الغمض للغضب الإسرائيلي قائلاً، إن «القدس لحظات من قدوم الرئيس، سبستيان بينيرا، لادوان الرئاسة الإسرائيلي.

الوزير كاتس باستدعاء سفيرة تشيلي في تل أبيب وطاقم من السفارة، لجلسة توبيخ، قبيل

عقد أوفت الأونروا بشكل فعال بولايتها، مساعدة لاجئ فلسطين إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم». أسفلاً «عدم التوصل حتى الآن إلى حل سياسي يفي بحاجات وتطلعات كل من الفلسطينيين والإسرائيليين». وأكد أن «هناك أهمية لمواصلة بذل جهود السلام لتحقيق حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين، اللتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن». وقال: «يجب النظر إلى استمرار عمل الأونروا، ليس فقط على أنه مسؤوليتنا المشتركة، ولكن أيضاً باعتباره نجاحنا المشترك»، مشيراً إلى الإصلاحات الكبرى وتدابير الحد من التكاليف التي قامت بها الأونروا لتقليل الإنفاق، إذ إنها «تمكنت خلال السنوات الخمس الماضية من توفير 500 مليون دولار عبر هذه التدابير الداخلية. كما استطاعت توظيف قاعدة مانحها». وكانت الأزمة بلغت حداً قاسياً بعدما طلعت الولايات المتحدة مساعداتها عن الوكالة، ما هدد تعليم نصف مليون طفل وتقدم 8 ملايين زيارة طبية سنوياً والإغاثة الطارئة للمليون و500 ألف شخص. وقال كراينبول إن الوكالة جمعت خلال مؤتمر نيويورك نحو 113

عزة عايشنا كثيراً من الأحداث المؤلمة، أنا لم اختر العيش في ظل الحرب والحصار، لكنني اخترت أن أدرس بجد كل يوم، وأن أصبح قائداً شاباً، من خلال الانضمام إلى برلمان الأونروا الطلابي». وشدد على أن «التعليم في الأونروا أتاح له التعرف على حقوقه ومحاولة ممارستها، على رغم الحرمان من بعض هذه الحقوق، والتعرف على المسؤوليات تجاه العالم». وأنشأت «الأونروا» برلمانها المركزي (22 عضواً) عام 2017، ليتمثل أكثر من 500 ألف طفل من لاجئي فلسطين. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة أنشأت «الأونروا» عام 1949 وفوضتها لتقديم المساعدة الإنسانية والحماية للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

ومن المقرر أن يأتي موعد تمديد تفويض الوكالة لاحقاً هذا العام، ولكن إدارة الرئيس دونالد ترامب عبرت خلال الأشهر القليلة الماضية عن اعتقادها أن لا حاجة للوكالة بعد الآن لـ«الأونروا» التي تحظى بتأييد قوي داخل الجمعية للأمم المتحدة.

## تقرير إسرائيلي: السلطة تعتل

### خلية لـ«حماس» خطت لعملية

### بالتزامن مع ورشة المنامة

رام الله، «الشرق الأوسط»

كشفت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، أمس، أن السلطة الفلسطينية، اعتقلت فجر أول من أمس (الثلاثاء)، ثلاثة نشطاء من حركة «حماس»، للاشتباه بانهم كانوا يخططون لتنفيذ عملية في إسرائيل.

وقالت القناة التلفزيونية إن المعتقلين الثلاثة من مدينة نابلس، وخططوا لتنفيذ عملية في إسرائيل خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي في البحرين. وأضافت القناة أنه رغم حالة الإجماع الفلسطيني على رفض مؤتمر البحرين فإن السلطة ترفض هذا النهج (المسلح). وأكدت القناة أن المعتقلين الثلاثة «تلقوا التعليمات من أحد محرري صفقة شاليت، الموجود حالياً في قطاع غزة». وأشارت القناة إلى (أن حركة حماس) تحاول تنفيذ عمليات أمنية، ضد أهداف إسرائيلية بالضفة وإسرائيل، والسلطة تحول دون ذلك. ولم تعلق السلطة على هذا الخبر.

ولطالما اقرت إسرائيل بأن السلطة الفلسطينية أحبطت عملية خطت لها حركة «حماس» في الضفة الغربية. وتعارض السلطة أي عمليات تجرير ضد الإسرائيليين وتعمل على إحباطها مهما كانت الجهات التي تقف خلفها كما أنها تعد أي جناح مسلح محفوظاً في الأراضي الفلسطينية. وتقول السلطة إن «حماس» تريد هدوءاً في غزة وإشغال الضفة بدلاً من ذلك. وأن الهدف هو إضعاف وتقويض السلطة. والإعلان الجديد يضاف إلى إعلانات أخرى حول إحباط مخططات وتنفيذ عمليات في الضفة. ووفق إحصاءات إسرائيلية، فقد شهد العام الماضي اعتقال أكثر من 100 فلسطيني في الضفة والقدس المحتلتين خططوا لتنفيذ عمليات، فيما تتواصل هذه المحاولات هذا العام.

## كراينبول: غير كاف لتلافي تهديد الخدمات لملايين اللاجئين الفلسطينيين

# مؤتمر مانحي «الأونروا» يجمع تعهدات بـ113 مليون دولار

نيويورك، علي بريد

أجل تفتيش المنزل في منتصف الليل. أما بالنسبة لي ولاقراي، فإن حواجز التفتيش المذلة بكل ما للكلمة من معنى، تعد جزءاً أساسياً من حياتنا». وأضافت أنه «بمجرد دخولي المدرسة، أمتسى كل هذه الأمور، لأن التعليم الذي تقدمه لنا الأونروا يمنحني الأمن والأمل». وأكدت أنها «تؤمن بشدة بحقيقة أن هذا التعليم هو الأداة الوحيدة لدى من أجل مستقبل أفضل». وقالت إنه «في مدارس الأونروا لا تدرس اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفن فقط، بل تتعلم أيضاً الاحترام وحقوق الإنسان والديمقراطية والقيادة».

وأملت في أن «تمتكن الوكالة من فتح مدارسها في الوقت المحدد في العام الدراسي الجديد». أما نائب رئيس برلمان «الأونروا» حاتم حمدونة (15 عاماً) فقال: «أنا مجرد طفل لا أعرف في السياسة شيئاً، لم اختر أن أعيش الحرب والحصار». ومع ذلك «من ولادتي عاشت 3 حروب، في سن الرابعة والثامنة والعشرون». وأكد «أن التعليم الذي تقدمه مدارس الأونروا هو أملي الوحيد من أجل مستقبل ناجح». وأضاف: «نحن أطفال

تجسد أدورها المشرف في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني»، مضيفاً أن عام 2000 حتى عام 2019 ما يقارب مليار دولار، لدعم برامجها التبئية وتوفير المساعدات الإنسانية والحاجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين؛ حيث بلغ مجموع المساعدات المقدمة من المملكة لفلسطين ما يقارب 7 مليارات دولار خلال هذه الفترة، عبر دعم أكثر من 200 مشروع قوياً عن دعم عمل «خيرى». ودعا المجتمع الدولي إلى «دعم حاجات وكالة الأونروا، وأن تضاعف الدول والجهات المانحة والمؤسسات المالية المتخصصة مساهماتها وتبرعاتها المالية، لتمتكن الوكالة من القيام بتحويل برامج خدماتها المتزايدة، في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة».

وخلال المؤتمر أيضاً، تحدثت رئيسة برلمان «الأونروا» حنان أبو عصبه (15 عاماً) مع تجارب «الأونروا» مع اللاجئين في كل من الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وغزة. وقالت: «أحياناً استغلّف من نومي مرعوبة على أصوات طرقات عالية على بابنا، تطلب من أبي أن يفتح الباب من

35 مليون دولار أميركي من زهاء دولة، أكثرها من العالم العربي والاتحاد الأوروبي، للمساعدة في استمرار عمليات الوكالة الدولية التي تصل ميزانيتها السنوية إلى نحو مليار و200 مليون دولار أميركي. وأمل في أن «يتيح هذا المبلغ تسديد كثير من الحاجات لدينا في الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة». وإذ أفاد بأنه «لم تكن هناك إعلانات عن مساهمات جديدة من دول الخليج»، أكد أن «هناك تعبيراً قوياً عن دعم عمل الوكالة»، وأوضح أنه «في العام الماضي، اعتمدت الأونروا على أموال إضافية من الدول الأعضاء والمخدرات الداخلية لتغطية فجوة في الميزانية بلغت 446 مليون دولار». وأضاف أنه لا يوجد أي تناقض بين فعالية جمع الأموال من نيويورك، والمؤتمر الذي تنظمه الولايات المتحدة في البحرين، لكون «الأونروا تتعامل مع حقائق اليوم». وأفادت البعثة السعودية الدائمة لدى الأمم المتحدة بأن السفير عبد الله العملي على كلمة قال فيها إن المملكة «أحد أكبر الدول دعماً للشعب الفلسطيني، والدول المانحة لوكالة الأونروا

عزة عايشنا كثيراً من الأحداث المؤلمة، أنا لم اختر العيش في ظل الحرب والحصار، لكنني اخترت أن أدرس بجد كل يوم، وأن أصبح قائداً شاباً، من خلال الانضمام إلى برلمان الأونروا الطلابي». وشدد على أن «التعليم في الأونروا أتاح له التعرف على حقوقه ومحاولة ممارستها، على رغم الحرمان من بعض هذه الحقوق، والتعرف على المسؤوليات تجاه العالم». وأنشأت «الأونروا» برلمانها المركزي (22 عضواً) عام 2017، ليتمثل أكثر من 500 ألف طفل من لاجئي فلسطين. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة أنشأت «الأونروا» عام 1949 وفوضتها لتقديم المساعدة الإنسانية والحماية للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

ومن المقرر أن يأتي موعد تمديد تفويض الوكالة لاحقاً هذا العام، ولكن إدارة الرئيس دونالد ترامب عبرت خلال الأشهر القليلة الماضية عن اعتقادها أن لا حاجة للوكالة بعد الآن لـ«الأونروا» التي تحظى بتأييد قوي داخل الجمعية للأمم











## بومبيو يجعل الإيرانيين المسؤولين في حال وقوع نزاع عسكري... خامنئي يقلل من تأثير العقوبات... والجرس الثوري يعدّها إجراءً «يأساً» ترمب: أي حرب أميركية على إيران «لن تستمر طويلاً»



مقاتلة من طراز «إف 18» تجهز للانطلاق من على حاملة طائرات أبراهام لينكولن في خليج عمان الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

واشنطن، هبة القدسي  
تلندن، الشرق الأوسط

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إن الولايات المتحدة ستكون في موضع قوة في حال اندلعت حرب، مشيراً إلى أنها لن ترسل قوات برية للمشاركة في النزاع الذي أكد أنه «لن يطول كثيراً». وفي طهران، قال المرشد علي خامنئي إن الضغوط «لن تؤدي إلى تراجع إيراني»، واصفاً الولايات المتحدة بـ«الأكثر شراً في العالم»، ونصح الرئيس حسن روحاني بأن واشنطن «تستلصك طريقاً خاطئاً». في حين قال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إن فرض عقوبات أميركية على المرشد وقادة الحرس رداً على إسقاط درون أميركية «إجراء يائس» و«ردود فعل غير منطقية ولا معنى لها».

وأكد ترمب أنه يامل أن اندلع حرب مع إيران لكنه أوضح أيضاً أن حال اندلاع حرب فإنها لن تستمر طويلاً. وقال في حوار عبر الهاتف مع قناة «فوكس نيوز»، أمس: «لقد قررت وقف الضربة ضد إيران وقررت عدم قتل الكثير من الإيرانيين». وجاء قرار ترمب ووقف الضربة العسكرية بعد أن قامت إيران بإسقاط طائرة استطلاع عسكرية أميركية من دون طيار.

وشدد ترمب على عدم رغبته في خوض حرب مع إيران، وقال في الرد على سؤال احتمالات نشوب حرب مع إيران، لكن إذا نشبت الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

## دول قدمت تقارير عن قتل إيران صواريخ باليستية ودعم ميليشيات وسط تباين روسي - أميركي مجلس الأمن يحذر من وضع الاتفاق النووي «في مهب الريح» بسبب تهديدات طهران

نيويورك، علي بردى

حذرت غالبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن من الأضرار الجذية المحدقة بالاتفاق النووي مع إيران، فيما عبّر دبلوماسي أوروبي رفيع لـ«الشرق الأوسط» عن خشية من أن يصير هذا الاتفاق «في مهب الريح» بسبب تهديدات طهران بانتهاك صواباته، ومواصلتها تطوير الصواريخ الباليستية، ونقل هذه التكنولوجيا إلى جماعات من غير الدول، فضلاً عن استمرار تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى في الخليج وبقية أنحاء المنطقة، ما يزعزع الاستقرار في الشرق الأوسط.

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».

وأكد ترمب في تصريحاته أن الحرب فاستطيع أن أخبركم بأنها لن تستمر طويلاً». وفي إشراق إلى الجيش الأميركي والانتشار العسكري في المنطقة قال: «نحن في وضع قوي للغاية».







# ملدير الأمن العام اللبناني ينفي تسليم منشقين للمخابرات السورية

## اللواء إبراهيم لـ الشرق الأوسط : ننفذ قرار الدولة بمنع الدخول غير الشرعي



عباس إبراهيم

بيروت: يوسف دياب  
لتجنّب ترحيلهم وتسليمهم للنظام، والذي يعرض حياتهم للخطر».

تضاربت المعلومات حول ترحيل الأمن العام اللبناني لاجئين سوريين؛ بينهم عدد من المهندسين المنشقين عن قوات النظام، وأفادت تقارير إعلامية بأن جهاز الأمن العام اللبناني «سلم الأسبوع الماضي 30 شخصاً؛ بينهم نساء، إلى الأمن السوري عند الحدود اللبنانية السورية، وتم نقلهم من قبل المخابرات الجوية إلى دمشق»، في وقت نفى فيه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم هذه المعلومات جملة وتفصيلاً، ومستنكراً: «وأضاف: «لا يمكن وأكّد لـ الشرق الأوسط» أن «الأمن العام لم يسلم أي منشق للسلطات السورية على مدى السنوات السبع الماضية، ولن يسلم أحداً الآن»، موضحاً أن «من جرت إعادتهم إلى سوريا دخلوا خلسة في الأيام الأخيرة، وليست لديهم ملفات أمنية في بلادهم».

وكانت تقارير إعلامية نقلت عن لاجئين سوريين في لبنان أن «الأمن العام أوقف الأسبوع الماضي في منطقة بر إلياس (البقاع اللبناني)، 3 مجندين سوريين منشقين عن النظام، بعد أن استدعاهم للمراجعة وتسلم أوراقهم التي صورت منهم أثناء حملة مكافحة العمالة الأجنبية، وسارع إلى تسليمهم للمخابرات السورية في اليوم التالي لتوقيفهم، معلماً بأن ذويهم أطلعوا الأمن العام على صورة أوضاعهم الأمنية

وكانت تقارير إعلامية نقلت عن لاجئين سوريين في لبنان أن «الأمن العام أوقف الأسبوع الماضي في منطقة بر إلياس (البقاع اللبناني)، 3 مجندين سوريين منشقين عن النظام، بعد أن استدعاهم للمراجعة وتسلم أوراقهم التي صورت منهم أثناء حملة مكافحة العمالة الأجنبية، وسارع إلى تسليمهم للمخابرات السورية في اليوم التالي لتوقيفهم، معلماً بأن ذويهم أطلعوا الأمن العام على صورة أوضاعهم الأمنية

شريعة يسلمه للأمن العام لإعادته إلى بلاده». واستبعد اللواء إبراهيم حدوث انشقاق جديد في الجيش السوري، وقال: «عمليات الانشقاق حصلت في السنوات الماضية وفي ذروة الأزمة، أما الآن وبعد استتباب الوضع في معظم سوريا، لم تسجل أي عملية انشقاق، وبالتالي من يجري توقيفهم وإعادتهم ليسوا منشقين؛ بل مواطنون عاديون دخلوا للعمل في لبنان بطريقة غير شرعية»، كاشفاً عن أن «أي

سوري يدخل خلسة سنيده، ومن يرد الدخول بطريقة شرعية فأهلاً وسهلاً به، ونحن نطبق قرار الدولة»، وكشف المدير العام للأمن العام عن أن «أي سوري لديه ملف أمني يحاول الدخول إلى بلاده عبر المطار أو الحدود البرية والبحرية، تبلغه السلطات السورية بواقع وضعه القانوني، فيما يقبل الخضوع للمساءلة القانونية، أو يعود من حيث أتى». وتبحث المؤسسات الإنسانية المهتمة بشؤون اللاجئين في لبنان عن أدلة للتحقق من هذه المعلومات، وأفادت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين في لبنان ليزا أبو خالد، بأن المفوضية «تناقش السوريين إلى لبنان، لعدم تحمله هذه المسألة مع السلطات اللبنانية المختصة». وقالت لـ الشرق الأوسط: «نحن ندعو الخاصة باللاجئين»، مؤكداً في أي بلد حول العالم إلى إتاحة الفرصة للناس للتعبير عن أي قلق قد يكون لديهم فيما يتعلق بالترحيل، ولتقديم طلبهم حسب الأصول». وتضع هيئات أخرى هذه

الانباء في خاتمة المعلومات المتضاربة، ولقت المحامي نبيل الحلبي، مدير مؤسسة «لايف»، في تصريح لـ الشرق الأوسط، إلى أن «هناك معلومات تتحدث عن تسليم الأمن العام اللبناني 3 منشقين للمخابرات السورية، وهذا الأمر لا يزال في طور التحقيق»، وقال إن «مؤسستنا تتقضى حقيقتها لبناء حيثية قانونية، وجمع معلومات متقاطعة ذات مصداقية لتبني الموقف المناسب». وكشف عن «معلومات مماثلة وصلت إليه قبل أسبوعين تتحدث عن تسليم السلطات اللبنانية شخصين للمخابرات السورية عند نقطة المصنع - جديدة بابوس، أحدهما من منطقة بيروت في القلمون السوري جرت تصفيته على الفور، ونحن في مؤسسة (لايف) نسعى إلى التثبت من هذه الواقعة».

وأشار المحامي نبيل الحلبي، إلى أن الأمن العام اللبناني «يستند إلى قرار صادر عن مجلس الوزراء اللبناني في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2014، وضع شروطاً قاسية جداً لدخول السوريين إلى لبنان، لعدم تحمله هذه المسألة مع السلطات اللبنانية المختصة». وقالت لـ الشرق الأوسط: «نحن ندعو الخاصة باللاجئين»، مؤكداً في أي بلد حول العالم إلى إتاحة الفرصة للناس للتعبير عن أي قلق قد يكون لديهم فيما يتعلق بالترحيل، ولتقديم طلبهم حسب الأصول». وتضع هيئات أخرى هذه

# وقف وساطة ساترفيلد يثير أسئلة حول ارتباطه بعرقلة إسرائيلية

بيروت: خليل فليحان  
غادر ديفيد ساترفيلد الوفد الأميركي المكلف بمهمة ترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وإسرائيل، ولم يعد إليها حتى يوم أمس، ولم يتبع أي مسؤول ممن سعدا بولتيه، ساترفيلد، ضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية على الحدود، وسأل: كيف لنا أن نقبل البدء بالتفاوض وإسرائيل تشنّ برجا للمراقبة؟ وأكد أحد الخبراء المشاركين في ملف التفاوض أن لبنان جهز كل ما هو مطلوب منه من بنود وينتظر أجوبة من الجانب الإسرائيلي الذي كان قد أبلغ ساترفيلد أنه سيكون مستعداً للتفاوض مع الجانب اللبناني، خلال شهر يوليو المقبل.

وفي المعلومات المتوافرة، فإن لبنان يترقب في الموافقة على الرغبة الإسرائيلية بإتاحة الفرصة أمام شركات الطاقة للترجمة سواء بالتنقيب عن المياه اللبنانية أو الإسرائيلية لتنفيذ أول عملية مسح للمنطقة البحرية المتنازع عليها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة هي جزء من المنطقتين 8 و9. ودعا دبلوماسي لبناني إلى انتظار النصف الأول من يوليو المقبل إذا كان أي وفد أميركي سيرور بيروت لاستئناف التفاوض أو أنه مؤجل إلى وقت غير محدد بانتظار معرفة ما إذا كانت مدة قطع الحركة الأميركية مرتبطة بالتصعيد الأميركي الإيراني، أو بما سيفتقر في مؤتمر البحرين.

## اتفاق على تعيين الحكومة خمسة لاستكمال التشكيل

# البرلمان اللبناني ينتخب نصف أعضاء المجلس الدستوري وسط انتقادات المعارضة

خارج الموازنة حتى 31 يوليو (تموز)، بناء على اقتراح الرئيس نبيه بري، رغم اعترافه بأن اعتماد هذه القاعدة مخالفة دستورية، محملاً الحكومة المسؤولية عنها لتأخرها بإحالة الموازنة. وقال وزير المال علي حسن خليل: «لم أوقع فرسناً خارج مهلة الصرف على القاعدة الاثني عشرية، التي كانت محددة حتى نهاية مايو (أيار) 2019».

وأكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان خلال الجلسة، أن «تعميد العمل بالقاعدة الاثني عشرية خرق للدستور، وانتظام المالية العامة يتطلب قطاعات الحسابات وإحالة الموازنة في موعدا الدستوري، لا يتأخر 9 أشهر». وأكد كنعان أن «هناك ضرورة للتمييز بين العمل السياسي للحكومة والعمل المؤسساتي، وإلا في ظل حكومات



من جلسة مجلس النواب أمس (الوكالة الوطنية)

وتراش رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، جلسة تشريعية لمجلس النواب أقر خلالها تسوية مخالفات البناء من 13 سبتمبر

تعيين سعيد مالك من حصة «حزب القوات اللبنانية» في المقعد الماروني في المجلس ضمن الأعضاء الخمسة في جلسة أمس الأعضاء الخمسة في المجلس الدستوري، وهم من أصل 10 أعضاء، على أن تعين الحكومة الخمسة الباقين ليكتمل تشكيل المجلس الدستوري، الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية تمارس الرقابة على القوانين في لبنان. وانتخب المجلس أمس 5 أسماء، أوصت هيئة مكتب المجلس بانتخابهم، هم طنوس شلبي وعوني رمضان وأكرم بعاصيري وأنطوان بريدي ورياض أبو غديا، ضمن اتفاق سياسي سبق عملية الانتخاب، يستبعد على تعيين الأعضاء الخمسة الآخرين في مجلس الوزراء. وقالت مصادر سياسية لـ الشرق الأوسط، إن اتفاقاً رعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري أفضى إلى الاتفاق على

وإخضاعه للمحاصصة، محذراً من أن هذه الخطوة تقضي على آخر حقوقه. كما اعتبرت الثانية بولا يعقوبيان أن «ما حصل في مجلس النواب عملية تعيين، وليس انتخاباً، باعتبار أن القوى السياسية متفقة مسبقاً على أسماء الأعضاء الجدد، كما أنه لم يتم توزيع السير الذاتية للمرشحين إلا قبل أقل من ساعة من جلسة المجلس، وهو وقت غير كافي للنواب كي يتطلعوا على خبرات هؤلاء المرشحين وكفاءتهم». لكن رئيس الحكومة سعد الحريري أكد أنه ليست هناك صفقات، والأسماء المرشحة معروفة، معتبراً أن هذه هي الديمقراطية. وكان الحريري قد أكد خلال الجلسة أن الحكومة ومجلس النواب وكل لبنان ضد صفقة القرن. وقال إن «دستورنا يمنع التواطؤ ولا يرايدن أحد علينا في ذلك». ودعا إلى عدم

## وزير العمل اللبناني: نعمل على تنظيم العمالة السورية

بيروت: الشرق الأوسط  
بذل الجهود الممكنة لتحسين ظروف عمل الأطفال». واطلقت وزارة العمل، بالشراكة مع كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، وبدعم من مركز بحوث التنمية الدولية ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، أسس، دراسة حول مسح عمل أطفال النازحين السوريين في القطاع الزراعي، وساحرس على

رئاسة مجلس الوزراء خريطة طريق لمعالجة النفايات، بناء على مسودة لاستراتيجية لم يقدّمها. وتوسيع المطامر يعني أن لبنان من قبل مرة جديدة على أزمة نفايات ستندرج للجوء إلى حلول طارئة غير مدروسة على حساب البيئة والأموال العامة وتتسبب بتلوث بعيد المدى، فتضطر الحكومة إلى الموافقة على ردم البحر ومنح الأملاك العامة إلى البلديات لتسكت عن وجود مطامر في منطقتها». ويشير إلى أن «وزارة البيئة لم تقم بأي مراجعة أو محاسبة لأسباب فشل تطبيق الخطة الطارئة للعام 2016 وحجم الانبعاثات والعصارة التي أنتجتها، وانتهاء القدرة الاستيعابية للمطامر قبل أوانها، وكيفية هدر المال العام. ولم تدقق أو تجري دراسات وتوسع المطامر». وتسرّد المصادر بأن استراتيجية جمعها تتضمن إنشاء المطامر التي يجب أن توزع على كامل المناطق اللبنانية، إذ ليس مسموحاً أن تقتصر على منطقة بعينها. بالإضافة إلى جعل جديد للفوز مع تطوير ثقافة الفرز من المصدر. بالإضافة إلى مناقصة لتشغيل معامل قادمة الاتحاد الأوروبي، ووضع قانون لتأمين الأموال اللازمة لتنفيذ الخطة، ولو استدعى الأمر فرض رسوم رمزية، وأخيراً إنهاء الجدل بشأن المحارق.

## بانتظار إقرار الاستراتيجية الكاملة لوزارة البيئة

# لبنان مهدد بانفجار جديد لأزمة النفايات



أزمة النفايات تهدد بالانفجار مع حلول فصل الصيف (غيتي)

بيروت: سناء الجاك  
يصل مكبّ برج حمود، أحد المطمرين الأساسيين لنفايات بيروت، إلى حافة سعته القصوى، مع اقتراب شهر يوليو (تموز)، في غياب أي خطوات لتأمين مواقع بديلة للتخلص من نفايات بيروت الصلبة. وفي حين قدمت وزارة البيئة توصية بتوسيع المكب، برزت تصريحات لخبراء في مجال النفايات الصلبة تحذر من التوسع، من دون إجراء أي تقييم لاثري البيئي. وتشدد مصادر وزير البيئة فادي جريصاتي على وعي الوزارة بأن معالجة أزمة النفايات في لبنان تحتاج إلى وقت طويل، لكن تنفيذ استراتيجية متكاملة لهذا الملف لا يعني الانتظار من دون خطط طوارئ، لتجنّب عودة النفايات إلى الشارع، وتحديدًا مع حلول الصيف. والأسئلة المتعلقة بملف النفايات، الذي انفجر قبل سنين، وحرك الشارع اللبناني بمظاهرات واعتصامات أثلقت السلطة السياسية، تعكس أزمة ثقة، لجهة التسريبات عن الصفقات المشبوهة وأوجه العشوائية في المعالجة والانتقادات الموجهة إلى وزارة البيئة على أكثر من صعيد. وأخيراً الحملة التي تقودها الناجمة بولا يعقوبيان لمنع إنشاء المحارق، محذرة من «الاستمرار في هذا الاستثمار

## العمليات المشتركة

شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج

الوفرة - الكويت

### إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة، على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه، التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الخميس الموافق 2019/06/27 وحتى يوم الإثنين الموافق 2019/07/15.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً لتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتبه الخبير - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الوثائق	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٥١١٢٣٥	أجهزة شبكة وملحقاتها (CISCO) NETWORK HARDWARE AND ACCESSORIES, CISCO	٤٣١	٢٠١٩/٧/٢٢

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق الاستندات التالية:-

- صورة بطاقة المدينة.
- صورة دفتر السيارة.
- ورسالم عبر البريد الإلكتروني، mybhj@chevron.com أو hbhj@chevron.com myd@chevron.com

المناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

تزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982605 - 23982614 - فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

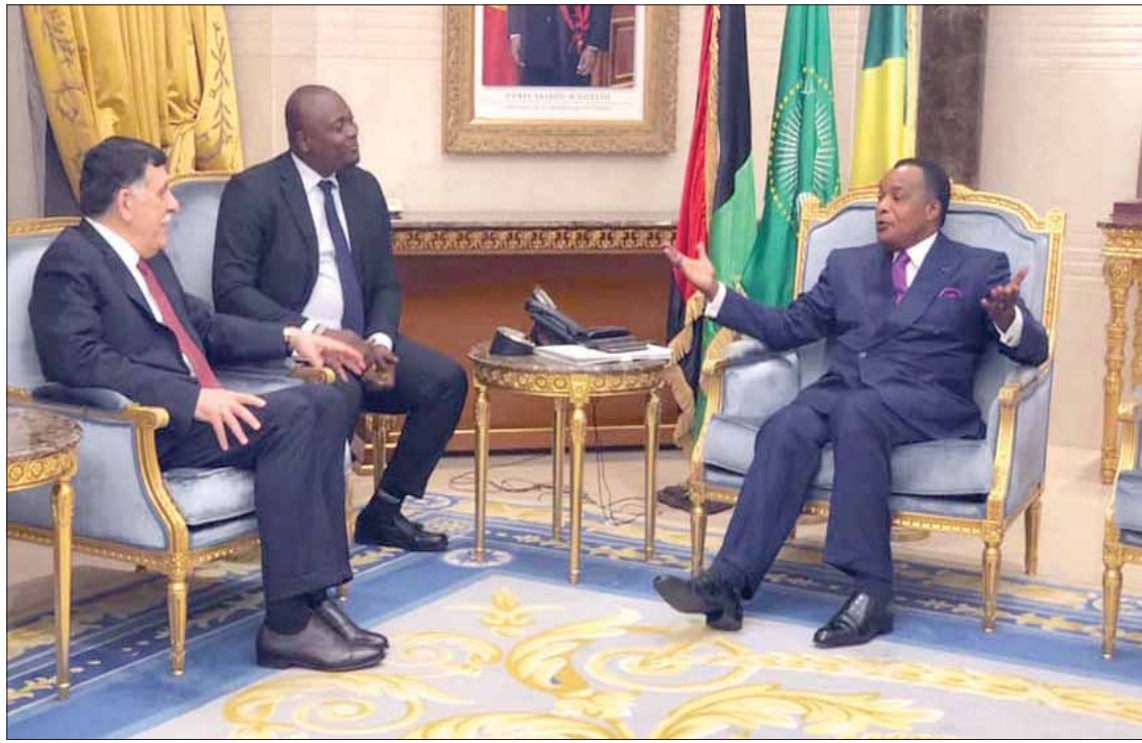


## موريتانيا تتهم «أيادي أجنبية» بمحاولة زعزعة استقرارها

الدستورية - على نتائج الانتخابات، اتهم وزير الداخلية الموريتاني أحمد ولد عبد الله، ليلة أول من أمس، أيادي أجنبية بمحاولة زعزعة استقرار البلاد، وذلك عن طريق إثارة أعمال شغب ونهب، بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم السبت الماضي. وقال ولد عبد الله في مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الداخلية، وحضرته وكالة الصحافة الألمانية، إن المخطط قد أحبط، وتمت السيطرة على الأوضاع الأمنية بشكل كامل. وأضاف الوزير أن أيادي أجنبية تقوم بالتنسيق مع أحد المرشحين - لم يذكر اسمه - بتبني الشارع لارتكاب أعمال عنف وتخريب، أدت في اليومين الماضيين إلى نهب وتدمير ممتلكات بعض المواطنين الأمنيين. وكشف ولد عبد الله عن اعتقال مائة أجنبي من دول الجوار - لم يذكرها بالإسم - على 17,85 في المائة. وقال ولد عبد الله في مؤتمر صحفي المعارضة الخاسرين في الانتخابات، إن الطريق الوحيد للتعامل مع نتائج الانتخابات «هي بالاطمئنان القانونية وليس بأعمال العنف». وتأتي تصريحات الوزير بعد ساعات من قطع خدمة الإنترنت الأرضي عن عموم أرجاء موريتانيا، فيما كانت خدمة الإنترنت عبر الهواتف المحمولة قد قطعت منذ يومين. وأعلن المرشح الذي حل في المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية بيرام ولد السادة ولد اعبيدي، أنه قد تقدم مساء أول من أمس بطعن أمام المجلس الدستوري الموريتاني (المحكمة

إلى وضع سياسي مستقر، يبدأ بعقد ملتقى يشارك فيه الليبيين المؤمنون بالحل السلمي والدولة المدنية، والرافضون لعسكرة الدولة. إلى ذلك، اتهم إعلام القيادة أمس، قوات «الوفاق» بما سماه «الاستهداف عائلي في منطقة الحمرونية داخل العاصمة بصواريخ الغراد والهاون»، عارضاً مقطع فيديو نشره عبر صفحته على «فيسبوك»، وقال: «هذه لحظات استهداف عائلي في منطقة الحمرونية... والفديو يتحدث، والصورة أبلغ من الكلام»، متهماً «الإرهابيين والمليشيات والدواعش الفارين من بنغازي»، كما لفت إلى أنه تم تنفيذ ثلاث ضربات جوية، استهدفت مواقع لمسلحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة، كما أعلن عن مقتل أشرف ساسي، أحد المقاتلين التابعين لحكومة «الوفاق» في منطقة أبو شيبه.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن اللواء عبد السلام الحاسي، رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية، التابعة لـ«الجيش الوطني»، أن خططهم تستهدف مستجندات الوضع في ليبيا، وجهود لجنة الاتحاد الأفريقي ورئيسة المجلس، التي يرأسها نغيسو نغيسو والمعنية بإيجاد حل للأزمة في البلاد، وجدد نغيسو في بداية المحادثات التأكيد على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة الليبية، وعلى ضرورة العودة لمسار الحل السياسي». وبينما قال السراج إنه «يدرك جيداً بأن أزمة بلاده ليس لها حل سياسي»، ومن هنا جاءت المبادرة التي أطلقها للوصول



رئيس حكومة الوفاق الليبية مع رئيس جمهورية الكونغو في برازافيل

يعلن عنها. وتناولت المحادثات التي جرت في القصر الجمهوري بالعاصمة الكونغولية برازافيل مستجندات الوضع في ليبيا، وجهود لجنة الاتحاد الأفريقي ورئيسة المجلس، التي يرأسها نغيسو نغيسو والمعنية بإيجاد حل للأزمة في البلاد، وجدد نغيسو في بداية المحادثات التأكيد على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة الليبية، وعلى ضرورة العودة لمسار الحل السياسي». وبينما قال السراج إنه «يدرك جيداً بأن أزمة بلاده ليس لها حل سياسي»، ومن هنا جاءت المبادرة التي أطلقها للوصول

بعدها بحث محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة «الوفاق»، مع نظيره الصيني وانغ يي، أمس في بكين الأوضاع في العاصمة. وشدد يي خلال اللقاء، بحسب البيان الذي نقلته الخارجية الصينية، على ضرورة «العودة إلى الحوار كخيار لحل الأزمة في ليبيا». مؤكداً أن بلاده تدعم وحدة ليبيا واستقرارها، وترفض أي تدخل خارجي في شؤونها، كما ترغب في عودة سفارتها إلى طرابلس، ومشاركة شركاتها في إعادة إعمار ليبيا». ميدانياً، سادت حالة من الهدوء النسبي محاور الاقتتال في الضاحية الجنوبية للعاصمة

العلاج من قبل قواته، التي بنيت على منصات التواصل الاجتماعي شريط فيديو، ظهر من خلاله سيونغول وهو يعرف نفسه بأنه مواطن برتغالي يدعى جيمي ريس، وقال إنه كان في ليبيا بانه معقد مدني تركز على تدمير الجسور والطرق. لكن حكومة «الوفاق» الليبية التزمت من جانبها بالصمت حيال الكشف عن هوية الطيار الأجنبي، وسط استمرار حالة من الغضب بين أطراف ليبية، بسبب اتهامات باستخدام «الوفاق» طيارين أجنبي في معركة طرابلس. في غضون ذلك، دخلت الصين على خط الأزمة في ليبيا،

أحدثت كشف صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن هوية الطيار الأجنبي، الذي أسقط «الجيش الوطني» الليبي الطائرة الحربية، التي كان يقودها بحور الهيرة (بن طرابلس) في السابع من مايو (أيار) الماضي، ردود فعل متباينة في الأوساط الليبية، وسط تزايد اتهامات «الوفاق» بـ«استخدام المرتزقة» في معركة طرابلس. وكانت الصحيفة قد نقلت عن مسؤولين أميركيين أنه جرى إطلاق سراح الطيار المعتقل لدى قوات «الجيش الوطني» منذ ستة أسابيع، وهو أحد المحاربين القدامى في سلاح الجو الأميركي، مشيرة إلى أنه متهم بالتصرف «كمرتزق في الحرب الأهلية في ليبيا».

القاهرة، جمال جوهر

وانتقد سياسي ليبي، محاولة حكومة «الوفاق» الاستعانة بمقاتلين أجنبي لخوض معركة طرابلس، وقال له «الشرق الأوسط» إنه «يجب أن يكف كلا المتنازعين عن اللجوء للخارج في المعارك الداخلية». ويدعى الطيار، الذي أعلن حينها أنه برتغالي الجنسية، ويعمل لصالح الكلية الجوية بمصراتة، جيمي سيونغول، وهو من فلوريدا ويبلغ من العمر (31 عاماً)، وكان يقود طائرة من طراز «F1» الفرنسية الصنع بالقرب من العاصمة الليبية طرابلس في السابع من مايو عندما سقطت طائرته. وكان «الجيش الوطني الليبي» قد نشر بعد فترة وجيزة من الحادث صوراً للطيار المعتقل وهو ملطخ بالدماء، ويتلقى

## رئيس الحكومة المغربية

### ينتقد «تسفيه المعارضة المنهج» لعمله

الرباط: لطيفة العروسي دعا سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية، أمس، إلى الارتقاء بالخطاب السياسي، منتقداً «تسفيه المنهج» والإمعان في تخييض عمل الحكومة من قبل معارضيه. وأعرب العثماني، الذي كان يتحدث أمس بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية)، رداً على الانتقادات التي وجهت للحكومة المحلية لحكومته، عن أسفه لغياب الموضوعية في بعض تلك الانتقادات، وتوجيه اتهامات كبيرة لأعضاء الحكومة صاحبين عن منطق الغنمية والوزعة في التعيين بالمناصب العليا والصفقات العامة». وخاطب المستشارين قائلاً: «أقولها صراحة أمام المغاربة: بدل إطلاق اتهامات على عواهنها، المطلوب تقديم معطيات مدققة وحقيقية، والنزاهة أمام الرأي العام، بصفتي رئيساً لإدارة، بالقيام بجميع التحريات اللازمة في أي شكوى محددة، واتباعها بما يلزم من الحساسية والتدابير والإجراءات القانونية. دون محاباة أي جهة، وكذا لإصلاح ما ينبغي إصلاحه، وتجويد تدبير منظومة التعيينات في المناصب العليا والصفقات العمومية». في سياق ذلك، اعتبر العثماني أن الخطاب السياسي المأزوم، والاتهام حد التشكيك في الوطنية، هو ما يسبب في إشاعة مزاج سيئ، وليس الحكومة أو عملها، داعياً إلى مراجعة هذا الخطاب للرفق بالسياسة، وخدمة مصلحة البلاد، «وهو ما يتطلب إعادة قوية وجهداً كبيراً» حسب تعبيره. ودعا العثماني الجميع، وكذا مستقيل وزيراً، إلى الارتقاء بالخطاب السياسي وتحري الموضوعية والإصاف، والتزام ضوابط وأدب الاختلاف والنقد والتقويم «لأننا نثق جميعاً بالقدرة الشرائية للمواطن، مؤكداً أن «مخرجات الحوار الاجتماعي الذي جرى التوقيع عليه في أبريل (نيسان) من 2017، ستعكس إيجاباً على دعم القدرة الشرائية لشرائح واسعة من المواطنين سواء في القطاع العام أو الخاص». وفي هذا السياق أبرز العثماني أن «الأرقام الرسمية لسنة 2017. وهي السنة الأولى من هذه الولاية الحكومية، سجلت تحسناً للدخل الإجمالي المتاح للأسر والقدرة الشرائية بنسبة 4,2 في المائة، فيما ارتفع دخل الأسرة المتاح للفرد بنسبة 3,1 في المائة».

الرباط: لطيفة العروسي

أخرى لم يرق ما حققناه فيها إلى مستوى طموحنا، وهناك المواطنين نلتزم بالعمل على تلتبيتها». في المقابل، قال العثماني إن الحكومة تواصل دعم القدرة الشرائية للمواطنين، عن طريق الاستثمار في تخصيص الاعتمادات المهمة لصندوق المقاصة والموازنة، حيث برجت في هذا الإطار خلال السنة الحالية ما مجموعه 17,6 مليار درهم (1,7 مليون دولار). كما شدد رئيس الحكومة على أن «جميع الأرقام والمؤشرات تؤكد تحسناً القدرة الشرائية للمواطن، وعليه في أبريل (نيسان) من 2017، ستعكس إيجاباً على دعم القدرة الشرائية لشرائح واسعة من المواطنين سواء في القطاع العام أو الخاص». وفي هذا السياق أبرز العثماني أن «الأرقام الرسمية لسنة 2017. وهي السنة الأولى من هذه الولاية الحكومية، سجلت تحسناً للدخل الإجمالي المتاح للأسر والقدرة الشرائية بنسبة 4,2 في المائة، فيما ارتفع دخل الأسرة المتاح للفرد بنسبة 3,1 في المائة».

## مجلس الشراكة المغربي - الأوروبي يناقش أولويات العلاقات في بروكسل اليوم

الدار البيضاء: لحسن متع تتعقد اليوم في بروكسل الدورة الـ14 لمجلس الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تحت الرئاسة المشتركة لكل من ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، وفيدريكا مومغريني، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي، المكلفة بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية وثانجة رئيس المفوضية الأوروبية. وأشار بيان وزارة الشؤون الخارجية المغربية إلى أن هذه الدورة «ستشكل مناسبة لتأكيد انتعاش الشراكة الخارجية متعددة الأبعاد، التي تجمع المغرب بالاتحاد الأوروبي، وإعطائها دفعة جديدة في مستوى الطموحات المشتركة بين الطرفين». وأشار مصدر أوروبي ببروكسل إلى أن هذه الدورة ستبحث «أولويات ومواضيع الشراكة الأوروبية - المغربية بالنسبة للفترة 2019 - 2020، في جانبها الاقتصادي والتجاري، والقضايا المرتبطة بالتخلف والهجرة». ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة، حسب المصدر نفسه، محاربة التغيرات المناخية وتعزيز التعاون الإقليمي، والتعاون الأوروبي الأفريقي، كما سيناقش الجانبان، حسب المصدر الأوروبي «قضايا السياسة الإقليمية والدولية». ويرتقب أن تعطي هذه الدورة لمجلس الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي دفعة

## إدارة السجن ترفض علاج أويحيى ومدلين في عيادات خارجية

### قائد الجيش الجزائري ينفي أي طموح له في الحكم

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

العلاج بأجنحة خاصة بهم داخل المستشفيات، عندما لا تتوفر وسائل التطبيق بالعيادات داخل المؤسسات العقابية». وأكد إبراهيمي أن محمد مدين تفرغ لمتابعة الكف بعد أن سقط بالسجن العسكري؛ «وأزادت إصابته تعقيداً لأنه لم يتلق الرعاية اللازمة، وأثر ذلك على حالة صحته كانت أصلاً سيئة قبل أن يدخل السجن». كما أوضح المحامي الشهير في القضايا الخائبة أنه قدم طلباً للقاضي التحقيق العسكري بخصوص الإفرج عن مدين إلى أويحيى بنقله إلى عيادة خارجية للعلاج من مرض يعاني منها. وقال قياديون بحزب أويحيى (التجمع الوطني الديمقراطي) لـ«الشرق الأوسط»، إن زوجته تسعى للمقاء وزير العدل لتضع بين يديه ملف أويحيى الطبي، بهدف إقناعه بأن علاجه بعبادة المستشفى غير ممكن. ويتابع أويحيى بتهم كثيرة تخص الفساد، وتتعلق بفترة رئاسته الحكومة. وترتبط

## نفي دخوله في أي مشاورات لتأجيلها رغم مطالب المعارضة

### الاتلاف التونسي الحاكم يحسم تاريخ الانتخابات الرئاسية

طعنًا في التعديل المذكور، صدر عن 51 نائباً برلمانياً. وأضاف البرينصي أن الهيئة ستحسم في هذا الطعن، الذي تصدره قرار الهيئة الوقتية لرابية دستورية القوانين في أجل أقصاه 20 يوليو (تموز) المقبل، وعندها فقط سيكون لهيئة الانتخابات الحق في إصدار شروط جديدة للترشح، أو الإبقاء على المقياس نفسها، على حد قوله. في غضون ذلك، أعلن حزب «قلب تونس»، الذي سبب قناة نبيل القروي، صاحب قناة «سنة»، ورئيس جمعية «خليل تونس»، إثر إقصائه من الترشيح للانتخابات بسبب ترؤسه مؤسسة إعلامية وجمعية أهلية، عن تعيين القروي رئيساً لهذا الحزب السياسي الجديد، الذي أسس خصيصاً للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وكان هذا الحزب يحمل في البداية اسم حزب «السلام الاجتماعي التونسي» قبل أن يتم تغيير اسمه إلى حزب «قلب تونس».

«لأنها غير قادرة على تأمين مناخ انتخابي يمكنها من العودة إلى السلطة، ويؤمن لها موقعها في الحكم». وفي هذا الصدد، اعتبر سالم الأبيض، النائب عن الكتلة الديمقراطية (كتلة معارضة داخل البرلمان) أن أعضاء الكتلة تخلوا عن موافقتهم على الطعن المقدم إلى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين، بعد اكتشافهم أن تعديل القانون الانتخابي يكون مطية لدعوات لتأجيل الانتخابات على حد قوله. على صعيد متصل، نفى عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لـ«الشرق الأوسط»، إصدار الهيئة قراراً جديداً يتعلق بالشروط الجديدة للترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بعد موافقة البرلمان على تعديل للقانون الانتخابي. وأكد أن الهيئة لا يمكنها عملياً وقانونياً إقرار أي تعديلات على شروط الترشيح، إلا بعد صدور قرار الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين، التي تلقت

القيادي في الحركة، دعوات التأجيل، وقال إن وراءها «نزوات بعض الأحزاب التي تتوهم أن إنجاز أوضاعها المتأخرة قد يكون هو التأخير لبضعة أشهر». وترى أحزاب الائتلاف الحاكم أن رئيس الجمهورية هو الطرف الوحيد الذي يحق له اتخاذ قرار تأجيل الانتخابات، باعتباره الشخص الوحيد الذي يملك صلاحية التوقيع على قرار دعوة الناخبين للتوجه إلى صناديق الاقتراع، علماً بأنه لا يسمح له الدستور باتخاذ قرار التأجيل إلا إذا كان هناك «خطر داهم» على البلاد، وهو ما لا يوجد في الظروف السياسية والأمنية الحالية.

قائد السبسي، رئيس اللجنة المركزية لحركة «نداء تونس» (جناح المستقلين) في مؤتمر صحفي، أن تأجيل الانتخابات «غير وارد بالمره»، واستغرب في المقابل دعوات التأجيل شهر واحد من الشروع في تقديم الترشيحات المتعلقة بالانتخابات البرلمانية، مؤكداً أن «نداء تونس»: «ملتزم بالبرنامج الذي حددتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، ولن يقبل بالتأجيل، وسيقدم مرشحين للانتخابات البرلمانية في كل الدوائر الانتخابية، كما كان الأمر خلال الانتخابات البلدية التي جرت في السادس من مايو (أيار) 2018، على حد تعبيره.

تونس، المتجي السعيداني نفت الأحزاب السياسية المشاركة في الائتلاف التونسي الحاكم مشاركتها في مشاورات حول تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة بعد نحو ثلاثة أشهر، وأكدت قيادات حركة «النهضة» وحركة «تحيا تونس»، وحركة «نداء تونس»، رفضها للدعوات التي تروج لتأجيل الانتخابات. ولقبت دعوات سابقة لتأجيل الانتخابات، بحجة أن البلاد غير مهية بما يكفي لإجرائها، رفضاً قاطعاً من قبل هيئة الانتخابات، إذ أكد رئيسها نبيل باقون عدم تلقيا أي طلب رسمي في هذا الصدد، مشيراً إلى أن مسألة «النهضة» غير مطروحة في الهيئة التي تواصل الترتيبات الضرورية لاستكمال المسار الانتخابي، واحترام المدة النيابية للمبرلمان التونسي، ورئاسة الجمهورية، كما ينص عليها الدستور التونسي». في السياق ذاته، أكد حافظ

جديدة للعلاقات بين الشريكين التقليديين. وقبل أسبوع، أشار رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بشكل خاص، إلى الشراكة مع المملكة في نقطة منفصلة في خلاصات اجتماعهم. ونوه القادة الأوروبيون بالزخم الجديد للعلاقات مع المغرب، مؤكداً أنهم ينتظرون بـ«اهتمام» انعقاد مجلس الشراكة المقبل، الذي اعتبره مراقبون إشارة قوية للإلتزام أوروبياً بتعزيز التعاون الإقليمي، والتعاون الأوروبي الأفريقي، كما سيناقش الجانبان، حسب المصدر الأوروبي «قضايا السياسة الإقليمية والدولية». ويرتقب أن تعطي هذه الدورة لمجلس الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي دفعة



## وفد الكونغرس يرجئ زيارة للخرطوم لأسباب أمنية واشنطن قد تفرض عقوبات إذا استمر استهداف المتظاهرين

لجنة الشؤون الخارجية لأفريقيا في مجلس النواب واشنطن تعتقد أن أفضل نتيجة ممكنة في السودان هي اتفاق بين السلطات العسكرية وهيئة الحرية والتغيير المعارضة. وأشادت جيمس بجهود الوساطة التي قادتها إثيوبيا، وقالت إن واشنطن أوضحت «بعبارة شديدة القوة» أن حكومة عسكرية أحادية الجانب لن تكون مقبولة. وقالت جيمس إن دولاً إقليمية ومجاورة بينها السعودية والإمارات، أبلغت المسؤولين الأميركيين بأنهم يريدون حكومة انتقالية في السودان بقيادة مدنية «لأن أي شيء آخر قد يؤدي إلى عدم استقرار إقليمي أوسع».

وأضافت جيمس أن واشنطن وقوى دولية أخرى والأمم المتحدة أبلغت المجلس العسكري رسالة قوية تحذره من استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين، وبأن استخدامه مجدداً ضد الثالث من هذا الشهر ستكون له عواقب عدة.

وعينت وزارة الخارجية الأميركية دونالد بوت مبعوثاً خاصاً إلى السودان في العاشر من الشهر الحالي. ويخوض المجلس العسكري الحاكم في السودان صراعاً مفتوحاً مع ائتلاف المعارضة السودانية حول الشكل الذي يجب أن تتخذه الحكومة الانتقالية بعد إقالة الجيش واحتجازه الرئيس عمر البشير في 11 أبريل (نيسان).

واشنطن، إيلي يوسف

أعلنت النائبة في مجلس النواب الأميركي، كارين باس، أن الزيارة التي كان يستعد وفد من الكونغرس القيام بها الأسبوع المقبل إلى السودان، قد ألغيت لأسباب أمنية. بعد توصيات من السلطات الأمنية الأمريكية. وخلال جلسة استماع للمجلس حول السودان، عقدت، مساء أول من أمس، حذرت باس من الأوضاع الإنسانية المتدهورة في السودان، قائلة إن وفد الكونغرس الذي كان يستعد للتوجه إلى الخرطوم أرجأ زيارته بعد تزايد المخاوف الأمنية مما يجري في السودان.

في هذا الوقت حذرت ماكيلا جيمس نائبة مساعد وزير الخارجية لشرق أفريقيا والسودان، خلال جلسة الاستماع نفسها، من أن واشنطن تدرس جميع الخيارات، بما في ذلك العقوبات المحتملة، إذا كان هناك المزيد من العنف بعد الهجمات الدامية التي تعرض لها المتظاهرون في الخرطوم، أوائل هذا الشهر.

ويستعد السودانيون لتسيير مليونية في الثلاثين من يونيو (حزيران) حزيران الحالي.

وأضافت أن تلك العقوبات يمكن أن تشمل إصدار التاشيرات والعقوبات الاقتصادية، مؤكدة أن واشنطن «تريد استخدام الأداة الصحيحة، واستهداف الأشخاص المناسبين». وأبلغت جيمس

المبعوثان البريطاني والنرويجي يستبعدان تشكيل المجلس العسكري السوداني حكومة من طرف واحد

## المهدي يرفض التصعيد ويطالب بـ«توافق يحافظ على الثورة»



الصادق المهدي خلال مؤتمره الصحفي في الخرطوم أمس (أب)

على نسبة تمثيل «قوى الحرية والتغيير» في المجلس التشريعي الذي أعلن عنه في وقت سابق. وحسب مصادر، فإن المبعوثين التقيا قادة المجتمع المدني السوداني، وأبلغاهم أن الاتحاد الأوروبي ودول الترويكا لن تقبل بحكم عسكري في السودان، ويُنظر أن يجري الرجلان مباحثات مع المجلس العسكري الانتقالي والأطراف الأخرى، كل على حدة.

وأبلغ المصدر «الشرق الأوسط» أن المبعوثين قالوا إنهما يعملان بالتنسيق الكامل مع المبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوت، لإكمال نقل السلطة لحكومة مدنية، وبحسب المصدر، فإن المبعوثين أحيا إلى عقوب محتملة يمكن أن تُفرض على السودان حال رفض المجلس العسكري التوصل لاتفاق مع قوى الحراك الشعبي.

وغادر مبعوث الرئيس ترمب دونالد بوت الخرطوم بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام جرى خلالها لقاءات مع الطرفين، وسط تكتم شديد حول ما تم تداوله في تلك الاجتماعات، بيد أن المصادر قالت إن زيارة بوت عبارة عن جولة استكشافية لمعرفة رؤية أطراف الأزمة، ولكنه أكد في لقاءاته على موقف واشنطن والوقوف على المخاوف من انتقال السلطة لحكومة الطرفين.

وأشارت المصادر إلى أن المبعوث الأميركي سيواصل زيارته للخرطوم في فترات متقاربة، يُتوقع أن يحمل خلالها رؤى الإدارة الأميركية المتكاملة لحل الأزمة السودانية. وعلى صعيد آخر، لمخ مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد الحسن لبات، إلى أن إعلان المبادئ الذي دفع به رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد سيأخذ في الاعتبار ملاحظات الطرفين.

تصعيد آخر، وقال: «نحن رأينا تصعيداً شديداً من جانب حكومة من جهة واحد كمن يمشي برجل واحدة، فإن رفض التوافق يكون جولة استكشافية لمعرفة رؤية أطراف الأزمة، ولكنه أكد في لقاءاته على موقف واشنطن والوقوف على المخاوف من انتقال السلطة لحكومة الطرفين».

من جهة أخرى، استبعد المبعوثان البريطاني والنرويجي، أن يتجه المجلس العسكري الانتقالي لتشكيل حكومة تسيير أعمال من جانب واحد، بتجاوز «قوى إعلان الحرية والتغيير». وفي هذه الأثناء يجري مشاورات للخروج بمبادرة بمسودة اتفاق جديد يُقدّم للمجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير»، وتقول الترسبات إن الوسطاء بصدد إجراء تعديلات على إعلان المبادئ السابق، يأخذ في الحسبان تحفظات المجلس العسكري

تجسيرها». ورفض المهدي الدعوات للموكب المليونى الذي تسعى قوى التغيير لتتخلبه في 30 يونيو (حزيران) الحالي، واعتبره تصعيداً في غير وقته، ويوافق تاريخ انقلاب البشر في 1989. وقال: «هذا التاريخ يجب أن يُقابل بالرفض... سنقيم ندوة بدار للتعبير عن هذا الشعور».

بيد أن المهدي رأى أن يقتصر التعبير عن ذلك اليوم برفض ما حدث فيه، دون أن يستخدم «سبيلاً إلى مزيد من التصعيد»، وتابع: «التصعيد ينبغي عندما يكون هناك مشروع اتفاق برفضه المجلس العسكري»، وأضاف: «أما التصعيد قبل الرفض بالشكل القاطع، فسيكون تصعيداً في غير أوانه».

كما وصف المهدي إقدام المجلس العسكري الانتقالي على تكوين حكومة منفرداً بأنه

«عندما نرحب به»، وتابع: «عندما يلتقط السودان أنفاسه، فعليه التدخل لإزالة أسباب النزاع في الإقليم».

وترك المهدي الباب موارباً أمام تراجع المجلس العسكري الانتقالي عن نسب المشاركة التي سبق أن اتفق عليها مع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، بقوله: «لا شك، ستكون مسألة النسب محل خلاف... هناك مقترحات كثيرة ستكون محل نظر»، ونسبة 67 في المائة التي منحت للحرية والتغيير، لكن يرى البعض أنها إقصائية، لكن هناك مقترحات كثيرة ستكون محل نظر في الوساطة الأفريقية والوساطة الوطنية»، وأضاف:

«نأمل أن يستطيع الجميع تجاوز الخلافات حول هذه النسب، وأرى أن الخلاف أقرب إلى أن يكون درجات وليس فجوة يستحيل

لجنة تحقيق مستقلة تحقق في أحداث الثالث من يونيو (حزيران)، بيد أنه قطع بدور تاريخي» للمجلس العسكري لعبي في «عزل الطاغية».

وأرجع المهدي التأخير في التوصل لاتفاق مع المجلس العسكري إلى تباين الآراء والمواقف داخل مكونات قوى «إعلان الحرية والتغيير»، لكونها تضم أحزاباً يمينية ويسارية ووسطية، وقال: «نعتزف بأن هناك تقصيراً من جانبنا في الاستجابة للمطالب، لكن التقصير بسبب أننا مكونون من قوى سياسية مختلفة».

وكشف المهدي عن تلقيه لكثير من المبادرات، بمعدل مبادرة كل يومين، بيد أنه وصف المبادرة الوطنية التي يشارك فيها الأستاذ محبوب محمد صالح وآخرين، بأنها «مؤهلة لأن تكون عمدة ما بين المبادرات الوطنية، وتجتهد وتنسق مع المبادرة الإثيوبية الأفريقية»، وتابع: «نحن نقبل مبدأ التوسط

وتابع: «نحن نقبل مبدأ التوسط في الإقليم». وحذر المهدي مما سماه تدخلات كثيرة في السودان، بقوله: «السودان سيكون قبلة لتدخلات كثيرة إقليمية ودولية، وأضاف: «كان السودان موضوع أربعة مؤتمرات دولية»، وأضاف: «السودان رغم انفصال جنوب السودان ما زال أفريقيا مصغرة»، وتابع: «إذا أصبح السودان مضطرباً فيصير (أمية) لك لحركات العنف والغلو في المنطقة».

وأشار المهدي لما سماه «دور السودان في استقرار العالم، لذلك يتدخل العالم»، بقوله: «هناك تدخلات في الشأن السوداني، بينها التدخل الحميد الذي يأتي إلينا بدعم مادي ومعنوي

والمهدي يرفض التصعيد ويطالب بـ«توافق يحافظ على الثورة»

الخرطوم: أحمد بونس  
ومحمد أمين ياسين

طلب الزعيم السياسي والديني السوداني الصادق المهدي من أطراف النزاع في السودان وقف التصعيد والتصعيد المضاد، قبل وصول المبادرة الأفريقية لطريق مسود، ودعا لإعمال الحكمة للوصول لتوافق وكلمة سواء، في وقت يجري فيه المبعوثان النرويجي والبريطاني جهوداً مكثفة لإعادة الطرفين إلى مائدة التفاوض.

وقال المهدي، في مؤتمر صحفي، عقده أمس، إن تكوين حكومة من طرف المجلس العسكري الانتقالي يُعد تصعيداً من قبله، والدعوة لموكب مليونية في 30 يونيو الحالي، تصعيد في غير وقته، ودعا لانتظار نتائج المبادرة الأفريقية الإثيوبية

ورحب المهدي بالمبادرات الإثيوبية الأفريقية والمبادرة الوطنية، ودعا أصحاب المبادرة الوطنية الأفريقية، وإعداد أوراق عمل مشتركة، لكنه استنكر سبل الجرائم التي رافقت فض

الاعتصام من أمام القيادة العامة، وتابع: «يجب أن يُعترف بارتكاب المأساة، وتكوين لجنة مستقلة»، ودعا المهدي الأطراف لوضع المصلحة الوطنية نصب أعينهم وانتهاج موقف وطني «يحافظ على الثورة، ويدرا الفتنة، منتقداً العملية السياسية الحالية، بقوله: «هناك من دعموا المجلس العسكري ليفعل ما يشاء، وهناك من يصفونه بأنه (إنقاذ) ثانية، وهذان موقفان يدفعان الوطن للهاوية»، وتابع: «المصلحة الوطنية تتطلب موقفاً توافقياً

يحافظ على الثورة، ويدرا الفتنة». واشترط المهدي على المجلس العسكري الاعتراف بما سماه «ارتكاب المأساة»، وتشكيل

CHERNOBYL

هل أنت مستعد  
لاكتشاف الحقيقة؟

لا تفوت مشاهدة تشيرنوبل، المسلسل الذي تصدر قائمة أفضل المسلسلات العالمية وحاز على إعجاب الملايين... حصرياً على OSN

اتصل على +966 1 1479 6474 | osn.com

OSN  
SERIES  
FIRST



## مباحثات إماراتية - روسية ناقشت قضايا المنطقة

## عبد الله بن زايد: لا نوجه أصابع الاتهام لأي دولة في هجمات ناقلات النفط

أبو ظبي، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إن بلاده لن توجه أصابع الاتهام إلى أي دولة في الهجمات التي طالت أربع ناقلات نفط داخل المياه الإقليمية الإماراتية الشهر الماضي، مشيراً إلى «أننا لا نملك الأدلة».

وأضاف وزير الخارجية الإماراتي: «إذا كان هناك دول أخرى عندها أدلة أوضح فالمجتمع الدولي بالتأكيد سيستمع لها ولكن كي تكون جادين يجب أن تكون هذه الأدلة واضحة ودقيقة وعلمية ويقتنع بها المجتمع الدولي».

وأضاف الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أمس مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو «نحن في منطقة مضطربة ومهمة للعالم ولا نريد المزيد من الاضطرابات والقلق ولكن نريد المزيد من الاستقرار والتنمية»، مضيفاً: «ملتزمون أن نكون حريصين في هذا الأمر، الموضوع حالياً في وضعه التقني والفني، نحن قدمنا عرضنا الأول

لمجلس الأمن وأصدرت الدول الثلاث المعنية بالهجمات وهي الإمارات والبريطان والسعودية بيانها بعد ذلك العرض كما أصدرته وكالة الملاحاة الدولية».

وتابع وزير الخارجية الإماراتي «نرى أنها عمليات اعتداء في الغالب قامت بها أطراف لديها دعم ومعلومات وترتقي إلى عمل استخباري الممرات وهذه السفن وليس أبعاد «وزير الخارجية الأميركي كان في الإمارات منذ بضعة أيام وبحقنا خلال زيارته عدة مواضيع والموضوع الإيراني كان أحدها»، وقال إن «الحديث الآن حول أهمية العمل على

توسيع المشاركة الدولية لحماية السفن خلال مرورها في هذه الممرات سواء الخليج العربي أو مضيق هرمز أو بحر العرب ولكن هذه مشاورات أولية ستحتاج إلى مشاركة ليس فقط الدول الأطراف في المنطقة ولكن أيضاً الدول المصدرة والمستوردة».

وأكد أن أي نشاط في هذا النيج هو نشاط لحماية هذه الممرات وهذه السفن وليس أبعاد «وزير الخارجية الأميركي كان في الإمارات منذ بضعة أيام وبحقنا خلال زيارته عدة مواضيع والموضوع الإيراني كان أحدها»، وقال إن «الحديث الآن حول أهمية العمل على

والسلام لإتاحة أفضل الظروف الممكنة لاستقرار الاقتصاد العالمي». وأشار الشيخ عبد الله بن زايد إلى إجراء مشاورات حول الاتفاق النووي الإيراني، وقال: «نرى دائماً أن أي اتفاق كي يكون مستقراً ونجاحاً في أي منطقة لا بد أن يحرص على ضم دول المنطقة وقضايا المنطقة».

وحول الشأن اليمني قال وزير الخارجية الإماراتية: «نأمل بأن يكون عام 2019 عام إنهاء الحرب في اليمن وبداية العملية السياسية الواسعة والشاملة وأكدنا على الجهود المستمرة لدعم المبعوث الأممي إلى اليمن ونعتقد أن اتفاقية

استوكهولم تعد خطوة من خطوات كثيرة لا بد أن نراها»، وأكد أيضاً حرص الإمارات على «دعم عملية السلام في سوريا ونحن يهتما أن نرى انتهاء لهذه السنوات الصعبة على الشعب السوري ونتمنى كل التوفيق للجهود الطيبة إلى أن مشاوراتهما سلطات المبعوث الأممي المتحدة إلى سوريا».

كما شملت مباحثاتهما الشأن الليبي وأكد على «دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا لتفعيل العملية السياسية». وصرح وزير الخارجية الإماراتية بأنه كان هناك اتفاق على أن الحل السياسي هو ما نأمل فيه

لاشقاقتنا ولأصدقائنا في ليبيا وسنعمل سوياً لدعم هذا الحل من خلال الأمم المتحدة وتشجيع جميع الأطراف للوصول إلى ذلك.

ومن جهته، أبدى لافروف اهتمام موسكو بـ«خفض التصعيد في المنطقة»، لافتاً إلى أن مشاوراتهما سلطات المبعوث الأممي المتحدة إلى سوريا».

كما شملت مباحثاتهما الشأن الليبي وأكد على «دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا لتفعيل العملية السياسية». وصرح وزير الخارجية الإماراتية بأنه كان هناك اتفاق على أن الحل السياسي هو ما نأمل فيه



وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على هامش مشاورات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس (رويترز)

والخلافات وهي فرصة جيدة لجميع الأطراف».

وأفادت «رويترز» عن لافروف أمس قوله خلال إفادة صحافية مقتضبة، بأن موسكو ستحاول إقناع الولايات المتحدة وإيران ببدء حوار «مُتحضر».

مضيفاً أن «هذا بافتراض إنهاء سياسة التحذيرات والعقوبات والامتنان بالطبع». في غضون ذلك، أعلن الكرملين أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترمب سيناقشان منع انتشار الأسلحة النووية والأزمة في إيران وسوريا، على هامش اجتماع مجموعة العشرين.

## الرئيس المصري إلى اليابان للمشاركة في قمة العشرين

القاهرة، الشرق الأوسط،

العلاقات الثنائية، الأخذ في التنامي خلال الأعوام الأخيرة، على نحو يحقق المصالح المشتركة للدولتين والشعبين، فضلاً عن مواصلة المشاورات والتنسيق السياسي المتبادل حول عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ومن المقرر أيضاً أن يعقد الرئيس لقاءً مع نخبة من مجتمع رجال الأعمال الياباني، ورؤساء كبريات الشركات اليابانية العاملة في مصر، لبحث سبل دفع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين الجانبين، وأن يجتمع على هامش القمة بعد من رؤساء الدول والحكومات المشاركين للتحديث حول دفع التعاون الثنائي، والتشاور حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى، زار رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان) علي عبد العال، أمس، جيبوتي، على رأس وفد برلماني للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الـ42 لاستقلال البلاد.

وخلال لقائه رئيس وزراء جيبوتي عبد القادر كمال محمد، أكد عبد العال رغبة مصر في تعزيز العلاقات مع جيبوتي على كافة الأطر والمستويات، مشيراً إلى وجود إرادة لتعزيز الشق الاقتصادي من تلك العلاقات، خصوصاً فيما يتعلق بإقامة منطقة حرة لوجستية مصرية في جيبوتي. وأشار عبد العال إلى جهود مصر في مكافحة الإرهاب، وكافة أشكال الجريمة المنظمة، وإهتمامها بتفعيل التعاون مع جيبوتي في ذلك الاتجاه المهم، خصوصاً في ضوء وجود رؤى مشتركة للبلدين تجاه القضايا محل الاهتمام المشترك، في الدائرتين العربية والأفريقية.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إنه من المقرر أن يركز الرئيس خلال أعمال القمة على مختلف الموضوعات التي تهم الدول النامية بوجه عام، والأفريقية على وجه الخصوص، لا سيما ما يتعلق بأهمية تعزيز الجهود الدولية لتيسير اندماج الدول النامية في الاقتصاد العالمي، وذلك على خلفية ما يوفره من فرص ومزايا تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي.

وأضاف المتحدث في بيان أمس، أن الرئيس السيسي سيؤكد ضرورة تقديم المساندة الفعالة للدول النامية، في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، بما في ذلك تيسير نقل التكنولوجيا إليها، وتوطين الصناعة، ودفع حركة الاستثمار الأجنبي إليها، فضلاً عن ضرورة التزام الدول المتقدمة بتعهداتها في إطار اتفاقية باريس لتغير المناخ، وتمكين الدول النامية من زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

وأوضح المتحدث أن «برنامج الرئيس يتضمن عقد مباحثات قمة مع رئيس الوزراء الياباني، لبحث سبل تعزيز

## الأزهر يُدرب وعاظاً أفارقة لمواجهة الفكر المتطرف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أن «الدعوة الإسلامية تواجه كثيراً من التحديات والمعوقات المتنوعة، والتي تعمل الأكاديمية على مواجهتها بالفكر، وتدريب الأئمة على مواجهة الفكرية والمعاصرة». ودشن الأزهر أكاديمية دولية للأئمة والوعاظ، في يناير (كانون الثاني) الماضي، للتدريب على محاربة الإرهاب والفكر المتشدد، عيسى، مدير أكاديمية الأزهر العالمية، إن «الدعوة في هذا العصر لم تعد محصورة في خطبة الجمعة أو درس بديع أو كتاب ينشر؛ بل أصبح العالم في حاجة إلى البرامج الإصلاحية الشاملة، وهذا ما تقدمه الأكاديمية للأئمة والواعظين». وأضاف

اختتمت أكاديمية الأزهر العالمية برنامجاً لتدريب أئمة ووعاظ 9 دول من بينها نيجيريا وجنوب أفريقيا، على مواجهة الفكر المتطرف، وتصويب المفاهيم المغلوطة التي تنتشرها جماعات العنف والإرهاب. وقال الدكتور محمد عيسى، مدير أكاديمية الأزهر العالمية، إن «الدعوة في هذا العصر لم تعد محصورة في خطبة الجمعة أو درس بديع أو كتاب ينشر؛ بل أصبح العالم في حاجة إلى البرامج الإصلاحية الشاملة، وهذا ما تقدمه الأكاديمية للأئمة والواعظين». وأضاف

## صالح: لا نريد التورط في صراع إقليمي جديد



الرئيس العراقي خلال كلمته في لندن أمس (آب)

لندن، الشرق الأوسط، أعلن الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، أن بلاده لا تريد «التورط» في صراع جديد بالشرق الأوسط، والمعاناة من التوترات المتصاعدة بين إيران والولايات المتحدة. وقال صالح في كلمة القاها في معهد «شاتام هاوس» بـ«لندن، على هامش زيارته للمملكة المتحدة: «عاصرنا أربعة عقود من الاضطرابات. لا نريد إيجاد أنفسنا متورطين في حرب جديدة»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية».

ورفض أن يشكل بلده «ساحة حرب بالوكالة» في وقت يستعر التوتر بين واشنطن وطهران. وقال: «نطلب من الجميع الهدوء... لا نملك طرف حرب أخرى». وشرح

بغداد، فاضل الشمشي

اتهم ممثلو المكون العربي في محافظة كركوك العراقية، أمس، منظمة الأمن العام للأمم المتحدة في العراق جنين هينس، بـ«الانحياز إلى الجانب الكردي» خلال الاجتماعات التي جرت في بغداد لحل المشاكل القائمة بين مكونات المحافظة الثلاثة، العرب والتركمان والأكراد. لكن الأكراد نفوا تهمة الانحياز عن المنظمة الأممية، معتبرين أنها «تلتزم بالمعايير والقوانين المرعية». وأكد المتحدث باسم الكتلة العربية حاتم الطائي «الشرق الأوسط»، أن «اللجنة التي شكلت

قبل نحو 4 أشهر لمعالجة المشاكل بين المكونات في كركوك وعقدت اجتماعاتها في بغداد برعاية الأمم المتحدة، أنهت أعمالها بسحب ممثلي المكون العربي» أمس. وأوضح أن «الوفد المؤلف من النائبين محمد تميم وخالد المرجعي مثل المكون العربي في الاجتماعات، ولا حظ أن المسؤولية الأممية منحازة إلى الجانب الكردي». وقد ورد ذلك في نص بيان».

وعن أهم نقاط الخلاف بين العرب والتركمان، من جهة، والأكراد من جهة أخرى، قال البيشمركة والإشراف على ملف

الأمن كما كان الحال قبل عمليات فرض القانون (التي استعادت بغداد بموجها السيطرة على المحافظة) في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، والعرب والتركمان يرفضون ذلك ويريدون إبقاء ملف الأمن بيد السلطات الاتحادية، وهناك أيضاً لدى الأكراد مشكلة منصب المحافظ وغير ذلك».

وأشار إلى أن «العرب والتركمان غير متمسكين بمنصب المحافظ في حال اتفاق الحزبين الكرديين والاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني»، باعتبار أنهما يملكان أغلبية في مجلس المحافظة على اختيار محافظ جديد وفق

الأطر القانونية». وأصدر المكتب السياسي للمجلس العربي في كركوك، أول من أمس، بياناً ذكر فيه «يراقب عن كثب تصاعد الحراك والمباحثات والنقاشات حول كركوك بين ممثلي القوى السياسية في كركوك والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومنظمة الأمن المتحدة (يونامي) والأطراف كافة ذات الصلة».

ورأى أن بعثة الأمم المتحدة (أصبحت محل انتقاد كبير من قبلنا كمكون عربي؛ لعدم حياها وانشياز قسم من ممثليها الذين يشرفون على الحوارات ودعمهم طرفاً واحداً معروفاً للجميع على حساب حقوق الآخرين».

ولاحظ المجلس العربي أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عبر بعض مفوضيها وموظفيها تقوم بإجراءات غير عادلة وغير منصفة فيها استهداف واضح لنا ولحقوقنا وتصب في مصلحة جهة سياسية واحدة معروفة للجميع».

لكن رغم انسحاب المكون العربي، فإن القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني» خالد شواني، قال إن «المباحثات وصلت إلى مرحلة صدور قرار بشأنها». وأوضح في بيان، أول تمث خلال ثلاثة أشهر بإشراف معهم في هذا الاتجاه».

الاتحادية وبحضور ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني، لتطبيع الأوضاع في كركوك وحل الوضع العسكري والأمني والإداري ومشكلة الأراضي الزراعية».

وأضاف أن «الاجتماعات قطعت شوطاً مهماً، وبخاصة في الملف الأمني والعسكري ووصلت إلى مرحلة صدور قرار بشأنها». ونفى عضو «الاتحاد الوطني» هدايت طاهر انحياز المنظمة الأممية إلى الجانب الكردي، وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن «الأكراد يلتزمون بالدستور والقانون فيما يتعلق بحل المشاكل وتطبيع الأوضاع في كركوك، والمنظمة الأممية ربما تتفق معهم في هذا الاتجاه».

وأشار إلى «شعور الأكراد بالظلم بعد عمليات فرض القانون عام 2017، وبعد أن عمدت إدارة كركوك الجديدة إلى إحداث الكثير من التغييرات، على مستوى توزيع الأراضي الزراعية واستقدام مواطنين عرب للمحافظة من بقية المحافظات». ويقول إن «الأكراد متمسكون بحقوقهم في تعيين محافظ عن المكون الكردي بحكم أغليبتهم العديدة في مجلس المحافظة». لكن طاهر يعترف بأن «المشاكل بين الحزبين الكرديين عرقلت موضوع اختيار المحافظ، لكنها على شدك التوصل لاتفاق نهائي بهذا الصدد، خصوصاً بعد اتفاقهما على موضوع حكومة

إقليم كردستان، وأتوقع حسم موضوع المحافظ في غضون أيام وهناك نحو 9 مرشحين لشغل المنصب». وعن الاتهامات العربية والتركمانية للأكراد برغبتهم في إعادة قوات الأمن الكردية إلى البشمركة إلى المحافظة من جديد، يؤكد طاهر أن «الأكراد يرغبون في إعادة بعض القوات وفي المناطق التي تحتاج إلى ذلك، ويرغبون في إدارة ملف الأمن بالاشتراك مع القوات الاتحادية، وهناك شبه اتفاق بين وزارة الدفاع الاتحادية وقوات البشمركة على إعادة الانتشار والمشاركة في إدارة ملف الأمن في كركوك».

## تعثر مفاوضات بغداد لتسوية أزمة كركوك

## اتفاق عراقي - إيراني للبحث عن رفات مفقودي الحرب

أربيل، إحسان عزيز

اتفقت لجان فنية من وزارتي الدفاع في العراق وإيران، على البحث والتقيب المشترك عن رفات عشرات الآلاف من المفقودين في الحرب التي استمرت 8 سنوات بين البلدين وانتهت في 1988. وجاء الاتفاق بعد سلسلة مطولة من الاجتماعات بين

الجانبين، عقدت على مدى السنوات العشر الماضية، في كل من بغداد وأربيل وطهران. وأكد رئيس اللجنة الفنية للملفي الأسرى والمفقودين في وزارة الدفاع العراقية اللواء حازم قاسم محمد، لـ«الشرق الأوسط»، أن لجنة فنية مشتركة تضم خبراء ومختصين من الجانبين ستبدأ أعمالها الشهر المقبل تحت إشراف اللجنة الدولية

للصليب الأحمر، وبالتعاون مع وزارة شؤون الشهداء وضحايا حملات الإنقاذ في حكومة إقليم كردستان العراق. وقال إن «تعليمات مباشرة صدرت من القائد العام للقوات المسلحة العراقية ووزير الدفاع، تنص على وجوب إغلاق ملف المفقودين في الحرب العراقية - الإيرانية، من خلال البحث الميداني الدقيق

عن رفات ضحايا الحرب من الجنود العراقيين، وإعادتها إلى ذويهم». وأوضح أن بغداد وطهران اتفقتا على «المباشرة بالبحث والتقيب عن الرفات في بنجوين وجبال ماوت بمحافظة السليمانية ومنطقة حاجي عمران بمحافظة أربيل، وهي 3 مناطق حدودية كانت قد شهدت معارك عنيفة بين الجانبين خلال سنوات الحرب، وخطه البحث في تلك المناطق،

وواج ضحيتها عشرات الآلاف من الطرفين». وأشار إلى أن «المعلومات التي تلقيناها من مصادر موثوقة، تؤكد وجود كثير من رفات العسكريين الضحايا، لا تزال مدفونة في تلك المناطق، وقد بحثنا مع الجانب الإيراني في الاجتماع الذي عقد في أربيل خلال اليومين الماضيين، البية شخص من مختلف المراتب العسكرية، فيما يبلغ عدد

المفقودين من الجانب الإيراني نحو 55 ألفاً، وقال إن عمليات البحث ستشتمل مساحات واسعة داخل الأراضي الإيرانية أيضاً، وإن فريق الجانب العراقي يضم ممثلين عن وزارة الدفاع ومختصين عن دائرة الطب العدلي بوزارة الصحة وممثلين عن وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين بحكومة إقليم كردستان، بوصفها

عضواً فاعلاً في المسألة. ونفى اللواء حازم قاسم صدور قرارات من السلطات العراقية بصرف تعويضات مادية لأسرى ضحايا العسكريين، مشيراً إلى أن القوانين العراقية السارية تعذ المفقود العسكري ميتاً بعد مرور 4 سنوات على فقده وانتفاع أخباره، وتصرف لأسرته المستحقات المالية وفقاً لتلك القوانين.





إعادة محاكمة هشام عشاوي في 5 قضايا

الداخلية المصرية تعلن مقتل 7 شرطين و 4 إرهابيين في سيناء

شمال سيناء (مصر) - الشرق الأوسط، بعد هدم دام لنحو عامين بمدينة العريش، عاصمة محافظة شمال سيناء في مصر، نفذ مسلحون 3 هجمات شبيهة بمنزلة على حواجز أمنية، ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا من قوات الشرطة بينهم ضابط برتبة نقيب، ومقتل 4 من المهاجمين. وقالت وزارة الداخلية المصرية، أمس، إن «مجموعة من العناصر الإرهابية هاجمت منطقة تمرکزات قوات الشرطة جنوب غرب العريش». وأضافت، في بيان، أن قوات الأمن تصدت للمهاجمين لكن «المواجهات أسفرت عن استشهاد ضابط و 6 مجندين، ومقتل 4 من تلك العناصر انفجر في أحدهم حزام ناسف كان يرتديه»، وأشارت إلى أنه «تم العثور

وحقتلوا 3 من قوات الشرطة. وتحدث مصدر مصري مطلع على التحقيقات الجارية بشأن الهجوم الجديد إلى «الشرق الأوسط»، أمس، مُشترطاً عدم ذكر اسمه، فقال إن «العناصر الإرهابية تسللت إلى داخل مدينة العريش قبل موعد فرض حالة حظر التجوال الذي يمتد من الواحدة بعد منتصف كل ليلة حتى الخامسة صباحاً، وحاولت في زمن موحد إطلاق النار عن بعد على 3 ارتكازات أمنية متقاربة في مناطق الخوف، والإسعاف، وجسر الوادي وسط المدينة، بينما حاول عناصر انتحاريين الوصول إلى أحد هذه الأكنة». وتابع المصدر أن «قوة التامين تمكنت من إطلاق النار على عنصر انفجر به حزامه الناسف، وتحول إلى

أشلاء بينما تم قتل آخر، وتبين أنه يحمل حزاماً ناسفاً، فيما قتل اثنان آخران وعثر بحوزتهما على قنابل يدوية». ونفذت قوات الأمن في الأيام التالية لهجوم «عيد الفطر»، مطلع الشهر الحالي، عمليات مدهمة لمناطق عدة، وقالت إن 26 من المتورطين في الهجوم قتلوا خلال 3 مواجهات مع الأجهزة الأمنية. وأفاد محمد سلام (30 عاماً) وهو موظف بقطاع التعليم في العريش، بأنه اعتاد مع كثير من أصدقائه في منطقة الرفاعي التي تضم سوقاً ومجمعاً للمواقف بوسط المدينة، وكان في طريقه للذهاب إلى حي الضاحية بعد التسوق، فسمع صوت انفجار قوي وشاهد اشتعال النيران قرب ارتكاز أمني في الميدان بجوار نقطة الإسعاف. وتاب أن «قوات الأمن أغلقت المكان على الفور، فيما شاهدنا أشخاصاً يتحركون بسرعة وتظارهم القوات، وظلنا لنحو 3 ساعات في شوارع جانبية قرب موقف السيارات». وشهدت مدينة العريش صباح أمس انتشاراً طبيعياً للمماراة في

غادر الجميع أماكنهم وسادت حالة من الخوف، وشاهدنا سيارات إسعاف تهرع إلى المكان». بدوره، أشار محمد حسني، وهو موظف أربيعيني يعمل بمديرية أوقاف العريش، إلى أنه كان يوجد في منطقة الرفاعي التي تضم سوقاً ومجمعاً للمواقف بوسط المدينة، وكان في طريقه للذهاب إلى حي الضاحية بعد التسوق، فسمع صوت انفجار قوي وشاهد اشتعال النيران قرب ارتكاز أمني في الميدان بجوار نقطة الإسعاف. وتاب أن «قوات الأمن أغلقت المكان على الفور، فيما شاهدنا أشخاصاً يتحركون بسرعة وتظارهم القوات، وظلنا لنحو 3 ساعات في شوارع جانبية قرب موقف السيارات». وشهدت مدينة العريش صباح أمس انتشاراً طبيعياً للمماراة في تلك المجموعات. وتراجعت وتيرة الهجمات الإرهابية ضد قوات الأمن خلال الفترة الماضية، فيما أقدمت السلطات، قبل شهر، على إجراءات لتخفيف القيود المتعلقة بالسفر ونقل البضائع وتوفير الوقود في سيناء، والتي كانت تخضع لترتيبات صارمة لمنع وصولها إلى العناصر الإرهابية» أو لمنع تسلل آخرين إلى المنطقة. في غضون ذلك، نقلت «بوابة الأهرام» الإخبارية الرسمية، عن مصادر وصفتها بـ«المطلعة»، أن هشام عشاوي، المطلوب المدان غيابياً في قضايا إرهاب والذي تسلمته مصر من ليبيا أواخر الشهر الماضي، قد بدأت إجراءات إعادة محاكمته في 5 قضايا سبق الحكم عليه فيها أمام القضاء العسكري.

هجمات لـ«طالبان» ضد مواقع للقوات الحكومية في 4 أقاليم

مقتل جنديين أميركيين في أفغانستان



عناصر من حركة «طالبان» في دورية بمنطقة واغان في إقليم غزني قرب كابل أمس (إ.ب.أ)

كابل، «الشرق الأوسط»، أعلن حلف شمال الأطلسي، أمس الأربعاء، مقتل جنديين أميركيين في أفغانستان، في ظل تصاعد المواجهات بين القوات الحكومية مدعومة بتحالف دولي تقوده الولايات المتحدة وبين جماعات من المتمردين على رأسهم مقاتلو حركة «طالبان». ولم تكشف هويتا الجنديين وظروف مقتلهما في بيان بعتة حلف شمال الأطلسي «الدعم الحارم» التي تهدف إلى تدريب القوات الأفغانية وتقديم المشورة لها، بحسب ما لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت حركة «طالبان» في بيان الأربعاء، ومسؤوليها عن كمين في إقليم وردك، بالقرب من كابل، أدى إلى مقتل جنديين أميركيين. ولم تتمكن الوكالة الفرنسية من أن تتأكد لدى الحلف الأطلسي هل هو الهجوم نفسه أم لا. وقد قُتل تسعة جنود أميركيين على الأقل منذ بداية 2019 في أفغانستان، في مقابل 12 في 2018، وفي بداية أبريل (نيسان)، أسفر هجوم انتحاري بسيارة مفخخة على قافلة عسكرية عن مقتل ثلاثة جنود أميركيين. وقتل ما يناهز 2300 جندي أميركي وأصيب أكثر من 20400 في أفغانستان منذ نهاية 2001، عندما أطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بحركة «طالبان» من السلطة. لكن عدد القتلى في صفوف القوات الأميركية تراجع كثيراً بعد 2014، عندما لم تعد مهمة الحلف الأطلسي مهمة قتالية، بحسب ما أشارت وكالة

السلطة في سبتمبر (أيلول) 2014. ومنذ الصيف الماضي، تجري مفاوضات بين الولايات المتحدة و«طالبان» لإنهاء 17 عاماً من الصراع. وفي بروكسل، قدم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ تعازيه لعائليتي الجنديين الأميركيين. وقال إن موتهما «يعزز رسالة السلام». ويُفترض أن يلتقي ممثلو الولايات المتحدة و«طالبان» في 29 يونيو (حزيران) الجاري في الدوحة. ويعد الطرفان صعوبة في التوصل إلى اتفاق. وكتب الموفد الأميركي الخاص للملّام في أفغانستان زلمي خليل زاد في تغريدة مؤخرًا: «نحن لا نتفق على أي شيء إذا لم نتفق على كل شيء».

واحد مساء الثلاثاء، وفي واقعة أخرى، اصطدمت مركبة شرطة بقافلة كانت مزروعة على جانب الطريق في منطقة نهر - أي ساراج بإقليم هلمند، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص، وذلك وفقاً لما أكده العضو بمجلس الإقليم عطاء الله أفغان. كما قُتل رئيس شرطة منطقة خوجياني بإقليم غزني بالإضافة إلى اثنين من حراسه الشخصيين، وذلك لدى انفجار لغم صباح أمس، وفق ما قال رئيس مجلس الإقليم ناصر أحمد فاقيري. من جهة أخرى، قال دين محمد سيف العضو في مجلس الإقليم كونا إن ثلاثة مسلحين على الأقل قتلوا وستة آخرين أصيبوا بجروح في اشتباك مع مقاتلي «تنظيم داعش» في منطقة شابا دارا بإقليم الواقع بشرق البلاد. في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤولين أفغان قولهم أمس الأربعاء إن ما لا يقل عن 26 من أفراد القوات الأمنية الأفغانية قتلوا وتسعة آخرين أصيبوا بجروح في سلسلة من الهجمات والانفجارات التي نفذتها حركة «طالبان» في أربعة أقاليم بالبلاد. وقال تورييالي طهري العضو بمجلس إقليم هيرات إن مسلحي «طالبان» هاجموا نقطتي تفتيش في منطقة جولران بإقليم صباح أمس، ما أسفر عن مقتل 15 من أفراد قوات الأمن وإصابة ما لا يقل عن ثمانية آخرين. وقال شاه محمود نعيمي، العضو بمجلس إقليم فراه، إن مسلحي «طالبان» استهدفوا نقطة تفتيش في ضواحي عاصمة الإقليم، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وإصابة شخص

مصر تجسب نشطاء بتهمة «تمويل الإخوان»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قررت نيابة «أمن الدولة العليا» في مصر، أمس، حبس 11 متهمًا بينهم نشطاء سياسيون وصحافيون وبرلماني سابق، 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجريها بشأن ما تنسبه لهم أجهزة الأمن من «الانضمام والمشاركة في تمويل جماعة إرهابية (الإخوان)»، وكانت وزارة الداخلية المصرية، أعلنت أول من أمس، عن

مفوضية حقوق الإنسان تطالب بتسريع قانون مناهضة التعذيب

أحكام جديدة ضد «دواعش» في العراق

بغداد، حمزة مصطفى أعلنت السلطات العراقية، أمس (الأربعاء)، صدور أحكام إعدام جديدة ضد عناصر تنتمي إلى «تنظيم داعش». وأشاد مجلس القضاء الأعلى، في بيان، إلى إصدار حكم بإعدام مدان بجرائم قتل وخطف بحق مواطنين من الطائفة الإيزيدية. وأوضح أن «الإرهابي كان يرتدي الزي الأفغاني ويحمل سلاحاً ويعمل بما يسمى الشرطة الإسلامية التابعة لعصابات داعش»، كما شارك بالمعارك ضد القوات الأمنية في قضاء سنجار، وخصوصاً في مجمع العبدانية والقطنانية والجزيرة ودوميز وقرية كوجو». وتابع أن «الحكم شذفاً حتى الموت صدر بحقه بناء على اعترافه الواضح والصريح أمام المحكمة وإخبار والده بانتداء ابنه لعصابات داعش» الإرهابية وأقرباى المشهود، ووفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005». وفي بغداد، أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً لمنهمة إندونيسية أدينت بالانتماء لـ«تنظيم داعش» الإرهابي. وقال بيان للمركز الإسلامي لمجلس القضاء الأعلى، أمس، إن «المحكمة الجنائية المركزية نظرت قضية متهمته بالانتماء لـ«تنظيم داعش» الإرهابي وأصدرت حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً بعد ثبوت ما نسب إليها». ولفت إلى أن «المدانة التي تحمل الجنسية

Advertisement for Moroccan roads (Autoroutes du Maroc) featuring a logo and text about road services and company information.

يمكنكم الإبلاغ على إعلانات طلبات العروض والمباريات على : www.adm.co.ma يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.



## بكين تعتبر الموقف البريطاني تدخلاً في شؤونها الداخلية لندن تحظر مبيعات معدات مكافحة الشعب لمستعمرتها السابقة هونغ كونغ



محتجون أمام القنصلية البريطانية في هونغ كونغ أمس (أب)

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»  
ففيها منذ عقود، إذ أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. لكن لا ملامح لم تصل إلى حد الاستجابة لمطالب المحتجين بإلغاء مشروع القانون برمته، قائلة إنها ستعقله إلى أجل غير مسمى.

وقالت طالبة جامعية تدعى أسلي تام (19 عاماً)، لـ«رويترز»، شاركت في المسيرة: «سنواصل الكفاح طالما لم تسحب الحكومة مشروع القانون وتترفض الاستجابة». ونظم محتجون مسيرة باتجاه قنصليات جينغ شوانغ أمس الأربعاء إن الأمور المتعلقة بهونغ كونغ هي «شأن داخلي»، فيما حاول منظروهم كسب الدعم الدولي لمعركتهم ضد مشروع قانون منير للجلد بتسليم المحتجين المطلوبين. وقال جينغ شوانغ، إن الجانب الصيني لن يوافق على مناقشة قضية هونغ كونغ... الأمر برمته هو شأن داخلي للصين»، مضيفاً: «لقد أدلى الجانب البريطاني بشكل متكرر بتعليقات غير مسؤولة حول شؤون هونغ كونغ... نطالب بتوقف بريطانيا على الفور عن التدخل في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ والصين بأي شكل».

كما وجه جينغ انتقاداً حاداً ضد بريطانيا بعد أن دعا وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت الثلاثاء إلى تحقيق «قوي ومستقل» حول وحشية الشرطة مع احتجاجات في الأونة الأخيرة في هونغ كونغ. كما قال هانت لمجلس العموم البريطاني إنه من الممكن وقف صادرات «معدات السيطرة على الحشود» إلى هونغ كونغ حتى تتم معالجة المخاوف إزاء حقوق الإنسان. واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل وأدوات مشابهة ضد المظاهرات والصحافيين في احتجاج مناهض لمشروع قانون تسليم المطلوبين في المستعمرة البريطانية السابقة في 12 يونيو (حزيران) الجاري. وقال المسؤولون الصينيون (حزيران) إن مشروع القانون، الذي يتعلق بالتنازل أو «التعليق لا يتساوى أبداً مع السحب أو التراجع (عن مشروع القانون)». وأضافت أن المحتجين يرغبون أيضاً في إجراء تحقيق بشأن وحشية الشرطة. وفي محاولة لجذب المزيد من الاهتمام الدولي، جمع سكان هونغ كونغ 6.7 ملايين دولار من عملة هونغ كونغ لنشر إعلانات حول مشروع قانون تسليم المطلوبين في الصفحات الأولى من صحف عالمية شهيرة، من بينها «فاينانسيال تايمز» و«نيويورك تايمز». وأضافت: «نريد إحداث بعض الجلبة خلال اجتماع مجموعة العشرين لتجذب الدول الأخرى لتناقش قضايا هونغ كونغ».

ففي الاحتجاج الأول صباح الأربعاء، تقدم متظاهرو هونغ كونغ في مسيرة صامتة عبر المنطقة التجارية في المدينة وسلموا التماسات إلى قنصليات 19 من أعضاء مجموعة العشرين، بما فيهم الاتحاد الأوروبي. لحنهم على مناقشة الأمر خلال القمة التي تستمر يومين في أوساكا. وعلقت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ مشروع القانون في أعقاب الاحتجاجات الحاشدة، ولكن المحتجين يقولون إنها لم تتخذ الإجراءات الكافية. وقالت المتفطرة تانيا أو: «التعليق لا يتساوى أبداً مع السحب أو التراجع (عن مشروع القانون)». وأضافت أن المحتجين يرغبون أيضاً في إجراء تحقيق بشأن وحشية الشرطة. وفي محاولة لجذب المزيد من الاهتمام الدولي، جمع سكان هونغ كونغ 6.7 ملايين دولار من عملة هونغ كونغ لنشر إعلانات حول مشروع قانون تسليم المطلوبين في الصفحات الأولى من صحف عالمية شهيرة، من بينها «فاينانسيال تايمز» و«نيويورك تايمز». وأضافت: «نريد إحداث بعض الجلبة خلال اجتماع مجموعة العشرين لتجذب الدول الأخرى لتناقش قضايا هونغ كونغ».

أن شهدت المدينة بعض أسوأ أعمال العنف

## حزبه قد يتفكك إلى 3 أحزاب بعد انشقاقات واسعة

## ازدياد الضغوط على إردوغان وتحرك لإعادة النظام البرلماني

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



تداول الأروقة السياسية التركية اتجاه الرئيس السابق عبد الله غل وعدد من قيادات حزب العدالة والتنمية لتأسيس حزب سياسي جديد احتجاجاً على سياسات إردوغان (رويترز)

الله غل، وأشار طاقان، في مقال بصحيفة «يني تشاغ» بعنوان: «نقد صبر المعارضين داخل (العدالة والتنمية)»، تضمنت معلومات أكد حصوله عليها من كواليس الأروقة السياسية بالعاصمة أنقرة، إلى احتدام الصراع الداخلي في الحزب الحاكم، عقب هزيمته في إسطنبول للمرة الثانية. قائلًا إن «جولة إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول، لم تكن مجرد انتخابات محلية؛ بل كانت بمثابة بداية مرحلة جديدة تقبل عليها تركيا». وأضاف: «لذلك علينا أن ننظر بدقة إلى نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة التي بدأت في 31 مارس (آذار) الماضي، وانتهت بجولة إعادة للأحد الماضي، إذ استطاعت المعارضة الفوز بعدد من بلديات المدن الكبرى، ما يعني أنها حظيت بإمكانيات إدارة 70 في المائة من الاقتصاد التركي».

وقال طاقان: «انتهت الانتخابات؛ لكن نتائجها ما زالت تخيم على الأروقة السياسية في أنقرة، وهناك كثير من الأسئلة التي تدور في عقول المهتمين بالوضع السياسي للبلاد، ومنها ما يتعلق بالأحزاب الجديدة التي يعترزم قياديون سابقون بـ(العدالة والتنمية) تأسيسها، كإمام داود أوغلو، وعلي باباجان. كما أن نتائج هذه الانتخابات ستشغل لفترة الأجدد السياسية التركية داخلياً، فضلاً عن سياساتها الخارجية، واقتصادها الذي يعيش فترة من أسوأ فتراته».

وطرح الكاتب سؤالاً حول الوضع الحالي للمعارضين داخل حزب العدالة والتنمية، قائلًا إنه لإجابة عن هذا السؤال أنقل ما قاله سلجوق أورداغ، النائب السابق عن «العدالة والتنمية» والمعروف بقربه من داود أوغلو؛ حيث قال إن «الهزيمة أثبتت تلقاها الحزب الحاكم في إسطنبول أثبتت تراجع شعبيته، وأن نتائجها لن تقتصر على إسطنبول؛ بل ستكون لها انعكاسات سياسية أخرى. نتيجة انتخابات إسطنبول ستؤدي إلى انهيار (العدالة والتنمية) في

كثير من المدن التركية الأخرى». وأشار الكاتب إلى أن «علي باباجان قال في حفل زفاف في أنقرة، السبت الماضي: سنبدا مشاورات مكثفة الأسبوع المقبل. الأمر الذي أشار تعليقات جديدة على حزب العدالة والتنمية وراء الكواليس». وأضاف: «المزاعم تقول إن داود أوغلو إذا أسس حزباً فإن 30 أو 35 نائباً برلمانياً بـ(العدالة والتنمية) سينضمون إليه، أما إذا جاء تأسيس الحزب من قبل باباجان فإن 40 أو 45 نائباً على الأقل سينضمون إليه».

وتداول الأروقة السياسية التركية في تركيا منذ عدة أشهر حديثاً عن اتجاه الرئيس التركي السابق، عبد الله غل، وعدد من قيادات حزب العدالة والتنمية، ومن بينهم داود أوغلو وعلي باباجان، لتأسيس حزب سياسي جديد؛ احتجاجاً على السياسات التي يتبناها إردوغان و«حزبه (العدالة والتنمية)». عززه إصدار غل وداود أوغلو تصريحات وبيانات حول التطورات السياسية التي تشهدها البلاد سياسياً واقتصادياً؛ لا سيما فيما يتعلق بالانتخابات المحلية الأخيرة.

على صعيد آخر، قضت محكمة تركية في أنقرة، أمس، بمعاقبة 47 شخصاً بالسجن مدى الحياة، لإدانتهم بتهم ذات صلة بمحاولة الانقلاب الفاشلة، التي شهدت البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016، في إطار القضية المعروفة باسم «قضية الأكاديميات العسكرية».

كما أصدرت المحكمة قرارات بالسجن بين 13 و13 عاماً بحق 113 متهمًا، وجررت تجربة 94 آخرين. ومن بين المدانين المدير السابق لإحدى الأكاديميات العسكرية، إلا أن أغلبهم من العسكريين.

ومنذ أيام، أصدرت المحكمة ذاتها أحكاماً بالسجن مدى الحياة مئات المرات، بحق 151 جنرالاً وعسكرياً، في محاكمة جماعية شملت قيادات عسكرية سابقة، من بينهم القائد السابق ل سلاح الجو التركي

العدالة والتنمية الحاكم، بسبب السياسات التي قادت إلى خسارة الحزب كبريات المدن التركية، وأهمها إسطنبول، في الانتخابات المحلية. وقوبلت بترحيب من جانب بعض الأحزاب، وقال رئيس حزب العمال (يساري شيوعي) التركي المعارض النائب بالبرلمان، أركان باريش، إن حزب العدالة والتنمية في جولة إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى التي أجريت الأحد الماضي، لم يخسر إسطنبول وحدها، بل خسر تركيا بأكملها.

ورأى باريش أن جولة إعادة على إسطنبول تعتبر الأهم في تاريخ تركيا، إذ باتت هذه الانتخابات التي أجريت في ولاية واحدة أشبه باستفتاء على شعبية إردوغان وحزبه. «هفي هذا الاستحقاق الانتخابي، لئن سكان إسطنبول إردوغان درساً قاسماً، لوقف محاولاته الرامية لانفجار بحكم تركيا». وتابع: «لقد انقسمت تركيا في فترة حكم (العدالة والتنمية) إلى فريقين: فريق غني هو أعضاء الحزب واتباعه، وفريق آخر هو نحن الفقراء؛ هم يعتمدون على ما لديهم من أموال، ونحن نكد ونتعبد، هم خسروا ونحن فرنا. لا أعتقد أن هذا الحزب سيتراجع عن إضمار العداوة للشعب؛ بل سيواصل هذه العداوة، وسيواصل تقديم خدماته للاغنياء فقط. سيلجأون حتماً إلى طرق والأساليب الأخرى لترويج الشبوت وهمه، لكننا بالتأكيد لن نسجم بحزب شيء كهذا».

في غضون ذلك، تحدثت تقارير عن انشقاق واسع محتمل في صفوف حزب العدالة والتنمية، وكشف الكاتب التركي البارز أحمد طاقان عن اعتراف 80 نائباً عن الحزب في البرلمان الأتراك في المعارضة والانضمام إلى حزبين جديدين يسعى لتأسيسهما كل من رئيس الوزراء الأسبق، أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الخارجية الأسبق، علي باباجان، بدعم من الرئيس السابق عبد

## التقى الرئيس الأفغاني خلال زيارة لم يعلن عنها إلى كابل لمناقشة الأحداث مع «طالبان»

## بومبيو يحاول إصلاح العلاقات مع الهند... ونيودلهي تصرّ على صفقة «إس 400»

الف جندي أجنبي، معظمهم أميركيون، في إطار مهمة لحلف شمال الأطلسي تقودها الولايات المتحدة للتدريب والمساعدة وتقديم المشورة للقوات الأفغانية. وتشارك بعض القوات الأميركية في عمليات لمكافحة الإرهاب. وفي مقابل انسحاب القوات الأجنبية، تطالب الولايات المتحدة «طالبان» بضمان عدم استخدام أفغانستان كقاعدة لهجمات المتشددين. وقال بومبيو: «نحن متفوقون على أن نذهب إلى إيجاد تسوية سياسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً. ومن المقرر أن تبدأ الجولة التالية من محادثات السلام في العاصمة 29 يونيو (حزيران) في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال بومبيو، كما نقلت عنه «رويترز»: «أمن أن يكون لدينا اتفاق سلام قبل الأول من سبتمبر (أيلول). هذه بالتأكيد مهمتنا المحددة». وستركز المحادثات بين واشنطن و«طالبان» على ضمان أمن أفغانستان، وعلى أن تضمن الأخيرة ألا يخطط المتشددون لشن هجمات انطلاقاً من الأراضي الأفغانية. وقال بومبيو: «بينما أوضحنا لحرية (طالبان) أننا مستعدون لسحب قواتنا، أريد أن أوضح أننا لم نتفق بعد على جدول زمني للقيام بذلك». ويوجد في أفغانستان نحو 20 ألف جندي أجنبي، معظمهم أميركيون، في إطار مهمة لحلف شمال الأطلسي تقودها الولايات المتحدة للتدريب والمساعدة وتقديم المشورة للقوات الأفغانية. وتشارك بعض القوات الأميركية في عمليات لمكافحة الإرهاب. وفي مقابل انسحاب القوات الأجنبية، تطالب الولايات المتحدة «طالبان» بضمان عدم استخدام أفغانستان كقاعدة لهجمات المتشددين. وقال بومبيو: «نحن متفوقون على أن نذهب إلى إيجاد تسوية سياسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً. ومن المقرر أن تبدأ الجولة التالية من محادثات السلام في العاصمة 29 يونيو (حزيران) في العاصمة القطرية الدوحة.



بومبيو مع نظيره الهندي جايشانكار يحاولان تسوية خلافاتهما بعد أن سحب واشنطن من نيودلهي وضع شريك تجاري مفضل (رويترز)

إطار سياسته «أميركا أولاً». كما تشعر واشنطن بالاستياء مما تعتبره حماقة هندية، تتمثل في الإجراءات الروتينية التي تمنع الشركات الأجنبية من المنافسة في السوق الهندية، التي تعد أكثر من مليار مستهلك، حسب المنقذين. وكان قد التقى بومبيو

بفهم مصالحنا». وصرّح بومبيو عقب لقائه مع وزير الخارجية الهندي في نيودلهي، «إننا واثق أننا قادرون على البناء على الأساس القوي للعلاقات بين البلدين الديمقراطيين العظميين. وقد شاهدنا ذلك في الانتخابات، وشاهدنا هذا النشاط الديمقراطي المذهل يقود إلى هذه

تدفق النفط من الشرق الأوسط، ويعرض للخطر الأعداد الكبيرة من الهنود العاملين في المنطقة. وأضاف أن بومبيو «يفهم أننا على استعداد أكبر اقتصاد في العالم، يستورد 85 في المائة من الطاقة التي يحتاج إليها، ويأتي جزء كبير منها من الخليج... إنه

تدقيق النفط من الشرق الأوسط، ويعرض للخطر الأعداد الكبيرة من الهنود العاملين في المنطقة. وأضاف أن بومبيو «يفهم أننا على استعداد أكبر اقتصاد في العالم، يستورد 85 في المائة من الطاقة التي يحتاج إليها، ويأتي جزء كبير منها من الخليج... إنه

تدقيق النفط من الشرق الأوسط، ويعرض للخطر الأعداد الكبيرة من الهنود العاملين في المنطقة. وأضاف أن بومبيو «يفهم أننا على استعداد أكبر اقتصاد في العالم، يستورد 85 في المائة من الطاقة التي يحتاج إليها، ويأتي جزء كبير منها من الخليج... إنه



## موجز

## ميركل تعترف بصعوبة اختيار خليفة ليونكر

برلين - «الشرق الأوسط» أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الأربعاء)، أنها على قناعة بضرورة أن يكون هناك نموذج للمرشح الرئيسي للأحزاب، عند البحث عن رئيس جديد للمفوضية الأوروبية. وأقرت ميركل في الوقت ذاته بأن الوضع برمته صار أكثر تعقيداً مما كان عليه بعد انتخابات البرلمان الأوروبي قبل 5 أعوام. وقالت المستشارة إنه يتعين على رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي التوصل لمرشح مشترك في المجلس الأوروبي، وقالت: «أود أن يتم ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار لمفهوم المرشحين الرئيسيين، ولا يمكنني أن أقول لكم اليوم إذا ما كان ذلك سينجح في المجلس الأوروبي» أم لا. يذكر أن مرشح حزب الشعب الأوروبي مانفرد فيبر، ومرشح الاشتراكيين الديمقراطيين فرانس تيمرمانس، تقدما لشغل منصب رئيس المفوضية الأوروبية خلفاً لجان - كلود يونكر، بصفتها مرشحين رئيسيين، إلا أن كليهما لم يحصل على أغلبية في المجلس الأوروبي، ولا في البرلمان الأوروبي.

## سفينة إنقاذ ألمانية تتحدي حطراً يمنية من دخول المياه الإيطالية

روما - «الشرق الأوسط» أعلنت سفينة الإنقاذ الألمانية «سي - ووتش 3» التي كانت عالقة قبالة السواحل الإيطالية لأسبوعين، وعلى متنها العشرات من المهاجرين الذين تم إنقاذهم، أنها تحددت حطراً يمنية من دخول المياه الإقليمية الإيطالية، رغم خطر دفع غرامات كبيرة. وقال رئيس منظمة الإغاثة الألمانية «سي - ووتش»، يوهانس باير، في بيان: «لقد دخلنا المياه الإيطالية حيث إنه لا توجد خيارات أخرى أمامنا لضمان سلامة ضيوفنا الذين تم إنقاذهم حقوقهم الأساسية لفترة طويلة بما يكفي». وكانت السفينة متمرّكة في المياه الدولية قبالة جزيرة لامبيدوسا. يذكر أن السفينة «سي - ووتش 3» انتشلت 53 شخصاً قبالة ليبيا في 12 يونيو (حزيران). ومن حينها، وافقت إيطاليا على استقبال 11 منهم لأسباب طبية وإنسانية، في حين أنها رفضت استقبال المجموعة المتبقية من المهاجرين.

## «هاواي» تؤكد عدم تأثر شبكة الجيل الخامس بالعقوبات الأميركية

شنغهاي - «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «هاواي» الصينية العقابلة للعقوبات الأمريكية، الأربعاء، أن أنشطتها المرتبطة بشبكة الجيل الخامس من الإنترنت لم تتأثر بالعقوبات الأميركية الأخيرة، في ظل الحرب التجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وقال نائب رئيس «هاواي» كين هو، خلال مؤتمر صحافي في مؤتمر عالم الهواتف المحمولة، في شنغهاي: «بإمكاني القول للجميع هنا أن حولنا الحالية المرتبطة بتكنولوجيا (5 جي) لم تتأثر إطلاقاً بالعقوبات». وأضاف: «بالنسبة للعقود التي وقعناها، وتلك التي سنوقعها مستقبلاً، يمكننا ضمان تزويد زبائننا (بالشبكة) بشكل كامل». وتضغط إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على بقية الدول لحظر معدات «هاواي» من شبكاتها؛ خصوصاً فيما يتعلق بإطلاق شبكات (5 جي) «الفاقة السرعة، في مشروع عالي يتوقع أن تضطلع «هاواي» بدور رائد فيه. ووردت تقارير خلال الأيام الأخيرة تشير إلى أن إدارة ترمب تفكر في الطلب بأن يتم تصنيع معدات الجيل الخامس، التي تحتاج إليها الشركات الأميركية، خارج البر الصيني، وهو مطلب قد ينسحب بإعادة ضبط سلسلة الإمداد برمتها. وتخشى إدارة ترمب من إمكان أن تستخدم بكين أنظمة «هاواي» لأغراض التجسس، وهي اتهامات نفّتها المجموعة بشدة.

## الناثو: لدينا «مجموعة واسعة» من الإجراءات لمواجهة التهديد الروسي

بروكسل - «الشرق الأوسط» ذكر أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناثو)، ينس ستولتنبرغ قبل اجتماع لوزراء الدفاع، أن الناثو لديه «مجموعة واسعة من الإجراءات المختلفة المحتملة» التي يمكن أن ينفذها رداً على تهديد الأسلحة النووية الجديد الروسي. وقال ستولتنبرغ، في إشارة إلى معاهدة عدم الانتشار النووي الأميركية الروسية لعام 1987 التي تتهّم موسكو بانتهاكها، إن الناثو يحتاج إلى «الاستعداد لعالم من دون معاهدة القوات النووية متوسطة المدى». وأضاف ستولتنبرغ: «حتى الآن لم نشهد أي نية حقيقية، أو أي تغيير في السلوك من جانب روسيا يشير إلى أنهم يعودوا للامتثال». وتابع: «سنناقش الإجراءات المحتملة للناثو في هذا الاجتماع الوزاري الدفاعي. لكن بالطبع، لن يبدأ في تنفيذ أي من تلك الردود حتى الثاني من أغسطس (آب) المقبل».

## اتفاق لتشكيل حكومة أقلية في الدنمارك

أوبنهاغن - «الشرق الأوسط» أعلنت زعيمة الديمقراطيين الاشتراكيين في الدنمارك، ميتة فريديريكسن، أنها ستشكل حكومة أقلية بعد التوصل إلى اتفاق مع أحزاب من اليسار ويسار الوسط، وذلك بعد أسابيع على إجراء الانتخابات العامة. وقالت فريديريكسن، التي ستصبح رئيسة وزراء في بلد تعتبر فيه حكومات الائتلاف أمراً عادياً «الآن وصلنا إلى الهدف المنشود (...). لقد أظهرنا أنه عندما يصوت الدنماركيون كما فعلوا، فإن غالبية جديدة يمكن أن تحول أمالهم إلى «أفعال». وفاز الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض بانتخابات 5 يونيو، كما هو متوقع، ليصبح رئيساً للوزراء الليبرالي لارس لوكي راسموسين، الذي كان يرأس حكومة أقلية أيضاً. وقالت فريديريكسن إنها ستقدم الاتفاق مع الأحزاب اليسارية الذي يتألف من 18 صفحة، حيث يتوقع أن يتم الكشف عن الحكومة الجديدة اليوم (الخميس). وأضافت: «إنها وثيقة سياسية، الأولى من نوعها في العالم، والتي تحدد بالفعل الطموحات الخضراء». وتابعت: «سوف تطور خطة مناخية، وقانوناً ملزماً حول المناخ وتقلص انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 70 في المائة».

## مدعية المحكمة الجنائية الدولية تطالب فتح تحقيق عن مينامار

أمستردام - «الشرق الأوسط» ذكر بيان من المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، اليوم (الأربعاء)، أنها اتخذت الخطوة التالية نحو فتح تحقيق شامل في الاتهامات المتعلقة بارتكاب جرائم بحق الروهنينغا، الذين فروا من مينامار إلى بنغلاديش. وبعد فتح تحقيق مبدئي في سبتمبر (أيلول) 2018، قالت المدعية إنها «ستقدم طلباً للحصول على تصريح لفتح تحقيق في المسألة». ورغم أن مينامار ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية، فقد قررت المحكمة بالفعل أن لديها الاختصاص القضائي للتحقيق في جرائم محتملة في المنطقة بسبب الطبيعة العابرة للحدود لتجربة الترحيل المزعومة، ولأن بنغلاديش عضو في المحكمة.

استقبل الزعيم الكوري كيم يونغ أون رسالة وصفتها وسائل الإعلام الحكومية في كوريا الشمالية أنها رسالة «ممتازة» وأن محتواها منير للاهتمام. وهي رسالة رد بها ترمب على رسالة من الزعيم الكوري الشمالي أرسلها منذ شهر ووصفها ترمب للصحافيين بأنها رسالة «جميلة ودافئة».

ورغم ذلك سددت كوريا الشمالية الأربعاء بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وقالت إنه عقباً أمام المحادثات المتعلقة بالملف النووي. وانتقد متحدت باسم بومبيو وزير الخارجية الكورية الشمالية وقالت إنه «لدليل على الأعمال الأكثر عدائية» ضد بيونغ يانغ. وكان بومبيو أشار للصحافيين إلى أن استئناف المحادثات على مستوى فرق العمل مع كوريا الشمالية بات «حقيقة ممكنة»، مضيفاً أن «أكثر من 80 في المائة من اقتصاد كوريا الشمالية يخضع لعقوبات».

ويشار إلى التصحيح على الفور قائلاً إنه أخطأ الكلام وأن الرقم يتعلق بتأثير العقوبات الأميركية على إيران، غير أن بيونغ يانغ وصفت التصريحات بأنها «متهورة». وقال متحدت باسم وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية: «إذا كانت العقوبات تؤثر على 80 في المائة من اقتصادنا، كما ذكر بومبيو، فالسؤال يتعلق بما إذا كان الهدف الأميركي هو رفعها إلى 100 في المائة». وأضاف المتحدث، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، أن التعليقات والسلوكيات العدائية الصادرة عن صناع قرار أميركيين تعزل جهودها على مستوى عال لإعادة إحياء العملية الدبلوماسية المتوقفة، حتى يصبح من «المصعب» التطلع نحو «نزح السلاح النووي لشبه الجزيرة الكورية».



الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون خلال قمة هانوي (رويترز)

هانوي في فبراير (شباط) 2019 ولم يتمكن الجانبان من الخروج باتفاق واضح وملسوم يتم بمقتضاه وقف برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية ونزع السلاح أو وضع جدول زمني لذلك بالخزامن مع رفع العقوبات الأميركية. وخلال الشهر الماضي اتخذت إدارة ترمب نهجاً أكثر ودية في وصف العلاقات مع كوريا الشمالية وزعيمها بعد فترة من التلاسن المتحدت، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، أن التعليقات والسلوكيات العدائية الصادرة عن صناع قرار أميركيين تعزل جهودها على مستوى عال لإعادة إحياء العملية الدبلوماسية المتوقفة، حتى يصبح من «المصعب» التطلع نحو «نزح السلاح النووي لشبه الجزيرة الكورية».

وأضاف مون أن رغبة كل من الرئيس ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم في الدخول في حوار لم تتخف إطلاقاً وأن تبادل الرسائل بينهما يثبت ذلك، رافضاً وصف قمة فينتام بين ترمب وكيم يونغ أون بالفاشلة، وأشار إلى أن القمة كانت بمثابة فرصة للطرفين لفهم آسبب وتوتر بسبب قضايا أفضل ووضع كل ما يريده على طاولة المفاوضات. ويلعب رئيس كوريا الجنوبية دوراً رئيسياً في تسهيل الحوار مع الجارة الشمالية في مسعى لإحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية، ولعب مون دوراً محورياً في تسهيل المفاوضات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وكانت إدارة ترمب قد أجرت قمتين مع كوريا الشمالية الأولى في سنغافورة في يونيو (حزيران) 2018 والثانية في

برامج نووية وصاروخية منذ سنوات بالمخالفة لقرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي وعقوبات أميركية. من ناحية أخرى قال مون إنه مستعد لعقد قمة مع الجانبين خلال اجتماع مجموعة العشرين في هذا الأسبوع لكن القرار يرجع لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي وسط توتر بسبب قضايا تاريخية. ويخيم الفخور على العلاقات الثنائية بين البلدين منذ سلسلة أحكام أصدرتها محاكم كورية جنوبية تلزم شركات يابانية بدفع تعويضات لعمال سابقين عن إجبارهم على العمل خلال الحرب العالمية الثانية. ويعتزم ترمب لقاء الرئيس الكوري الجنوبي في سيول الأحد المقبل لمناقشة اتخاذ مزيد من الإجراءات تتعلق بالنزاع النووي مع كوريا الشمالية.

الثالثة. وقال الرئيس الكوري الجنوبي لوكالة يونهاب الكورية الجنوبية ووسائل إعلام أجنبية أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية تجريان مباحثات «وراء الستار» حول احتمالية عقد قمة ثالثة. وأضاف مون أن الحوار يجري أيضاً عبر «قنوات متعددة» بين الكوريتين. وأوضح «أنا أؤمن بعزم الزعيم كيم على نزح السلاح النووي»، مضيفاً أنه لا يوجد سبب للحدوث من «جمود» لعدم وجود حوار رسمي يهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية. وأشار إلى أن الولايات المتحدة قدمت اقتراحاً بإجراء محادثات على مستوى العمل وحث كوريا الشمالية على العودة إلى مائدة المفاوضات «في أقرب وقت ممكن». كما نقلت عنه «رويترز» ولدى كوريا الشمالية

## الأمم المتحدة: في «الفصل المناخي»... الأغنياء ينجون بأنفسهم

## محكمة العدل الأوروبية تؤيد منظمات بيئية في قضية جودة الهواء



الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون خلال زيارة إلى أحد مراكز الأزمات المناخية في «جزر الفيرجين» (إبأ)

أن النزاعات العنيفة وتداعيات تغير المناخ تمثل كبرى التحديات التي تتم مواجهتها خلال مكافحة العالمية للجوع. وأوضحت المنظمة، أمس، بالعاصمة الألمانية برلين بمناسبة نشر تقريرها السنوي لعام 2018، أن عدد الجوعى ازداد خلال الأعوام الأخيرة، تماماً مثل أعداد اللاجئين على مستوى العالم. وأضافت المنظمة، أنه نتيجة تغير المناخ يزداد عدد الأشخاص الذين يفقدون الأساس لضمان غذائية مستدامة ووجود أمن.

وقالت رئيسة المنظمة مارلين تيمه: «الجفاف والفيضانات والعواصف تدمر الحقول والمواشي وتفاقم الجوع. الدول الأكثر فقراً بالجانب تتحمل العبء الرئيسي بالنسبة للمشكلة التي سببها الدول الغنية في الشمال بصفة خاصة». وتابعت تيمه قائلة: «مكافحة تغير المناخ تعد مسألة عدالة. هناك مصار كافية من أجل تغذية جميع البشر على نحو كاف». وحذر الأمين العام للمنظمة ماتياس موجه من أن العنف والوضع الأمني السيئ بصفة خاصة يزيدان من صعوبة الوصول للأشخاص الذين يعانون من أزمات. وبحسب بيانات منظمة «فيلت هونجر هيلف»، فإنه قد توفير إجمالي 213.6 مليون يورو لمكافحة الجوع والفقر على مستوى العالم خلال عام 2018، وبلغت إيرادات التبرعات 54.9 مليون يورو، وقدم المانحون العام 155.4 مليون يورو.

فمن توروونو إلى نورديك، ومن ريو إلى كيوتو إلى باريس تشابهت العبارات المستخدمة بدرجة مذهلة بينما تواصل الدول تأجيل الحسم». وأضاف: «سارت الدول خلف كل تحذير وتحول عملي، وما كان يعتبر في وقت من الأوقات ارتفاعاً كارثياً في درجات الحرارة أصبح يبدو الآن وكأنه أفضل السيناريوهات». ومنذ 1980 بدأ عدد الكوارث المناخية التي منيت بها الولايات المتحدة وحدها والتي تبلغ خسائرها مليار دولار أو أكثر 241 كارثة خسائر إجمالية 1.6 تريليون دولار.

وقد طرأت بعض التطورات الإيجابية بانخفاض أسعار الطاقة المتجددة وفقدان الفحم ميزته

وارتفاع مستوى البحار «سويدي بالتاكيد إلى انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان وتلبية احتياجات الأثرية وإهمال الفقراء». وأضاف، كما جاء في تقرير «رويترز»: «حتى في ظل أفضل السيناريوهات سيواجه مئات الملايين انعدام الأمن الغذائي والهجرة القسرية والأمراض والوفاة». وانتقد التقرير الحكومات لأنها لا تبذل جهداً يذكر بخلاف إيفاء المسؤولين إلى المؤتمرات لإلقاء «الخطب المتشائمة»، رغم أن العلماء ونشطاء المناخ يدقون أجراس الإنذار منذ السبعينات.

وقال السنون في التقرير: «يبدو أن المؤتمرات على مدار ثلاثين عاماً لم تحقق شيئاً يذكر.

يعزز حقوق سكان المدن، حيث تم الآن إحياء محاولات من قبل السلطات الاتحادية وبعض الولايات للاستفسار عن قراءات عالية معينة. في سياق متصل، قال تقرير حقوقي للأمم المتحدة، إن العالم في طريقه إلى «فصل مناخي» يشترى فيه الأغنياء خلاصهم من أسوأ تداعيات ارتفاع درجة حرارة الأرض الأرضية بينما يتحمل الفقراء عبئه الأكبر. وقال التقرير الذي أعدته فليبس السنون، مقرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الخاص لشؤون الفقر المدقع: إن من المفترض أن يلعب قطاع الأعمال دوراً حيوياً في التعامل مع التغير المناخي غير أنه لا يمكن التحويل عليه في رعاية الفقراء.

كتب السنون في تقريره يقول: «من الممكن أن يؤدي الإفراط في الاعتماد على القطاع الخاص إلى سيناريو يقوم على الفصل المناخي الذي يدفع فيه الأثرية ثمن الإفلات من الحر الشديد والجوع والصراعات بينما تتبقي المعاناة لبقية العالم». واستشهد بالفتات الضعيفة من سكان نيويورك التي أصبحت بلا كهرباء أو رعاية صحية عندما اجتاح الإعصار ساندي المدينة في 2012 في حين «كان مقر (بنك الاستثمار) غولدمان ساكس محمياً بعشرات الآلاف من أجهزة الإسمنت ومولد الكهرباء الخاص به». وقال التقرير إن الاعتماد الحضري على القطاع الخاص للوقاية من الطقس الشديد

بروكسل، «الشرق الأوسط»

فان نشطاء ومنظمات البيئة، أمس (الأربعاء)، في قضية تتعلق بكيفية تطبيق قانون الاتحاد الأوروبي بصرامة على الترتيبات الخاصة بجودة الهواء في منطقة بروكسل. ويمكن أن يكون للقرار تداعيات بعيدة المدى في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي في إجبار السلطات المحلية والوطنية على تشديد المعايير الخاصة بتلوث الهواء. وكان سكان العاصمة البلجيكية قد انضموا إلى منظمة بيئية لمقاومة السلطات المحلية بسبب خطتها بشأن جودة الهواء، بما في ذلك موقع محطات للرقابة. ثم أحالت محكمة في بروكسل القضية إلى أعلى محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي، وهي محكمة العدل الأوروبية. وتتولى ثلاث محطات قياس مواد مثل ثاني أكسيد الكبريت، وثاني أكسيد النيتروجين، والرصاص، والبنتزين، وأول أكسيد الكربون. وخلص قضاة لوكسمبورغ إلى أن محطات رصد جودة الهواء تعين أن تقع في المناطق التي لديها أعلى تركيزات من الانبعاثات، طبقاً لقانون الاتحاد الأوروبي. ورحبت وزيرة البيئة الألمانية، سفيدينا شولتسه بالقرار. وقالت في برلين، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «إنه يدعم كل شخص يعمل تجاه جودة هواء أفضل في المدن ومن أجل حماية الصحة». وقالت المنظمة الألمانية لحماية البيئة، إن القرار

## عملت مديرة اتصالات للسيدة الأولى

## اختيار ستيفاني غريشام متحدثة باسم البيت الأبيض

بالبيت الأبيض في مارس (آذار) الماضي، وسارة ساندرز، التي ستغادر البيت الأبيض غداً الجمعة. وجذبت غريشام انتباه السيدة الأولى ميلانيا ترمب، خلال الزيارة الأولى لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وزوجته أكي آبي، إلى منتجج مار لاغو، في بالم بيتش، وهي ولاية فلوريدا، في فبراير (شباط) 2017. وبحلول نهاية مارس، انضمت غريشام إلى الجناح الشرقي في البيت الأبيض للعمل

منصبه كبير المتحدثين باسم وزير الخزانة. هذا بالإضافة إلى ستيفاني غريشام، وهي عضو في مكتب كورتيس، نائب السكرتيرة الصحافية لساندرز، هوجان غيدلي. عملت مع فريق ترمب لفترة أطول من أي شخص حالياً في البيت الأبيض، باستثناء دان سكافينو، ستقوم بوظيفتين في الوقت نفسه، وستحل محل شخصين، حيث إنها ستخلف بيل شاين، الذي غادر منصب مدير الاتصالات

كثيرة حول المرشحين لخلافة ساندرز، إلا أن ستيفاني غريشام، نائبة كبير الموظفين ومديرة الاتصالات لمكتب ميلانيا ترمب، كانت على رأس قائمة المرشحين المحتملين. وتحظى غريشام باحترام كبير من قبل الرئيس ترمب والسيدة الأولى، وعملت كمساعد صحافي لحملة ترمب، ثم ترقت إلى نائب السكرتير الصحافي للبيت الأبيض. أما المرشح الأخر، فكان مساعد وزير الخزانة للشؤون العامة، توني صايغ، الذي سترك

الصحافية الجديدة للبيت الأبيض، ومديرة الاتصالات. لقد كانت معنا منذ عام 2015. الرئيس ترمب وأنا لا يمكننا التفكير في شخص أفضل منها لخدمة الإدارة وخدمة دولتنا. أشعر بالحماس لأن ستيفاني ستعمل للجناحين». وأعلن الرئيس ترمب خبر مغادرة ساندرز، خلال مؤتمر صحافي، منتصف الشهر الحالي. وأعلن، قبل يومين، أن هناك 4 أسماء مرشحين لخلافة سارة ساندرز. وكانت هناك تكهنات

واشنطن، عاطف عبد الطيف

أعلنت السيدة الأولى في الولايات المتحدة، ميلانيا ترمب، أنه وقع الاختيار على ستيفاني غريشام لتكون السكرتيرة الصحافية الجديدة للبيت الأبيض، خلفاً لسارة هوكابي ساندرز، التي من المقرر أن تغادر منصبها نهاية الشهر الحالي. وقالت ميلانيا ترمب، على حسابها ب«تويتر»: «أس: «يسرني أن أعلن أن ستيفاني غريشام، ستكون السكرتيرة



## فرضيات خطة السلام الجديدة



حسام عيتاني

لنختل، كمقدمة للنقاش، أن الجوانب الاقتصادية التي كشف النقاب عنها ما باتت تُعرف بـ«صفقة القرن» أو «فرصة القرن» حسب تسمية المستشار الرئاسي الأميركي جاري كوشنر، قد أُلغيت ووجدت طريقها إلى التخفيف. ولنؤجل نقاش الأرقام والمبالغ المالية المقترحة مقترضين أنها كافية لإيجاد فرص عمل وتحريك عجلة التنمية وتحديث البنى التحتية وغير ذلك مما طرحتها الخطة من مهمات على أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي.

ولنسلم جدلاً، مع كوشنر، بأن «التوافق حول مسار اقتصادي شرط سبق ضروري لحل المسائل السياسية التي لم يتم إيجاد حل لها من قبل»، وأن هذه الترتيبات قد اعتمدت وبدأ العمل بها واقتنع الجميع بمقولة إن «المنع الاقتصادي والأزدهار للشعب الفلسطيني غير ممكنين من دون حل سياسي دائم وعادل للنزاع، يضمن أمن إسرائيل ويحترم كرامة الشعب الفلسطيني» حسب كوشنر أيضاً، وأن هذا الحل الدائم والعادل قد أُرجى إلى ما بعد جني نتائج المسار الاقتصادي. كل هذه المقدمات والاقتراحات تخفى ليس المصون السياسي ناهيك بالأخلاقي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وحسب، بل أيضاً تضرب صفعاً عن تشابك القضية الفلسطينية مع منظومة الجبروت التي يقود عليها العديد من الأنظمة العربية حتى اليوم، من جهة ومع ارتباط قضايا اللاجئين

من الجلي أن الحالة الداخلية الفلسطينية تعيش أزمة خطيرة منذ عام 2007 على الأقل، عندما اقتتل الفلسطينيون في غزة وسيطرت «حماس» على القطاع ووقع انقسام، لا يبدو أنه سينتهي قريباً، على الساحة الوطنية، ومضى كل طرف في اتجاه من دون أن يحقق أي منهما تقدماً يُذكر نحو الأهداف التي يتطلع الشعب الفلسطيني إليها منذ أكثر من سبعين عاماً. لكن ذلك ينبغي أن يخفي حقيقة ثانية قوامها أن ما قام به الكنيست الإسرائيلي آخر مايو الماضي يُعد سابقة في التاريخ السياسي لإسرائيل. ويعكس تفتت القاعدة الاجتماعية فيها على نحو يجعل من إدارة العملية السياسية اليومية مسألة منهكة. ودعونا نُقر بأن الوضع الإسرائيلي الداخلي، على الرغم مما تقدم، هو الأسلم والأكثر تماسكاً بين أوضاع جميع الدول العربية المعنية بخطة السلام الأميركية المقترحة. وأن وجهها مهيماً في الخطة، حتى في جانبها السياسي الذي لم يُعلن بعد، قد يؤدي ليس إلى فشل الخطة برمتها، بل إلى إضرار المزية التي يعيشها الفلسطينيون لبقاء السلطة الفلسطينية أسيرة أوهام الماضي.

الداخلية التي تحتل فيها القضية العربية، مكاناً شديداً الأهمية. ففي الأردن ولبنان حيث يشكل موضوع توطين الفلسطينيين مسألة تتعلق بهوية الدولة وعلاقات مكوناتها بعضها ببعض، سيكون الحديث عن البدء بتحسين أوضاع الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية بداية لتوترات جديدة تتعلق بالكيان السياسي للدولة ما لم تُقدم إجابات شافية عن مستقبل اللاجئين الفلسطينيين ومصيرهم.

أما في سوريا، التي تحتل إسرائيل منها هضبة الجولان وتوسعي إلى الحصول على اعتراف دولي بنهاية هذا الاحتلال بعد الاعتراف الأميركي قبل شهر، فسجد الحاكم نفسه أمام معضلة سياسية. ذلك أنه يُعدّ اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بمثابة مواطنين عرب يحق لهم ما يحق لسوريين، لكنه في الوقت ذاته يقيم كل شرعيته السياسية على زعم العمل على تحرير الجولان من خلال «محور المقاومة» الذي يتزعمه مع إيران. فكيف يمكن هذه الخرافات ليس بالسهولة التي قد يتصورها البعض على الرغم من ضحالتها. بل يمكن القول إن المقاربة غير الموفقة للقضية الفلسطينية ستعبد لعناش دول الممانعة وتزودها بالذخيرة الأيديولوجية والسياسية التي ستكفيها لأعوام طويلة مقبلة.

## الشراكة السعودية مع النمر الآسيوية



سلمان الدوسري

الأزرق الرئاسي، أمس، بان شراكة البلدين الاستراتيجية فيسول لتحقيق قيمة مضافة للرياض وسيرور لدعم وتمتية القدرات والتعاون، «أحبب يتمتع بلدانا بشراكة استراتيجية في الكثير من مجالات التعاون؛ منها السياسة والأمنية والدفاع والاقتصاد والشؤون الثقافية والاجتماعية».

وإذا كان الاقتصاد هو عصب الشراكات الاستراتيجية السعودية الآسيوية، ففي الوقت نفسه لا يمكن إغفال القدرات العسكرية لكل من الهند والصين وكوريا الجنوبية، بالإضافة إلى تغيير اليابان لدستورها من أجل رفع القيود الدستورية التي تمنعها من المشاركة في العمليات العسكرية في الخارج، فمن المرجح أن الدول الآسيوية ستعمل في المستقبل على مزيد من الاستثمار في العلاقات الأمنية والعسكرية مع الشريك السعودي، ولا شك ونجاحها.

لا يمكن لأحد إلا أن يلحظ ما شهدته السنوات الأربع الأخيرة من تطورات بالغة الأهمية في علاقات السعودية الخارجية شرقاً وغرباً، خاصة تلك الدول التي تحتل مكانة اقتصادية كبرى، بحيث لم تعد العلاقة محصورة في مصالح اقتصادية أو سياسية أنية تختفي بفضاء تلك المصالح، وإنما على شراكات استراتيجية تستمد أسس نجاحها من المصالح المشتركة طويلة المدى، ومعتمدة أيضاً على التطورات التي شهدتها العلاقات السعودية مع الدول الآسيوية، ليس فقط مع كوريا الجنوبية واليابان اللتين يزورهما حالياً ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وإنما أيضاً مع دول أخرى ذات أهمية كبرى كما الهند والصين، ففي حين لدى السعودية مشروع عملاق يمثل في «رؤية 2030» التي قال عنها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أمس، إن بلاده «تدعم جهود الإصلاح، وتوسعي إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين»، فإن النمر الآسيوية تسعى لتنوع علاقاتها مع الرياض لتشمل تعزيز الاستثمار المتبادل والتعاون العسكري ومكافحة الإرهاب، وكذلك زيادة اعتماد هذه الدول على النفط السعودي، حيث يعتبر ذلك بوابة لفتح آفاق جديدة لتدفق اليراض ضمن خطة تعتمد على عدم إبقاء هذا التعاون ينحصر في الذهب الأسود وحده ويتحكم في علاقاتها الاقتصادية ككل مع النمر الآسيوية، وهو الأمر الذي لخصه الأمير محمد بن سلمان في اجتماعه الموسع مع الرئيس الكوري الجنوبي في القصر

## الجنرال في أنقرة لا يجد من يحادثه!



سليمان جودة

هو من أجلها رئيساً للبلدية سنوات، وقد كان أداءه فيها طوال وجوده عمدة على قمته مضرب المثل لدى كثيرين كانوا في المنطقة من حول تركيا، يبردون أن تكون هذه المدينة في بلادهم، أو تلك صورة من إسطنبول التي بنى فيها عمدتها إردوغان، وأصاح، وراكم، وأضاف: فمما جرى المناخب الأسطنبولي بالصبغة؟ هذا سؤال لا بد من أنه ظل يُورق الرئيس التركي، خلال الفترة التي تلت الإعلان عن نتائج الجولة الأولى، والمؤكد أنه سؤال لا تحول بعد نتائج جولة إعادة إلى كابوس يطارد إردوغان، ليس فقط في مناه، وإنما في بقلته سواء سواء! صحیح أن نتائج انتخابات البلدية في مجملها جاءت لصالح «العدالة والتنمية»، ولكن ما هو أصح من هذا الصحيح، أن الحزب خسر في أربع مدن كبرى، كانت إسطنبول في المقدمة منها بحكم تاريخها وحاضرها، سياسياً واقتصادياً، ثم كانت المدن الثلاث الأخرى هي أنقرة، وإزمير، وأنطاليا!

لقد كان في إمكانه، وفي إمكان حزب «العدالة والتنمية» الذي يترجمه، التشكيك في فوز مرشح المعارضة في الجولة الأولى، وكان في مقدوره أن يظل من خلال إعلامه بهيل التراب على فوز، ويحيط الغفون بكثير من العدايات، وعلامات الاستفهام، والشائعات، وربما الأكاذيب: كان هذا ممكناً بعد إعلان فوز أوغلو في الجولة الأولى، وكان هذا سيكون محل تصديق لدى فريق من الأتراك، وموضع تكذيب لدى فريق آخر، وفي الإجمال كان من السهل إحاطة لفظها، ثم بعدها، بكثير من قبائل الدخان التي تنفوش على الرؤى، وتجعل وضوحها متعذراً! أما الآن، ومع مجيء نتائج جولة إعادة على ما جاءت عليه، فالأمر اختلف كلياً؛ لأن فوز مرشح المعارضة صار مؤكداً بنسبة مائة في المائة، ولأن خسارة بن الرئيس يلدرم، مرشح «العدالة والتنمية» للحصص نفسه، قد كانت مؤكدة بالنسبة ذاتها، ولأن الفجوة التي كانت بينهما في نتيجة الجولة الأولى قد راحت تتسع أكثر لصالح المرشح المعارض في نتائج جولة

فتح الله غولن، ومن أتباعه، وأنه سيخضع للحساب، وربما العقاب، بعد إعلان نتيجة جولة إعادة؟! هذا ما لا يجوز أن ننسأه لإردوغان؛ لأنه شيء يمكن أن يكشف عن طعم التهينة في فمه، وكيف أنها كانت في مرارة العلقم الذي فاز بموقع العمدة في إسطنبول! لقد صار الرجل عمدة على المدينة الأهم سياسياً في تركيا، والأكبر اقتصادياً، وهذا ما لا يمكن تحريك إردوغان على بال، ولا كان في خياله وهو يطلب إعادة الانتخابات قبل نحو شهر من الآن، أنه سيجد نفسه مضطراً إلى تهينة مرشح المعارضة، ولذلك، فالتهينة تبدو صادرة من وراء قلبه، أكثر منها نابعة من وجدانه الحقيقي، أو خالصه لوجه الله، أو لوجه الغولن في حد ذاته، حتى ولو أقم على صدق تهينته بكل مقدس يؤمن به ويعتقد فيه!

وإلا، فهل ننسى أنه هو نفسه كان قد أعلن قبل أيام من إجراء انتخابات إعادة، أن أوغلو الذي كان قد فاز في انتخابات الجولة الأولى، إنما هو من بين أنصار

الذي هو مرشحه هو، فقط، ولا يتقبل فوز أوغلو، وحسب، ولكن يذهب رغم أنه إلى تهينة مرشح كان يتوعد فيما مضى بالحساب والمساءلة، على علاقة غير ثابتة بفتح الله غولن، الذي أصبح شمامة جاهزة يعلق عليها إردوغان كل ما يهابه.

على موقع عمدة إسطنبول على وجه التحديد، أي مرشح، بحيث يمكن تحميله هو نتيجة الانتخابات بعيداً عن الحزب، ولكنه كان بن علي يلدرم، رئيس الوزراء السابق، ورئيس البرلمان السابق كذلك، والرجل المقرب من الرئيس، والوجه السياسي المعروف في الحياة السياسية: كانت لافتات دعائه الانتخابية تملأ شوارع المدينة طوال فترة الدعاية الانتخابية في الجولن، وكانت صورته معلقة في كل ركن، ولم يكن وحده في الصور كلها، ولكن صورة الرئيس كانت إلى جواره في كل صورة، وكان إردوغان كان هو المرشح، ولم يكن ذلك له معنى سوى أن يلدرم محل ثقة الرئيس الكاملة، وأن الرئيس شخصياً يسأله ويدهمه، وليس الحزب الحاكم وحده، وأن على الناخب أن يراعي ذلك وينتبه إليه، إذا ما ذهب يعطي صوته في صندوق الاقتراع!

ولكن ما هو أصح من هذا الصحيح، أن الحزب خسر في أربع مدن كبرى، كانت إسطنبول في المقدمة منها بحكم تاريخها وحاضرها، سياسياً واقتصادياً، ثم كانت المدن الثلاث الأخرى هي أنقرة، وإزمير، وأنطاليا! ولم يكن مرشح «العدالة والتنمية»

## جيبوتي... الموقع الاستراتيجي والتوازن السياسي



زيد الدين بالمغرمه

والدعم المقدر والمشكور الدولة الوليدة جمهورية جيبوتي المستقلة حديثاً أنذاك في الوفاق على قد مديهما قصف شامخة. وبعد نحو شهر ونصف الشهر من نيل الاستقلال، زار رئيس جمهورية جيبوتي الراحل حسن جوليد أنتدون - رحمه الله - المملكة العربية السعودية وتم استقباله بحفاوة بالغة. وأشار الرئيس جوليد بالدور الذي قامت به المملكة في سبيل استقلال جمهورية جيبوتي، قائلاً في تصريح إعلامي قبل مغادرته جدة في النصف الأول من أغسطس (آب) 1977: «إننا مدينون للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بتفانيها في خدمة جيبوتي حتى تمكنت من نيل استقلالها». وأضاف أن هذا هو الدور الطبيعي الذي تقوم به المملكة نظراً لما تتمتع به من مكانة سياسية وروحية في العالم العربي والإسلامي، كما أنها كسبت احترام العالم بمناصرتها للحق والعدالة في العالم.

العاصمة جيبوتي إلى موانئ عدة، أحدها للحويات، والآخر لفظي، وثالث متعدد الأغراض... يضاف إلى ذلك ميناء محافظة تاجورا، وميناء بحيرة عسل، والميناء النفطي الجديد، والميناء المنخفض لتصدير الموانئ. تأتي الذكرى الـ 42 لنيل الاستقلال، وجيبوتي تضم المنطقة الصناعية والحررة الأضخم في شرق أفريقيا، وتشهد ارتفاعاً في مستوى دخل الفرد نتيجة ما تشهده البلاد في الوقت الحالي من حراك تنموي يفتح أبوابه لاستثمارات المحلية والأجنبية.

المنجزات التي تحققت على المستوى المحلي، ومنها: تنظيم انتخابات السلطة المحلية ومجالس المحافظات والمجلس التشريعي، وقيام مؤتمرات الحوار لتكون نهجاً يحدّي في الحفاظ على الوئام بين أبناء الشعب الجيبوتي. وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن المرأة تمثل 25 في المائة من أعضاء مجلس النواب، كما أن المعارضة ممثلة أيضاً في البرلمان. وفي المجال التعليمي، فقد اعتنت الحكومة كثيراً ببناء المدارس والمعاهد والارتقاء بكفاءة التعليم، حتى وصل إلى جميع القرى والمديريات ليتسنى للجميع جمع حقيق منه، يواكبه نظام محو أمية بمرات خاصة به، ناهيك عن التعليم الفني المهني، إضافة إلى الاهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمي.

كما تم تطوير القطاع الصحي، وقطاعات الزراعة والسياحة واستغلال الثروة الجوفية والمعادن، أيضاً الثروة السمكية، والقوات المسلحة عدداً وعدة لتكون على أسس علمية حديثة. وأما عن النهوض بوسائل النقل والمواصلات، فقد تم تجديد خط السكك الحديدية القائم بين جيبوتي وإثيوبيا. كما تم تحقيق تقدم هائل في الموانئ من حيث الكم والكيف، فمن ميناء واحد في

ومن شواهد ذلك أن جيبوتي كانت أول دولة سادت الشرعية العينية برسالة خطية من الرئيس إسماعيل عمر جيله إلى أخيه الرئيس عبد ربه منصور هادي فور حدوث الانقلاب في صنعاء، كما لبّت جيبوتي بعد ذلك نداء اليمن الشقيق بانضمامها إلى التحالف لدعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عضوية جيبوتي في التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، وتفاعلها مع فكرة تأسيس مجلس للدول العربية والأفريقية المشاطة للحجر الأحمر وخليج عدن، وكلامها بقيادة المملكة.

وفي الختام، أكرر التأكيد على أن ما تتمتع به جيبوتي من استقرار جعلها واحة وآمن وأمانة الطلال محيطها الإقليمي، تستلزم للاجئين والهاربين من أزمات الصراعات والحروب بدول الجوار، رغم إمكاناتها المحدودة، كما تتميز بتوازنها السياسي في علاقاتها الدولية، في إطار حراك سياسي عالمي يحمل الكثير من إرصاصات الوفاق والاتفاق والخلاف كذلك بين مصالغ دول العالم.

تضرب جذورها في أعماق التاريخ، ولا تزال تنهض قوة ومثانة يوماً تلو الآخر، وتتجلى في التعاون المستمر بين الطرفين ودبلوماسية وعلمي وتعليمي يبعد الاستقلال مباشرة، وساعد هذا العطاء

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>
<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>
<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260316</p>







## كوريا الجنوبية؛ إبهار كامل!



حسين شبكي

كوريا الجنوبية التي زارها ولي العهد السعودي، لها في ذاكرة السعوديين مواقف اقتصادية وذكريات لا تنسى. فشركات المقاولات منها ساهمت بشكل جدي وفعال وملوس في بناء البنية التحتية السعودية، وعرف عنها الخدية والاعتمادية والالتزام. وكان عمال شركات المقاولات التي تتعاقد في مشاريع خارج كوريا الجنوبية تخصص مدة عملهم فيها من فترة التجنيد العسكرية في بادرة لافتة.

كانت كوريا الجنوبية وقتها في طور الاستفاقة؛ كانت تحاول اللحاق بكوريا الشمالية التي كان اقتصادها أكبر بحكم امتثالها للمعسكر السوفياتي. وقتها كان فيها الحكم العسكري والفساد السياسي يخرق في عظام البلاد هناك. اقتصاديا كانت كوريا الجنوبية «مهموسة» باليابان، فهي ابتكرت منظومة أعمال للشركات الكبرى باسم «التشيبيول» مشابهة تماما لمنظومة «السوجاشاشا» في اليابان. وبدأت كوريا الجنوبية «تقلد» المنتجات اليابانية، وأصبحت «هيونداي» نسخة من «تويوتا»، و«كيا» نسخة من «نيسان»، و«دايو» من «مازدا»، و«سامسونغ» نسخة من «سوني» و«اباناسونك»، وإلخ جي. نسخة من «شارب» و«توشيبا» و«هيتاشي». فلقد كنا أول من مثل شركة السيارات الكورية «هيونداي» في السعودية، ووقتها كانت علامتها التجارية تعرف باسم «بوني»، ولم تلق النجاح بسبب ضعف الجودة. كذلك كنا أول من جاء بشركة مقاولات كورية واسمها «سام» وإن أبلت بلاءً حسناً، وتعاملاً مع شركة «الايو» وتعرفنا عن قرب على واحدة من أكبر شركاتهم.

مع الوقت ومع تطوير جدي في الاستثمارات في التعليم والأبحاث والتطوير وتحسين المنتج المستمر، تمكن المنتج الكوري أن يتحول إلى أحد أنجح المنتجات، وياتي يطلب بالاسم ويتصدر مكانة ومواقع الريادة في استغلالها على الناحية بالقيمة والجودة، ومنح هذا الوجود والنجاح الثقة بالنفس للكوريين، واستمروا فدخلوا بقوة إلى مجالات المفاعلات النووية السلمية وبناء السفن الثقيلة، وبعدها توجهت وبقوة لتكون قلب آسيا التقني، فأصبحت عاصمة الإنتاج السينمائي الحديثة متفوقة على هونغ كونغ بالنسبة للشرق الأقصى، وياتت أفلامها ومسلسلاتها تصدر وتشاهد حول العالم أجمع، بالإضافة طبعاً إلى النجاح والانتشار الواسع والعريض للموسيقى الشعبية الكورية المعروفة بالـ«كي بوب»، والتي بات نجومها يقفون للشباب حول العالم.

مع هذا التوسع بدأ الأدب الكوري في الانتشار، والمطبخ الكوري يلقي القبول الدولي، والسياحة إلى كوريا تبلغ أرقاماً قياسية غير مسبوقة، مع عدم إغفال السياحة العلاجية لها بسبب التلوث والنجاح الطبي في مجالات مختلفة والسمة الجيدة التي تالفتها.

منذ خمسين عاماً كانت كوريا الجنوبية دولة فقيرة مهملة، اقتصادها ضعيف وبنية تحتية متخلفة، اليوم قصة نجاحها مبهره وعامل الوقت في صالحها قبل أن تتوحد مع نصفها الشمالي كوريا الشمالية وتكون دولة أقوى.

السعودية لها علاقات قوية ومستقرة معها، واستثمارات استراتيجية في مجال النفط والبتروكيماويات، وهي اليوم تستطيع أن تفتح معها مجالات التعاون بشكل أوسع، لأنها قصة نجاح تستحق الاحترام، والأرقام تتحدث بآهوار عن نفسها. كوريا كانت ورثة «تقليد» اقتصادية ودولة غير مستقرة سياسياً، اليوم هي قصة نجاح مبهره.

زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى كوريا الجنوبية زيارة ذكية ويرجي منها الكثير جداً.

## أسبوع حاسم في السودان



عثمان ميرغني

عرقل المبادرة التي تقودها إثيوبيا، وأسساء لرئيس وزرائها؛ عندما لدى كثير من السودانيين أن ذلك النظام لم يسقط بالكامل، بل ضحي بالشبير في إطار مخطط لإعادة إنتاج نفسه، بعدما يطفئ لهيب الثورة التي كانت قد أصبحت

ما لا تخطفه العين في المشهد السوداني اليوم، أن كل الأطراف تستعد فوفاها وتكتف تحركاتها، استعداداً لمواجهة مقبلة، بل وشبكة. الساحة تموج بالحراك، بعضه ظاهر في العلن، وأكثره في السر. كتل تخطط وتعمل على كيفية إخراج البلد من محنته، والإبحار به نحو تحقيق الحكم المدني، وتلبية مطالب الثورة التي ضحى كثيرون بدمائهم وبالغالي والنفيس من أجلها، بينما مجموعات أخرى تناور وتعمل لسرعة الثورة، إن لم يكن لوادها.

تاريخ 30 يونيو (حزيران) الحالي أصبح بمحض الصدفة، شديد الأهمية لكي لا نقول مفصلاً. الاتحاد الأفريقي حدد هذا التاريخ نهاية مهلة التي سيبخذ بعدها إجراءات عقابية إضافية، إذا لم ينقل الحكم إلى سلطة مدنية. المجلس العسكري، للاتفاف على هذه المهلة، كئف تحركاته لإعلان حكومة مدنية قبل نهاية الشهر تكون مفضلة على هواه، وتضمن بقاء الصلاحيات الحقيقية في يديه، وذلك بالتحال مع قوى حزبية صغيرة أو محسوبة على النظام الساقط، ومع تشكيلات شبابية معزولة ومشكوك في أنها أصلاً مدعومة من المجلس، وتحديداً من قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي). كذلك سعى المجلس العسكري لإيقاظ وإشعال القبلات مستعيناً بالإدارات الأهلية المنطقية، فلما أنهت تمناحه شرعية يبحث عنها، وحلفاء، وإعطاء انطباع بأن قوى الهامش تقف معه. من جانبها قررت «قوى الحرية والتغيير»، التي تواجه ضغطاً شديداً من الشارع المحتقن بالغضب، العودة إلى التصعيد، وتسيير المواكب، فأصدرت جداول للمظاهرات والندوات في الأحياء، وتبنت الدعوة التي كانت قد انطلقت في الأسابيع ووجدت دعماً ورخماً هائلين لخروج «لمليونية 30 يونيو» بحسود ومظاهرات في كل الأحياء والمدن. يبقى القول إن تاريخ 30 يونيو يصادف ذكرى مرور ثلاثين عاماً على انقلاب البشير الذي خطط له ونفذته الحركة الإسلامية بقيادة الراحل حسن

قوة توشك أن تجتث النظام من جذوره. ما يعزز هذه الفقاعة أن الإسلاميين بلافاتهم الحزبية المختلفة، ومعهم بقايا حزب المؤتمر الوطني، التفوا حول المجلس العسكري. في إطار ماراتون التحركات الاستباقي لتاريخ الثلاثين، استقبلت الخرطوم، هذا الأسبوع، موفدين أفارقة وغربيين، وعقد الكونغرس الأميركي جلسة استماع، أول من أمس، وُجِعت فيها العديد من الرسائل المباشرة للأطراف المعنية، ويوجهه خاص للمجلس العسكري الذي حملوه مسؤولية أحداث العنف والقمع والقتل التي وقعت إبان الثورة، كما استنبره مسؤولاً عن كل فترات قوت الدعم السريع، كون رئيسها حميدتي هو نائب رئيس المجلس، إضافة إلى أن أعضاء المجلس العسكريين ادعوا علناً عن هذه القوات، وحاولوا ترئيتها من الاتهامات الموجهة إليها.

من بين الرسائل الكثيرة التي وجهها الأميركيون للمجلس العسكري كانت هناك ثلاث رسائل لافتة. الأولى تتمثل في الإصرار على مدنية السلطة، وأنه لا تعامل اقتصادياً أو تحركاً لرفع اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، إلا إذا تسلمت السلطة حكومة مدنية ذات مصداقية وتحظى بقبول الشعب وقوى الثورة ممثلة في كتلة «الحرية والتغيير». وأهمية هذه الرسالة أن واشنطن والدول الغربية ومعها الاتحاد الأفريقي لن يقبلوا أي حكومة مدنية يشكها المجلس العسكري منفرداً، وذلك في خطوة استباقية لمساعي المجلس لإعلان حكومته التي يريد بها تجاوز «قوى الحرية والتغيير»، بعدما

يكون وإراداً هنا التلويح بالمحكمة الجنائية الدولية التي قدمت لها بعض الملفات والأدلة من مجموعات سويدية ومنظمات معنية بحقوق الإنسان. هذه الرسائل كانت بمثابة تصعيد للضغط على المجلس العسكري وحلفائه لكي يوقف مساعيه للاتفاف على الثورة والقوى الممثلة لها، ويستجيب لدعوات تسليم الحكم إلى سلطة مدنية فاعلة وحقيقية، وليست صورية.

السؤال: هل يستجيب المجلس لهذه الضغوط أم يتجاهلها ويمضي في مخططاته وتشكيل سلطته بواجهات مدنية تبقى مغفل الصلاحيات في يديه إلى حين ترتيب انتخابات «شكلية»؟ قياساً على تجارب الأسابيع الماضية والعديد من الشواهد، فإن المجلس العسكري سيحاول الالتفاف على هذه الضغوط، إما بتقديم تنازلات لشراء الوقت، أو بالمضي في خطته لإعلان حكومته «المدنية»، والمراهنة على أن الاهتمام الدولي بالسودان سيتراجع وسيقل الناس الأمر الواقع. هذا الرهان سيكون خاسراً في تقديري، لأن المجلس العسكري أخط حتى الآن في كل حساباته بأن زخم الثورة سيترجع بالوقت والمؤامرات لنشق الصف، وشراء الذمم، وتحت ضغط العنف، فالشارع السوداني أظهر تصميماً غير عادي على مواصلة ثورته، بل إنه الآن مشحون بكثير من الغضب المتكتم منذ مذبحه فض الاعتصام، ونتيجة العنف وممارسات الإذلال للناس التي تقوم بها قوات الأمن وكثائب الظل الإسلامية، وبسبب هذا التصميم العميق، فإن «قوى الحرية والتغيير» أظهرت تماسكاً رغم بعض الخلافات، كما أن العالم بقي مهمماً ومتعاطفاً مع الثورة السودانية التي حافظت على عفوانها وسلميتها.

الأيام المتبقية من هذا الشهر ستكون حافلة بالتطورات، وربما المفاجآت لكن المؤكد أن الشارع السوداني لن يهدأ ما لم يز ثمار ثورته، ومن يرد لديال مذبحه فض الاعتصام في التاسع والعشرين من شهر رمضان الفضيل (3 يونيو الحالي)، وربما

## سعد الصويان وشبهه نجد باليونان



فهد سليمان الشقيران

يمثل العالم السعودي سعد الصويان ظاهرة فريدة في تاريخنا الأكاديمي لاعتبارات كثيرة؛ منها صعوبة الحقبة التي ابتعث فيها ضمن 10 سعوديين عام 1965 حتى قبل أن يعرف شكل التلفزيون، والسبب الآخر وعورة التخصص الذي اختاره في الإنثروبولوجيا، ومن ضمن مميزاته التواضع رغم غزارة المنتج الذي طرحه بين أيدي الأكاديميين والقراء والباحثين.

والصويان لم يُقرأ بشكل مكثف رغم حضوره الإعلامي... لديه 10 لقاءات تقريباً، ومحاضرة عن تاريخ غزيرة عند الرحالة، وأخرى موسعة في ديوانية بالرياض قاربت الساعات الثلاث... كلها على «يوتيوب». اللقاءات الإعلامية المهمة المنصفة له أحصرها في لقاءين اثنين، وله لقاء قصير على تطبيق لإحدى القنوات، وأقل ما يقال عن المذيع الذي قابلته في فقرة ضمن برنامج متنوع، إنه غاية في الجهل بتراتب الصويان.

ثم إن الصويان ممن درسوا ثقافة الصحراء وفهرس الشعر النبطي. البعض يعد كتابه «لمحة التطور البشري» أهم كتبه، لكنه يرفض ذلك باعتبار أن لديه أطروحات أهم لانها منطلقة من عمق اهتمامه المتفرد بثقافة الصحراء أو فهرسة الشعر النبطي.

انتقد الصويان بمرارة انسحاق مثقفين وراء انطباعات متحيزة استلواها من دعاية بعض عرب الشمال ضد عرب الجزيرة العربية، تحت ادعاء تفوق الحضارات النهرية، وهذا ادعاء بذل فيه الصويان جهداً حقيقياً؛ ومن أبرز ما كتبه المثال الصارخ بالمشابهة بين نجد واليونان. من المؤسف انسياب بعض العرب؛ ومنهم سعوديون، ضد نجد كأنها مجرد تاريخ فقر وتصحر وحروب، بينما الإنجاز الذي حققه أهلها أنهم قاموا بطبيعة التضاريس وتحذوا كل الصعوبات، فنجد ميزات في القسوة التي أجبرت ساكنها على التكيف، كما يقول الدكتور سعد. لكن ما خلاصة التشابه بين نجد واليونان؟ لقد كتب عن ذلك مقالة مطولة يمكن اقتباس أبرز أفكارها لتوضيح مستوى الظلم الذي يربيه بعض الجهلة على نجد وتاريخها وثقافتها، وهنا مقتطفات منها:

\* «كانت أوضاع الجزيرة العربية أقرب شبهاً ببلاد اليونان القديمة، ولينداً بالجغرافيا والمناخ. لا توجد في اليونان أثمار دائمة الخضرة، ومناخها يميل إلى الجفاف، والزراعة فيها محدودة لقلّة الأراضي الخصبة التي تتوفر فيها المياه، والتي تنحصر في السهول الضيقة التي تحيطها الجبال الجرداء. كل هذه العوامل تشكل عائقاً يحول دون ازدهار الزراعة وتجعل اليونان في حاجة مستمرة إلى الخارج في تأمين جزء كبير من متطلباتها الغذائية.»

\* «من أهم أشجار بلاد اليونان شجرة الزيتون التي تشبه نخلة في وفرة الإنتاج وعدم الحاجة إلى عناية فائقة، وكتلتهما ثمرتها سهلة النقل والحفظ، إلا أن كلا منهما بطيئة النمو؛ تحتاج في البداية وقبل أن تبدأ الإنتاج إلى عمل شاق وصبر وجهد مواصل يتطلب سنبناً من الاستقرار السياسي. لذلك لا تزدهر زراعتها إلا في ظل سلطة قوية تفرض الأمن. وكان قطع أشجار الزيتون والنخل من الإسرائيليين المتبعة في الحروب لإضعاف المدينة المحاصرة وتجويع أهلها، ومن هنا أصبح غصن الزيتون وجريد النخل لاهلها رمزاً للسلام والاستقرار.»

\* «حالت عبور التضاريس والطبيعة الجبلية دون الاتصال بين الجزر التي تتشكل منها بلاد اليونان، والتي تتناثر في البحر كما تتناثر الواحات في صحراء الجزيرة العربية التي تفصلها الرمال عن بعضها البعض.»

\* «أضف إلى ذلك أن شح الموارد في بلاد اليونان وفي بلاد العرب دفع بالسكان هنا وهناك إلى المغامرة وامتثال التجارة والنقل والعمل في مجالات الاستيراد والتصدير. وعلما كانت سفن التجار الإغريق تخرق عباب بحر إيجه وتصارع أمواجه العاتية؛ كانت إبل العقيلات تخترق مهابات الصحراء العربية ومغازاتها.»

\* «البعير، سفينة الصحراء، جعل الإبحار في الصحراء أمراً ممكناً. وكما هي الحال في أثينا القديمة أو إسبرطة، يشكل التجار في إمارات وسط الجزيرة العربية ومدنها المستقلة، وبالتحديد تجار عقيل، يعني أوليجاركية تلعب دوراً مهماً في تشكيل سياسة المدينة ورسم علاقاتها مع القرى والمدن.»

\* «على رغم التشابه بينهما، لم تنجح نجد مثلما أنجبت بلاد اليونان فلاسفة ومفكرين يبحثون في نشأة الكون والدولة والمجتمع؛ لماذا شغ نور العقل والعلم من بلاد اليونان لبيضاء الدنيا والعالم كله، بينما نجد تشد العقول والبنات ويرى أهلها في العلمانية جرماً يحاكم عليه الإنسان؛ شمس المعرفة عندنا دائماً عليها غيوم، غيوم تحجب النور ولا تمطر الغيث.»

هذه المقارنة من الصويان تفتح الأفاق أمام الباحثين بأن لمعة المقارنة تحتاج إلى نسبة كبيرة من الاستقلالية الضرورية، والمشكلة إن كثيراً من الأكاديميين وقعوا ضحايا الأيديولوجيات التخشبية التي تمنع العين من رؤية الزوايا الممارة، وتحرمها من التأمل خارج الأنماط السائدة والانطباعات المعلبة، حتى بات بعض المثقفين الفرحين بما لديهم يحتقر النخلة والبحير والصحراء والقهوة العربية، وذلك بسبب ما يذعي أنه تأثر بالغرب، مع أن الصويان الشغوف بالصحراء وثقافتها أعرق منهم في اطلاع الغربي، وهو الغارق الأبرز بأميركا، والدارس فيها سبعة عشر عاماً، والذي طبع له جامعة كاليفورنيا - بيركلي أطروحته، وهذا نادراً ما يحدث، ومع ذلك لم يقع في فخ ذلك الاحتقار.

ميرة الصويان التواضع؛ حتى إنه ينتقد أطروحته عن الجن. من النار أن تستمع إلى مثقف عربي ينتقد إحدى أطروحاته؛ بل إن معظمهم متعاطسون طواويس.

زعيم جديد لتركيا استطاع التحذد مع كل مكونات البلد والتحاو مع كل الفئات.

خامساً: إن حزب إردوغان تغير كثيراً، ويات حزب رجال الرئيس والحاشية التي تضم نماذج من المتسلمين والفاستدين، الذين احتكروا المشاريع والأعمال التي وضعت على مقاسهم، يغطهم تطويق أجهزة الشرطة في خدمتهم، وبعد إبعاد نحو 4 آلاف قاض من المستويات المختلفة، أصيب البقية من القضاة الذين استمروا في مناصبهم بالشلل نتيجة مناخ الخوف، وأمامهم ملايين الدعاوى التي تقف على الناس ولا هدف منها إلا كم الأفواه. لكل هذا حدث الانقلاب بين شرائح من النخبين التقليديين لحزب إردوغان وحليفه حزب الحركة الحزبية فذهب مئات الألاف ليموتوا للمرشح العلماني؛ ما شكل إنذاراً كبيراً لزعماء إردوغان، واستمرارية الحكم الإسلامي في تركيا.

بعد، فإن أول التداعيات لهذه الانتخابات سيستعرض لها حزب زعيم جديد لتركيا استطاع التحذد مع كل مكونات البلد والتحاو مع كل الفئات.

خامساً: إن حزب إردوغان تغير كثيراً، ويات حزب رجال الرئيس والحاشية التي تضم نماذج من المتسلمين والفاستدين، الذين احتكروا المشاريع والأعمال التي وضعت على مقاسهم، يغطهم تطويق أجهزة الشرطة في خدمتهم، وبعد إبعاد نحو 4 آلاف قاض من المستويات المختلفة، أصيب البقية من القضاة الذين استمروا في مناصبهم بالشلل نتيجة مناخ الخوف، وأمامهم ملايين الدعاوى التي تقف على الناس ولا هدف منها إلا كم الأفواه. لكل هذا حدث الانقلاب بين شرائح من النخبين التقليديين لحزب إردوغان وحليفه حزب الحركة الحزبية فذهب مئات الألاف ليموتوا للمرشح العلماني؛ ما شكل إنذاراً كبيراً لزعماء إردوغان، واستمرارية الحكم الإسلامي في تركيا.

## الصفحة



حنا صالح

أبشع أساليب التحيز والاستبداد والمحسوبية، وأمام الناس تراجع سجنه صلاح الدين ديمرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي لانتخاب أوغلو فكان أن اجهض محاولات تقسيم الصوت الكرد.

أبشع أساليب التحيز والاستبداد والمحسوبية، وأمام الناس تراجع سجنه صلاح الدين ديمرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي لانتخاب أوغلو فكان أن اجهض محاولات تقسيم الصوت الكرد.

هذا التصويت رد الفعل القوي الذي شمل كل الأوساط والشرائح من الكبار إلى الشباب والنساء، فانتبتوا تمسكاً بصندوق الاقتراع ورفض التزوير.

ثالث الملاحظات متأتية من الموقف الكرد حيث يناهز عدد الناخبين الإكراد في إسطنبول المليون ونصف المليون ناخب. هم على العموم شريحة ترى أن الحزبين الرئيسيين يتلقبان على العداء للكرد، لكن التجربة الطويلة مع «العدالة والتنمية» فأقمت المرارة لديهم فأنحازوا إلى مرشح المعارضة خصوصاً بعد النداء الذي وجهه من سجنه صلاح الدين ديمرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي لانتخاب أوغلو فكان أن اجهض محاولات تقسيم الصوت الكرد.

أبشع أساليب التحيز والاستبداد والمحسوبية، وأمام الناس تراجع سجنه صلاح الدين ديمرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي لانتخاب أوغلو فكان أن اجهض محاولات تقسيم الصوت الكرد.

الذي خلقه إردوغان في تركيا، خصوصاً بعد المحاولة الانقلابية المزعومة حسب البعض في عام 2016 وتداعياتها المستمرة، من إصدار أحكام معلية بالسجن طالت عشرات الألاف، وقرارات تعسفية بالفصل من الوظيفة طالت مئات الوف المواطنين، في الجيش والقضاء والجامعات والإدارة... إلخ، وقرر الناخب قبول تحويل الانتخابات إلى استفتاء يمنع وقوع تركيا في أسر الديكتاتورية وإفراغ الانتخابات من مضمونها، فكانت النتيجة أن تركيا بحاجة إلى تغيير كاسح.

ثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل

الذي خلقه إردوغان في تركيا، خصوصاً بعد المحاولة الانقلابية المزعومة حسب البعض في عام 2016 وتداعياتها المستمرة، من إصدار أحكام معلية بالسجن طالت عشرات الألاف، وقرارات تعسفية بالفصل من الوظيفة طالت مئات الوف المواطنين، في الجيش والقضاء والجامعات والإدارة... إلخ، وقرر الناخب قبول تحويل الانتخابات إلى استفتاء يمنع وقوع تركيا في أسر الديكتاتورية وإفراغ الانتخابات من مضمونها، فكانت النتيجة أن تركيا بحاجة إلى تغيير كاسح.

الثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل

الثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل

الثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل

الثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل

الثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل

الثاني الملاحظات بينت أن إلغاء النتيجة وإعادة الانتخابات أحدثت شعوراً بالمرارة لدى الناخبين الرافضين للظلم الذي تم إنزاله بالعمدة الجديد للعاصمة الاقتصادية لتركيا، وهم اعتبروا أن القرار جائر لا مسوغ له وأنه سلبهم حقوقهم في الاختيار الديمقراطي، وأنه قرار ميسس تم بعد ضغوط مارسها السلطة، ما خلق الأجواء المؤاتية لتصويت عقابي واسع. شكل



«القدية» ستكون على مساحة 334 كيلومتراً

إعلان المخطط العام لـ «عاصمة الترفيه والرياضة والفنون» في السعودية

المناطق أيضاً أماكن ممارسة المغامرات الرياضية المختلفة الشيقة في الهواء الطلق. أصاً في الجزء الجنوبي الشرقي من «منتجع الترفيه»، فتقع منطقة «الحركة والتشويق» التي ستكون موطناً للفعاليات والتجارب، ومرافق سكنية وأخرى للضيافة. ويضاف إلى منطقة الحركة والتشويق «منتجع السباقات» الذي يستضيف مجموعة من المرافق السكنية، وناو للهواة وملاك السيارات، بحيث يتنج المنتجع إمكانية الوصول إلى مضمار لسباق تحمل السيارات الممتد على مسافة 15 كم، ومرافق تجربة قيادة السيارات على المسارات الممهدة والوعرة، ومرافق تعليم القيادة وفعاليات رياضة السيارات، حيث سيتم تطويرها حول منطقة ذات طابع بيئي خلاب محاطة بالمناطق الجبلية.

وفي منتصف أرض المشروع تقع منطقة «الجولف والمنطقة السكنية»، التي تتميز بموقع بانورامي عبر مجموعة من المرافق السكنية، ومنتجع وملعب بطولات رياضة الجولف المكون من 18 حفرة، وناو، ومنتجع فندقي فاخر، ومنتجع صحي، ومرافق للفروسية، ويمكن الوصول إليها عبر الفيلات والمنازل السكنية والاستراحات. يذكر أن شركة «القدية للاستثمار (QIC)» تأسست في 10 مايو (أيار) 2018، وأدرجت كشركة مساهمة مغلقة تعود ملكيتها بالكامل لصندوق للاستثمارات العامة في السعودية، لتقوم بعملية تطوير مشروع القدية. أما شركة «جبارك إنغلز غروب» التي تتعاون في تطوير المخطط العام فهي شركة معارية دنماركية أسسها جبارك إنغلز في عام 2005، وتتخصص في إنشاء المباني والمساحات ومجموعة من المرافق الخدماتية ومطاعم، كما تحتوي على مدرسة خاصة، ومستشفى للطب الرياضي، وصالات خاصة تتخللها مسارات للدراجات والمشي على حافة الجرف. وعلى الجانب الشمالي الغربي من «منتجع الترفيه»، تم تصميم منطقة «الطبيعة» لتضم مجموعة من المناطق البيئية والحياة البرية، إضافة إلى ملعب لرياضة الجولف، كما تشمل



المخطط العام للمشروع يصل فيه عدد الأنشطة إلى 300 نشاط مختلف (الشرق الأوسط)

«مركز المدينة» من خلال مركز للفنون الإبداعية، وقاعة متميزة للفنون المسرحية بسعة 2000 مقعد، ودور متعددة للسينما، إضافة إلى الممرات المركزية (مركز المدينة) للقبة الذي يشكل قرية متعددة الاستخدامات، مخصصة للرياضة والفنون. وسيتم ربط مركز المدينة بمنطقة الترفيه الواقعة أسفل حافة الجبل من خلال سكة حديدية مغلقة، وسيضم مركز المدينة مجمعات سكنية وتجارية ومتاجر للجزئة. وسيكون «مركز المدينة» موطناً للألعاب الرياضية، حيث يضم مجموعة متنوعة من الألعاب الرياضية، بما في ذلك استاد رياضي يقع على سفح الجبل بسعة 20 ألف مقعد، وملعب رياضي مغلقة متعدد الاستخدامات بسعة 18 ألف مقعد، ومركز رياضي للألعاب المائية، ومركز رياضي لاستضافة الأنشطة والفعاليات الرياضية الفريدة. وستوفر الفنون والترفيه أجواء مثيرة في جميع أنحاء

مغلقة بمنطقة مركزية مخصصة للمحلات التجارية والمطاعم والترفيه، إضافة إلى مجموعة من المرافق الفندقية. وستقام بجوار هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها 15 هكتاراً، منطقة رئيسية مفتوحة للترفيه، تدعم استضافة مختلف الفعاليات بسعة تتراوح بين 5 آلاف و40 ألف زائر بمفهوم الحدائق الطبيعية، وتتخللها مرافق التزلج على الجليد. كما تضم المرحلة الأولى من المشروع بنهاية عام 2022، مدينة للألعاب الترفيهية العالمية (Six Flags)، لتوفر مجموعة من أنشطة المرح والترفيه مفسمة لسة مناطق ترفيهية. يضاف إلى ذلك منتزه ترفيهي آخر لعشاق الرياضات المائية متصلاً بمنتجع فندقي متكامل. أما منطقة الجذب الثالثة المخصصة «حلبة السرعة» التي ستضم مساحات للسيارات، حيث ستستضيف الحلبة مختلف التجارب والفعاليات العالمية لتلك الرياضة الشيقة، وستتمثل المنطقة مضامير لسباق، وصالات عرض للسيارات،

مغلقة بمنطقة مركزية مخصصة للمحلات التجارية والمطاعم والترفيه، إضافة إلى مجموعة من المرافق الفندقية. وستقام بجوار هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها 15 هكتاراً، منطقة رئيسية مفتوحة للترفيه، تدعم استضافة مختلف الفعاليات بسعة تتراوح بين 5 آلاف و40 ألف زائر بمفهوم الحدائق الطبيعية، وتتخللها مرافق التزلج على الجليد. كما تضم المرحلة الأولى من المشروع بنهاية عام 2022، مدينة للألعاب الترفيهية العالمية (Six Flags)، لتوفر مجموعة من أنشطة المرح والترفيه مفسمة لسة مناطق ترفيهية. يضاف إلى ذلك منتزه ترفيهي آخر لعشاق الرياضات المائية متصلاً بمنتجع فندقي متكامل. أما منطقة الجذب الثالثة المخصصة «حلبة السرعة» التي ستضم مساحات للسيارات، حيث ستستضيف الحلبة مختلف التجارب والفعاليات العالمية لتلك الرياضة الشيقة، وستتمثل المنطقة مضامير لسباق، وصالات عرض للسيارات،

التي يمثل وجهة «ترفيهية تعليمية» مميزة تركز على التاريخ الجيولوجي والثقافي لمدينة القدية، كما يشمل (6) فلاجز» منتزهاً للتسلية والترفيه من أكبر مشغل للندن الترفيهية في العالم، مع مركز الألعاب المائية الذي سيحوي أكثر من 20 منزلقاً، وتجارب وأنشطة ترفيهية مائية أخرى، مثل مساح الأمواج ومجرى مائي أولمبي لرياضة التجديف. وجرى تطوير المخطط العام للمشروع بالتعاون مع شركة «جبارك إنغلز غروب» الدنماركية بعد دراسة للأمناء الطبيعية المتعاقبة عبر التاريخ التي رسمت معالم أرض المشروع، حيث سيتم بناء المشروع عبر تطوير شبكة من المناطق الخضراء المتماشية مع تلك الأنماط، لتوفر للزوار إمكانية الاستمتاع برياضة المشي والدرجات من خلال المسارات الخضراء المتنوعة المخصصة لذلك. وقال بوب وارد، رئيس المجلس الاستشاري للقدية: «سيسهل المشروع معياراً

الذي يمثل وجهة «ترفيهية تعليمية» مميزة تركز على التاريخ الجيولوجي والثقافي لمدينة القدية، كما يشمل (6) فلاجز» منتزهاً للتسلية والترفيه من أكبر مشغل للندن الترفيهية في العالم، مع مركز الألعاب المائية الذي سيحوي أكثر من 20 منزلقاً، وتجارب وأنشطة ترفيهية مائية أخرى، مثل مساح الأمواج ومجرى مائي أولمبي لرياضة التجديف. وجرى تطوير المخطط العام للمشروع بالتعاون مع شركة «جبارك إنغلز غروب» الدنماركية بعد دراسة للأمناء الطبيعية المتعاقبة عبر التاريخ التي رسمت معالم أرض المشروع، حيث سيتم بناء المشروع عبر تطوير شبكة من المناطق الخضراء المتماشية مع تلك الأنماط، لتوفر للزوار إمكانية الاستمتاع برياضة المشي والدرجات من خلال المسارات الخضراء المتنوعة المخصصة لذلك. وقال بوب وارد، رئيس المجلس الاستشاري للقدية: «سيسهل المشروع معياراً

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «القدية للاستثمار» السعودية، الانتهاء من المخطط العام لمشروع القدية الذي قسمته إلى خمس مناطق تشمل منتجع الترفيه، ومركز المدينة، والطبيعة، والحركة والتشويق، والغولف، والمنطقة السكنية. وتطمح الشركة إلى أن يشكل مشروع القدية عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في السعودية وتوفير فرص استثمارية ووظيفية متنوعة وتجارب غنية للزوار، وذكرت أنها راعت في تصميم المخطط العام أن يكون متكامل مع بيئة منطقة المشروع، ويحتوي على تصاميم متعددة تهتم بجودة الحياة وتشجع على المشي والاكتشاف والاستمتاع بالأنشطة المختلفة في الترفيه والرياضة والفن.

وقال مايكل رينينغر الرئيس التنفيذي لشركة «القدية للاستثمار»: «نتطلع في القدية إلى تقديم تجارب ثرية من نوعها لزوار المشروع، ولذلك حرصنا من خلال المخطط العام على دعم تلك التجارب بطرق جديدة ومبتكرة تتماشى مع الثقافة المحلية، والتي ترفع سقف الطموحات الشخصية والمهنية، ما يسهم إيجاباً في تحقيق مؤشرات رؤية المملكة (2030)». وأضاف أن القدية عملت على تصميم المخطط العام للمشروع بالتعاون مع مجموعة «جبارك إنغلز غروب (BIG)»، لافتاً إلى أن القدية تبني على مسافة 334 كيلومتراً مربعاً لتكون «عاصمة الترفيه والرياضة والفنون» في السعودية مع ما ستوفره من مرافق وتجارب من شأنها أن تقدم فرصاً جديدة على نطاق واسع.

وتطرق رينينغر إلى أن المخطط العام يعطي فكرة عن التجارب والأنشطة التي ستقدمها القدية للسعوديين والتي تزيد على 300 نشاط مختلف. موضحاً أن محادثات تجري حالياً مع المستثمرين الدوليين الذين يتطلعون إلى دخول المنطقة. وتابع رينينغر: «نحن مطمئون لتقديم نظرة أولية عما ستكون عليه القدية في غضون بضعة أسابيع،

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «القدية للاستثمار» السعودية، الانتهاء من المخطط العام لمشروع القدية الذي قسمته إلى خمس مناطق تشمل منتجع الترفيه، ومركز المدينة، والطبيعة، والحركة والتشويق، والغولف، والمنطقة السكنية. وتطمح الشركة إلى أن يشكل مشروع القدية عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في السعودية وتوفير فرص استثمارية ووظيفية متنوعة وتجارب غنية للزوار، وذكرت أنها راعت في تصميم المخطط العام أن يكون متكامل مع بيئة منطقة المشروع، ويحتوي على تصاميم متعددة تهتم بجودة الحياة وتشجع على المشي والاكتشاف والاستمتاع بالأنشطة المختلفة في الترفيه والرياضة والفن. وقال مايكل رينينغر الرئيس التنفيذي لشركة «القدية للاستثمار»: «نتطلع في القدية إلى تقديم تجارب ثرية من نوعها لزوار المشروع، ولذلك حرصنا من خلال المخطط العام على دعم تلك التجارب بطرق جديدة ومبتكرة تتماشى مع الثقافة المحلية، والتي ترفع سقف الطموحات الشخصية والمهنية، ما يسهم إيجاباً في تحقيق مؤشرات رؤية المملكة (2030)». وأضاف أن القدية عملت على تصميم المخطط العام للمشروع بالتعاون مع مجموعة «جبارك إنغلز غروب (BIG)»، لافتاً إلى أن القدية تبني على مسافة 334 كيلومتراً مربعاً لتكون «عاصمة الترفيه والرياضة والفنون» في السعودية مع ما ستوفره من مرافق وتجارب من شأنها أن تقدم فرصاً جديدة على نطاق واسع. وتطرق رينينغر إلى أن المخطط العام يعطي فكرة عن التجارب والأنشطة التي ستقدمها القدية للسعوديين والتي تزيد على 300 نشاط مختلف. موضحاً أن محادثات تجري حالياً مع المستثمرين الدوليين الذين يتطلعون إلى دخول المنطقة. وتابع رينينغر: «نحن مطمئون لتقديم نظرة أولية عما ستكون عليه القدية في غضون بضعة أسابيع،

ترمب: الصين تريد اتفاقاً لأن اقتصادها ينهار

بالإدارة الأميركية الثلاثاء إن الهدف من اجتماع الرئيسين هو استئناف محادثات التجارة، مضيفاً أن هناك فرصة جيدة جداً لذلك. وذكر المسؤول مشروطاً عدم اسمه، أن من الممكن أن تنفق الولايات المتحدة والصين على عدم فرض رسوم جمركية جديدة كعلاوة على حسن النيات، لكن ليس من الواضح ما إذا كان ذلك سيحدث، بحسب «رويترز». وكان مسؤولون بالإدارة الأميركية قالوا خلال الأيام الماضية إنه ليس المتوقع إبرام اتفاق تجاري كبير خلال الاجتماع. وتأتي تصريحات مترامنة مع مؤشرات حول تراجع ثقة المستهلكين الأميركيين انخفضت أكثر من المتوقع في يونيو، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ سبتمبر (أيلول) 2017. وقالت مؤسسة كونفرنس بورد إن مؤشرها لثقة المستهلكين انخفض إلى 121,5 نقطة، مقارنة مع 131,3 نقطة بعد التعديل بالخفض في الشهر السابق. وكان 58 خبيراً اقتصادياً استطاعوا توقع «رويترز» آراءهم توقعوا قراءة تبلغ 131,1 نقطة. وجرى تعديل قراءة الشهر السابق إلى 131,3 من 134,1 نقطة.

لكنه أبقى أيضاً على احتمال فرض رسوم إضافية على الصين حال عدم التوصل إلى اتفاق. وقال: «سأقوم بفرض رسوم إضافية، رسوم إضافية كبيرة جداً... إذا لم نبرم اتفاقاً». والولايات المتحدة والصين منخرطتان في توترات تجارية تبادلتا فيها فرض رسوم جمركية، وتلقى واشنطن بالوم في إنهاء المحادثات على بكين، قائلة إن الصين تنصت من تنفيذ تهديده لفرض رسوم جمركية على الصين. ومن المتوقع أن يلتقي ترمب شي في مجموعة العشرين في اليابان في مطلع الأسبوع المقبل. وسيكون هذا أول لقاء مباشر بين الرئيسين منذ أن انهارت محادثات التجارة بين البلدين في مايو (أيار) الماضي. وقال ترمب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «من الممكن قطعاً... أن نتوصل إلى اتفاق جيد... من الممكن أن نبرم جميعاً اتفاقاً لكنني أيضاً أشعر بسعادة كبيرة بشأن ما نحن عليه الآن».

وغرنتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 1,1 في المائة إلى 1406,91 دولار للاوقية (الأونصة)، متجهاً صوب تسجيل أول انخفاض في سبع جلسات. وتراجعت وول ستريت في إغلاق يوم الثلاثاء، لكنها فتحت على ارتفاع أسس مدعومة بنتائج أعمال قوية لشركة «ميكرون» لصناعة الرقائق أسهم التكنولوجيا، وكذلك تصريحات إيجابية لوزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشين بشأن التفاؤل بشأن إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 51,20 نقطة أو 0,19 في المائة إلى 26599,42 نقطة. وزاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 8,69 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 2926,07 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 49,21 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 7933,93 نقطة. وأوروبياً، تراجعت الأسهم في المعاملات المبكرة أمس بعد انهيار الرهانات على خفض كبير للفائدة الأميركية بمقدار نصف نقطة مئوية. وبيحسول لصفحة تصفية 0706 بتقويت غرينتش، تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 في المائة.

وغرنتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 1,1 في المائة إلى 1406,91 دولار للاوقية (الأونصة)، متجهاً صوب تسجيل أول انخفاض في سبع جلسات. وتراجعت وول ستريت في إغلاق يوم الثلاثاء، لكنها فتحت على ارتفاع أسس مدعومة بنتائج أعمال قوية لشركة «ميكرون» لصناعة الرقائق أسهم التكنولوجيا، وكذلك تصريحات إيجابية لوزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشين بشأن التفاؤل بشأن إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 51,20 نقطة أو 0,19 في المائة إلى 26599,42 نقطة. وزاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 8,69 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 2926,07 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 49,21 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 7933,93 نقطة. وأوروبياً، تراجعت الأسهم في المعاملات المبكرة أمس بعد انهيار الرهانات على خفض كبير للفائدة الأميركية بمقدار نصف نقطة مئوية. وبيحسول لصفحة تصفية 0706 بتقويت غرينتش، تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 في المائة. وفي آسيا، انخفض المؤشر نيكوي القياسي 0,5 في المائة لبلغت عند 21086,59 نقطة، كما تراجع مؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,6 في المائة إلى 1534,34 نقطة.

وغرنتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 1,1 في المائة إلى 1406,91 دولار للاوقية (الأونصة)، متجهاً صوب تسجيل أول انخفاض في سبع جلسات. وتراجعت وول ستريت في إغلاق يوم الثلاثاء، لكنها فتحت على ارتفاع أسس مدعومة بنتائج أعمال قوية لشركة «ميكرون» لصناعة الرقائق أسهم التكنولوجيا، وكذلك تصريحات إيجابية لوزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشين بشأن التفاؤل بشأن إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 51,20 نقطة أو 0,19 في المائة إلى 26599,42 نقطة. وزاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 8,69 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 2926,07 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 49,21 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 7933,93 نقطة. وأوروبياً، تراجعت الأسهم في المعاملات المبكرة أمس بعد انهيار الرهانات على خفض كبير للفائدة الأميركية بمقدار نصف نقطة مئوية. وبيحسول لصفحة تصفية 0706 بتقويت غرينتش، تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 في المائة. وفي آسيا، انخفض المؤشر نيكوي القياسي 0,5 في المائة لبلغت عند 21086,59 نقطة، كما تراجع مؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,6 في المائة إلى 1534,34 نقطة.

«الفيدرالي الأميركي» يؤكد استقلاليتها... ويربك الأسواق

لندن، «الشرق الأوسط» رغم أن رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول، أكد في كلمته المتأخرة مساء الثلاثاء على أن هناك توجهاً في مجلسه لخفض معدلات الفائدة الأميركية، فإن إشارته إلى أن هذا القرار لا يزال «غير مبرمج» على لائحة المجلس بشكل نهائي في اجتماع الشهر المقبل، تسببت في تراجع الأسواق المالية والذهب، مع ارتفاع الدولار، وذلك نتيجة ما أصع المستثمرين من إحباط. واعتقد كثير من المراقبين والمستثمرين أن «المركزي الأميركي» ربما يخفض أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس الشهر المقبل، ما دفع الدولار للتراجع والذهب لخصود خلال الأسبوع الماضي. لكن التعليقات الصادرة أثناء الليل قلصت تلك التوقعات. ويوم الثلاثاء، أكد باول على استقلالية «المركزي»، قائلاً إنه «بمناى عن الضغوط السياسية القصيرة الأجل» لبتصدي مطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإجراء خفض كبير لأسعار الفائدة. وحذر باول من أن «الصورة قد تغيرت» خلال الشهرين الماضيين جراء ازدياد حالة عدم التيقن بشأن التجارة، وتجدد المخاوف بشأن النمو العالمي. وقال رئيس «الفيدرالي»، إن

لندن، «الشرق الأوسط» رغم أن رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول، أكد في كلمته المتأخرة مساء الثلاثاء على أن هناك توجهاً في مجلسه لخفض معدلات الفائدة الأميركية، فإن إشارته إلى أن هذا القرار لا يزال «غير مبرمج» على لائحة المجلس بشكل نهائي في اجتماع الشهر المقبل، تسببت في تراجع الأسواق المالية والذهب، مع ارتفاع الدولار، وذلك نتيجة ما أصع المستثمرين من إحباط. واعتقد كثير من المراقبين والمستثمرين أن «المركزي الأميركي» ربما يخفض أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس الشهر المقبل، ما دفع الدولار للتراجع والذهب لخصود خلال الأسبوع الماضي. لكن التعليقات الصادرة أثناء الليل قلصت تلك التوقعات. ويوم الثلاثاء، أكد باول على استقلالية «المركزي»، قائلاً إنه «بمناى عن الضغوط السياسية القصيرة الأجل» لبتصدي مطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإجراء خفض كبير لأسعار الفائدة. وحذر باول من أن «الصورة قد تغيرت» خلال الشهرين الماضيين جراء ازدياد حالة عدم التيقن بشأن التجارة، وتجدد المخاوف بشأن النمو العالمي. وقال رئيس «الفيدرالي»، إن

لندن، «الشرق الأوسط» رغم أن رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول، أكد في كلمته المتأخرة مساء الثلاثاء على أن هناك توجهاً في مجلسه لخفض معدلات الفائدة الأميركية، فإن إشارته إلى أن هذا القرار لا يزال «غير مبرمج» على لائحة المجلس بشكل نهائي في اجتماع الشهر المقبل، تسببت في تراجع الأسواق المالية والذهب، مع ارتفاع الدولار، وذلك نتيجة ما أصع المستثمرين من إحباط. واعتقد كثير من المراقبين والمستثمرين أن «المركزي الأميركي» ربما يخفض أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس الشهر المقبل، ما دفع الدولار للتراجع والذهب لخصود خلال الأسبوع الماضي. لكن التعليقات الصادرة أثناء الليل قلصت تلك التوقعات. ويوم الثلاثاء، أكد باول على استقلالية «المركزي»، قائلاً إنه «بمناى عن الضغوط السياسية القصيرة الأجل» لبتصدي مطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإجراء خفض كبير لأسعار الفائدة. وحذر باول من أن «الصورة قد تغيرت» خلال الشهرين الماضيين جراء ازدياد حالة عدم التيقن بشأن التجارة، وتجدد المخاوف بشأن النمو العالمي. وقال رئيس «الفيدرالي»، إن



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,70	9,55	1508	2,84
ج. استرليني £		4,76	4,62	0,49	4,66	0,48	0,39	0,90	21,19	12,11	1912	3,61
يورو €		4,26	4,14	0,44	4,18	0,43	0,34	0,81	19,98	10,86	1714	3,23

تدبده بريطانيا بـ «رؤية السعودية 2030»، موضحاً أن الغرفة تنشط في خدمة هذا الاهتمام، عبر تنظيم واستضافة العديد من المناسبات لعرض الفرص الاستثمارية، بالاشتراك مع المسؤولين السعوديين، التي سيكون أحدثها لقاء الطاولة المستديرة لمجلس الغرف السعودية الذي سيعقد في مقر الغرفة العربية البريطانية، الأسبوع المقبل.

وإلى نص الحوار:

وستقدم الفرصة لعرض مجموعة واسعة من المشاريع الناشئة والقائمة، التي سجلت للعرض من العالم العربي وبريطانيا، وذلك من خلال المعرض المصاحب للقمّة. كما ستوفر فرصاً للمستثمرين والمصدّرين والخبراء والاستشاريين ومقدمي الخدمات للقاء وحوار أصحاب هذه المشاريع وممثليها من صنّاع القرار.

وأكد الأمين العام للغرفة الاهتمام البالغ الذي

للتواصل مع الأشخاص المهتمين بالتبادل التجاري في جميع القطاعات الرئيسية، لا سيما في ظل الحضور الكبير المتوقع من قبل المسؤولين وكبار رجال الأعمال والعديد من الشركات المرموقة والرائدة في بريطانيا والدول العربية.

وأوضح علي رضا، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن القمّة ستسلط الضوء على الموضوعات الأكثر أهمية للأعمال التجارية البريطانية والعربية،

تستعدّ العاصمة البريطانية، لندن، بعد أيام لاستقبال «القمّة الاقتصادية العربية البريطانية 2019 - رؤى مشتركة»، التي تنظمها غرفة التجارة العربية البريطانية، تحت مظلة جامعة الدول العربية وبشراكة ودعم دائرة التجارة البريطانية، والغرف التجارية البريطانية... ويؤكد بندر علي رضا الأمين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية، أن القمّة ستكون منصة استثنائية

## أكد في حوار مع الشرق الأوسط أن قمة «رؤى مشتركة» ستكون «حدثاً استثنائياً»

# أمين «الغرفة العربية - البريطانية»: نعمل على تفعيل اهتمام لندن بـ «رؤية 2030»

في السوق المحلية للبلد العربي. الموضوعات الأكثر أهمية للأعمال التجارية البريطانية والعربية. كما ستناقش القمّة برؤى ثاقبة الموضوعات الرئيسية في الساحة الاقتصادية من خلال حلقات النقاش والمحادثات الرئيسية وتوفير فرص للمناقشة مع الخبراء والمستثمرين.

● هل لك أن نتعرفنا ما القمة الاقتصادية العربية البريطانية المرتقبة؟

- «القمّة الاقتصادية العربية البريطانية 2019 - رؤى مشتركة» أو (ABES 2019 - shared vision) هي حدث تنظمه غرفة التجارة العربية البريطانية، الذي سيعقد في يوم الأربعاء 3 يوليو (تموز) 2019، في «مركز الملكة إليزابيث الثانية»، بالعاصمة البريطانية، لندن، وسيقام الحدث تحت مظلة جامعة الدول العربية وبشراكة ودعم دائرة التجارة البريطانية، والغرف التجارية البريطانية. كما ستكون القمّة برعاية غرفة تجارة وصناعة الكويت وكثير من الشركات المرموقة والرائدة، وتغطية إعلامية عربية من قبل جريدة «الشرق الأوسط».

وتهدف فعاليات غرفة التجارة لضم كبار رجال الأعمال البريطانيين والعرب والمسؤولين التنفيذيين في شؤون الشركات ومحتري السياسة العامة، حيث تمثل مناسبات الغرفة منصة استثنائية للتواصل مع الأشخاص المهتمين بالتبادل التجاري في جميع القطاعات الرئيسية.

● ما الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها القمّة؟ وماذا ستقدم القمّة للحاضرين؟

- سوف تقوم القمّة ABES

البريطاني المهتم بالاستثمار في السعودية لتعريفهم بالفرص المتاحة بالملكة العربية السعودية. ويجري التنظيم للقاء الطاولة المستديرة لمجلس الغرف السعودية الذي سيعقد في مقر الغرفة، الأسبوع المقبل.

● ما دور الغرفة في تنشيط التجارة البينية بين الدول العربية وبريطانيا؟ وما رديك على من يدعي أن الميزان التجاري أو التبادل التجاري ما زال يُعدّ دون المستوى بين بريطانيا وبعض الدول العربية؟

- فيما يخص الدول ذات التبادل التجاري الضعيف، فإن الغرفة تبذل مجهودها لمساعدة المستثمر الأجنبي للوصول إلى الفرص الاستثمارية في هذه الدول، وتقوم الغرفة بالتعريف بأفضل المنتجات والصناعات في البلد العربي للرجوع والاستيراد البريطاني، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في كلا الطرفين.

● هل لمست الغرفة تحسناً من جانب الدول العربية فيما يتعلق بالقوانين والأنظمة، التي كانت تطلب بها بعض المؤسسات البريطانية لتفعيل التجارة البينية ونقل الاستثمارات؟



بندر علي رضا (الشرق الأوسط)

البريطانية به، الرؤية السعودية 2030، ما دور الغرفة في هذا الخصوص؟ وهل تم التواصل مع الجانب السعودي في هذا الخصوص للترتيب مع الجانب البريطاني سواء على مستوى منتديات أو اجتماعات أو ورش عمل؟

- تعتبر المملكة الشريك الاقتصادي الأول لبريطانيا في الشرق الأوسط، وقد أبدى الجانب البريطاني اهتمامه بالدخول في شراكات استراتيجية مع المملكة التجارية من «غرفة مكة للتجارة والصناعة»، وتنتظر للزيد من التعاون المشترك ومستعدون لمواكبة هذه الرؤية الطموحة لتتحقيق أهدافها. ويتم من خلال هذه الاجتماعات والمناسبات دعوة أصحاب القرار والمصاحبين والمستثمرين من الجانب

رجال الأعمال ومجالس الغرف، وتحظى الغرفة بالدعم والمساندة من شركائها الاستراتيجية، وهو ما يبلغها ويعينها على تحقيق أهدافها.

● مع الأحداث التي تعيشها بعض الدول العربية والحديث عن مشاريع إعادة الأعمار مثلاً في العراق أو سوريا أو اليمن، هل الغرفة سيكون لها دور في هذا الجانب للترتيب ما بين الدول العربية وبريطانيا؟ خصوصاً أن الجانب البريطاني أبدى اهتماماً كبيراً في مشاريع إعادة الأعمار في تلك الدول؟

- بالطبع ستكون غرفة التجارة العربية البريطانية الوجهة الأولى التي سيلجأ لها المستثمرون، سواء من الطرف البريطاني أو العربي، والغرفة سباقاً دوماً للمبادرة في مثل هذه المواقف، ولقد انتهينا مؤخراً من عرض الفرص الاستثمارية في دولة العراق، وذلك من خلال شراكة استراتيجية مع سفارة دولة العراق في لندن وحضور العديد من كبار الشخصيات من رجال الأعمال والمستثمرين من كلا الطرفين العربيين والبريطاني. كما أننا بصدد التعاون مع السفارة اليمنية في بريطانيا لرعاية مشاريع خاصة بالاجتمع اليمني في بريطانيا، وستكون الغرفة حاضرة بالتعاون في الجانب الاقتصادي مع هذه الدول فور توفر المقومات اللازمة لقيام الاستثمار والاستعداد لاستقبال الاستثمار البريطاني.

● فيما يخص اهتمام الحكومة

بتعزيز الشراكات وتقوية العلاقات التجارية وعرض الفرص الاستثمارية وتذليل العقبات، لتصل جميع الدول العربية إلى توازن تجاري يضمن لها الاستقرار الاقتصادي الذي تهدف إليه.

● رغم مجهودات الغرفة بالتعاون مع السفارات العربية في تنظيم المناسبات وعرض الفرص الاستثمارية في هذه البلاد، فإن بعض رجال الأعمال العرب عازفون عن دعم الغرفة العربية البريطانية، هل لك أن تذكر الأسباب؟

- تعهدت منذ تولي منصب الأمين العام بأن تكون الغرفة نشطة ومشاركة في كل المجالات الاقتصادية لجميع الدول العربية، وتم تنظيم العديد من الاجتماعات مع السفارات ورجال الأعمال لتحقيق هذا الهدف، وذلك من خلال الشراكات الاستراتيجية والفعاليات رفيعة المستوى التي قامت بها الغرفة، مثل المنتديات الاقتصادية والمجالس الاقتصادية بين الدول العربية وبريطانيا. وقامت الغرفة على رفع وعي المستثمر الأجنبي عن الفرص الاستثمارية في الدول العربية، أخذين بعين الاعتبار جميع العوامل والمتغيرات التي تؤثر على الاقتصاد، بالإضافة إلى الأزمات وأسعار البترول. وقد يكون عزوف بعض رجال الأعمال عن دعم الغرفة صحيحاً فيما مضى، لكننا نلاحظ تعاوناً وإقبالاً واسعاً من العديد من

## حوار اقتصادي

نجلاء حبريري

● في ظل مجهودات غرفة التجارة لدعم التبادل التجاري بين بريطانيا والدول العربية، هل تعتقد أن الغرفة تمكنت من تحقيق طموحات الميزان التجاري بين الدول العربية وبريطانيا؟

- تهدف غرفة التجارة العربية البريطانية إلى تحقيق التوازن التجاري بين الدول العربية وبريطانيا، وذلك بدعم الشراكة بين الطرفين عن طريق عرض فرص الاستثمار في الدول العربية، من خلال المنحدرات وورش العمل واستقبال الوفود التجارية. وقامت الغرفة بتنظيم العديد من اجتماعات الطاولة المستديرة بحضور عدد من السفراء العرب وكبار المستثمرين، لعرض ومناقشة الفرص والتحديات التي قد تواجه المستثمرين البريطانيين في الوطن العربي. وتسعى الغرفة دوماً إلى مناقشة وتذليل العقبات للوصول إلى اتفاق متبادل تجاري ناجح بين الطرفين. ولا يخفى عليكم تباين حجم التبادل التجاري بين بريطانيا والدول العربية، الذي يختلف باختلاف القوة الاقتصادية في البلد العربي؛ فبعض الدول تحقق بالفعل توازناً تجارياً بين صادراتها والبعض الآخر يُصدّر إلى بريطانيا أكثر مما يستورد منها.

ويأتي دور الغرفة هنا

## «بتكوين» تقفز لأعلى مستوى في 18 شهراً

لندن، «الشرق الأوسط»

قفزت عملة بتكوين لأعلى مستوياتها في 18 شهراً أمس الأربعاء، بفعل تنامي التوقعات بأن عملة لبيرا التابعة لـ «فيسبوك» قد تحدث تحولاً كبيراً في استثمارات العملة المشفرة. وجرى تداول بتكوين في أحدث تعاملات عند 12 ألفاً و485 دولاراً بعد أن وصلت إلى 12 ألفاً و935 دولاراً في وقت سابق خلال الجلسة الأسبوعية. ومنذ بداية العام الحالي، زادت قيمة بتكوين بمقدار ثلاثة أمثاله بعد أن انخفضت العام الماضي.

ونقلت «رويترز» عن مايكل هيوسون رئيس استراتيجيات السوق لدى سي إم سي ماركس قوله: «من الواضح أنها تستخدم من نوع ما من التدفقات التي يستفيد منها الذهب أيضاً». وأضاف: «لديك كل هذه الأمور الجارية بشأن لبيرا ما يجذب الاهتمام بعملة بتكوين». وتمثل رؤية المشروع طويلة المدى لعملة «فيسبوك» المقرر الإعلان عنها العام المقبل، جعل العملة وسيلة كاملة للدفع، مما يدعم التعامل بالعملة المشفرة حول العالم. كان أحمد ماهر خبير تكنولوجياي ومؤسس موقع

## هبوط مخزونات النفط الأميركية يقفز بأسعار 3%

فيه مصدران مطلعان أمس، إن متوسد إنتاج روسيا من النفط بلغ 11,15 مليون برميل يومياً في الفترة بين الأول والخامس والعشرين من يونيو ارتفاعاً من 11,04 مليون برميل يومياً في المتوسط بين الأول والعاشر من يونيو. وفقاً لـ «رويترز».

وكشفت حسابات «رويترز» عن أن إنتاج النفط في روسيا في الأيام الثلاثة الأولى من يونيو بلغ أقل مستوى له منذ منتصف عام 2016.

وتراجع إنتاج النفط الروسي في مايو إلى 11,11 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستوياته منذ يونيو 2018، مقارنة مع 11,23 مليون برميل يومياً في أبريل (نيسان).

وجاء تراجع الإنتاج بشكل أساسي نتيجة تلوث نفط روسي إلى إغلاق خط أنابيب دروجبا الذي يشحن عادة مليون

## هبوط مخزونات النفط الأميركية يقفز بأسعار 3%

وأظهرت بيانات الإدارة، أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيوت التدفئة، نزلت بمقدار 2,4 مليون برميل مقارنة مع توقعات لارتفاع قدره 522 ألف برميل.

وانخفض صافي واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً إلى 2,89 مليون برميل يومياً. ونقلت «رويترز» عن مصدرين مطلعين أمس، أنه من المتوقع أن تسعى شركة «فيلاندنيا إنرجي سولوشن» لإغلاق مصفايتها النفطية بالمدينة لأجل غير مسمى بعد حريق ضخم تسبب في دمار هائل في المجمع. كانت الشركة أعلنت حالة القوة القاهرة في إمدادات البنزين بعد الحريق؛ مما دفع العقود الأميركية للإجلة للبنزين إلى الصعود لأعلى مستوى منذ نهاية مايو.

يأتي هذا في الوقت الذي قال

## هبوط مخزونات النفط الأميركية يقفز بأسعار 3%

الأسبوع الماضي بفعل تراجع حاد في الواردات، كما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وهبطت مخزونات النفط الخام بمقدار 12,8 مليون برميل الأسبوع المنتهي في 21 يونيو (حزيران)، متجاوزة بكثير توقعات المحللين التي أشارت إلى انخفاض قدره 1,5 مليون برميل.

وقالت الإدارة، إن مخزونات الخام في مركز التسلیم في كاشينج بولاية أوكلاهوما انخفضت بمقدار 1,7 مليون برميل.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة، أن معدل استهلاك المصافي زاد بمقدار 37 ألف برميل يومياً. وارتفع معدل تشغيل المصافي 0,3 نقطة مئوية. وهبطت مخزونات البنزين بمقدار 996 ألف برميل، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع الرأي أجرته «رويترز» لارتفاع قدره 288 ألف برميل.

## شركات أميركية تكتشف ثغرة للتعامل مع «هاواي»

من تحديد أي منتجات يمكن إرسالها دون غيرها. ورجحت المصادر، أن تواصل الشركات تزويد هواتف «هاواي» الذكية، التي تم إنتاجها بالفعل، بالتكنولوجيا الأميركية حتى منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل فقط، منوهاً بأن حظر بيع منتجات أميركية لإصدارات «هاواي» المستقبلية من الهواتف الذكية، يدخل حيز التنفيذ بالفعل بحيث يصبح من الصعب إمكان انتعاشه.

وأضافت، أنه على رغم علم إدارة ترمب بما يحدث في هذا الصدد، فإن هناك حالة انقسام بين دوائر صنع القرار بشأن كيفية الرد، حيث يرى بعض المسؤولين أن تحاليل الشركات الأميركية «انتهاكاً» واضحاً للقانون من شأنه تقويض جهود الحكومة

## شركات أميركية تكتشف ثغرة للتعامل مع «هاواي»

الرامية إلى الضغط على الشركة الصينية، بينما يدعم مسؤولون أميركيون آخرون استئناف بيع المنتجات إلى «هاواي» لتقليل حجم الأضرار التي من المتوقع أن يسببها الحظر لمصالح الشركات العاملة داخل الولايات المتحدة. ولفحت المصادر إلى أن المسؤولين الأميركيين، وإن كانوا يرغبون في معالجة هذه المسألة، لكنهم لا يخططون للقيام بذلك قبل انطلاق قمة مجموعة العشرين في اليابان المقررة نهاية هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن الأولوية الملحة للرئيس ترمب حالياً تستهدف وضع تصور أشمل مع نظيره الصيني شي جينبينغ لحل النزاع التجاري القائم بين البلدين.

ونسبت الصحيفة إلى الرئيس التنفيذي لشركة

## شركات أميركية تكتشف ثغرة للتعامل مع «هاواي»

من تحديد أي منتجات يمكن إرسالها دون غيرها. ورجحت المصادر، أن تواصل الشركات تزويد هواتف «هاواي» الذكية، التي تم إنتاجها بالفعل، بالتكنولوجيا الأميركية حتى منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل فقط، منوهاً بأن حظر بيع منتجات أميركية لإصدارات «هاواي» المستقبلية من الهواتف الذكية، يدخل حيز التنفيذ بالفعل بحيث يصبح من الصعب إمكان انتعاشه.

وأضافت، أنه على رغم علم إدارة ترمب بما يحدث في هذا الصدد، فإن هناك حالة انقسام بين دوائر صنع القرار بشأن كيفية الرد، حيث يرى بعض المسؤولين أن تحاليل الشركات الأميركية «انتهاكاً» واضحاً للقانون من شأنه تقويض جهود الحكومة

## شركات أميركية تكتشف ثغرة للتعامل مع «هاواي»

الرامية إلى الضغط على الشركة الصينية، بينما يدعم مسؤولون أميركيون آخرون استئناف بيع المنتجات إلى «هاواي» لتقليل حجم الأضرار التي من المتوقع أن يسببها الحظر لمصالح الشركات العاملة داخل الولايات المتحدة. ولفحت المصادر إلى أن المسؤولين الأميركيين، وإن كانوا يرغبون في معالجة هذه المسألة، لكنهم لا يخططون للقيام بذلك قبل انطلاق قمة مجموعة العشرين في اليابان المقررة نهاية هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن الأولوية الملحة للرئيس ترمب حالياً تستهدف وضع تصور أشمل مع نظيره الصيني شي جينبينغ لحل النزاع التجاري القائم بين البلدين.

ونسبت الصحيفة إلى الرئيس التنفيذي لشركة



## «أتش إس بي سي»: إكسبو 2020 يعزز ثقة الشركات بالإمارات

وأضاف التقرير: «لا يزال الابتكار يعتبر من أهم الأولويات لتحقيق النمو». فعلى الرغم من أن 37 في المائة من شركات الأعمال التجارية في الإمارات قامت بتحديد التكلفة كعامل إعاقة أمام تحقيق النمو؛ فإن 86 في المائة وبدء هذه الشركات في تنفيذ خططها الاستثمارية، التي من شأنها دفع مزيد من الأعمال الجديدة، وفق تقرير صادر عن «أتش إس بي سي».

بينما يُنظر إلى الأعمال التي تتم مزاوتها عن طريق الإنترنت (68 في المائة) وشبكات الاتصال بتقنية الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي (63 في المائة) على أنها من أكبر الفرص لتسهيل زيادة السرعة للدخول إلى الأسواق وتعزيز شفافية الأعمال وتحسين الإنتاجية وتحسين تجربة العملاء.

ولفت «أتش إس بي سي» أنه يُمكن للاستثمار في تطوير مهارات وخبرات الأفراد والبحث عن الفرص من خلال الابتكار أن يساعد الشركات في أن تصبح أكثر فاعلية وأكثر تركيزاً على العملاء وأكثر مراعاة للبيئة. كما أن الرغبة في العمل في مجالات أكثر صداقة ومراعاة للبيئة، 190 دولة، وحضور أكثر من 25 مليون زائر لمعرض إكسبو 2020، فإن الشركات ترى بوضوح كيف يمكن لهذا الحدث الدولي أن يربط بين الشركات في جميع أنحاء العالم، ما سيحمله حافزاً قوياً لتوفير فرص نمو أكبر.

وتختص بعض الشركات بتحسين تصنيع المنتجات أو تطوير المصانع أو الماني أو المعدات، بينما ستركز الشركات الأخرى على الاستثمار في ممارسات الاستدامة. يذكر أنه تم إجراء مقابلات استطلاع التقرير على كل من الإمارات وأستراليا وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وهونغ كونغ والهند وإندونيسيا وماليزيا والمكسيك وسنغافورة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في مايو (أيار) 2019.

ديبي، الشرق الأوسط

يتوقع نحو 82 في المائة من الشركات في الإمارات، ارتفاع وتيرة النمو في شركاتهم خلال العامين المقبلين، مع اقتراب موعد انطلاق معرض إكسبو 2020، وبدء هذه الشركات في تنفيذ خططها الاستثمارية، التي من شأنها دفع مزيد من الأعمال الجديدة، وفق تقرير صادر عن «أتش إس بي سي».

وفقاً لنتائج استطلاع التقرير الذي صدر بعنوان «الاستعداد للمستقبل - صنع المستقبل»، الذي شمل أكثر من 2500 شركة، في 14 بلداً ومنطقة، فإن زيادة الثقة بين شركات الأعمال التجارية جعل من الإمارات واحدة من أكثر الأسواق العالمية تفضيلاً من حيث تحقيق النمو على المستوى العالمي، لتحل بعد إندونيسيا والهند والصين والمكسيك.

وقال مايك ديفيز، رئيس الخدمات المصرفية التجارية لدى بنك «أتش إس بي سي» في الإمارات: «سيظل معرض إكسبو 2020 عاملاً رئيسياً في تحقيق هذه الثقة القوية بالنمو. ومع توقع مشاركة 190 دولة، وحضور أكثر من 25 مليون زائر لمعرض إكسبو 2020، فإن الشركات ترى بوضوح كيف يمكن لهذا الحدث الدولي أن يربط بين الشركات في جميع أنحاء العالم، ما سيحمله حافزاً قوياً لتوفير فرص نمو أكبر».

## الانضمام لمؤشر «إم إس سي آي» الرئيسي اعتباراً من 2020 أسهم الكويت قد تجذب 5 مليارات دولار بعد الترقية لمرتبة الأسواق الناشئة



لندن، مطلق منير

قال نائب رئيس مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية عثمان العيسى أمس الأربعاء، إن الأسهم الكويتية قد تجذب تدفقات بنحو خمسة مليارات دولار بعدما قررت مؤسسات عالمية لمؤشرات الأسواق مثل «إم إس سي آي» ترقية السوق إلى مرتبة الأسواق الناشئة.

كانت «إم إس سي آي» قالت إنها ستترقي الأسهم الكويتية إلى مؤشرها الرئيسي للأسواق الناشئة في 2020، في خطوة قد تجذب تدفقات بمليارات الدولارات من الصناديق الخاصة. وانضمت سوق الأسهم الكويتية إلى مؤشر فونسي راسل للأسواق الناشئة في العام الماضي، ومن المقرر أن تنضم هذا العام إلى المؤشرات القياسية العالمية لستاندراند بورز داو جونز إنديكس مع تصنيف سوق ناشئة.

وتوقع «إم إس سي آي» أن تطبق الكويت المزيد من الإصلاحات قبل نهاية 2019، مثل تطبيق الحسابات المجمع التي ستسمح للمستثمرين الأجانب بالتداول، بينما يظل هويتهم غير معلنة، مما يوفر نفس الميزات التي يتمتع بها المستثمرون المحليون حالياً. موضحة أن أيضا الخاصة بالكويت تتضمن أيضا تطبيق تسوية للطرف المركزي المقابل وإتاحة مبادلة الأسهم وإقراض الأسهم وتسهيلات للبيع على المكشوف. و«إم إس سي آي» أكبر مؤسسة لمؤشرات الأسواق في العالم، وترتبط مجموعة مؤشرات للأسواق الناشئة بأصول قيمتها نحو 1,8 تريليون دولار.

وقال سيباستيان ليلبيش، الرئيس العالمي لحلول الأسهم ورئيس لجنة مؤشرات الأسهم لدى «إم إس سي آي» إن مشروع تطوير سوق الكويت ينفذ الكثير من التحسينات التنظيمية والتشغيلية في سوق الأسهم الكويتية.

وتوقعت سوق الأسهم الكويتية في الأداء على أسواق الشرق الأوسط منذ بداية

توقعات باجتذاب البورصة الكويتية اتدفقات كبرى بعد ترقيتها إلى مرتبة الأسواق الناشئة (رويترز)

نحو 1,8 تريليون دولار أميركي من الأصول الخاملة التي تتبع المؤشر». الكويت كما هو في 25 يونيو (حزيران) 2019. وقد شهدت هذه الأسهم نمواً كبيراً في أحجام التداول على مدار الأشهر القليلة الماضية، وهو ما يبرر توقعات المستثمرين بتدقيق ترقية محتملة في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة. وفي العام الماضي، شهد نشاط التداول في بورصة الكويت نمواً ملحوظاً، وتظهر الاتجاهات حتى الآن للعام 2019 نمواً أعلى، وبلغت القيمة الإجمالية المتداولة في البورصة 4,1 مليار دينار كويتي في العام 2018، وبلغ حجم التداول للأسهم المتداولة 21,7 مليار سهم، وبلغ إجمالي القيمة المتداولة حتى جلسة الثلاثاء الماضي 3,74 مليار دينار كويتي، بينما بلغ حجم التداول 18,2 مليار سهم.

إلى ذلك، تجاوز نشاط التداول للأسهم التسعة المتوقع إدراجها في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة المستويات التي شهدت في العام الماضي، وهو ما يمثل نسبة 58,6 في المائة من إجمالي القيمة السوقية لبورصة الكويت كما هو في 25 يونيو (حزيران) 2019. وقد شهدت هذه الأسهم نمواً كبيراً في أحجام التداول على مدار الأشهر القليلة الماضية، وهو ما يبرر توقعات المستثمرين بتدقيق ترقية محتملة في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة. وفي العام الماضي، شهد نشاط التداول في بورصة الكويت نمواً ملحوظاً، وتظهر الاتجاهات حتى الآن للعام 2019 نمواً أعلى، وبلغت القيمة الإجمالية المتداولة في البورصة 4,1 مليار دينار كويتي في العام 2018، وبلغ حجم التداول للأسهم المتداولة 21,7 مليار سهم، وبلغ إجمالي القيمة المتداولة حتى جلسة الثلاثاء الماضي 3,74 مليار دينار كويتي، بينما بلغ حجم التداول 18,2 مليار سهم.

نحو 1,8 تريليون دولار أميركي من الأصول الخاملة التي تتبع المؤشر». الكويت كما هو في 25 يونيو (حزيران) 2019. وقد شهدت هذه الأسهم نمواً كبيراً في أحجام التداول على مدار الأشهر القليلة الماضية، وهو ما يبرر توقعات المستثمرين بتدقيق ترقية محتملة في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة. وفي العام الماضي، شهد نشاط التداول في بورصة الكويت نمواً ملحوظاً، وتظهر الاتجاهات حتى الآن للعام 2019 نمواً أعلى، وبلغت القيمة الإجمالية المتداولة في البورصة 4,1 مليار دينار كويتي في العام 2018، وبلغ حجم التداول للأسهم المتداولة 21,7 مليار سهم، وبلغ إجمالي القيمة المتداولة حتى جلسة الثلاثاء الماضي 3,74 مليار دينار كويتي، بينما بلغ حجم التداول 18,2 مليار سهم.

إلى ذلك، تجاوز نشاط التداول للأسهم التسعة المتوقع إدراجها في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة المستويات التي شهدت في العام الماضي، وهو ما يبرر توقعات المستثمرين بتدقيق ترقية محتملة في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة. وفي العام الماضي، شهد نشاط التداول في بورصة الكويت نمواً ملحوظاً، وتظهر الاتجاهات حتى الآن للعام 2019 نمواً أعلى، وبلغت القيمة الإجمالية المتداولة في البورصة 4,1 مليار دينار كويتي في العام 2018، وبلغ حجم التداول للأسهم المتداولة 21,7 مليار سهم، وبلغ إجمالي القيمة المتداولة حتى جلسة الثلاثاء الماضي 3,74 مليار دينار كويتي، بينما بلغ حجم التداول 18,2 مليار سهم.

## الكيان الجديد يدير أصولاً بقيمة 12,8 مليار دولار

### الإمارات: اتفاق لاندماج «أبوظبي المالية» و«شعاع»

أكثر من 2,535 مليار سهم، وسيبقى الكيان الموحد الناتج عن عملية الدمج مدرجاً في «سوق دبي المالي» حيث من المتوقع أن يحمل اسم «مجموعة أبوظبي المالية»، في حين سيستمر العمل جارياً على التحول إلى كيان واحد. وحازت الصفقة على موافقة مجلس إدارة «شعاع»، إلا أنها وبطبيعة الحال تخضع أيضاً لموافقة مساهمي «شعاع»، والموافقات التنظيمية واستكمال لائحة الشروط المسبقة المتفق عليها، والمتوقع إنجازها خلال الربع الثالث من عام 2019. وقالت الشركتان إن الصفقة

تستند على رؤية استراتيجية قوية تتمثل في توفير فرص لكل من «مجموعة أبوظبي المالية» و«شعاع»، لبناء شراكة ناجحة تعزز طبيعة ومستوى التعاون بينهما. وستستفيد قاعدة عملاء الكيان الموحد من مجموعة منتجات جديدة عبر سلسلة متكاملة من الخدمات المالية. وسيدير الكيان الموحد أصولاً بقيمة 12,8 مليار دولار، من ضمنها تلك الأصول التي كانت تحت إدارة «مجموعة أبوظبي المالية»، البالغة 11,5 مليار دولار من أصل مجموع 12,8 مليار دولار.

فيها لأول مرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وأشارت إلى أن هذه الصفقة تُعد خطوة مهمة تُمكن «مجموعة أبوظبي المالية» و«شعاع» من تحقيق طموحاتها، بتعزيز النمو، عبر توحيد جهودهما ضمن كيان موحد، وفي الوقت الذي تمثل فيه هذه الصفقة عملية تحول تهدف إلى تأسيس منصة لإدارة الأصول والصفقة الاستثمارية على مستوى المنطقة. وبموجب شروط الصفقة، ستصدر «شعاع» نحو أكثر من 1,420 مليار سهم جديد لصالح الشركة الأم «مجموعة أبوظبي المالية»، أي شركة «أبوظبي

ديبي، الشرق الأوسط»

شأنه تعزيز الأداء وتوفير قيمة حقيقية، مستدامة وطويلة الأمد للمساهمين». وقال جاسم الصديقي الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة أبوظبي المالية» (تشكلت هذه الصفقة محطاً مهم في مسار شركتنا وقطاع الخدمات المالية على مستوى المنطقة. ونعتقد أنه ثمة عرساً استثمارياً مجزياً في تأسيس كيان رائد إقليمياً في مجال الخدمات المالية من خلال توحيد شركتي رائدتين في مجاليهما، هما «مجموعة أبوظبي المالية» و«شعاع كابيتال».

وقال فؤاد طارق خان، الرئيس التنفيذي لشركة «شعاع كابيتال»: «ثمة دافع استراتيجي صلب لهذه الصفقة، حيث سيكون لتوحيد الشركتين في كيان واحد مكانة كبرى. فبعد التقدم لحوافز الربحية خلال السنوات الثلاث الماضية بدعم من «مجموعة أبوظبي المالية» كمساهم رئيسي، نرى الآن إمكانية أفضل لتسريع وتيرة نمو «شعاع». سيستفيد الكيان الموحد من مزايا التآزر، فضلاً عن شبكة توزيع واسعة، ورصيد متميز من المواهب وأصحاب الكفاءات. كل ذلك من شأنه تعزيز الأداء وتوفير قيمة حقيقية، مستدامة وطويلة الأمد للمساهمين».

## فرنسا تؤكد تمسكها بتحالف (رينو - نيسان)

وكيوكو، الشرق الأوسط» وقال ماكرون: «تتمنى أن يكون كل العالم ملتزماً بشكل تام» بهذا التحالف ليعيش ويترده. وتحالف «رينو - نيسان» الذي يرمز إلى التعاون الصناعي بين البلدين منذ عشرين عاماً وتوسّع ليضمّ ميتسوبيشي موتورز، توفيق رئيس مجلس إدارته كارلوس غصن في نوفمبر (تشرين الثاني) بتهمة مخالفات مالية. ويُفترض أن يناقش ماكرون الملف الحساس بشأن مسألة مصير التعاون بين الشركتين المصنعتين للسيارات مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، قبل مؤتمر صحافي مشترك وعشاء مع زوجته في العاصمة.

## أزمة جورجيا وروسيا تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية

كبيولاز، مديرة «منظمة البنوك والمجتمع» - من أنه في حال تم فرض حظر تام على النقل الجوي بين البلدين، فإن خسائر الاقتصاد الجورجي قد تصل إلى ما بين 250 و300 مليون دولار، أو ما بين 9 و8 في المائة من إجمالي الدخل. وازدادت أعداد السياح الروس في جورجيا خلال الفترة الماضية، بعد سنوات من القطيعة، على خلفية النزاع حول أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، وازاد عددهم خلال العام الماضي على 1,7 مليون سائح، وفق معطيات اتحاد شركات القطاع السياحي الروسي، ليجتذروا بذلك المرتبة الثالثة بين السياح في جورجيا. وفي العام الحالي احتلوا خلال شهر مايو (أيار) المرتبة الأولى. وقالت مايا لوميدزه، المديرية التنفيذية لاتحاد الشركات السياحية الروسية، إن أعداد السياح الروس في جورجيا ضعفت خلال السنوات الخمس الماضية، وكشفت عن أن ما بين 5 آلاف و7 آلاف سائح روسي يوجدون حالياً في جورجيا ضمن رحلات سياحية منظمة، فضلاً عن ضعف هذا العدد من السياح الروس الذين وصلوا إلى جورجيا بشكل

فيها لأول مرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وأشارت إلى أن هذه الصفقة تُعد خطوة مهمة تُمكن «مجموعة أبوظبي المالية» و«شعاع» من تحقيق طموحاتها، بتعزيز النمو، عبر توحيد جهودهما ضمن كيان موحد، وفي الوقت الذي تمثل فيه هذه الصفقة عملية تحول تهدف إلى تأسيس منصة لإدارة الأصول والصفقة الاستثمارية على مستوى المنطقة. وبموجب شروط الصفقة، ستصدر «شعاع» نحو أكثر من 1,420 مليار سهم جديد لصالح الشركة الأم «مجموعة أبوظبي المالية»، أي شركة «أبوظبي

## أزمة جورجيا وروسيا تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية

كبيولاز، مديرة «منظمة البنوك والمجتمع» - من أنه في حال تم فرض حظر تام على النقل الجوي بين البلدين، فإن خسائر الاقتصاد الجورجي قد تصل إلى ما بين 250 و300 مليون دولار، أو ما بين 9 و8 في المائة من إجمالي الدخل. وازدادت أعداد السياح الروس في جورجيا خلال الفترة الماضية، بعد سنوات من القطيعة، على خلفية النزاع حول أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، وازاد عددهم خلال العام الماضي على 1,7 مليون سائح، وفق معطيات اتحاد شركات القطاع السياحي الروسي، ليجتذروا بذلك المرتبة الثالثة بين السياح في جورجيا. وفي العام الحالي احتلوا خلال شهر مايو (أيار) المرتبة الأولى. وقالت مايا لوميدزه، المديرية التنفيذية لاتحاد الشركات السياحية الروسية، إن أعداد السياح الروس في جورجيا ضعفت خلال السنوات الخمس الماضية، وكشفت عن أن ما بين 5 آلاف و7 آلاف سائح روسي يوجدون حالياً في جورجيا ضمن رحلات سياحية منظمة، فضلاً عن ضعف هذا العدد من السياح الروس الذين وصلوا إلى جورجيا بشكل

موسكو، طه عبد الواحد

القت الأزمة السياسية بين روسيا وجارتها جمهورية جورجيا (السوفياتية سابقاً) بظلالها على التعاون الاقتصادي بين البلدين، وأثرت بصورة خاصة على عمل قطاع السياحة الجورجي، الذي فقد نحو مليون ونصف المليون سائح روسي كانوا يخططون لاستخدام في جورجيا هذا العام. كما أثرت الأزمة الحالية بشكل أقل على عمل شركات النقل الجوي والسياحة الجورجية إلى حين وجدت نفسها مضطرة لإلغاء حجوزات مئات آلاف السياح الروس الذين خططوا لقضاء عطلة الصيف في المنتجعات الجورجية. ويخشى مراقبون من احتمال فرض حظر روسي على استيراد المنتجات الجورجية، لا سيما بعض السلع الغذائية، من قائمة صادرات جورجيا التقليدية لأسواق الجمهوريات السوفياتية السابقة، مثل المياه المعدنية والبنيد، وبعض أنواع الخضروات والفواكه. تفجرت الأزمة الجديدة بين جورجيا وروسيا خلال اجتماع «الجمعية البرلمانية الأرثوذكسية»



## زيادة 26% في أعداد الحاويات بميناء الملك عبد العزيز في مايو



سفينة حاويات في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام (الشرق الأوسط)

طولها 400 متر وعرضها 59 متراً وبطاقات استيعابية تصل إلى 21 ألفاً و300 حاوية نمطية، بالإضافة إلى عمق يصل إلى 16 متراً، وذلك في رحلتها الأولى منذ تدشينها بداية عام 2019. كما سجل الميناء مرور شهر تاريخي؛ هو مايو 2019، الذي يضاف إلى سجله الحافل بالإنجازات، حيث استقبل فيه سفناً عملاقة يصل طولها إلى 400 متر وعمقها إلى 16 متراً وبطاقات استيعابية تصل إلى 19 ألف حاوية نمطية، والتي كانت آخرها سفينة الصين العالمية المضخمة.

لافتاً في عمليات المناولة خلال الربع الأول من عام 2019، عبر تسجيله زيادة في إجمالي البضائع المناولة بواقع 9 ملايين طن، بنسبة زيادة بلغت 24,3% في المائة، فيما بلغ عدد الحاويات المناولة 418 ألف حاوية، بنسبة زيادة بلغت 13,5% في المائة، وذلك مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق 2018.

يذكر أن محطة الحاويات الثانية بميناء الملك عبد العزيز بالدمام استقبلت مؤخراً أكبر سفينة حاويات في تاريخ الموانئ السعودية، هي السفينة العملاقة (cosco solar) التي يبلغ

الدمام (السعودية) «الشرق الأوسط»  
سجل «ميناء الملك عبد العزيز» بالدمام، على ساحل الخليج العربي شرق السعودية، ارتفاعاً في إجمالي أعداد الحاويات الصادرة والواردة، خلال شهر مايو (أيار) الماضي، بواقع 746,401 حاوية، بنسبة زيادة بلغت 26,52% في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق 2018، وفقاً للمؤشر الإحصائي الصادر عن «الهيئة العامة للموانئ (موانئ)».

وسبق أن حقق الميناء نمواً مستمراً في عمليات المناولة خلال الربع الأول من عام 2019، عبر تسجيله زيادة في إجمالي البضائع المناولة بواقع 9 ملايين طن، بنسبة زيادة بلغت 24,3% في المائة، فيما بلغ عدد الحاويات المناولة 418 ألف حاوية، بنسبة زيادة بلغت 13,5% في المائة، وذلك مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق 2018.

## مذكرة تفاهم بين «الوطنية لنقل الكهرباء» و«سي إي تي» الصينية و«أكوا باور» السعودية

وبناء الشبكات. ووقع المذكرة من جانب الشركة «الوطنية لنقل الكهرباء» المهندس ليث البسام الرئيس التنفيذي للشركة، فيما مثل شركة «سي إي تي» الصينية جيا تشي تشياغ، رئيس الشركة، ووقع من جانب «أكوا باور»، محمد أبوسنيان، رئيس مجلس الإدارة، بحضور عدد من القيادات والمسؤولين التنفيذيين من الأطراف المعنية.

وتعتبر شركة «سي إي تي» تابعة ومملوكة بالكامل ومنفذة لأعمال التجارية الدولية الخاصة بالشركة «الوطنية الصينية لنقل الكهرباء»، والتي تعد من أضخم الشركات العالمية. وتهدف المذكرة أيضاً إلى دراسة جدوى إنشاء شركة مشتركة بين الأطراف هتتم بالاستثمار في مجالات مشروع الربط الكهربائي

الرياض: «الشرق الأوسط»  
وقعت مذكرة تفاهم ثلاثية بين الشركة «الوطنية لنقل الكهرباء»، وشركة «سي إي تي» الصينية وشركة «أكوا باور»؛ حيث تهدف إلى تضامن جهود الجهات الثلاث والتعاون معاً، لدراسة فرص التعاون والاستثمار في مجال الربط الكهربائي بين السعودية والدول المجاورة، وتحليلها، علاوة على مشروعات شبكة

## هيئة السوق تستنيهم من «شرط الـ 49%» «المستثمرون الاستراتيجيون» الأجانب أمام فرصة تملك أكبر للأسهم السعودية



انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار وبيئة السوق في البلاد (الشرق الأوسط)

كما تشتمل سلسلة مقارنات الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول في بناء المحافظ الاستثمارية، التي تأخذ في الاعتبار التنوع الجغرافي للأسواق، وحجمها وقطاعاتها الاستثمارية، هذا بالإضافة إلى أن تلك المؤشرات تعد من جهة أخرى مورداً مهماً للباحثين في مجال أسواق الأسهم العالمية، فيما توافر معلومات في السوق، حزمة من المعلومات في السوق، هذا بالإضافة إلى تعزيز سيولة السوق نتيجة ارتفاع مستوى جاذبيتها للمستثمر الأجنبي والمحلي على حد سواء، ودخول سرائح جديدة من المستثمرين. كما أشارت الدراسة إلى أن حزمة الفوائد تشمل على إتاحة الإدراج المزدوج.

كما أشارت الدراسة إلى أنه من ضمن الفوائد أيضاً تعميق السوق، والتكامل مع الأسواق العالمية المتقدمة ومواكبة تطوراتها، هذا بالإضافة إلى لفت الانتباه العالمي والتسويق لاقتصاد المملكة ومنجزاتها الاستثمارية، وتعزيز دور المستثمر المؤسسي.

وتحدد التزاماته والتزامات الأشخاص المرخص لهم في ذلك الشأن، وقد روعي عند إعدادها جميع المقترحات والملاحظات المرغبات التي تلقها الهيئة من المستثمرين والمختصين والمهتمين والأطراف ذات العلاقة خلال فترة استطلاع ملاحظات عموم «الأسهم السعودية الأربعة» التي كانت قد بدأتها أول من أمس الثلاثاء، حيث أُلغى مؤشر السوق أمس على ارتفاع بنحو 0,43 في المائة، لينتهي بذلك تعاملاته عند مستويات 8687 نقطة، وسط تداولات نشطة، وسيولة نقدية قفزت فوق مستويات 4,8 مليار ريال (1,28 مليار دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي يمثل فيه انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، وبيئة السوق، حيث تُعد المؤشرات العالمية للأسهم مرجعاً أساسياً لصناعة إدارة

الموازية، وذلك بالإضافة عبارة «فيما عدا المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب وفقاً للتعليمات المنظمة لتملك المستثمرين الاستراتيجيين في الشركات المدرجة».

وأشارت هيئة السوق إلى أن هذه التطورات تأتي بعد أن نشرت مشروع التعليمات على موقعها الإلكتروني لمدة (30) يوماً تقويمياً لاستطلاع ملاحظات عموم حياله، كما تضمن قرار مجلس هيئة السوق المشار إليه تعديل الفقرة الفرعية (2) من الفقرة (1) من المادة الرابعة عشرة من القواعد المنظمة لاستثمار المؤسسات المالية الأجنبية المؤهلة في الأوراق المالية المدرجة، والفقرة (2) من البنود ثانياً من الدليل الاسترشادي لاستثمار الأجانب غير المقيمين في السوق

## زيادة رأسمال «معادن» السعودية بتحويل دين صندوق الاستثمارات لأسهم

إدارة بنك الرياض الدائن ضمن آخرين لشركة «معادن للدرلة»، وأعلنت «معادن» تعيين كل من «إتش إس بي سي» العربية السعودية، و«الرياض المالية» مستشاراً مالياً؛ لإدارة الزيادة المقترحة لرأس مال الشركة عن طريق تحويل الدين إلى أسهم

زيادة رأس المال عن طريق تحويل الدين إلى أسهم مالية على المساهمين، علماً بأن هذه التوصية مشروطة بأخذ الموافقات اللازمة من الجهات المختصة والجمعية العامة غير العادية للشركة. وستعلن الشركة عن تعيينها للمستشار المالي لغرض زيادة رأس المال، وعن تقديمها بطلب

زيادة رأسمال «معادن» السعودية بتحويل دين صندوق الاستثمارات لأسهم

المليار ريال (796 مليون دولار) لأسهم، وذلك بعد تحويل دين الصندوق من شركة «معادن للدرلة» إلى الشركة.

وأوصى مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن) في اجتماعه أمس (الأربعاء)، بزيادة رأسمال الشركة، عن طريق تحويل الدين المستحق للصندوق الاستثمارات العامة (الصندوق) والبالغ 2,9

## السعودية تنضم لعضوية مجموعة «التجارة الإلكترونية»

تحدياً أمام «فيريزون» وإيه تي أند تي، اللتين تزعمان الصناعة حالياً. جدير بالذكر، أن جهات تنظيمية فدرالية عكفت على مراجعة صفقة اندماج الشركتين منذ أكثر من عام، ويبدو أنها على وشك الموافقة عليها. إلا أن الدعوى القضائية التي تقدم بها المحامون العموميون بالولايات، وجميعهم من الحزب الديمقراطي، أضافت عقبة جديدة إلى طريق إتمام الصفقة.

وحال فوز «سبرينت» و«تي موبايل» بموافقة وزارة العدل من شأنها دفع الوزارة شركتي «تي موبايل» و«سبرينت» لبيع خدمة الهاتف المحمول سابقة الدفع وعدد من ترددات الراديو القيمة التي تحمل بياضات إلى أجهزة لاسلكية، حسبما ذكرت المصادر. وقد تواصلت الشركتان مع ثلاث شركات تعمل في توفير خدمات الإنترنت والتلفزيون «بيش نتورك» و«تشارتر» و«التي إس» حول شراء «يوس توبايل» خدمة مسبقة الدفع تملكها «سبرينت» وموجات هواء تملكها «سبرينت» تبعاً لما ذكره أحد المصادر.

واوضحت المصادر الثلاثة، أنه من الممكن التوصل لتسوية بين الشركتين والجهات التنظيمية الفيدرالية الأسبوع المقبل. وتعد هذه التسوية المحتملة الحلقة الأحدث في سلسلة أحداث دارت في إطار عملية اندماج من شأنها إعادة رسم شكل صناعة الخدمات اللاسلكية، وسيحتاج عدد عملاء الشركتين الخدمتين 127 مليون عميل. عدد ضخم بما يكفي لأن يشكل

واشنطن، سيسيليا كانغ»  
انضمت السعودية إلى عضوية مجموعة دول البيان الوزاري المشترك للتجارة الإلكترونية بمنظمة التجارة العالمية، وذلك بعد صدور الموافقة السامية في هذا الشأن. وأوضح محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية عبد الرحمن الحربي، أن انضمام المملكة إلى هذه المجموعة يعكس اهتمام القيادة بملف التجارة الإلكترونية لتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» وتعزيز التنوع الاقتصادي، وإيجاد بيئة جاذبة للاستثمار، وتشجيع ريادة الأعمال.

وأشار الحربي إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئة العامة للتجارة الخارجية لملف التجارة الإلكترونية لإسهامها في إيجاد فرص جديدة للنفاذ إلى الأسواق الخارجية وتعزيز اندماج القطاع الخاص في سلاسل القيمة العالمية، وتنمية صادرات المملكة من السلع والخدمات في ظل التطور الكبير للبيئة التقنية والتنظيمية في المملكة، موضحاً أنه فور صدور الموافقة السامية تم التقدم بطلب رسمي بالانضمام إلى المجموعة للحفاظ على مصالح المملكة، وتعليم مكاسبها من مفاوضات التجارة الإلكترونية.

عن بعد في السياق ذاته، عبر أجيبت باي، رئيس مجلس إدارة نادي «إف سي»، عن دعمه الشهر الماضي، وقال إن الدعم كان مبنياً على التزام الشركات بالاستثمار في خدمة الشبكة ذات النطاق العريض في المناطق الريفية وتكنولوجيا الجيل الخامس. تلتزم الشركات أيضاً ببيع هاتف Boost Mobile، وقال خافيير بيكيرا، المدير العام في كاليفورنيا، إن الولايات التي جادلت في شكواها بأن اندماج سيلف ماستري «سبرينت» و«تي موبايل» 4,5 مليار دولار على الأقل رفض مكتب السيد بيرا التعليق. وقد انضمت ولايات كولورادو، وكونيكتيكت، ومقاطعة كولومبيا، وميريلاند، وميتشيغان، وميسيسيبي، وفرجينيا، وسكوتسون جميعهم إلى كاليفورنيا ونيويورك في الدعوى المقامة.

لكن المحللين أفادوا بأن القضية قد تواجه مشكلة، لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار بيع كل من Boost والترددات اللاسلكية لشركة أخرى. وقال بلير

انضمت السعودية إلى عضوية مجموعة دول البيان الوزاري المشترك للتجارة الإلكترونية بمنظمة التجارة العالمية، وذلك بعد صدور الموافقة السامية في هذا الشأن. وأوضح محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية عبد الرحمن الحربي، أن انضمام المملكة إلى هذه المجموعة يعكس اهتمام القيادة بملف التجارة الإلكترونية لتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» وتعزيز التنوع الاقتصادي، وإيجاد بيئة جاذبة للاستثمار، وتشجيع ريادة الأعمال.

وأشار الحربي إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئة العامة للتجارة الخارجية لملف التجارة الإلكترونية لإسهامها في إيجاد فرص جديدة للنفاذ إلى الأسواق الخارجية وتعزيز اندماج القطاع الخاص في سلاسل القيمة العالمية، وتنمية صادرات المملكة من السلع والخدمات في ظل التطور الكبير للبيئة التقنية والتنظيمية في المملكة، موضحاً أنه فور صدور الموافقة السامية تم التقدم بطلب رسمي بالانضمام إلى المجموعة للحفاظ على مصالح المملكة، وتعليم مكاسبها من مفاوضات التجارة الإلكترونية.

وأشار الحربي إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئة العامة للتجارة الخارجية لملف التجارة الإلكترونية لإسهامها في إيجاد فرص جديدة للنفاذ إلى الأسواق الخارجية وتعزيز اندماج القطاع الخاص في سلاسل القيمة العالمية، وتنمية صادرات المملكة من السلع والخدمات في ظل التطور الكبير للبيئة التقنية والتنظيمية في المملكة، موضحاً أنه فور صدور الموافقة السامية تم التقدم بطلب رسمي بالانضمام إلى المجموعة للحفاظ على مصالح المملكة، وتعليم مكاسبها من مفاوضات التجارة الإلكترونية.

في تطوير الروبوتات والسيارات من سائق، وغيرها من الصناعات الناشئة. وجادل الرئيس بأنه إذا كانت الصين ستقود مجال تطوير الجيل الخامس؛ فإن القدرة التنافسية لاقتصاد الولايات المتحدة ستعثر. وقام ماكان ديلمر، المعين من قبل ترمب لمكافحة الاحتكار في وزارة العدل، بمراجعة الكثير من الصفقات في صناعات الإعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية في العامين الماضيين، وأقام كذلك دعوى قضائية لمنع صفقة بين AT&T و«إرثر تايم»، لكنه خسر القضية في المحكمة. ووافق بسرعة على شراء شركة 21 Century Fox من قبل شركة «وايت ديزني». قبل أن يتولى السيد ديلرام منصبه، كانت تعلقته تتفق إلى حد كبير مع وجهات نظريته الجمهوريين الأكثر ميلاً للسوق الحرة، وكان من المتوقع على نطاق واسع أن يكون أكثر تساهلاً في الاندماجات من سابقه في إدارة أوباما. لكن كما هو الحال مع صفقة «تايم وارنر» و«AT&T»، فقد دفع ديلرام للحصول على العلاجات الهيكلية مثل إجراء شركة على بيع الأصول قبل الموافقة على الاندماج. يتشكك ديلرام فيما يسمى العلاجات السلوكية، التي تقيد سلوك الشركة الجديدة، أو عملياتها. وفي خطاب ألقاه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال ديلرام: «نحن نؤيد بقوة الحلول الهيكلية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، شأن الصناعات الأخرى. وإذا كان العلاج الهيكلية غير القانوني، باستثناء بعض الحالات المحدودة».



لكن المحللين أفادوا بأن القضية قد تواجه مشكلة، لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار بيع كل من Boost والترددات اللاسلكية لشركة أخرى. وقال بلير



## التوق لاكتساب قدرات غير مسبوقه قديم قديم النوع البشري

## «ما بعد الإنسانية»... من يوتوبيا غلامش إلى رؤية كيرزويل

غير المعزّز تقنياً الإيمان مع الإنسانيين بالقيم الإنسانية المتفق عليها في عالم اليوم، لكنهم إلى جانب هذا لا يتفكّون يؤكّدون دوماً على القدرات الفائقة التي يمكن أن يحوزها الكائن البشري، وهي خليقة في الوقت ذاته بأن تجعله يتمايز بها في وقتنا الحاضر. وبمثل ما يمكننا اللجوء إلى الوسائل العقلانية لتطوير الوضع البشري، والارتقاء به وبالعالم الخارجي معاً، يمكننا بالكيفية ذاتها اللجوء إلى الوسائل العقلانية نفسها لتطوير ذواتنا والارتقاء بها.

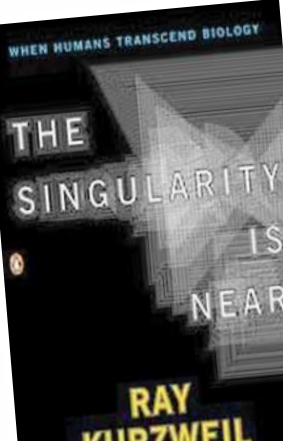
إن موضوعات مثل «ما بعد الإنسانية» و«الإنسانية العابرة للكانن البشري البيولوجي المعروف كلاسيكياً» لهما موضوعات استراتجية باتت أبعد ما تكون عن التصوّرات اليوتوبية لبعض المخترعين مثل راي كيرزويل في كتابه «ما بعد الإنسانية» (The Singularity is Near) الذي يبيّن كيف يمكن أن يتخطى الإنسان حدوده الحالية ليصبح كائنًا متجاوزًا للحدود البيولوجية الحالية. ويذكر أن هذا النوع من التفكير الجاد والمعمّق بهذه الموضوعات، خصوصاً أننا صرنا نشهد بواكيرها، وستترتب عليها استقطابات حادة (إلى جانب استقطابات العالمة الخبيرة السائدة في يومنا هذا)، تلك الاستقطابات التي ستعيد تشكيل المشهد العالمي بطريقة درامية لم نعهدها أبداً.

\* كاتبة وروائية ومترجمة عراقية تقيم في الأردن

وأعني به مفهوم «الإنسانية العابرة» (Transhumanism) الذي قد يستطاب البعض أن يسميه (الإنسة الانتقالية). تمثّل الإنسانية العابرة جسراً ما بين الكائن البشري الكلاسيكي الذي نعرفه وبين عصر ما بعد الإنسانية، وتحدّد بالتعزّيز التقني للقدرات البشرية، من غير مجاوزة مركزية الوجود البشري. وعليه، فإنّ ما وصفه كيرزويل في الكائن البشري المعزّز تقنياً إنّما يمثل ملمحاً في عالم «الإنسانية العابرة للكائن غير المعزّز تقنياً» فحسب، ولا تمتدّ برؤيتها نحو الكائن البشري في عالم ما بعد الإنسانية. ولعلّ بعض ملامح رؤية كيرزويل باتت قريبة من عتية التطبيق واسع النطاق، وأظنّ أنّ معظم صغارنا الذين لم يتجاوزوا العقد الأول من أعماهم سيكُونون الكائنات البشرية الأولى التي ستشهد تطبيق التعزّيز التقني عليها في العقدين المقبلين.

ويمكن تصوير الإنسانية العابرة للكائن البيولوجي الحالي غير المعزّز تقنياً بأنها توسعة وامداد لفكرة الإنسانية (humanism) ذاتها التي يبدو واضحاً أنّ الإنسانية العابرة مشتقة جزئياً منها. ويعتقد الإنسانون أنّ الكائنات البشرية كينونات مهمة، وأنّ المناجحة الفردية لأفراد البشرية موضوع جوهرية عظيم الأهمية كذلك، ويتشارك المنافعون عن فكرة الإنسانية العابرة للكائن

البيولوجية الكلاسيكية، بل إنّ المدلول الفلسفي (الأنطولوجي) الوجودي للكينونة البشرية ذاتها ستعاضد صياغة مفهوم «مركزية الكائن البشري» في محطته البيولوجي، كما هو حاصل اليوم، حيث سنشهد إعادة صياغة كلّ الأنساق البيولوجية والمعرفية التي تميّز



تعدُّ ملحة غلامش الرافدينية الوثيقة البشرية الأولى التي أكتت سعي الكائن البشري للخلود



تعدُّ ملحة غلامش الرافدينية الوثيقة البشرية الأولى التي أكتت سعي الكائن البشري للخلود

تحسين دائم للوضع البشري بسبب مفاعيله وتأثيراته، لكن بروميثوس تلقى عقاباً صارماً من زيوس بسبب فعلته تلك. تمثّل «ما بعد الإنسانية» نتوجاً للحلم اليوتوبي البشري في الانتعاش من أسر المحدوديات البيولوجية الحاكمة للوجود البشري (المريض، والوهن، والشيوخة، والخرف، والموت)، ويمثّل السعي للخلود الوجه

الأخر لما بعد الإنسانية. وهنا، جاء مفهوم «نهاية الكائن البشري الكلاسيكي»، ليكون خصيصاً مميزة لعالم ما بعد الإنسانية. ولا بد هنا من التأكيد على أنّ «ما بعد الإنسانية» هي أبعد من مجرد تطويرات تقنية تحصل للكائن البشري، وتجهله يغادر مرتبة الكينونة البشرية

وجودنا البشري في المستويات الاجتماعية والجغرافية والعقلية كافة، وثمة ميل طاغ ومستديم لدى بعض الأشخاص - في أقلّ تقدير - للبحث عن انعطافة يمكننا من خلالها تجاوز أيّ معضلة وجودية أو محدودية يمكن أن تطال الحياة البشرية أو السعادة البشرية أيضاً. وتعدُّ ملحة غلامش الرافدينية ذاتة الصيت الوثيقة البشرية الأولى التي أكتت سعي الكائن البشري للخلود من جهة، ويقينه آخر الأمر بأنّ هذا الخلود لن يتحقق عن طريق الاستمرارية الجسدية، بل باستمرارية الأثر الطبّ والفعل الصالح. وهنا، نلمح هذا الإسقاط الفلسفي الذي ينطوي على ثنائية متضادة، إذ لطالما تمّ تصوير المسعى البشري لتجاوز المحدوديات الطبيعية الحاكمة بما يتعدى ما يمكن على ازدواجية بدفعها ما يمكن من وجهة النظر بالفعل إنّ بعض طموحات هذا المسعى ستتدفع خارج سقف المحدات الطبيعية الضرورية لإدامة الحياة البشرية، وبالتالي ستكون مجلبة لبعض النتائج السلبية العكسية، إذا ما تحققت بالفعل على أرض الواقع. يمكننا أن نلحظ شيئاً من هذه الثنائية في الميتولوجيا الإغريقية: سرق «بروميثوس» النار من زيوس (كبير الآلهة الإغريقية)، وأعطاهما للبشر الفانين، الأمر الذي ترتّب عليه

عليها. وفي حالة العالم الرقمي والذكاء الاصطناعي، تعني تحديداً تلك الحالة التي لا يمكن فيها للإنسان متابعة استمرارية وجوده من غير دعم (جزئي أو كلي) من الوسائط الرقمية التي ستتجاوز مرحلة الوسائط الخارجية (مثل الذاكرات الحافظة للبيانات، والهواتف النقالة، وقارئات الكتب والنصوص... إلخ)، لكي تصل مرحلة التداخل البيولوجي مع وظائف الكائن الحي (الرقاقات المزروعة في الدماغ البشري، وأجهزة تدعيم السمع أو الرؤية، والوسائط التي تسمح بخلق بيئات افتراضية ذات سمات محددة، وأغراض محدّدة هي الأخرى... إلخ). وما يدعو للدهشة أنّ كيرزويل وضع تاريخاً هو 2029، رأى فيه أنّ الكائن البشري لا بد أن يستعين بعده بشكل من أشكال المؤازرة الرقمية الجزئية. أما لحظة التحوّل التفردي الثوري العميق والشامل، فستحصل مع عام 2045؛ فحينها، لن يعود بمستطاع الكائن البشري التعامل مع بيئته من غير قدرات احتسابية، ومعالجات للمعلومات والبيانات تفوق قدرته الذاتية، مهما توفّر على قدرات بيولوجية وعقلية متفوقة.

## تجاوز المحدوديات البشرية

إنّ التوق البشري لاكتساب قدرات جديدة غير مسبوقه توفّي قديم قديم نوعنا البشري ذاته، إذ لطالما جاهدنا في توسيع حدود

## لطفية الديمي

قد يحيلنا عنوان هذه المقالة إلى أطروحة فوكوياما ذاتة الصيت بشأن «نهاية التاريخ»، غير أنّ هذه الأطروحة هي أطروحة أيديولوجية بالكامل، وقد ثبت هشاشتها، كما اعترف بذلك فوكوياما ذاته، عندما تأكد لنا أنّ الليبرالية والأسواق الحرة ليست الاكتشاف الأخير في حلبة المبتدعات الفكرية البشرية. أما فكرة «ما بعد الإنسانية»، فليست أطروحة أيديولوجية، رغم مفاعيلها المؤثرة على الصعيد الفيلسوفي، بقدر ما هي بعض النتائج المترتبة على صعود تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخوارزمياته العاتمة التي باتت تشكل المعلم المميز لحجائنا في عصر الثورة التقنية الرابعة التي أصبحنا نعيش اليوم على أعقابها.

يرتبط مصطلح «ما بعد الإنسانية» (Posthumanism) ارتباطاً وثيقاً بالإنسان المعزّز رقمياً بصورة مكثفة، ويشير إلى حالة وصفها العالم بالبحاثة دافع الصيت راي كيرزويل في كتابه الأشهر «الرحلة الفردية قريبة»، ثمّ أكمل رؤيته في كتاب آخر بعنوان «عصر الالآت الرقمية». مفردة «الستفرديّة» (Singularity) الواردة في عنوان كتاب كيرزويل مفردة لها أهميتها الكبيرة، وذات مدلول دقيق، وتعني بشكل عام حالة تختلف نوعياً - وعلى نحو جذري - عما هو سابق لها، وما هو لاحق

## عندما أيدت الحكمة الأميركية العليا التفرقة العنصرية

واشنطن: محمد علي صالح

المدعي العام لولاية لويزيانا، جوزيف كنتغهام؛ عنصري متطرف، وكان رئيس جمعية تسمى «الاستثنائية البيضاء». ودافع عن قرار الولاية حتى وصل إلى المحكمة العليا في واشنطن. القاضي جون فيرغسون؛ عنصري متطرف، رئيس المحكمة العليا في ولاية لويزيانا. «البطل» هومر بليسي؛ إسكافي، نصفه زنجي ونصفه أبيض؛ لكنه أعتبر أسود، رغم أن لونه كان فاتحاً؛ لكن، كان لونه الفاتح هو سبب اختياره ليبلغ دور «البطل» في السيناريو القانوني.

في عام 1890، ظهرت أسس السيناريو، عندما أصدرت ولاية لويزيانا قانوناً يمنع اختلاط السود مع البيض في القطارات والحافلات.

في عام 1892، بعد عامين، بدأ سيناريو آخر، عندما جلس بليسي الأسود في عربة سكة حديدية مكتوب عليها «للبيض فقط». في الحال، اعتقل، وبدأ محاموه ينفذون السيناريو (كانوا هم الذين اشتروا له تذكرة السكة الحديدية).

في عام 1894، وصلت القضية إلى القاضي فيرغسون، قاضي المحكمة العليا في الولاية. وقف مع حاكم الولاية، وأيد قانون التفرقة. وسميت القضية باسمه واسم الزنجي: «بليسي ضد فيرغسون».

في عام 1896، وصلت القضية إلى المحكمة العليا في واشنطن (التي تفسر الدستور). دافع لويزيانا مدعيها العام كنتغهام. هذا ما كان عن شخصيات الكتاب من ولاية لويزيانا. المجموعة الثانية كانت شخصيات واشنطن؛ قضية المحكمة العليا، وفي الحقيقة، تجاهل الكتاب سبعة من القضاة، وركز على اثنين:

هنري براون؛ الذي كتب رأي الأغلبية (ثمانية قضاة): كان قد تربى ودرس وعاش في ديترويت (ولاية ميشيغان)، قبل أن يصعد إلى المحكمة العليا. وعرف بعدائه للزنجي، ليس فقط في قراراته القانونية، ولكن، أيضاً، في حياته الخاصة. كتب الآتي، مبرراً قانون ولاية لويزيانا عن التفرقة العنصرية في القطارات والحافلات: «تأكيد الانفصال (بين البيض والسود) لا يعني الإعلان عن الدونية (دونية السود)، إنه ببساطة يعني تنفيذ ترتيبات ليهية تفوق بين الناس حسب أعراقهم. لهذا، يجب على السلطة البشرية ألا تحجر هذه الأجناس المنفصلة على الاختلاط».

ربما سيغير رئيس قادم قرار الرئيس دونالد ترمب بتخفيض الضرائب على الأغنياء بنسبة لم تشهدها الولايات المتحدة في الماضي. وربما سيغير رئيس قادم إصرار الرئيس ترمب على بناء حائط على الحدود مع المكسيك، لوقف ملايين اللاجئين الماشين على المكسيك (إذا بناه). وربما سيغير رئيس قادم ما فعل ترمب، وما سيفعل، لبت الخوف والتفرقة وسط فئات المجتمع الأمريكي (خصوصاً الأغلبية البيضاء).

لكن، قضية المحكمة العليا التسعة (الذين يفسرون الدستور) يعملون مدى الحياة. قبل ترمب، كان القضاة شبه منقسمين بين محافظين وليبراليين (بين جمهوريين وديمقراطيين).

لكن، ماذا ترمب مقعدين شاعرين بقاضيين محافظين؛ فصارت النسبة ستة محافظين مقابل ثلاثة ليبراليين. ويمكن (خصوصاً إذا حكم لثاماني سنواً) يملأ مقعدين آخرين. ليكون القضاة المحافظون أغلبية ساحقة.

لهذا، قال ستيف لوكسينبرغ، مؤلف كتاب: «السباريت» - قضية بليسي ضد فيرغسون: «لا يمكن أن يعيد التاريخ نفسه في مسيرة الحرية والمساواة التاريخية الأميركية؛ لكن يبدو أنّ الرئيس ترمب يريد ذلك».

ويشير المؤلف إلى قرار المحكمة العليا الذي قال إن التفرقة العنصرية دستورية. كان ذلك بعد 50 عاماً تقريباً من قرار الرئيس أبراهام لنكون تحرير الزنجي (في الحرب الأهلية بسبب القرار، التي انتصر لنكون والحكومة الفيدرالية، على ترمب ولايات الجنوب العنصرية).

لكن، بعد 50 عاماً تقريباً من «دستورية التفرقة العنصرية»، أصدرت المحكمة العليا (بعضوية قضاة لم يكونوا حتى ولدوا في عام 1896) قرار «عدم دستورية التفرقة العنصرية» وهو القرار الذي مهد الطريق لمظاهرات ثلثها قرارات فيما يخص حقوق الزنجي، وأيضاً حقوق النساء، كما منحت الأميركيين الحق في الاعتراض على سياسات حكومتهم (كما أوضحت المظاهرات في ذلك الوقت ضد التدخل العسكري الأمريكي في فيتنام).

يركز الكتاب على القرار الأول. ويحيى، في شبه قصة، ما حدث. والمؤلف من كبار الصحفيين في صحيفة «واشنطن بوست» التي ظل يعمل بها لأكثر من 30 عاماً. ولهذا، قدم عرضاً سلساً للموضوع، بعيداً عن التفتيدات القانونية. فقد مجموعتين من الناس: الذين كانوا وراء القضية التي ذهبت إلى المحكمة العليا (متهمون ومدافعون). والذين حسنوا الموضوع (قضاة المحكمة العليا).

كان مركز المجموعة الأولى نيلواورلينز (ولاية لويزيانا)، ومن أعقابها: المحامي الجيون تورغي؛ ليبرالي، من ولاية نورث كارولينا. قبل ذلك، كان قاضياً في الولاية نفسها، وأصدر أحكاماً ضد تنظيم «كو كلوكس كلان» في الولاية. ثم نشر كتاباً عن حقوق الإنسان (خصوصاً حقوق الزنجي) في الولايات المتحدة.

## يشدد على أولوية لغة الاقتصاد في صناعة جماعة ضغط مؤثرة

## كتاب يطرح رؤية لـ «لوبي سعودي» في أميركا

الدولية للمملكة من جهة أخرى.

## توصيات

يقدم الفصل السادس عشر من الكتاب مجموعة من التوصيات اهمها: توحيد الجهود، حيث يتعين في رأي المؤلف العمل على توحيد الجهود الرسمية والأهلية في تعزيز المصالح والعلاقات السعودية الأمريكية «حيث ثبت بالأدلة ومن خلال كثير من المواقف أنّ الجهود الرسمية وحدها لا تكفي». كما يقترح المؤلف إيجاد قنوات الحوار مع قادة الرأي والفكر والإقادات الإعلامية والسياسية الأمريكية في محاولة لكسر احتلال التوازن الحواري بين الجانبين. كذلك يدعو إلى إيجاد روابط بين مؤسسات المجتمع المدني الأمريكي وجمعيات اللوبي السعودية والعمل على تطوير أجندة سياسية ودبلوماسية واقتصادية وثقافية ومجتمعية تتوافق مع تطورات المملكة وتوجهاتها. بالإضافة إلى تدريب الشباب الذين يتوقع اختراطهم في مجال أعمال اللوبي على مهارات وفنون العلاقات العامة والحوار والتفاوض والتحالفات والاتصالات وإدارة الأزمات وإدارة الرأي العام.

وهو يقترح أيضاً توظيف برلمانيين وسياسيين ودبلوماسيين وقانونيين من المقاعدين الأميركيين أصحاب الخبرة والتجربة الميدانية الطويلة في عمل اللوبي واستشارتهم والاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم في تنظيم البرامج وإعداد الأنشطة الخاصة باللوبي السعودي، وخصوصاً المحلات الإعلامية التي تستهدف التأثير في مواقف أميركية رسمية.

ويرى المؤلف أنّ الأولوية للعمل الاقتصادي تأتي في مقدمة ما يجب أن يضعه اللوبي السعودي في أولوياته بوصفه أقصر الطرق للتواصل السياسي مع الولايات المتحدة، إذ إن لغة الاقتصاد تعد اللغة الأقوى والأكثر نفوذاً وتأثيراً في العلاقات الدولية، وهي العامل المؤثر والقوي في العلاقة مع الولايات المتحدة على نحو الخصوص، بالإضافة إلى أهميتها في تعميق الصلات والعلاقات الثنائية وتطويرها مع النخب السياسية مستقبلياً «سعودية» أخرى، ما استدعى قراءة في آفاق تكوين المستقر بأفضل الوسائل مع تجارب اللوبيات الأجنبية في الولايات المتحدة كاللوبي الهندي - على سبيل المثال - الذي يمثل ثاني أقوى جماعات المصالح في العاصمة واشنطن.

كما يتطلب طرح استراتجية عمل دائمة، ونظراً لأن المملكة كانت قد تعرضت لحملات عاتية من الهجوم الإعلامي الذي تخصصت فيه «مضات» مؤسسات إعلامية وصحافية غربية، فكان لا بد أن يتحفظ المؤلف أمام أسباب هذه المحلات، وأساليبها في التشويه، وعناصر حملاتها ضد المملكة، وإمكانات «تصميم» واستخدام

«تكنيك» مختلف في العمل على مغايرة، لما كان متبعاً في الماضي، وباليات جديدة في الهجوم المضاد على المحلات التي تستهدف المملكة.

واستعرض المؤلف في كتابه أيضاً، دور مؤسسات العلاقات العامة الأميركية، في دعم اللوبي الأجنبي داخل البيئة الأميركية، وكيفية الإفادة «سعودياً» من هذه المؤسسات وخبراتها، في دعم Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

وفي هذا السياق، يستعرض دكتور المحرف كخيرا من الجهود السعودية للتأثير في الرأي العام الشعبي والرسمي في الولايات المتحدة ومنها تجربة المملكة في دعم المطب الخاص بشراء طائرات (واكس) التي يعدها من التجارب الناجحة جداً، كما يبحث في أسباب ضعف التأثير السعودي وعوامله، ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

ويأتي الكتاب في وقت تشهد فيه الدبلوماسية السعودية حراكاً غير مسبوقة، وفي وقت أيضاً تواجه فيه البلاد أزمات إقليمية ودولية تؤكد من جديد حاجتها إلى تعزيز تأثيرها في المسرح الدولي، وخاصة في الولايات المتحدة التي أصبحت تمثل القطب الأوجح عالمياً.

## الدبلوماسية التقليدية لم تعد كافية مع تزايد دور النخب الثقافية والسياسية إضافة إلى ضغوط وسائل الاتصال الجماهيري منذ أواخر الثمانينات

ويشكل إلى توسيع دوائر الحوار مع مختلف القوى والتكتلات الدولية والإقليمية عبر إنشاء مندوبات للحوار على أكثر من صعيد، ومع أكثر من مجموعة دولية وإقليمية، تطويراً لعلاقات المملكة الخارجية بجميع أطراف المجتمع الدولي ومكوناته، وخصوصاً القوى الفاعلة والمؤثرة في حركته». ثم يستعرض الكتاب التجارب متطرقاً للمحاولات والجهود الدبلوماسية السعودية ومنها على سبيل المثال الجهود التي تمت في مجال التعاقدات السعودية مع جماعات الضغط الأميركية، حيث ينقل عن نشرة (ذا إنترست The Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

## الدبلوماسية التقليدية لم تعد كافية مع تزايد دور النخب الثقافية والسياسية إضافة إلى ضغوط وسائل الاتصال الجماهيري منذ أواخر الثمانينات

ويشكل إلى توسيع دوائر الحوار مع مختلف القوى والتكتلات الدولية والإقليمية عبر إنشاء مندوبات للحوار على أكثر من صعيد، ومع أكثر من مجموعة دولية وإقليمية، تطويراً لعلاقات المملكة الخارجية بجميع أطراف المجتمع الدولي ومكوناته، وخصوصاً القوى الفاعلة والمؤثرة في حركته». ثم يستعرض الكتاب التجارب متطرقاً للمحاولات والجهود الدبلوماسية السعودية ومنها على سبيل المثال الجهود التي تمت في مجال التعاقدات السعودية مع جماعات الضغط الأميركية، حيث ينقل عن نشرة (ذا إنترست The Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

ويشكل إلى توسيع دوائر الحوار مع مختلف القوى والتكتلات الدولية والإقليمية عبر إنشاء مندوبات للحوار على أكثر من صعيد، ومع أكثر من مجموعة دولية وإقليمية، تطويراً لعلاقات المملكة الخارجية بجميع أطراف المجتمع الدولي ومكوناته، وخصوصاً القوى الفاعلة والمؤثرة في حركته». ثم يستعرض الكتاب التجارب متطرقاً للمحاولات والجهود الدبلوماسية السعودية ومنها على سبيل المثال الجهود التي تمت في مجال التعاقدات السعودية مع جماعات الضغط الأميركية، حيث ينقل عن نشرة (ذا إنترست The Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

ويشكل إلى توسيع دوائر الحوار مع مختلف القوى والتكتلات الدولية والإقليمية عبر إنشاء مندوبات للحوار على أكثر من صعيد، ومع أكثر من مجموعة دولية وإقليمية، تطويراً لعلاقات المملكة الخارجية بجميع أطراف المجتمع الدولي ومكوناته، وخصوصاً القوى الفاعلة والمؤثرة في حركته». ثم يستعرض الكتاب التجارب متطرقاً للمحاولات والجهود الدبلوماسية السعودية ومنها على سبيل المثال الجهود التي تمت في مجال التعاقدات السعودية مع جماعات الضغط الأميركية، حيث ينقل عن نشرة (ذا إنترست The Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

ويشكل إلى توسيع دوائر الحوار مع مختلف القوى والتكتلات الدولية والإقليمية عبر إنشاء مندوبات للحوار على أكثر من صعيد، ومع أكثر من مجموعة دولية وإقليمية، تطويراً لعلاقات المملكة الخارجية بجميع أطراف المجتمع الدولي ومكوناته، وخصوصاً القوى الفاعلة والمؤثرة في حركته». ثم يستعرض الكتاب التجارب متطرقاً للمحاولات والجهود الدبلوماسية السعودية ومنها على سبيل المثال الجهود التي تمت في مجال التعاقدات السعودية مع جماعات الضغط الأميركية، حيث ينقل عن نشرة (ذا إنترست The Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،

ويشكل إلى توسيع دوائر الحوار مع مختلف القوى والتكتلات الدولية والإقليمية عبر إنشاء مندوبات للحوار على أكثر من صعيد، ومع أكثر من مجموعة دولية وإقليمية، تطويراً لعلاقات المملكة الخارجية بجميع أطراف المجتمع الدولي ومكوناته، وخصوصاً القوى الفاعلة والمؤثرة في حركته». ثم يستعرض الكتاب التجارب متطرقاً للمحاولات والجهود الدبلوماسية السعودية ومنها على سبيل المثال الجهود التي تمت في مجال التعاقدات السعودية مع جماعات الضغط الأميركية، حيث ينقل عن نشرة (ذا إنترست The Interest خبيراً نشرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 يتناول تعاقد علاقات عامة لتقديم خدمات قانونية ودبلوماسية تتعلق بأعمال (اللوبي).

ويبحث عوامل انحسار تأثير اللوبي السعودي «في دائرة الموسمية»، وكيف ظل في إطار ردّ الفعل، لا الفعل والمبادرة، ويصفه بأنه «كان موسمياً ونتيجة لأزمات وقتية، ينتهي أو يتوقف بعدها»، وهو يرى أنّ ذلك «يتطلب إعادة النظر في هذا النشاط

يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وضعف التفاعل بينها جميعاً. وعمل اللوبي ليس مرحلياً بل هو عمل مستمر، «فالمنصب، بعد أن يختار ممثلوه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات - لا يتراجعون وحدهم كما يرون، حتى يضغص عليهم عبر اللوبيات المختلفة». ويلاحظ المؤلف أنّ الدبلوماسية التقليدية واجهت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحديات مستمرة،



عشاق الموضة لا يشبعون مما تقدمه الدار

## تمديد معرض «كريستيان ديور... مصمم الأحلام» في لندن



القسم الخاص بالمصمم جون غاليانو



جانب من المعرض تظهر فيه صورتا كل من «إيف سان لوران» و«مارك بوهان اللذين عملا في الدار واثرا عليهما

مسرحية بقدر ما كانت حدثية تميل إلى البساطة. ما شفع له أنه نجح في استقطاب شريحة الشباب إلى خط الـ«هوت كوتير»، بعد أن أنزله من ترجه العاجي وقربه من الناس.

- بعد 70 عاماً على تأسيس الدار، وبعد 6 مصممين رجال، دخلت ماريا غراتزيا تشيوري الدار الفرنسية، كأول مصممة في تاريخها، وكان الدار تتحسب بالاحضان. طلبت منه النجمة إليزابيث تايلور مثلاً 12 فستاناً منها.

- في عام 1989، جاء دور مهندس الموضة الإيطالي جيانفرانكو فيري لكي يقودها. كان أول مصمم غير فرنسي يتولى هذه المهمة، وهو ما أثار حفيظة الفرنسيين واستغرابهم آنذاك، فكيف لإيطالي أن يتسلم مقاليد صرح من صروح فرنسا؟ لكنه سرعان ما اكتسبهم بتصاميم مفعمة بالأنوثة، بعضها كان على شكل قفاطين مناسبة، وبعضها مصمماً بأشكال هندسية محسوبة.

- في عام 1996، انتقلت المهمة إلى بريطاني شاب، اسمه جون غاليانو. قال منذ أول لقاء له إن مهمته هي زيادة جرعة الجاذبية فيها. وبالفعل، طوال سنواته نجح في دمج الرومانسية والأنوثة بشكل غير مسبق. قد يكون سريالياً أو مسرحياً، لكنه أثار خيال العالم، وأغراهم بدخول عالم «ديور» الفريد. ما نجح فيه بتصاميمه الفخمة وأشكالها الهندسية وشطحاته الخيالية أنه أضفى على عالم الموضة عنصر الإبهار والترقب.

- في عام 2012، خلفه البلجيكي راف سيمونز الذي جاء من خلفية مختلفة تماماً، فهو من المدرسة البلجيكية التي لا تميل إلى الفانتازيا على الإطلاق. لم تكن نظرتة درامية أو

مسرحة بقدر ما كانت حدثية تميل إلى البساطة. ما شفع له أنه نجح في استقطاب شريحة الشباب إلى خط الـ«هوت كوتير»، بعد أن أنزله من ترجه العاجي وقربه من الناس.

- بعد 70 عاماً على تأسيس الدار، وبعد 6 مصممين رجال، دخلت ماريا غراتزيا تشيوري الدار الفرنسية، كأول مصممة في تاريخها، وكان الدار تتحسب بالاحضان. طلبت منه النجمة إليزابيث تايلور مثلاً 12 فستاناً منها.

- في عام 1989، جاء دور مهندس الموضة الإيطالي جيانفرانكو فيري لكي يقودها. كان أول مصمم غير فرنسي يتولى هذه المهمة، وهو ما أثار حفيظة الفرنسيين واستغرابهم آنذاك، فكيف لإيطالي أن يتسلم مقاليد صرح من صروح فرنسا؟ لكنه سرعان ما اكتسبهم بتصاميم مفعمة بالأنوثة، بعضها كان على شكل قفاطين مناسبة، وبعضها مصمماً بأشكال هندسية محسوبة.

- في عام 2012، خلفه البلجيكي راف سيمونز الذي جاء من خلفية مختلفة تماماً، فهو من المدرسة البلجيكية التي لا تميل إلى الفانتازيا على الإطلاق. لم تكن نظرتة درامية أو



من عرض الدار «الكروز» 2020 في مدينة مراكش



من تصاميم ماريا غراتزيا لربيع وصيف 2017 ويظهر تأثير المؤسس في الورد والتنورة المستديرة

كان إيف سان لوران. كانت تصاميمه في غاية الأنوثة كذلك، لكنه كان يختلف عن المؤسس في أنه حرص فيها على أن تكون مريحة بعيدة عن الخصر. كان هو الآخر يمهّد لتورة نسوية تحتفل بامرأة جديدة تتأهب للتغيرات الاجتماعية التي شهدتها الستينات.

- لم يُعول إيف سان لوران في الدار لأنه طلب للجنيد في

عرض له، وقالت له مهنئة: «فساتينك تتميز بمظهر جيد». وصف التقطته كل وسائل الإعلام، ليصبح لصيقاً بمصمم أحدث ثورة فيما يخص الموضة، بعد النقش الذي عاشته المرأة خلال الحرب العالمية الثانية وحرمتها أنوثتها.

- في عام 1957، توفي فجأة، فتم تعيين شاب لا يتعدى عمره 21 عاماً خلفه له. هذا الشاب

محددة على الجسم. وتقول القصة إن كارميل سنو، رئيسة تحرير مجلة «هاربرز بيغازار»، النسختة الأميركية، هي التي أطلقت على الإطالة «ذي نيو لوك»، عندما حضرت أول

معرض لها، التي أطلقت على الإطالة «ذي نيو لوك»، عندما حضرت أول

فهي من أساسيات «ذي نيو لوك»، التي أطلقتها كريستيان ديور أول مرة في عام 1947. لم يذبل جمالها، وما هي المصممة ماريا غراتزيا تبعتها مؤخراً لجيل الشباب من القول، ومع أذنية رياضية أدخلتها كل المناسبات.

غنى عن القول أن المصممين على حد سواء التقطوا شعبيتها، واستنسخوها بأسعار متباينة. الصغيرات نسختها مع أذنية رياضية أضفت عليها حيوية شبابية، والشابات مع أذنية عسكرية لإطلالة ترقص على إيقاعات الروك أند رول، بينما نسقتها الناضجات مع أذنية بكعوب عالية لمزيد من الأنوثة والأناقة. في كل الأحوال، أكدت هذه التنورة أنها لكل الأذواق والأعمار والزائري أند متحف «فكتوريا أند ألبرت» لا بد أن يشد انتباهه أن تأثير الدار على أذنية عبر سبعة عقود تقريباً لا يزال قوياً، لم يأخذ منه الزمن شيئاً.

ولا يختلف اثنان على أن المعرض لخص مسيرة طويلة من الإبداع، تكافقت فيها كل عناصر الابتكار والتاريخ والفن والحلم. فالتحف لا يتأخر عن عرض أشهر الفساتين التي صممتها الدار، بعضها تم استعارته للمناسبة من أصحابها من نجوم المجتمع والفن، وبعضها الآخر من أربابها الخاص. ومع ذلك، لا يمكن القول إن سبب الإقبال على المعرض يقتصر على قراءة تاريخ الموضة من خلال المصممين الذين تعاقبوا عليها، وتركوا بصماتهم على أسلوبها، من المؤسس كريستيان ديور إلى الإيطالية ماريا غراتزيا تشيوري. فاهميته تعود أيضاً إلى ما تثيره الدار من إبهار لم يخف وجهه رغم مرور عقود على تأسيسها. فما نجح فيه كل مصمم تسلم قيادتها الفنية أنه أضاف إليها، وطورها بما يتلاءم مع تغيرات العصر، من دون إلغاء ماضيها. وهكذا، بقيت ابنة عصرها، ومنصة جيدة لنضج الشارع وتغيراته، الأمر الذي جعلها أيضاً مؤثرة عليه، بدليل انتعاش التنورة المستديرة في السنوات الأخيرة.

محفلات تاريخية

- في عام 1947، ابتكر السيد كريستيان ديور ما أصبح يُعرف بـ«ذي نيو لوك»، وهي إطلالة كانت ثورية في ذلك الوقت، تتمثل في ثورات مستديرة وخصر مشدود وجاكيتات

لندن «الشرق الأوسط»

عندما قرر متحف «فيكتوريا أند ألبرت» اللندني احتضان معرض «كريستيان ديور... مصمم الأحلام»، كان المسؤولون يعرفون تماماً أنه سيكون من المعارض الناجحة، لكنهم لم يتوقعوا حجم الإقبال عليه، عندما حددوا نهايته في 14 من شهر يوليو (تموز) المقبل. فبعد 19 يوماً فقط على افتتاحه، نفذت كل البطاقات، وانتهالت الطلبات على المزيد، الأمر الذي دفع المسؤولين إلى تمديده إلى بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

ولا يختلف اثنان على أن المعرض لخص مسيرة طويلة من الإبداع، تكافقت فيها كل عناصر الابتكار والتاريخ والفن والحلم. فالتحف لا يتأخر عن عرض أشهر الفساتين التي صممتها الدار، بعضها تم استعارته للمناسبة من أصحابها من نجوم المجتمع والفن، وبعضها الآخر من أربابها الخاص. ومع ذلك، لا يمكن القول إن سبب الإقبال على المعرض يقتصر على قراءة تاريخ الموضة من خلال المصممين الذين تعاقبوا عليها، وتركوا بصماتهم على أسلوبها، من المؤسس كريستيان ديور إلى الإيطالية ماريا غراتزيا تشيوري. فاهميته تعود أيضاً إلى ما تثيره الدار من إبهار لم يخف وجهه رغم مرور عقود على تأسيسها. فما نجح فيه كل مصمم تسلم قيادتها الفنية أنه أضاف إليها، وطورها بما يتلاءم مع تغيرات العصر، من دون إلغاء ماضيها. وهكذا، بقيت ابنة عصرها، ومنصة جيدة لنضج الشارع وتغيراته، الأمر الذي جعلها أيضاً مؤثرة عليه، بدليل انتعاش التنورة المستديرة في السنوات الأخيرة.

عندما قرر متحف «فيكتوريا أند ألبرت» اللندني احتضان معرض «كريستيان ديور... مصمم الأحلام»، كان المسؤولون يعرفون تماماً أنه سيكون من المعارض الناجحة، لكنهم لم يتوقعوا حجم الإقبال عليه، عندما حددوا نهايته في 14 من شهر يوليو (تموز) المقبل. فبعد 19 يوماً فقط على افتتاحه، نفذت كل البطاقات، وانتهالت الطلبات على المزيد، الأمر الذي دفع المسؤولين إلى تمديده إلى بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

## دبابيس ومشابك الشعر والبريق السهل

بنويويورك في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. لم تشرح غوميز سبب اختيارها هذا، لكن البعض فسره على أنه رد على منتقديها، ومن بينهم المصمم ستيفانو غابانا.

تشرح ندى حسام أن زينة الشعر بشكل عام تعد خياراً يعكس الحدأة وفي الوقت نفسه هي قطع وظيفية لإمارة تبحث عن تسريحة ملائمة من دون مجهود، وتضيف: «إذا كانت مشابك ودبابيس الشعر في السابق تمثل قطعة مرتبطة بالإطلالات المسائية، فإن موضة 2019 تبتناها في المناسبات اليومية»، ولا شك أن هذه المشابك والدبابيس أصبحت حلاً سهلاً عندما لا تريد المرأة بذل مجهود أو ليس لديها متسع من الوقت لتصفيف شعرها، وذلك أن مجرد إضافتها وهي تفرق بالأحجار أو اللؤلؤ من شأنها أن تجعلها تبدو مثالية.



«شانيل»



ورومانية الكلاسيكية

خالها البريق أو لبروجوا لبيوت الأزياء التي يعملون فيها أو تحمل أسماءهم، بل جاءت في بعض العروض محملة برسائل فيها عمق ودلالات متنوعة، مثل ما قدمته المصممة البريطانية أشلي ويليامز. في عرضها لخريف 2019 ظهرت هذه المشابك وهي تحمل كلمات معبرة

ومن «إنستغرام» وهن يزين شعرهن بدبابيس معدنية أو مشابك مصممة من حبات اللؤلؤ، والتي تعد الأقوى بين خيارات زينة الشعر هذا العام. بيد أنه ليس كل المصممين استعملوا هذه الدبابيس والمشابك لكي يعكسوا من

ندى حسام، أن تفاصيل موضة التسعينات كانت مثيرة وتستحق العودة إليها، وتقول: «كل ما نفوح منه رائحة التسعينات أتوقع له الزواج، سواء بدافع الحنين أو لأنه بالفعل يحقق مظهراً جذاباً للمرأة، فتلك الحقبة كانت صاحبة بالألوان وخاصة بريق الذهب



«فيرساتشي»

في التسعينات لتعكس أسلوباً جريئاً. هذه الجرة ظهرت أيضاً في عرض «جي سي دي إس»، لكن من خلال أحجامها الكبيرة على العكس من دار «دولتشي أند غابانا» التي اكتفت بوميض أحجار الراين. وترى منسقة الأزياء،

القاهرة، إيمان مبروك

بيدو أن الحنين للتسعينات لم يتسلل إلى الأزياء فحسب بل امتد إلى الإكسسوارات أيضاً، بدليل عودة دبابيس ومشابك الشعر. فقد ظهرت في أهم عروض الموضة كما عبر حسابات الشخصيات المؤثرة على «إنستغرام». في عرض دار شانيل مثلاً ظهرت مرصعة باللازلي لتضيف لمسة رومانية على تسريحات شعر العارضات، وفي عرض سيمون روشا، مرصعة بأحجار اللؤلؤ الصغيرة والزهور المجسمة، بينما تعمد مصفف الشعر جيمس سبيس وضعها في مقدمة الشعر، لإبرازها وتسلط المزيد من الضوء عليها. أما دار فيرساتشي فذهبت إلى الدبابيس والمشابك المعدنية المزينة بشعار الدار ونقوشها الأيقونية، وبدت وكأنها مستوحاة من إطلالات الديسكو



## ساعة وحيدة وخاصة بالمستكشف والمصور الشهير تحتفي بالسفر وروح الاستكشاف «فاشرون كونستانتين»... تغامر مع كوري ريتشارد إلى قمة إيفرست



كوري ريتشارد في رحلته الأخيرة

للساعة بتصميم يستند إلى إحدى صورته في إيفرست، بلعبة يبلغ قطرها 41 ملم تم صنعها من التيتانيوم في حين أضيفت مادة التنتالوم - وهو معدن صلب بشكل خاص - إلى أسفل الإطار فيما تعززت حماية السحاج بمدافعين من التيتانيوم. كما تم تزويد هذا الطراز بقماس فني بلون رمادي برتقالي بغطاء Ventile® يتميز بكتافته، بالإضافة إلى مقاومته الاستثنائية للماء على عمق 150 متراً. أما الطبيعة والروح الرياضية للنموذج فتظهر من خلال المينا الممتد باللون الرمادي المعزز بالبرتقالي، وكذلك في علاج NAC المطبق على حركته.

فرنسوا كونستانتين، الذي التحق بالدار في عام 1819 عاشقاً للسفر، إلى حد القول إن فضلاً كبيراً في التعريف بـ«فاشرون كونستانتين» وشهرتها في أوروبا يعود إليه. لم يكن يتأخر عن السفر لكي يقابل زبائنه أينما كانوا. واعترف كوري ريتشارد أيضاً بأن أقصى ما كان يتمناه أن يحصل على ساعة يمكنه من متابعة الوقت في النيبال، وكل أجوائها القاسية، وكذلك في وطنه في الولايات المتحدة، وأن تكون مقاومة للصدمات وعوامل الجاذبية وغيرها، لكن جاءت النتيجة أكبر من توقعاته. فالنموذج الذي أبدعته الدار يظهر نقش الميزان الخارجي الذي

للمستكشف والمصور الشاب تجسيدا لأهمية العلاقة بينهما. كان أول خروج لهذه الساعة، التي تحمل اسم «أوفرسيين Overseas dual time» في رحلته الأخيرة، لكن هذا لا يعني أنها جديدة بالمطلق، فهي تنتمي إلى مجموعة «أوفرسيين» التي ابتكرها الدار في عام 1955، وهي واحدة من أصعب الطرق المؤدية إلى أعلى القمم في العالم. بيد أن الظروف الجوية القاسية كانت له بالمرصاد. وعلى الرغم من التحضير الدقيق للرحلة الذي استغرق أكثر من عام، اضطر بعد تردد إلى أن يغلب العقل على القلب، وأن يتخلى عن محاولته للوصول إلى القمة وظروفه كئيلة مشاعر علينا أن نفهمها ونعامل معها بحذر واحترام.

وكان كوري قد تسلق جبال الهيمالايا مرتين، وفي رحلته الثالثة هاته، التي تدعمها دار «فاشرون كونستانتين» كان ينوي أن يزيد من جرعة المغامرة



ساعة «أوفرسيين» صممت خصيصاً للمستكشف الشاب

ثانية تحفره على أن يتخلى عن البحث والاستكشاف أياً كانت الصعوبات والمخاطر. لم يتكلم في هذه المناسبة عن آخر بعثاته الاستكشافية فقط، بل أيضاً عن الماكينة المميّزة التي تحتلها جبال الهيمالايا في قلبه ووجدانه. فرغم قسوة هذه الجبال شتاءً وخطورتها وجد فيها نفسه واكتشف أن الإنسان مهما تغيرت بيئته وظروفه كئيلة مشاعر علينا أن نفهمها ونعامل معها بحذر واحترام.

وكان كوري قد تسلق جبال الهيمالايا مرتين، وفي رحلته الثالثة هاته، التي تدعمها دار «فاشرون كونستانتين» كان ينوي أن يزيد من جرعة المغامرة

جبل إيفرست مرتين، واحدة منها من دون أوكسجين. مع هذا الأخير كانت الدار السويسرية مغامرة تتضمن كل عناصر التشويق والإثارة؛ لأنها كانت رحلة إلى قمة إيفرست عبر طريق جديدة لم يخترقها أو يجربها إنسان من قبل. صحيح أنها لم تتكلل بالنجاح، إلا أنها مهد الطريق لتحديات كثيرة قادمة. مغامرات كوري ريتشارد إلى جبال إيفرست كثيرة، ورواها بنفسه في حفل أقامته «فاشرون كونستانتين» في مدينة نيويورك. معظم هذه المغامرات، إن لم نقل كلها، كانت إنسانية، حسب قوله. فهي تؤكد من جهة أن الإنسان ضعيف أمام الطبيعة، ومن جهة

### هل تغدر بعض الزوجات؟

قصص غريبة وطامدة

هذا الأسبوع

«بيبيسيكو» تطلق منصة «تمكني» لتمكين المرأة السعودية

سعوديون من جبل اللمايينيات أحلام شيليا تحققت

ON THE LOOSE فساتين فضفاضة للراحة والأناقة وأزياءك الشاطئية تزيدك حيوية

حين نفتح صفحة جديدة.. أنا أسامحك.. فهل تسامحني؟

تحذير طبي من «الفيلر» قد يسبب فقدان البصر

نجوم العمد:

بثينة الرئيسي تكشف سر فقدان وزنها وياسر جلال يخاطر بحياته سوزان نجم الدين تخشى الحسد وهذا ما قاله وائل جسر ونانسي عجرم عن حفلتيهما في السعودية

www.sayidaty.net

### واحدة دفعت أكثر من 6 آلاف دولار لتجميل فنانة... ونادمة

## خبيرات التجميل السعوديات مُنقسمات حول جدوى التعامل مع شهيرات وسائل التواصل الاجتماعي

منذ 5 سنوات وكونت لائحة مهمة من الزبونات لإجابهن بعملية. أما فيما يتعلق بتحول البعض إلى مدونات أو (إنفلونسرز)، فإن السبب أنهن وجدن فيه عائداً سريعاً وسهلاً. فمبالغ الإعلانات كبيرة مقارنة بالعمل في مجال التجميل.

وربما تكون الأضواء والعاقد المادي الجزئي من الأمور التي أسهمت في انتعاش ظاهرة دخول عدد من الفتيات السعوديات مجال التجميل في الآونة الأخيرة، وهو ما تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت منصات رئيسية للتعريف بأنفسهن والتسويق لأعمالهن، مع عرض عناوينهن للتواصل معهن. الماخذ على هذه الظاهرة أن هناك استسهالاً للمهنة حسب البعض، مثل خبيرة التجميل شعاع الدحيان، وهي أيضاً نائب رئيس المجلس التنسيقي لعمل المرأة بمجلس الغرف السعودية. ترى الدحيان أن تزايد عدد مهنات التجميل في الآونة الأخيرة مثير للانتباه «فمهنة التجميل تتطلب الكثير من المهنية وتحتاج إلى التدريب وتقديم العمل بصورة جيدة، وليس خطأ أن تتحول من هواية أحياناً إلى حرفة تحقق مكاسب تجارية». المشكلة بالنسبة لـ«الدحيان» ليس في دفع فنان التجميل مبالغ طائلة للمشاهير والعارضات للحصول على دعابات وشهرة وكسب أكبر عدد من المتابعين والزبائن، بل في ازدهام قطاع التجميل بمن ليس لديهن تراخيص نظامية للقيام بهذه المهنة، في ظل غياب الرقابة والضوابط والأهم من ذلك غياب التنظيم.

وفيما يتعلق بطرق التسويق والإستعانة بعارضات من الخارج، تقول الدحيان: «ربما يرى البعض أنها طريقة للشهرة، إلا أن ذلك غير صحيح، فالشهرة تثبت نفسها في تطوير العمل ومواكبة الألوان العصرية والتسريحات وكل ما يتعلق بفن التجميل، وعدم إلحاق أضرار بالزبائن باستخدام أفضل المواد والالتزام بمعايير التعقيم والبحث عن كل ما يمكن أن يحقق الصحة والجمال في آن واحد».

تتسابق الكثير من خبيرات التجميل السعوديات على تزيين شهيرات شبكات التواصل الاجتماعي والفنانات ومدونات المؤسفة ممن يُطلق عليهن (الفاشينستات)، على اعتبار أن هذه وسيلة سريعة للترويج لأعمالهن وتحقيق الشهرة. إلا أنه بعد الحماس الأول ظهر انقسام في الأراء حول هذه الظاهرة مؤخراً. البعض يراها فعالة وناجحة، فيما يراها البعض الآخر كلفة أكثر منها مجدية. الشريحة الأخيرة لا تنوي تكرار التجربة كونها مضيفة للوقت والإمكانات.

خبيرة التجميل آيات الجبجي، ترى أن اندفاع فنانات المكياج السعوديات لتزيين نجمات شبكات التواصل الاجتماعي والفنانات عموماً سلاح ذو حدين، قائلة: «هناك من وضعت المكياج لامرأة عادية جداً، وأثارت ردود أفعال إيجابية، وهناك من تعاملت مع فنانات كبيرات من دون أن تستفيد بل العكس». وتتابع الجبجي: «لا مانع لدي من أن أتعامل مع شخصية معروفة من باب التسويق والانتشار، لكن الأهم من هذا أن تكون لدي المهوية وأكون متميزة». وتحدث الجبجي لـ«التشرق الأوسط» عن أسباب تحول بعض فنانات مكياج إلى مدونات مؤسفة ومؤثرات في مجالهن قائلة: «حين نحسبها مادياً، فإن المدونة تأخذ على الإعلان الواحد 10 آلاف ريال (2666 دولاراً) تقريباً، وقد نعلن مرتين أو ثلاث باليوم الواحد، وهذا أكثر مما تحصل عليه فنانة المكياج. ففي أحسن الأحوال قد تحصل على 6 آلاف باليوم (1600 دولار)، ولا ننسى أن هناك تكلفة شراء أدوات تجميل واجرة المواصلات وغيرها من الأمور».

من ناحيتها، توضح خبيرة التجميل السعودية فاطمة المؤمن، أنها في بداياتها كانت تعتمد على الأسماء الشهيرة كوسيلة دعائية، لكنها اكتشفت في نهاية الأمر أن كل فنانة مكياج تثبت وجودها بعملها مع زبوناتهن عوض جلسات تصوير مع موديل بقولها: «اعتقد أنني إذا قُمت

جانب من أعمال فنانة المكياج السعودية آيات الجبجي

جلسة تصوير لفنانة التجميل فاطمة المؤمن

أو شخصية مشهورة». ولا تنكر المؤمن أن «النساء يجذبن للشخصيات العامة وربما يحاولن تقليدن أحياناً، لكني اكتشفت، بعد خوض التجربة، أنها كلفة وغير مجدية. فقد توليت وضع مكياج ممثلة خليجية ظهرت على غلاف مجلة، ودفعت 25 ألف ريال (6666 دولاراً) إلا أن المردود لم يكن يستحق هذا المبلغ. فاقبقت أنه علي أن أركز على عملي وعلى إرضاء زبوناتني قبل كل شيء».

أما خبيرة التجميل سارة السبيعي فتعلق على الظاهرة بقولها: «اعتقد أنني إذا قُمت



## المخطط العام تضمن ملاعب أخرى متعددة الاستخدامات ومراكز رياضية وحلبة للسيارات القدية تكشف عن ملعب رياضي فوق «سفن جبل»



سيكون الملعب الجديد فوق سفن جبل محط أنظار عشاق الكرة حين الانتهاء منه (الشرق الأوسط)

الطلق، وكثير من مراكز الضيافة الفريدة وسط بيئة صحراوية خلابة.

ويضاف إلى منطقة الحركة والتشويق «منتجج السباقات» الذي سيضم مجموعة من المرافق السكنية، ونادي للهواة وملاك السيارات، بحيث يتيح المنتجج إمكانية الوصول إلى مضممار رائع لسباق تحمل السيارات الممتد على مسافة 15 كلم، ومرافق تجربة قيادة السيارات على المسارات الممهدة والوعرة، ومرافق تعليم القيادة وفعاليات رياضة السيارات، حيث سيتم تطويرها حول منطقة ذات طابع بيئي خلاب محاطة بالمناطق الجبلية.

وفي منتصف أرض المشروع تقع منطقة «الغولف والمنطقة السكنية»، التي تتميز بموقع بانورامي عبر مجموعة من المرافق السكنية، ومنتجج يشمل ملعب بطولت رياضة الغولف المكون من 18 حفرة، وناج، ومنتجج فندقي فاخر، ومنتجج صحي ومرافق للغوسية، ويمكن الوصول إليها جميعاً عبر القفل والمنازل السكنية والاستراحات.

ستضم ملعباً لرياضة الغولف مصمماً بأسلوب مدرّوس من الناحية البيئية، كما تشمل المنطقة أيضاً على مناطق خاصة لممارسة المغامرات الرياضية المختلفة الشائكة في الهواء

لاستضافة مجموعة واسعة من الأنشطة والفعاليات الرياضية الفردية. وعلى الجانب الشمالي الغربي من «منتجج الترفيه»، تم تصميم منطقة «الطبيعة» التي

تجزئة، وناج للسائقين وفندق فاخر. وسيكون «مركز المدينة» موطناً للالعاب الرياضية، حيث يضم مجموعة متنوعة من الملاعب الرياضية، بما في ذلك

ستستضيف الحلبة مختلف التجارب والفعاليات العالمية لتلك الرياضة الشيقة وستشتمل المنطقة على مجموعة متنوعة من مضامير السباق، وصلات عرض للسيارات، ومتاجر

الرئيس التنفيذي لشركة القدية للاستثمار: «نتطلع في القدية لتقديم تجارب ثرية من نوعها لزوار المشروع، ولذلك حرصنا من خلال المخطط العام على دعم تلك التجارب بطرق جديدة ومبتكرة تتماشى مع الثقافة المحلية، وترفع سقف الطموحات الشخصية والمهنية، مما يساهم إيجاباً في تحقيق مؤشرات (رؤية المملكة 2030)».

الرياض، «الشرق الأوسط»

أنهت شركة القدية للاستثمار وضع المخطط العام لمشروع القدية المكون من خمس مناطق تطويرية رئيسية؛ وهي منطقة منتجج الترفيه، ومنطقة مركز المدينة، ومنطقة الطبيعة، ومنطقة الحركة والتشويق والغولف، والمنطقة السكنية. لتصبح القدية بذلك «عاصمة الترفيه والرياضة والفنون» في المملكة من خلال تقديم مجموعة من المرافق التي سوف توفر فرصاً استثمارية ووظيفية متنوعة وتجارب غنية للزوار، بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» التي تدعم تطوير قطاع السياحة والترفيه من أجل تنويع مصادر دخل المملكة وتشجيع استثمار القطاع الخاص.

العالم أن يكون متكاملًا مع بيئة منطقة المشروع، ويحتوي على تصاميم متعددة تهتم بجودة الحياة وتشجع على المشي والاكتشاف والاستمتاع بالأنشطة المختلفة في الترفيه والرياضة والفن. وعلق مايكل رينينجر،

## برانكو للأهلاوين: لا تستعجلوا في اختيار اللاعبين الأجانب



جدة، محمد باسمة

برانكو (أ.ب.)

إبدأنا ببدء التحضيرات للموسم الجديد بشكل رسمي والتي حدد موعد عودة اللاعبين لها يوم السبت المقبل الموافق 29 من شهر يونيو (حزيران) الجاري.

واستبق عدد من لاعبي فريق الأهلي العودة إلى التدريبات بشكل رسمي بالشروع في الانخراط ببرامج لياقية تحضيرية خاصة سواء بالانتظام في أندية رياضية خاصة أو من خلال تدريبات انفرادية رغبة في البداية بشكل مميز في ظل التعاقد مع مدرب جديد للفريق ويأتي في مقدمة اللاعبين الذين اتخذوا هذه الخطوة المهاجم الدولي السوري عمر السومة رغم عودته مؤخراً من المشاركة مع منتخب بلاده في معسكر إعدادي والذي خاض مباراتين تجريبية أمام إيران وأوزبكستان وشارك السومة في المباراة التجريبية الأولى أمام إيران قبل السماح له بالمغادرة لارتباطه عالمياً بجانب الوافدين الجدد صفوف النادي الأهلي سلطان منشد لاعب خط الوسط الظهير الأيسر، بالإضافة للاعب الشاب عبد الرحمن غريب صاحب آخر هدف لفرقة في الموسم المنتهي (هدف التأهل الآسيوي).

طالب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي أصحاب القرار في النادي بالتصهل في حسم ملف اللاعبين الأجانب الذي ينوي القائمون على الفريق حسم التعاقد معهم قبل المدرب القادمة رغبة من قبل المدرب في الوقوف على إمكانيات اللاعبين المحليين والأجانب المسجلين في قائمته عن قرب مع انطلاق التحضيرات للموسم الجديد قبل اتخاذ القرار النهائي.

واستقر مسيرو النادي الأهلي خلال الأيام القليلة الماضية على عدة ملفات لاعبين اجانب مميزين لتعاقد معهم ودعم الفريق قبل انطلاق الموسم المقبل في مراكز تم الاتفاق عليها مع مسؤولي النادي وأهمها مركز خط الدفاع ومركز صناعة الألعاب وهي المراكز المتفق عليها من جميع الأهلاويين لمجاناة الفريق منها بشكل واضح في الموسم الأخير. وتضم قائمة فريق النادي الأهلي سبعة أسماء مقيدون كلاعبين اجانب في صفوفه وهم ثنائي خط الهجوم السومة رغم عودته مؤخراً من المشاركة مع منتخب بلاده في معسكر إعدادي والذي خاض مباراتين تجريبية أمام إيران وأوزبكستان وشارك السومة في المباراة التجريبية الأولى أمام إيران قبل السماح له بالمغادرة لارتباطه عالمياً بجانب الوافدين الجدد صفوف النادي الأهلي سلطان منشد لاعب خط الوسط الظهير الأيسر، بالإضافة للاعب الشاب عبد الرحمن غريب صاحب آخر هدف لفرقة في الموسم المنتهي (هدف التأهل الآسيوي).

## 22 و23 نوفمبر المقبل موعد سباق «فورمولا إي» في الدرعية التاريخية بحضور الفيصل... الأولمبية الدولية تدرش مقرها الجديد في لوزان



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال لقائه توماس باخ أمس في لوزان (الشرق الأوسط)

للترحيب بجمهور دولي أضخم في ربوع المملكة وتحقيق إنجاز آخر يرسخ في أذهان الجميع. من جهته، قال الأمير خالد بن سلطان الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، عن هذا الحدث الكبير: «في عام 2018، أثبت المضممار نفسه بصفته مكاناً عالمياً المستوى لرياضة السيارات المثيرة، وقد أثنى عليه المتسابقون بوصفه أحد أفضل المضامير التي اختبروها».

وأضاف: «جولة هذا العام ستشهد انضمام المزيد من الفرق إلى بطولة فورمولا إي، وذلك مع دخول بورشه ومرسيدس إلى الميدان، كما أن الدرعية كانت في العام الماضي منصة لإطلاق لسيارات الجيل الثاني والابتكار المغير الذي يتمثل في (منطقة الهجوم)، أما جولة هذا العام، فستكون الأولى التي تتوفر فيها للسائقين طاقة إضافية تبلغ 10 كيلواط عند استخدامهم نمط الهجوم، حيث ترتفع الطاقة من 225 إلى 235 كيلواط، إضافة إلى وجود سباقين بدلاً من سباق واحد، بمجموع 24 سيارة متنافسة، ولا شك أن هذا سيؤدي إلى إثارة الشغف البالغ برياضة السيارات في المملكة، ونحن على أتم استعداد لعودة منافسات فورمولا إي».

لهذا الحلم أن يتحول إلى واقع من خلال أكبر مظاهرة رياضية وثقافية وموسيقية وترفيهية تشهدها المملكة على الإطلاق، وتنتقل هذا العام إلى إطلاق موسم أكبر وأكثر تنافساً لرياضة السيارات الحاصية، كما نستعد

بقاع العالم». وأضاف: «لقد منح سباق (السعودية) فورمولا إي 2018 المتعة للجمهور والعائلات السعودية نظراً لما حفل به من تنافس رياضي وفعاليات ترفيهية مشوقة، وبفضل (رؤية المملكة 2030) الطموح، أتيح

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة عن سعادته بإقامة سباقات الفورمولا إي للسنة الثانية على التوالي، وقال: «استضافة فورمولا إي كانت لحظة فاصلة في تاريخ المملكة ومحطة تابعها عشرات الآلاف مباشرة من شتى

لوزان، «الشرق الأوسط»

دشنت اللجنة الأولمبية الدولية في مدينة لوزان بسويسرا المقر الجديد لها بحضور رئيسها توماس باخ والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية وعدد من مسؤولي اللجان الأولمبية الدولية. وتأتي هذه الخطوة ضمن احتفالية أقيمت بمناسبة مرور 125 عاماً على تأسيس اللجنة حيث بلغت قيمة المبنى 130 مليون يورو بالإضافة إلى وجود أكثر من 500 موظف.

والقى من خلالها توماس باخ كلمة أكد فيها أن الأولمبية الدولية وجدت لنشر السلام بين الدول والشعوب وأن افتتاح المقر الجديد هو رمز للقيم التي استلهم من خلاله تصميم المبنى على هيئة «حمامة السلام» ويضم داخله سلالماً دائرية مستوحاة من الحلقات الأولمبية. كما شهد المقر الجديد للأولمبية الدولية إعلان فوز مدينة ميلانو - كورتينا الإيطالية بتنظيم دورة الألعاب الشتوية 2026 بتبليغها 47 صوتاً مقابل 34 صوتاً لمدينة استوكهولم السويدية.

من جهته، أكد الأمير عبد العزيز الفيصل أن وجود المملكة

في هذا المحفل يأتي ضمن دعم الجهود الدولية في دعم الشباب وتحفيزهم نحو المزيد من السلام وتطوير المواهب والتنافس الشريف في المشاركات الرياضية إلى ذلك، تشهد المملكة العربية السعودية يومي 22 و23 نوفمبر المقبل في منطقة الدرعية التاريخية، انطلاق الموسم الجديد لسباقات فورمولا إي لموسم 2019، بإقامة سباقين ضمن جولة «السعودية» فورمولا إي 2019، بعد النجاح الباهر الذي شهدته السباق العام الماضي الذي أقيم للمرة الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

وسيشهد سباقاً «إي بي بي» و«إي إي إي» فورمولا إي مزيداً من التنافس من خلال أول مشاركة لكل من بورشه ومرسيدس، ما سيزيد عدد السيارات المتسابقة، إضافة إلى ذلك تستعد الدرعية لاستقبال المزيد من السياح الدوليين، إذ ينتظر أن يفوق الحضور السابق في العام الماضي الذي وصل إلى ما يقارب الـ60 ألفاً من السياح من مختلف بلدان العالم، وسط استعدادات كبرى لإقامة مهرجان ضخم على صونا مقابل 34 صوتاً للموسيقى والترفيهية. ويهذه المناسبة، عبّر الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل،

## رئيس الفيحاء: أجانبنا لم يضيفوا شيئاً للفريق الموسم الماضي

النادي ومؤازرتهم ومساندتهم وحضورهم للمباريات واتمنى أن تحقق طموحات وأمال محبي نادي الفيحاء».

يذكر أن الرئيس المنتخب عبد الله أبانمي فاز بفارق كبير عن منافسه محمد الدهش خلال انعقاد الجمعية العمومية التي عقدت في مقر النادي وترأسها الرئيس السابق سعود الشلهوب وبحضور محمد الهادي مدير مكتب الهيئة بالجامعة وممثلي هيئة الرياضة والفريق كما حصل في الموسم الماضي وهذا ليس بمستغرب عليهم كما أقدر وقفة جماهير

المعسكر الخارجي يوم 16 يوليو وسيخوض الفريق العديد من المباريات الودية». وقدم أبانمي شكره وتقديره إلى رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على اهتمامه وحرصه على تقديم الدعم المادي لجميع الأندية وهذا بلا شك سيسهل مهمتنا في تسديد جميع المستحقات والرواتب وسيكون شرف النادي الذين أقدر وفتحتهم وتقنهم باختيارنا وودعونا بدعم الفريق كما حصل في الموسم الماضي وهذا ليس بمستغرب عليهم كما أقدر وقفة جماهير

المعسكر الخارجي يوم 16 يوليو وسيخوض الفريق العديد من المباريات الودية». وقدم أبانمي شكره وتقديره إلى رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على اهتمامه وحرصه على تقديم الدعم المادي لجميع الأندية وهذا بلا شك سيسهل مهمتنا في تسديد جميع المستحقات والرواتب وسيكون شرف النادي الذين أقدر وفتحتهم وتقنهم باختيارنا وودعونا بدعم الفريق كما حصل في الموسم الماضي وهذا ليس بمستغرب عليهم كما أقدر وقفة جماهير

المعسكر الخارجي يوم 16 يوليو وسيخوض الفريق العديد من المباريات الودية». وقدم أبانمي شكره وتقديره إلى رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على اهتمامه وحرصه على تقديم الدعم المادي لجميع الأندية وهذا بلا شك سيسهل مهمتنا في تسديد جميع المستحقات والرواتب وسيكون شرف النادي الذين أقدر وفتحتهم وتقنهم باختيارنا وودعونا بدعم الفريق كما حصل في الموسم الماضي وهذا ليس بمستغرب عليهم كما أقدر وقفة جماهير

المعسكر الخارجي يوم 16 يوليو وسيخوض الفريق العديد من المباريات الودية». وقدم أبانمي شكره وتقديره إلى رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على اهتمامه وحرصه على تقديم الدعم المادي لجميع الأندية وهذا بلا شك سيسهل مهمتنا في تسديد جميع المستحقات والرواتب وسيكون شرف النادي الذين أقدر وفتحتهم وتقنهم باختيارنا وودعونا بدعم الفريق كما حصل في الموسم الماضي وهذا ليس بمستغرب عليهم كما أقدر وقفة جماهير

المعسكر الخارجي يوم 16 يوليو وسيخوض الفريق العديد من المباريات الودية». وقدم أبانمي شكره وتقديره إلى رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على اهتمامه وحرصه على تقديم الدعم المادي لجميع الأندية وهذا بلا شك سيسهل مهمتنا في تسديد جميع المستحقات والرواتب وسيكون شرف النادي الذين أقدر وفتحتهم وتقنهم باختيارنا وودعونا بدعم الفريق كما حصل في الموسم الماضي وهذا ليس بمستغرب عليهم كما أقدر وقفة جماهير

## الاتفاق يدرش تدريباته تأهباً لانطلاق الموسم



الاتفاق أول الأندية تدشيناً لموسمه الجديد (الشرق الأوسط)

صفقة اللاعب ماجد النجراني، الذي خاض تجربة غير موفقة مع الهلال ومن ثم انتقل للفيحاء وساعده على البقاء، حيث إن الأمال كبيرة على هذا اللاعب الموهوب لاستعادة بريقه، بعد أن كان من أميز اللاعبين في نادي القادسية والمنتخب الأولمبي حيث تم توقيع عقد لمدة 3 سنوات، خصوصاً أن أسرة اللاعب تعيش في المنطقة الشرقية.

ولا يزال الاتفاقيون يترقبون صفقات نوعية ومؤثرة بشكل أكبر خصوصاً حيث تجري إدارة النادي تحركات لضم اللاعبين الشابين تركي العمار أفضل لاعب آسيوي شاب، وكذلك حسان تمبكتي من نادي الشباب طلب من المدرب نفسه.

القمة وأخرى بمستوى متواضع، ولم يثبت أي من اللاعبين الأجانب نجاحه سوى الحارس الجزائري الدولي رايس مبولحي والأرجنتيني جوانكا، الذي تبقى على عقده أيام قليلة، وفاتورة التجديد له باهظة، مما يجعله قريباً من الرحيل الإيجابي عن الاتفاق.

وتعاقدت إدارة الاتفاق مع اللاعب البرازيلي روجيرو قادماً من نادي فيصلي وكذلك التونسي أسامة حدادي، مما يستلزم التخلص من أسماء أجنبية أخرى لتسهيلها وتحركات لضم اللاعبين الشابين تركي العمار أفضل لاعب آسيوي شاب، وكذلك حسان تمبكتي من نادي الشباب طلب من المدرب نفسه.

ليدرس عروض أندية بدوري المحترفين، ومن ثم يختار نادي الاتفاق الأكثر شهرة وجماهيرية في المنطقة الشرقية، الذي يملك تاريخاً كبيراً من حيث تحقيق الأولويات في عدد من البطولات الخارجية للأندية السعودية.

وبالعودة إلى وضع الفريق بقيادة المدرب العطوي فلا تبدو المساحات واسعة للمدرب الشاب بشأن الخيارات الأجنبية، خصوصاً أن هناك ارتباطات بعقد مع لاعبين ثبت أنهم ليسوا بالكفاءة الفنية، وفي مقدمتهم المدافع أرياس، والتونسي فخر الدين بن يوسف، فيما يقدم لاعب الوسط الأوروغواياني برايان اليمان مستويات متقلبة؛ فتارة في

يوم الاثنين الماضي على فترتين صباحية ومسائية بقيادة المدرب الوطني الشاب والطموح خالد العطوي، لتسجيل أكبر منجز له مع الأندية السعودية بعد النجاح الكبير الذي حققه مع الأخضر الشاب ثلاث سنوات متتالية، وأهمها حصد البطولة الآسيوية في إندونيسيا، والحضور في مونديال بولندا الذي اختتم أخيراً.

ومع أن المدرب العطوي حقق عدة نجاحات مع أندية كانت مغفورة، مثل النجوم وكذلك العيون، فإن طموح المدرب عال دائماً، وهذا ما أفصح عنه في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن السبب الذي جعله ينهي علاقته مع اتحاد كرة القدم

الدمام، علي القطان

في خطوة جديدة من أجل استعادة أمجاد الماضي والعودة إلى منصات التتويج التي غاب عنها الفريق لقرابة العقد من الزمن على المستويين المحلي والخارجي. دشّن فريق الاتفاق الأول لكرة القدم استعدادات الفرق السعودية لدوري المحترفين السعودية وبقية البطولات في نسختها الجديدة.

ولم تنتظر إدارة الاتفاق التي نالت الثقة مجدداً، بقيادة خالد الدبل، حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي من أجل انطلاق التدريبات للفريق، حيث اقترتها في هذا الموعد، حيث انطلقت التدريبات







## أندية النخبة القادرة على تحمل تكاليف صفقة انتقال اللاعب الفرنسي قليلة للغاية

## على مانشستر يونايتد بيع بول بوغبا حتى لو بالخسارة



لندن، بول ويلسون

لا ينبغي على مانشستر يونايتد أن يكلف نفسه عناء انتظار الحصول على عرض فلكي للتخلي عن خدمات لاعبه الفرنسي بول بوغبا، بغض النظر عن رأي المدير التنفيذي للنادي إد وودوارد في هذا الصدد. بل يتعين على مانشستر يونايتد أن يقبل أي عرض معقول لبيع اللاعب، ولا ينتظر حتى الموسم المقبل.

جديدة في صفوف الفريق، بدلاً من الاستمرار في التظاهر بأن الأمور ستسير بهدوء، وبشكل جيد، في المستقبل، على عكس الواقع تماماً على أرض الواقع.

بل ويتعين على مانشستر يونايتد أن يدرك أنه قد لا ينجح في استرداد الأموال التي دفعها عند التعاقد مع بوغبا، نظراً لأن النادي الإنجليزي قد دفع أكثر من اللازم للاعب الفرنسي في حقيقة الأمر. دعونا نتفق في البداية على أن الفترة التي قضاها بوغبا في «أولد ترافورد» قد رفعت قيمته في السوق، سواء داخل أو خارج الملعب. لقد فاز بوغبا بلقب كأس العالم مع المنتخب الفرنسي أثناء وجوده مع مانشستر يونايتد، وهو الأمر الذي يشير إلى أن اللاعب يمتلك على ما يبدو من القدرات والمؤهلات ما يمكنه من تقديم أداء أفضل من مانشستر يونايتد عن الأداء الذي رأيناه جميعاً في «أولد ترافورد».

ولا يوجد أنني شك في أن بوغبا لاعب من الطراز الرفيع، أو من لاعبي الصفوة، وبالتالي فهو يلعب لناد من أندية الصفوة أيضاً في عالم كرة القدم. ورغم أنه قد تكون هناك حالة من الجدل حول ما إذا كان مانشستر يونايتد بعد أحد أندية الصفوة في العالم في الوقت الحالي أم لا،

فإن الشيء المؤكد هو أن

أندية النخبة التي يمكنها تحمل تكاليف صفقة انتقال بوغبا قليلة للغاية، وبالتالي يتعين على وودوارد أن يفكر جيداً في أي عرض يتلقاه لرحيل بوغبا.

أما الحديث عن زيادة أجر اللاعب الفرنسي لضمان

وأجه بوغبا انتقادات لتقديمه مع منتخب فرنسا مستويات أفضل مما يقدمه مع يونايتد

بقائه في «أولد ترافورد» فهو أمر سخيف، وغير منطقي تماماً، خصوصاً أن مانشستر يونايتد لديه بالفعل لاعب آخر يحصل على مقابل مادي فلكي، ويقدم مستوى متواضعاً للغاية، وهو التشيلي اليكسيس سانشيز؛ وفي الوقت نفسه، من المحتمل جداً أن يوافق بوغبا على تخفيض راتبه الحالي من أجل اللعب في إسبانيا أو إيطاليا.

ورغم أنه لا يمكن لأحد أن يجزم الآن بأن بوغبا سيواجه مصير سانشيز نفسه، فإن مانشستر يونايتد قد أدرك بعد فوات الأوان أنه من الصعب أن يتلقى أي عرض لسانشين، سواء بمبلغ فلكي أو عادي، في الوقت الذي لا يجزؤ فيه اللاعب التشيلي عن الحديث عن رغبته في الانضمام إلى نادٍ لديه

مطوحات أكبر! ولا يجب النظر إلى بيع بوغبا على أنه رد فعل سريع أو غناب للاعب الفرنسي على حديثه العلني عن رغبته في خوض تحدٍ جديد. ويتعين على مانشستر يونايتد أن يتحلّى بالحكمة

اهتمام حقيقي بالإبقاء على بوغبا، فيجب أن يكون ذلك نابعا من رؤية المدير الفني للفريق، أولي غونار سولسكاير، وما إذا كان اللاعب الفرنسي سيكون ضمن الركائز الأساسية التي سيعتمد عليها خلال الفترة المقبلة لإعادة

## يجب أن يدرك مانشستر يونايتد أنه لن ينجح في استرداد الأموال التي دفعها في صفقة بوغبا لأنه دفع أكثر من اللازم لشراء اللاعب

بناء الفريق لا، وليس مجرد الدفع باللاعب في المباريات. فهل يريد المدير الفني الجديد، الذي واجه صعوبات كبيرة في نهاية الموسم الماضي، أن يكون في

اللازمة التي تجعله يدرك أن فشله في التماثل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا لا بد أن يكون له مثل هذه العواقب والتداعيات. وإذا كان لدى مانشستر يونايتد

السبب الذي يجعل من الصعب للغاية أن يحصل مانشستر يونايتد على عرض فلكي للاعب. تجب الإشارة إلى أن بوغبا أصبح مجرد لاعب متاح في سوق الانتقالات، مثله مثل أي لاعب آخر في فريق لا يشارك في دوري أبطال أوروبا. ومن المؤكد أيضاً أن مانشستر يونايتد سيجد صعوبة كبيرة في الإبقاء على بوغبا رغمًا عنه، أو على الأقل أن يجعله سعيداً وقادراً على التركيز في اللعب.

ولا يتعين على مانشستر يونايتد أن يترك بوغبا بمقابل مادي زهيد، لكن في الوقت نفسه، فالنادي ليس في وضع يسمح له بتحقيق أرباح من بيع اللاعب. إن عدم التأهل لدوري أبطال أوروبا لا يجبر أي نادٍ على بيع لاعبيه بين عشية وضحاها، لكنه يجعل أي نادٍ عرضة لخسارة أفضل لاعبيه، ويجب أن يتحلّى مانشستر يونايتد بالواقعية فيما يتعلق بهذا الأمر.

وهذا هو السبب، بالطبع، الذي جعل المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، يصف احتمال مانشستر يونايتد للمركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2018 بأنه أحد أعظم إنجازاته. لقد كان مورينيو يعلم ما اعترف به المدير الفني الهولندي لويس فان غال لتوه بأن مانشستر يونايتد لم يعد قادراً على التعاقد مع أي لاعب يريده، كما كان الأمر في السابق، وبأن أندية مثل مانشستر سيتي وليفربول وتوتنهام هوتسبير أصبحت أفضل من حيث سياسات التعاقد مع اللاعبين والتخطيط والتطوير.

ويتعين على سولسكاير أن يعرف هذه الأمور جيداً، إذا لم يكن يعلم ذلك بالفعل، لأن بوغبا لم يقل إلا شيئاً واضحاً للجميع، فمانشستر يونايتد بات في وضع لا يحسد عليه، وسيجد صعوبة كبيرة في إنهاء الموسم المقبل ضمن المركز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. لكن الشيء المؤكد الآن هو أن أقل شيء يستحقه سولسكاير هو أن يتخلص النادي من أي مشكلات خارجية قد تؤثر على تركيز ومسيرة الفريق، وألا يكرر النادي أخطاء الماضي خلال الأشهر المقبلة.

فريقه لا يعيون يفضلون الانتقال إلى نادٍ آخر؟ لقد دافع سولسكاير عن بوغبا في عدة مناسبات الموسم الماضي، وبالتالي يمكن النظر إلى التصريح الأخير للاعب، والذي قال فيه إنه «قد يكون هذا هو الوقت المناسب لخوض تحدٍ جديد في مكان آخر»، بمثابة عدم احترام وعدم تقدير لسولسكاير. ومن المؤكد أن هذه التصريحات قد زادت من صعوبة المهمة بالنسبة لسولسكاير، رغم أن التخلي عن بوغبا قد يدر بعض الإيرادات لمانشستر يونايتد، ويسمح لسولسكاير بالتعاقد مع لاعبين جدد هم لدى قدمه للنادي.

لكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن لوودوارد توقعه هو أن يكون هناك مزاد بين الأندية الكبرى للظفر بخدمات بوغبا، وهذا هو

## يملك خبرات كبيرة في تدريب فرق الشباب للنادي اللندني وسيكون مسؤولاً عن «الفريق الانتقالي»

## فريدي ليونغبيرغ يمنح أرسنال أملاً في المستقبل



سيكون كريستيان بيليك (وسط) مدافع بولندا وأرسنال مصدر اهتمام ليونغبيرغ الموسم المقبل

لندن، إيمي لورانس

كانت هناك إشارة رمزية عميقة في اللحظة التي تم فيها أوزيل ججو ويلوك، في المباراة النهائية للدوري الأوروبي أمام تشيلسي، فرغم أنه كان من الطبيعي أن يركز الجميع على أوزيل الذي يعد الأعلى أجراً في صفوف الفريق، بعد استبداله لاعب شاب لم يلعب سوى 64 دقيقة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز، كان الاهتمام الأكبر من خلف الكواليس ينصب على اللاعبين الشباب، وقدرتهم على التألق بصورة أكبر خلال المرحلة المقبلة. لقد كان نادي أرسنال بحاجة إلى ضحك دماء جديدة في صفوف الفريق، ولذا عكس هذا التغيير الكثير والكثير من الأمور التي تحدثت داخل النادي.

وكان ويلوك قد قدم موسماً رائعاً مع فريق أرسنال تحت 23 عاماً أهله للانضمام لصفوف الفريق الأول بالنادي، والمشاركة لبعض الوقت في مباريات الدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وأثبت اللاعب الشاب أنه يمتلك مهارات كبيرة في الإطلاق من منتصف الملعب والوصول لمنطقة جزاء الفريق المنافس وإنهاء الهجمات. وأحرز ويلوك 6 أهداف في 6 مباريات شارك فيها مع الفريق الأول في بطولات الكاس.

وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي سيفعله أرسنال بلاعب شاب يبلغ من العمر 19 عاماً مثل ججو ويلوك؟ في الحقيقة، بعد هذا جزءاً من سؤال أكبر يتعلق بالسياسة العامة للنادي، الذي يملك ميزانية متوسطة للتعاقد مع اللاعبين الجدد، ويواجه مشكلة في دفع أجور اللاعبين.

للاعبين بعد عودتهم من الإصابة. وقال سانليهي: «دائماً ما كان تشجيع اللاعبين الشباب من الداخل جزءاً أساسياً من أرسنال منذ إنشائه، وإنما نريد أن نستمر في هذا التقليد لعدة أسباب،

لكن يمكن أن نعيد ذلك الأمر إلى سببين رئيسيين: أولاً، يكبر هؤلاء اللاعبون داخل النادي، ونعتقد أن وجود لاعبين بهذه الطريقة يكون له تداعيات جيدة على أرسنال داخل غرفة خلع الملابس وفيما يتعلق بالتواصل مع جماهيرنا».

وأضاف: «ثانياً، على الرغم من الاستثمار الضخم الذي نضخه في أكاديمية الناشئين لدينا، فإن الأمر يكون فعالاً للغاية من الناحية المالية، في ظل تضخم أسعار اللاعبين بشكل فلكي في سوق الانتقالات.

لا يتعلق الأمر بتخفيض التكاليف، أو كون اللاعبين هنا رخيص، بل يعني فقط وربما يتذكر ليونغبيرغ أنه كان يبلغ من العمر 21 عاماً، عندما شارك مع الفريق الأول لأرسنال للمرة الأولى أمام مانشستر يونايتد. وقد سجل اللاعب السويدي الشاب هدفاً في هذه المباراة، وحصل على بطاقة صفراء، قبل أن يواصل مسيرته بشكل مميز مع «المحججة» بعد ذلك، وأن، يجب على اللاعبين الشباب بأرسنال أن يسيروا على المنوال نفسه، ويستغلوا الفرص التي يحصلون عليها مع الفريق الأول من أجل إثبات قدراتهم.

وهناك صورة أكبر هنا تتعلق بنادي أياكس أمستردام أيضاً، وهي تعيين لاعبين سابقين في الفريق في مناصب عليا داخل النادي في أجل الاستمرار في الحفاظ على مبادئ وقيم النادي وبيت الروح القتالية في نفوس الأجيال الجديدة. ويسير أرسنال على المنوال نفسه عن طريق منح سلطات أكبر لليونغبيرغ، والتعاون الدائم مع بولند، والاستعانة بخدمات بيربرت-بيريس، خصوصاً فيما يتعلق بتقديم الدعم

الشخصيات التي تبحث دائماً عن تحقيق أفضل النتائج، رغم أنه من المفترض أن دوره يركز في الأساس على تطوير إمكانات وقدرات اللاعبين الشباب. ويعد أياكس مستودعاً من المواهب التي يتدفق بها الجميع في هذا الصدد، نظراً لما حققه النادي الهولندي في النسخة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا ووصوله إلى الدور نصف النهائي بعد الإطاحة بعدد من عمالقة القارة مثل ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي. ومع ذلك، تجب الإشارة إلى أن أياكس قد مزج بين مجموعة رائعة من اللاعبين الشباب وبين لاعبين من أصحاب الخبرات الكبيرة - ويجب أن يتم تكوين هذا المزيج بدقة شديدة حتى يمكن للفريق تحقيق النجاح في رياضة تنقسم بالتنافسية الشديدة مثل كرة القدم.

لذلك فنحن بحاجة إلى اتخاذ خيارات دقيقة حول من يبقى مع الفريق الأقل من 23 عاماً، ومن يتدرب ومن يلعب مع الفريق الأول ومن يرسل من النادي على سبيل الإعارة. وسيكون الفريق على خط التطوير لكل لاعب بهدف مساعدته على التطور على النحو الأمثل».

ويذكر ليونغبيرغ تماماً أن هناك مجموعة كبيرة من المواهب الشابة التي تحتاج إلى فرصة مع الفريق لكي تظهر قدراتها وإمكاناتها. ويسعى أرسنال إلى التغلب على مشكلة اختفاء اللاعبين الجدد بالنادي بمجرد وصولهم إلى المرحلة السنوية بين 18 و21 عاماً، لذا بدأت الاستراتيجية المتعلقة بهذا الأمر تتبلور خلال الموسم الماضي عندما أعلن رحيل مهاجميه ريس نيلسون وإيميل سميت للعب

في ألمانيا على سبيل الإعارة. وسيكون ليونغبيرغ وفريقه الانتقالي مسؤولين عن الخطوات التالية بالنسبة لهذين اللاعبين، وبالنسبة للمدافع كريستيان بيليك، الذي قدم مستويات جيدة مع نادي تشارلتون، وبالنسبة للاعبين الشباب الذين حصلوا على فرصة مع الفريق الأول لأرسنال الموسم الماضي مثل ويلوك ويوكايو ساكا، وغيرهم من اللاعبين الشباب.

يقول راؤول سانليهي، مدير الكرة بالنادي: «الانتقال من فريق تحت 23 عاماً إلى الفريق الأول بعد خطوة هائلة. إنها مشكلة تواجه كرة القدم الإنجليزية على وجه التحديد، لأننا لا نملك فريقاً للربيع يلعب في مستويات عالية، لكن هذا الأمر موجود في البلدان الأوروبية المنافسة لنا».



# يوميات الشرق

وزارة الثقافة السعودية و«كريستيز» في المزاد الخيري «الفن للبلد»

## جدة تتألق في موسمها الصيفي وتستضيف مزادها الفني الأول

منطقة عسير بالقبعة الخصف التي تميز الزي التراثي للمنطقة.

عبد الرحمن السليمان والتحسر على ما ضاع

في الطابق الثاني التقى الفنان السعودي عبد الرحمن السليمان من رواد الفن السعودي وعمل له في المزاد «أثر أندلسي» أسأله إن كان العمل مستوحى من الأندلس بالفعل وبالعمارة هناك؟ يقول بتواضع وهدهد محبب: «كنت في زيارة للأندلس وانتابني نوع من التحسر على ما ضاع منا»، أسأله إن كان يهتم بالعمارة ويقول: «أهتم بالمكان دائماً والمكان بإنسانه»، يعبر السليمان في عمله على القضايا الإنسانية «بالإيجاز قدر الإمكان» حسب تعبيره، يجد السليمان أن الحديث عن أعماله أمر صعب: «أنا أسوأ من يتحدث عن أعماله، ويرى أن اللوحة «لا يمكن شرحها»، المشكلة بالنسبة له أن يواجه أسئلة في تفاصيل العمل ومقصده من العمل.

راشد الشعشي والتحت بالضوء

خلال الجولة التقى بالفنان راشد الشعشي وأجدها فرصة لأسأله حول عمله المعروض هنا، يقول: «أستخدم الضوء من الخلف في عمالي، أحاول أن أنتج فكرة الضوء مثل ما كان الفنانون المسلمون يفعلون في استخدام الضوء في دور العبادة باستخدام الزجاج المعشق. كأنهم كانوا يمتحنون بالضوء ويغيرون في ألوانه لخلق حالة من الروحية داخل المكان، هنا استخدم السلال البلاستيكية المستخدمة في نقل الفواكه وبيعها، بالإضافة لصور من السوبر ماركت لسلع مختلفة ولكن التي استخدمتها هنا هي سلع للتجميل والمتعة». يشير العمل ويقول: «هنا يمكنك رؤية رمزين لهما أهمية كبيرة، الأول هو القوس الإسلامي والثاني هو النجمة الثمانية عند الآشوريين والمستخدم في الفن الإسلامي،

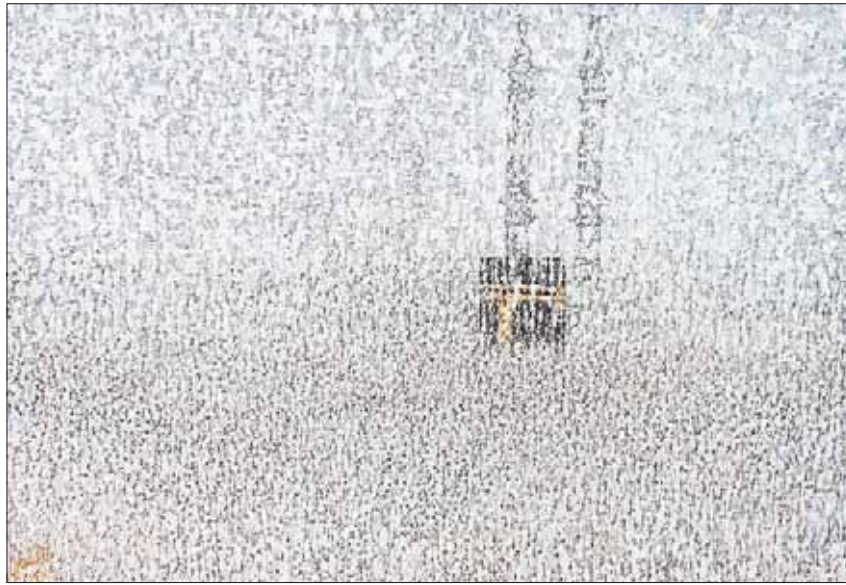
أحدث عن حالة التسليع في ظل الرسامالية والطبقية التي قد تخلق من الإنسان سلعة وخاصة الأثني». أسأله عن فكرة التسليع وربطها بالآثني يقول: «إذا نظرتنا للعمل فنحن كالواقف أمام فلاحة في السوبر ماركت وعلى مستوى سوريالي نختلج أننا أمام زجاج معشق في دار عبادة، حالة مزدوجة ما بين الروحية التي تنبذ التسليع، في نفس الوقت الرسامالية تجبرك على النزعة الاستهلاكية». تدخل هالة خياط في خيط الحوار بقولها: «هناك حالة من الروحية وعكسها». يضيف الشعشي: «تماماً، على سبيل المثال في رمضان نجد البضائع في (السوبر ماركت) وقد اتخذت أشكالاً إسلامية وزخرفات، هم يستخدمون الصبغة الدينية لتسويق السلع». أترك العرض، وفي ذهني معان وأفكار كثيرة من الأعمال المعروضة لأخرج للهواء الدافئ والزجاج في باحة نصيف، بينما تحضر عربيات «الغو كارت» المزيد من أفراد الجمهور المتعشقين لرؤية الأعمال الفنية ولتجربة جديدة تجمع ما بين جمال جدة التاريخية وما بين التعبيرات الفنية المستوحاة من حياة كل منا في هذا العصر.



زوار أمام عمل الفنان راشد الشعشي



عمل للفنان عبد الله حماس



«الطواف حول الكعبة» للفنان عبد الله الشلطي

الكعبة» وتقول هالة خياط: «التقنية هنا جميلة جداً»، يعبر الفنان عن الطواف بنفحات من اللون الأبيض تصبح كتلاً من اللون الأبيض المتماوج تنضي سويًا في تناغم روحي ولوني بديع.

هناك أيضاً لوحة للفنان عبد الله حماس قد تكون أصراً من الكعبة» وتقول هالة خياط: «التقنية هنا جميلة جداً»، يعبر الفنان عن الطواف بنفحات من اللون الأبيض تصبح كتلاً من اللون الأبيض المتماوج تنضي سويًا في تناغم روحي ولوني بديع.

المحسن - أول مرة تعرض لوجه تعرف أين هذه المدينة ولكن هناك ماندن ومبانٍ في الخلفية. قد تكون في جدة أو المدينة، هناك عناصر إسلامية موجودة تجذبنا للوحة، إضافة إلى عبارات دينية مثل «الصلوة».

نقف أمام عمل الفنان عبد الله الشلطي «الطواف حول المحسن - أول مرة تعرض لوجه تعرف أين هذه المدينة ولكن هناك ماندن ومبانٍ في الخلفية. قد تكون في جدة أو المدينة، هناك عناصر إسلامية موجودة تجذبنا للوحة، إضافة إلى عبارات دينية مثل «الصلوة».

وعبد الله الشيخ وطه الصبان وعبد الرحمن السليمان. ولقائنا بعليكي وعمل بديع التشكيل والتفكير يصور منظوراً من بيروت يتميز بضربات الفرشاة السخية والألوان التي توحى بفترة ما بعد غروب الشمس.

«النهاية من الاحتمالات» في عمله الفني.

### رواد الحركة التشكيلية

العرض يترامى بأعمال لفنانين من الرواد في الحركة التشكيلية السعودية أمثال عبد الحليم رضوي وعبد الله حماس

إن العمل يمثل «تعليقاً على التسليع والاستهلاك، وكانما الفنان يعبر عن تأثير الاستهلاك الغربي على الثقافة المحلية».

الفنان التونسي الشهير نجا مهراوي يجاور الشعشي بلوحة مميزة، تقول هالة خياط: «نجا يعمل بيده دائماً، له تكنيك في الكتابة بالخط العربي، ولكن المنتج النهائي لا يمكن قراءته، هو يريد من المشاهد أن يرى فقط جماليات الخط». أعمال مهراوي تتميز بجماليات عالية جداً تجذب المتفرج للألوان والتعرجات والثنيات لخطوط متقاطعة ومتعانقة وباطراف متطابرة كأنما هي مجموعة من الخطوط الملونة التي تنتظم فيما بينها لتكون شكلاً بديعاً بكل المقاييس.

إلى جانب عمل مهراوي هناك عمل للفنانة السعودية مها الملوخ من بدايات أعمالها التي استخدمت فيها الأشعة لتمثيل أجهزة الأشعة في المطارات التي تمسح مقتنيات المسافرين واستخدمت منها المفردات البسيطة في الحياة اليومية، فهناك الألعاب والأشياء المستخدمة في المحلّة» التقليدية للنساء في السعودية تحديداً، تشير هالة خياط إلى أن ذلك يعبر عن معاناة المسافرين العرب مع التمتع في المطارات الغربية حيث ارتبطت صورة المواطن العربي بالإرهاب.

من عمل مها الملوخ نضوي لعمل آخر للفنان السعودي عبد الناصر الغارم الذي اشتهر باستخدام الأختام الرسمية لتكوين أعمال فنية تتناول أفكاراً مثل البيروقراطية والالتزام، وربما عمله هنا أصبح علامة معروفة تعبر عن الفنان بشكل كبير جداً وعمله هنا هو بعنوان «الخنم - إن شاء الله». ترى هالة خياط أن العمل يعبر عن البيروقراطية في الدول العربية، وتعليق من الفنان على ذلك بعبارة «قليل من الالتزام».

هناك عمل آخر للفنان معاذ العوفي «التشهد الأخير» عن المساجد المهجورة في الصعاء، أما الفنان أحمد عفاوي، الذي يركز على الأشكال الهندسية وتقاطعاتها، وخصوصاً في فن الخشب المستخدم في الحرف القديمة لصناعة النوافذ والأبواب الخشبية في مباني جدة ومكة القديمة، تشير هالة خياط إلى أن الفنان استخدم مهارته في تشكيل الخشب في تقديم

جدة، عبر شخص

جدة ووسطها التاريخي المعروف بـ«البلد»، تعيش حالة من النشاط الواضح، بحضور كثيف يتحدى الطقس الحار. تمتلئ الطرق الضيقة المتعرجة بزوار البلد التاريخية التي تكتسي بالألوان الملونة التي تضيئ مبانيتها العتيقة. وفي عربيات «غو كارت» ينطلق زوار معرض مزاد كريستيز الخيري «الفن للبلد» من أمام مبنى عتيق كان مقراً للقنصلية الإنجليزية في القرن الماضي متجهين للمعرض. ينشغل الركاب على الطريق بتصوير المباني القديمة بنوافذها الخشبية المميزة «الرواشين» وتتوقف العربيات في ساحة صغيرة أمام أشهر بيوت جدة التاريخية، وهو «بيت نصيف»، حيث يقام المزاد اليوم الأربعاء.

البيت يرحب بزواره كعادته دائماً وعبر درجاته الحجرية الواسعة تعبر للدخل حيث تعرض أكثر من 40 لوحة فنية لفنانين من السعودية ومن خارجها، تبرع بها أصحابها الفنانون أو من يفتنونها ليخصص ريعها لبناء متحف البلد في جدة التاريخية.

الحضور كثيف للمعرض، ولكنه كان أكثر خلال اليومين الماضيين، حيث كان مفتوحاً للجمهور، يقول مايكل جيبها رئيس مجلس إدارة «كريستيز» الذي كان واقفاً في وسط المعرض: «سعيد جداً بهذا العرض، العدد الكثيف من الزوار كان مدهشاً»، أما هالة خياط الخبيرة الفنية بـ«كريستيز» فتأخذ على عاتقها التجول معي عبر اللوحات التي امتدت على طابقين.

تشير خياط للعرض وتقول: «سعيد جداً بوجودنا هنا في جدة، للمرة الأولى تقوم (كريستيز) بالتعاون مع وزارة الثقافة السعودية لتنظيم هذا المزاد الخيري وستحضر مزايده أميركية (أوكشنيير) لإدارة المزاد من أميركا».

### جولة فنية بطعم التاريخ

من الأعمال الموجودة لفنانين عرب تشير الخبيرة للوحة الفنان سمير صايغ، «واو»، وهي من فنون الخط العربي وإلى جانبها نرى لوحة بها ثنائية بين اللونين الأبيض والأسود تحمل عنوان «صراع»، وهي تعبر عن ثنائية التغيير في المنطقة العربية. اللوحة لفنان شاب سوري من اللاجئين للبنان واسمه عقيل. تعلق على عمل للفنان السعودي راشد الشعشي: «أجد عمله من أجمل الأعمال يتميز بالتنفيذ المتقن جداً، العمل له طبقات متعددة من التركيب والمعنى أيضاً، من بعيد كأننا نرى لوحة إسلامية بالألوان والزجاج الملون ولكن عند الاقتراب نجد أن ما نعتقد أنه تشاكيك من الحديد المشغول بجمال معين، نرى أن الفنان استخدم عنصراً لا يمكن توقعه، وهو مجموعة من السلال البلاستيكية التي تستخدم في عرض الخضراوات والفواكه في «السوبر ماركت»، وفي الخلفية الألوان التي نلظها زجاجاً ملوناً ما هي إلا أغلفة منتجات تجارية من المشروبات والمكولات، تقول

«فولكسفاغن» على المسرح... والممثلون يلتهمون «دون جوان»

## «أوبرا موزارت» تبعث بروح عصرية في ستراسبورغ

باريس، الشرق الأوسط

بإخراج لماري إيف سينيرول، تقدم «أوبرا ران» في ستراسبورغ، شرق فرنسا، عرضاً مسرحية «دون جيوفاني» للموسيقار النمساوي موزارت (1756 - 1791). وسينيرول فنانة فرنسية تعمل في الإخراج المسرحي وأفلام الفيديو. وقد تعاملت مع موزارت بعينين جديدتين، وبكثير من الحيوية والابتكار، واختارت أن يجري العرض على حلبة تتوسط القاعة بحيث يتشارك فيها الجمهور مع المؤلفين.

من على درج في جانب المسرح، ينزل «لوبيرويلو»، وهو أحد شخصيات أوبرا «دون جيوفاني»، ليختار أفراداً من الجمهور عن



الخرجة ماري إيف سينيرول



«موزارت» في ستراسبورغ

منها ليرافق العرض المسرحي ويكون خلفية له أو يتداخل معه. ولا بد من ملاحظة أن أصوات المغنين لم تكن بالمستوى الذي يضاعف من تأثير المشاهدة البصرية، رغم أنهم بذلوا كل طاقتهم في استعراض مجنون. وهو مجنون لأنه من الجراة بمكان لقرر المخرجة أن تنتقم من «الدون» زير النساء، وأن تسلبه قواه، وأن تحيله إلى موضوع لرغبات الآخرين والأخريات، وهو ينتهي بمدداً على مادة كبيرة ليكون وليمة لتتهمها بقية الشخصيات وتمعن في تقطيعها بالسكاكين والشوك.

في الشهر الماضي، فقدت «أوبرا ران» مديرتها الألمانية إيفا كلينتن التي رحلت عن 47 عاماً. وفي تحية لها؛ وشُحت واجهة المسرح بلافتة كبيرة تحمل صورتها.

لتحترش به وتهاجمه، دون أن يصدها. ثم تدخل إلى المسرح سيارة من نوع «فولكسفاغن» تقودها «دونا إيفيرا»، وهي شخصية أخرى من شخصيات «أوبرا موزارت». تترجل وتأخذ عصا غولف لتحاول تهشيم سيارتها. وخلال ذلك يأتي من يوزع على الجمهور أقنعة لـ«دون جوان» ويطلب منهم وضعها على وجوههم. وبهكذا؛ فإن الموسيقى الكلاسيكية التي تعذ من أشهر ما رداء تنكرياً من التجريب المشبع بالمعنى.

اعتمد نجاح النسخة العصرية من «دون جيوفاني» على حيويتها وذلكاء مخرجتها التي شحنتها بأفكار جذابة. كما استفادت من خبرتها في إخراج أفلام الفيديو، فدخلت عدداً

طريق القرعة ويدعوهم للجلوس على كراسي وضعت خصيصاً على الحلبة. إن دون جيوفاني، الذي عاش في القرن الثامن عشر والمعروف لدى الفرنسيين باسم «دون جوان»، يبدو هنا مجرد كائن متأثر بنظريات الفنانة الصربية المعاصرة مارينا إبراموفيتش، المولودة في بلغراد عام 1946. وقد اشتهرت بتقديم عروض تدعو إلى كسر الحواجز الذهنية بين الممثل والجمهور. وبهذا؛ فإن «دون جيوفاني» يطلب من أفراد المشاهدين المختارين أن يوجهوه ويفعلوا به ما يريدون.

ومنذ البداية، يجد المتفرج نفسه أمام مشهد صادم. فهناك امرأة تقطع شريانها أمام «دون جيوفاني»؛ الرجل الذي اشتهر بتعدد علاقاته العاطفية. وتأتي امرأة ثانية



## تهدف إلى تعزيز قيم الوسطية والتعايش المجتمعي استراتيجية جديدة لمركز الحوار الوطني في السعودية



الاتجاه لتعزيز ثقافة التعايش ضمن استراتيجية المركز

الرياض، «الشرق الأوسط» ضمن خطوات سعودية تهدف إلى نشر ثقافة الحوار والوسطية والاعتدال وقيم التعايش والتلاحم الوطني، أطلق مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني استراتيجيته الجديدة التي استعرض خلالها أبرز ملامحها وأهدافها المستقبلية. جاء ذلك خلال لقاء إعلامي بمناسبة إطلاق الاستراتيجية الجديدة أمس، وذلك في مقر المركز بالرياض.

وأضاف الدكتور عبد الله الفوزان الأمين العام للمركز، على أهمية الاستراتيجية الجديدة في تطوير أداء المركز وحوكمة أنشطته بما يحقق رسالته وأهدافه لنشر ثقافة الحوار وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتعايش المجتمعي والمحافظة على الوحدة الوطنية وحماية النسيج المجتمعي، مشيراً إلى أن الرؤية المستقبلية للمركز جاءت لتؤكد أن الغاية التي يسعى لتحقيقها خلال الفترة القادمة هي حوار بناء لوطن مزدهر.

وأكد الفوزان أن تبني تلك الاستراتيجية يأتي في إطار توجهات المركز الجديدة التي تركز على تفعيل أدوات الحوار مواكبة ما يشهده خلال الفترة الحالية من التطوير والتحديث والتغيير، استناداً إلى المعطيات الراهنة والمستجدات المحلية وفق الواقع الذي صنفته تحولات

## وزير الحج، وصول طلاع ضيوف الرحمن في أوائل الشهر المقبل معرض سعودي يطرح أفكاراً لتجويد خدمات الحجاج



الأمير بدر بن سلطان خلال افتتاح المعرض

مكة المكرمة، طارق التقني في إطار برنامج خدمة ضيوف الرحمن الذي يعد أحد مستهدفات «رؤية 2030»، تخفف السعودية جهودها لاستعراض التجارب الناجحة مع القطاع الخاص في سبيل تجويد خدمات الحجاج.

ودشن الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، معرض «مشاعر 1» أمس، ويهدف لتقديم أفضل التجارب الناجحة لتجويد الخدمة، وإشراك القطاع الخاص والشركات ذات الخبرة في تقديم ما لديها من وسائل فنية وأفكار لتجويد وتحسين الخدمة المقدمة للحجاج، بحيث يكون المعرض منصة عالمية للشركات التي تقدم ضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة، وشهد المعرض حضور شركات متخصصة في الإعاقة والإسكان وطرح 12 فكرة إبداعية لارتقاء بمظلمة الحج يأتي على رأسها سرر الدورين، وتدوير النفايات والتخلص منها، وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة والمخيم الذكي وتأهيل دورات المياه وتأهيل المطابخ وتقديم الوجبات المسابقة للتجهيز وهدايا الحجاج.

بدوره أكد وزير الحج والعمرة الدكتور محمد بن

## سمية بعلبكي تغني في السهرة الطربية الأوركسترا اللبنانية تحتتم موسمها بـ«حليم في الذاكرة»



عبد الحليم حافظ

المغنية اللبنانية سمية بعلبكي

بيروت، فيزيان حداد في 21 يونيو (حزيران) يصادف تاريخ ميلاد المطرب الراحل عبد الحليم حافظ الذي شكّل رحلته في العام 1977 صدمة لمحبيه. وفي هذه المناسبة تقيم الأوركسترا الوطنية اللبنانية الشرق غنائية للمعهد العالي للموسيقى في لبنان (الكونسرفتوار الوطني) حفلاً غنائياً بعنوان «حليم في الذاكرة» مساء اليوم، الخميس، في 27 الجاري، تحييه المغنية سمية بعلبكي على مسرح «جوزف أبو خاطر» في «الجامعة اليسوعية».

ويعد هذا الحفل بقيادة المايسترو أندريه الحاج سهرة طربية بامتياز كونه يركز على أغاني العندليب الأسمر الشهيرة ولا سيما تلك التي تعد من النوع السمعي الأصيل ومن دون أي مرافقة غنائية أخرى على المسرح. «هي أمسية طربية بامتياز نحاول إظهار الطابع الأكاديمي فيها بشكل واضح». يؤكد المايسترو الحاج قائد الأوركسترا المذكورة في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «فهنّا المغني سيكون من النوع الأصيل بعيداً عن الإعداء المتكررة في المقاطع المؤداة من قبل المطربة سمية بعلبكي». وعن سبب اختياره صوتاً نسائياً ليقوم بهذه المهمة، يرد في سياق حديثه: «إن يكن الأمر مجرد صدفة بل قصدت أن تقدّم أغاني المطرب الراحل بصوت نسائي معروف بحرفيته وبرخامته.

فهنّا سنكتشف أغاني عبد الحليم بنبرة نسائية مغايرة وجديدة عما اعتدنا سماعه في السابق. فمن جماليات الموسيقى اكتشاف خلفية قدرات الصوت وتبادل الأداء بين الجنسين والتقنية التي تتحكم بها».

وتستهل السهرة التي تستمر لنحو 60 دقيقة بموسيقى أغنية «جبار» وهي من الحان محمد الموجي «الموسيقى» كما الأغاني التي تتضمنها هذه السهرة ستكون دسمة وغنية بالمطرب الشعبي الثقيل الذي يصدر خلاله صوت بعلبكي من دون أي مرافقة غنائية أخرى». يوضح المايسترو أندريه الحاج الذي يشير إلى أن هذه التحية تقدمها لأول مرة أوركسترا الشرق عربية للعندليب الراحل. ومع

## «رابطة العالم الإسلامي» تداشن حملة مساعدات لكوماسي في غانا

وقت لاحق الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، مرحباً بوفد الرابطة برئاسة أمينها العام، مشيداً بجهودها الإنسانية التي تغطي أرجاء القارة الأفريقية، والتي يستفيد منها الجميع من مختلف الديانات والخلفيات من دون أي تمييز.

أمّعة غانا الشيخ عثمان شاربوتو، وعدد من الوزراء من كبار المسؤولين الحكوميين والمثقفين والقيادات الدينية وكبار العلماء.

جدير بالذكر أنّ شعب الأشانتي يشمل عدة ملايين في القارة الأفريقية.

وقد استمع أكثر الأغاني التي تستمتع بأدائها خلال هذه التجربة الغنائية تقول: «لقد سبق أن غنيت للفنان الراحل الكثير من أعماله، وبينها (رسالة من تحت الماء). وفي هذه الأمسية سأشدد أحد أجمل أعماله الغنائية (قارئة الفجان) التي أخذتني إلى عالم غناء آخر كنت أتوق إليه تماماً، كما في أغنيته (أنا الأوركسترا الجميل)».

ومع حفل «حليم في الذاكرة» تحتتم الأوركسترا الوطنية اللبنانية الشرق عربية، موسمها الموسيقي السنوي الذي افتتحته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مع حفلة تكريمية للراحل ملحم بركات في «الجامعة الأميركية».

كوماسي، «الشرق الأوسط» دشنّت رابطة العالم الإسلامي لمئات الآلاف من سكان مقاطعة كوماسي عاصمة الإقليم في جمهورية غانا حملة مساعدات غذائية، تزامناً مع زيارة الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة غانا، ضمن جولة تشمل عدداً من الدول الأفريقية.

وكان أتومفو أوسي توتو الثاني ملك شعب الأشانتي، في مقاطعة كوماسي عاصمة الإقليم في غانا، قد استقبل في

### سودوكو

		3	9	2			5
		8					7
4	6	1					
							8
	4	8		1			
1	2	6					5
	5					4	9
		7		6			
		3			5		

الجل السابق

6	7	5	3	1	9	4	8	2
1	2	4	8	7	5	9	3	6
8	3	9	2	4	6	1	5	7
4	8	2	9	3	7	5	6	1
3	5	6	4	8	1	2	7	9
7	9	1	5	6	2	3	4	8
5	1	8	6	9	3	7	2	4
2	6	7	1	5	4	8	9	3
9	4	3	7	2	8	6	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع ظهور سحب وسقوط أشعة الشمس عبر عمان واليمن وجنوب المملكة العربية السعودية، مع هبوب عواصف رعدية خلال بعد الظهر تقتصر على غرب اليمن. وتسطع أشعة الشمس وتأتي درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية في باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تركز مرتفع جوي إلى طقس جاف وسقوط قوي لأشعة الشمس عبر أرباع المنطقة. أيضاً، ترتفع نسبة الرطوبة بالجو على امتداد سواحل البحر المتوسط. ويهب نسيم لطيف على الكثير من المناطق خلال بعد الظهر.

أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية حادة وتهطل أمطار غزيرة عبر المناطق العليا من الغرب الأوسط، بينما تهب عواصف رعدية قوية عبر غرب مونتانا والبرتا. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قليلة غرباً عبر أيداهو، وأوريغون، وواشنطن، وكولومبيا البريطانية. كما تتساقط أمطار قليلة على كيبيك ومن.

أوروبا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من جنوب ألمانيا وسويسرا إلى رومانيا وأوكرانيا. ويهب نسيم الطقس على الشمال حاملاً أمطاراً على منطقة البلطيق في المقابل، يستمر الطقس جافاً وحاراً على المنطقة الممتدة من البرتغال وإسبانيا عبر جنوب فرنسا وإيطاليا. ونتيجة تركز مرتفع جوي، تسقط أشعة الشمس عبر أرباع المملكة المتحدة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي رياح باردة قادمة من المحيط الأطلسي إلى استمرار درجات الحرارة لطيفة عبر المغرب في المقابل، يبقى الطقس جافاً وحاراً عبر معظم باقي أرباع شمال أفريقيا. ومع هذا، تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية عبر جنوب السودان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





زاهي حواس

المسلات في قعر النيل

لم يكن أحد يتصور أن نهر النيل مليء بالأسرار، فقد كان هذا النهر وسيلة المواصلات الأساسية للفرعنة منذ أقدم العصور. وكان هو الوسيلة الوحيدة لنقل الأحمال التي استعملها الفرعنة في بناء الأهرامات والمعابد والمقابر من الجنوب، خاصة من النوبة السفلى التي كانت توجد بها محاجر الديوريت، والتي تعتبر حجارتها من أصل الأحجار، ونحت منها التمثال الشهير للملك خفرع المعروف حالياً بالمتحف المصري. وكان هذا النوع من الحجر تنقله المراكب من الجنوب إلى الشمال، بالإضافة إلى مناجم الذهب التي كانت موجودة بالنوبة. ولدينا أول وأهم خريطة لهذه المناجم من عهد الملك سيتي الأول وموجودة حالياً بمتحف تورين بإيطاليا. ونعرف أن الذهب كان في مصر كثيراً. ولدينا خطاب أرسله الملك ميتاني إلى الملك أمنحتب الثالث يقول فيه: «أرسل لي ذهباً؛ لأن الذهب في مصر مثل التراب». وقد نقل أيضاً الفراعنة المسلات والتمائيل الضخمة من محاجر الجرانيت بأسوان إلى منف (القاهرة الآن). وغطوا سطح الأهرامات بالجرانيت مثل هرم الملك منكاورع وهرم الملك خفرع. وقد نقلوا أيضاً التماثيل الضخمة من المحاجر التي يوجد فيها الحجر الرملي من منطقة جبل أكتايولي أثينا. ومنذ عام 1833 وقع المعبد تحت السيطرة اليونانية وهو يمثل حتى اليوم أعلى موقع أثري في يوناني. وتُجرى اليونان فيه باستمرار عمليات ترميم وتجديد.

ويصل ارتفاع قمة معبد الأكروبوليس إلى 156 متراً فوق سطح البحر، و92 متراً فوق مدينة أثينا المنخفضة، وهو حصن طبيعي حقيقي يمكن الوصول إليه فقط من الأرض المتحدرة ناحية الغرب، أما الجوانب الأخرى فتتدلى بانحدار هابط، ويفضل الموقع والأهمية الاستراتيجية للأكروبوليس فكان السكن الأول للملك أتيكا والحراس، ويحوي العديد من التماثيل والأحجار المقدسة، وتحيط به أسوار عالية، ويعتبر المعبد اليوناني الأثري الأول، ويحوي صروح ملوك عديدة ذمّرت معظمها من قبل الفرس عام 479 قبل الميلاد وتهدم بارثينون بإعادة بنائه عام 447 قبل الميلاد.

في عهد الدولة العثمانية تحوّل معبد الأكروبوليس إلى مسجد كبير، تحيطه المآذن، وأصبح في عصر الصليبيين، مقراً رئيسياً لإساقفة أثينا، وفي 1387 بات سكن دوق نيريو أكتايولي أثينا. ومنذ عام 1833 وقع المعبد تحت السيطرة اليونانية وهو يمثل حتى اليوم أعلى موقع أثري في يوناني. وتُجرى اليونان فيه باستمرار عمليات ترميم وتجديد.



معبد أكروبوليس في أثينا

يذكر أن منطقة أثينا الأوسع نطاقاً، سبق أن تضررت بسبب فيضانات شديدة وحرائق غابات في السنوات العشر الماضية. وهدد حريق غابات عام 2007، في شبه جزيرة بيلوبونيس بتدمير معابد وملاعب رياضية أثرية في أوليمبيا القديمة مهد الألعاب الأولمبية.

إضافة في حال حدوث ظواهر جوية شديدة. وقد بذلت الجهود على مدى العقود الماضية من فترات الفيضانات لفترات الجفاف العلية منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، لكن البلاد تضم حماية أفضل لآثارها ونظام مراقبة يساعد في توفير حماية

زيريفوس الأستاذ في أكاديمية أثينا أن الظواهر الجوية الشديدة تزايدت وتيرتها، مضيفاً أن التقلبات المناخية من فترات الفيضانات لفترات الجفاف تزعم استقرار الآثار، مؤكداً على أن اليونان تحتاج إلى حماية أفضل لآثارها ونظام مراقبة يساعد في توفير حماية

البيونانية: إن «أسوار المدينة (القديمة) بها تآكل أكثر مما كان في السابق - كل عام تآكلنا مزيد من الحلالات... نقدم مزيداً من المال، أموال غير متوقعة لحماية أسوار المدن القديمة التي لم تكن تواجه مشكلات من قبل، ولحماية المنطقة الساحلية». فيما ذكر خريستوس

أثينا، عبد الستار بركات

على هامش مؤتمر تغير المناخ والتراث الثقافي الذي انعقد أول من أمس في العاصمة اليونانية أثينا، ذكر العلماء أن تغير المناخ يهدد الآثار الإغريقية في اليونان ومن بينها معبد الأكروبوليس أحد أكثر المواقع الأثرية استقبالا للزوار في العالم، حيث يرجع معبد البارثينون المقام على صخرة الأكروبوليس في قلب العاصمة اليونانية إلى العصر الكلاسيكي اليوناني في القرن الخامس قبل الميلاد.

وذكر العلماء أن هضبة الأكروبوليس التي أقيم عليها معبد البارثينون هي أكثر المواقع الأثرية اليونانية احتفاظاً بهيئتها الأصلية، لكن هناك دلائل على أن تغير المناخ يؤثر بشكل متزايد على هذا الأثر، موضحة أن تلوث الهواء والأمطار الحمضية تؤدي إلى تآكل الرخام كما أن الظواهر المناخية الشديدة مثل الجفاف أو السيول تسببت في مشكلات هيكلية للجدران والمعابد القديمة. تعليقا على الخبر، قالت ماريا فلازاي من وزارة الثقافة

أكثر من 585 ألف ضحية للمخدرات في 2017

الأمم المتحدة ترصد 56% زيادة في عدد متعاطي الأفيون



ذات التأثير النفساني الجديد (NPS)، كما يتضح من انخفاض عدد المؤثرات النفسانية الجديدة التي حُذرت وأبلغ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بها لأول مرة. ولم يجر الإقبال عليها في السوق إلى المدى الذي كان يُخشى قبل بضع سنوات، وتفاعل المجتمع الدولي مع الأمر في التوقيت المناسب لتقييم الأضرار الناجمة عن المؤثرات النفسانية الجديدة وجدولة تلك التي تستدعي السيطرة الدولية.

بالمخدرات، ما يؤكد الحاجة إلى التعاون الدولي من أجل النهوض باستجابات متوازنة ومتكاملة من جهة الصحة والعدالة الجنائية فيما يتعلق بالعرض والطلب. وتظهر البيانات الآن، مستوى أعلى من انتشار تعاطي المواد الأفيونية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وتعاطي القنب في أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وآسيا، مقارنة بعام 2009.

فيينا، «الشرق الأوسط» ذكر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة أمس، في تقرير ألقى الضوء على عدد من الاتجاهات السلبية، أن العدد الإجمالي للأشخاص الذين يتعاطون الأفيون أعلى من 56 في المائة عن تقديرات سابقة. وأضاف المكتب ومقره فيينا في تقريره السنوي أن عدد الوفيات المتعلقة بالمخدرات بلغ 585 ألفاً في عام 2017، وقدر إنتاج الكوكايين إلى رقم قياسي جديد ذلك العام.

من 47000 حالة وفاة مرتبطة بتعاطي جرعات مفرطة من المواد الأفيونية في الولايات المتحدة، بزيادة قدرها 13 في المائة عن العام السابق، 4000 حالة وفاة متصلة بالمواد الأفيونية في كندا، بزيادة 33 في المائة عن عام 2016. وفي حين بقي «الفتانيل» ونظائره المشككة الرئيسية في أزمة المواد الأفيونية الصناعية في أميركا الشمالية، فإن مناطق غرب ووسط وشمال أفريقيا تشهد أزمة أفيونية صناعية أخرى، هي «الترامادول»؛ حيث

فقرت مضبوطاته العالمية من أقل من 10 كغم في عام 2010 إلى ما يقرب من 9 أطنان في عام 2013. ووصلت لرقم قياسي بلغ 125 طناً في عام 2017. ولا يزال «القنب» أكثر المخدرات المستخدمة على نطاق واسع في العالم، إذ يقدر عدد الأشخاص الذين تعاطوه بنحو 188 مليون شخص عام 2016. وتُظهر التقرير مجالاً حقيقياً فيه المجتمع الدولي درجة من النجاح، وهو معالجة المواد

والتاثير النفساني الاعلى لعام 2017 نتيجة لتحسين المعرفة بمدى تعاطي المخدرات، التي أفادت بها دراسات استقصائية أجريت في الهند ونيجيريا، وكلاهما من بين بلدان العالم العشرة الأكثر سكاناً. من جانبه، قال يوري فيدوتوف، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إن «نتائج التقرير العالمي للمخدرات لهذا العام تملأنا وتزيد من تعقيد الصورة العالمية للتحديات المتصلة

ولنا أن نتصور ونعود إلى الماضي البعيد منذ آلاف السنين، أي ما يزيد على خمسة آلاف عام، وتتصور المراكب التي كانت تنقل المسلات الضخمة والتمائيل وأن بعض هذه المراكب قد تعرضت للغرق في نهر النيل. ولدينا دليل من العصر الحديث، فقد حاول العاملون في الآثار في مصر القديمة أن ينقلوا مسلة صغيرة لا يزيد وزنها على خمسة أطنان، وعُرفت السفينة بالمسلة على بعد نحو 15 كلم فقط من معبد الأقصر.

وكانت المحاجر والمناجم المصدرين الرئيسيين للمصري القديم لبناء المقابر والمعابد والمسلات والتمائيل. واعتقد أن الله سبحانه وتعالى قد أعطى مصر هذه الكون من الأحجار لإقامة هذه الحضارة العظيمة. وهذه الميزة لا توجد في أي حضارة قديمة أخرى حتى إن البعض أطلق على مصر اسم «دولة الحجر». وقد ساعد ذلك المصريين القدماء في بناء مبانٍ لحفظهم للحياة الأبدية في العالم الآخر. وكما نحدد أهمية البحث عن الآثار في قعر النيل، يجب أولاً أن نحدد أنواع هذه الأحجار، ومكان المحاجر التي استخرجت منها. وقد أشرنا إلى محاجر الديوريت من قبل، والتي تقع شمال غربي أبو سمبل. وقد انتشرت محاجر الجرانيت في أماكن كثيرة في أسوان، وأهمها المحاجر التي تقع في مجرى النهر، وتنتشر هذه المحاجر في جزيرة الفنتين وجزيرة سهيل، وكذلك المحاجر الصغيرة بجزيرة الفنتين بأسوان. وجزيرة سهيل يوجد بها حجر الجرانيت الأسود، وكذلك محاجر الصفة الشرقية، والتي يوجد بها محاجر رئيسيين للجرانيت الوردي الأول المعروف باسم المسلة الناقصة، والأخر يقع بالجندل جنوب أسوان، ويوجد به كثير من الآثار غير المتكتملة والتي تركها المصري القديم. وبدان أول مشروع مصري للبحث عن الآثار الغارقة في قعر النيل.

والتهاب الكبد الوبائي والسل، والنشيط، والمخاطر ذات الصلة، أعلى بين نزلاء السجون منها بين عموم السكان؛ خصوصاً بين أولئك الذين يتعاطون المخدرات بالحقن. وأفادت 56 دولة بتوفير العلاج البديل للمواد الأفيونية في سجن واحد على الأقل في عام 2017، بينما بلغت 46 دولة في 2019 نظرة عامة على العرض اضطرابات تحصل بتعاطي المخدرات. ويتجلى هذا بشكل خاص في السجون. ويُقدم تقرير العام الحالي تحليلاً متعمقاً لتعاطي المخدرات وعواقبه الصحية الوخيمة في السجون، ما يوحي بأن انتشار أمراض معدية مثل فيروس نقص المناعة البشرية كان يُعتقد سابقاً.

من 47000 حالة وفاة مرتبطة بتعاطي جرعات مفرطة من المواد الأفيونية في الولايات المتحدة، بزيادة قدرها 13 في المائة عن العام السابق، 4000 حالة وفاة متصلة بالمواد الأفيونية في كندا، بزيادة 33 في المائة عن عام 2016. وفي حين بقي «الفتانيل» ونظائره المشككة الرئيسية في أزمة المواد الأفيونية الصناعية في أميركا الشمالية، فإن مناطق غرب ووسط وشمال أفريقيا تشهد أزمة أفيونية صناعية أخرى، هي «الترامادول»؛ حيث

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، كرم في الوزارة، الممثل والكاتب والمخرج فؤاد شرف الدين. وقال الوزير إن «هذه الحقبة المهمة التي طبعت تاريخ لبنان الفني تدعو للفخر، وفؤاد شرف الدين من رموز هذه الحقبة التي نذكرنا بالزمن الجميل، وهو فنانٌ مميز يستحق التقدير والتكريم». مضيفاً: «باسم الشعب اللبناني نقدم له درع وزارة الثقافة عربون تقدير ومحبة واحترام وهو تقدير معنوي يعطائه وإبداعه في المجال الفني».

عبد القادر بن مسعود، وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، شارك في أشغال القمة الاقتصادية للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة للاقتصاد في الحياة البرية بزمبابوي، وقال الوزير إن الجزائر تتمتع بإمكانات هائلة في مجال الحياة البرية بفضل المناخ والنظم الإيكولوجية المتنوعة التي تخصصها، مؤكداً أن بلاده وضعت استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بعنوان «التنوع البيولوجي من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ».

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، بحث مع سفير الصين قواه واي، تعزيز مجالات التعاون المشترك. وأكد الوزير على أهمية تشبيك الجامعات الفلسطينية مع نظيراتها الصينية فيما يتعلق بالبحث العلمي، وضرورة عمل أبحاث مشتركة بين الجامعات الفلسطينية والصينية بهدف تطوير التعليم والبحث العلمي، معرباً عن أمله بأن تعمل الصين على دعم التعليم التقني في فلسطين من خلال

إنشاء كلية تقنية صينية لنقل التجربة الصينية للطلبة الفلسطينيين، ودرن. محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أعطى إشارة انطلاق منظومة «أحميني» للعلامات في المجال الزراعي بمنطقة برج مورور من ولاية الكاف، وأكد الوزير، خلال لقاء جمعه بعدد من العائلات في الوسط الريفي، أن هذه المنظومة التي تضيوي تحت إشراف رئاسة الحكومة، تعتبر مكسباً وطنياً، حيث ستمكن من إدماج 500 ألف امرأة من مختلف المناطق الريفية في منظومة التغطية الاجتماعية عبر نظام براعي خصوصية نشاطين، ويسمح بتمتعهن بتغطية صحية لهن ولأطفالهن.

منصور عبد الله خلفان بالهول، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، حضر افتتاح المعرض الشخصي الأول في لندن «قابلات رحالاً من أرض الكون» للشبيخة البازية بنت نهيان بن مبارك آل نهيان، في غاليري PI ARTWORK بلندن. يضم المعرض 23 عملاً فنياً من مجموعات فنية متباينة وهي «رحلة سعيدة» و«كريم سنينش إن موثن» و«مشماش» و«مشماش تريلز».

محمد كريم بوالي، سفير تونس لدى لبنان، افتتح في المركز التجاري «دون» بمنطقة فزان، معرضاً للمنتجات الحرفية التونسية في بيروت، الذي تنظمه جمعية «بي تونسي» بالتعاون مع الديوان الوطني للصناعات التقليدية في تونس، برعاية السفارة، ومشاركة أكثر من 20 حرفياً تونسياً. وضم الكثير من الفنون الحرفية التونسية على الأقمشة والخشب

المصنوعات الزجاجية والفخارية والغذائية.

الدكتورة إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة المصرية، نعت المخرج محمد النجار الذي توفي عن عمر يناهز 65 عاماً بعد صراع مع المرض. وقالت الراحلة قدم أعمالاً سينمائية جادة لاستمت وجدان أبناء الوطن وعبرت عن واقع المجتمع. ولفنت إلى أن النجار بدأ مشواره الفني بالعمل كمساعد مخرج ومخرج منفذ في نحو 52 فيلماً، وعام 1988 بدأ بإخراج أول أعماله السينمائية «زمن حاتم زهران» بطولة الراحل نور الشريف، وله الكثير من الأفلام الناجحة.

السفير أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سلم أوراق اعتماده سفيراً في القاهرة ومفاوضاً لمملكة البحرين لدى جمهورية صربيا المقدم في موسكو، إلى الرئيس الكسندر فوتشيتش، رئيس جمهورية صربيا. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد إلى الرئيس الكسندر، وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية، ولجمهورية صربيا وشعبها الصديق بدوام التقدم والأزدهار.

عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، شارك كمتمحدث رئيسي في جلسة «تعريف الجهات السياحية من خلال التدوق» في مؤتمر «الغذاء حول أوروبا» بمدينة نوفي ساد شمال صربيا، والتي الجويلي محاضرة بعنوان «التراكم الحضاري في تشكيل المذاق الوطني المصري»، تناول فيها السمات التي تفرقت بها مصر كمقصد سياحي يروي صفحات التاريخ.

مواقب الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:13	05:40	12:24	03:44	07:07	08:37
المدنية المنورة	04:04	05:35	12:25	03:45	07:14	08:44
الرياض	03:58	05:36	12:44	04:23	07:50	09:23
القاهرة	03:11	04:55	11:59	03:34	07:01	08:34
الخرطوم	04:54	06:21	12:53	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:34	06:18	11:31	05:16	08:43	10:21
تونس	03:11	05:02	12:23	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:13	04:50	11:52	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:05	05:35	12:26	03:46	07:15	08:45
النامية	03:14	04:47	11:41	03:07	06:34	08:04
الدوحة	03:14	04:45	11:41	03:07	06:29	07:59
مسقط	03:51	05:20	12:09	03:27	06:57	08:27
بيروت	03:46	05:29	12:42	04:26	07:53	09:31
صنعاء	04:13	05:35	12:07	03:32	06:38	08:08
عمان	02:50	04:32	11:40	03:20	06:47	08:17
بغداد	03:13	04:54	12:06	03:50	07:16	08:52
اسطنبول	03:27	05:33	11:08	05:08	08:41	10:39
أثينا	04:10	06:04	11:29	05:23	08:52	10:40
لندن	02:47	04:45	11:01	03:25	09:25	11:04
باريس	03:24	05:48	11:54	06:11	09:59	12:10
نيس	03:30	05:51	11:35	05:41	09:17	11:28
روما	03:26	05:36	11:44	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:12	05:30	11:46	06:07	10:01	12:06
مدريد	04:43	06:46	12:18	06:18	09:50	11:45
جنيف	03:02	05:45	11:39	05:50	09:32	12:00
فيينا	02:29	04:55	12:58	05:14	09:00	11:12
برلين	02:32	04:45	11:10	05:10	09:34	11:34
فراנקفورت	02:50	05:12	11:21	05:40	09:30	11:39
استوكهولم	01:58	03:19	11:09	05:55	10:57	12:10
كوبنهاغن	02:27	04:27	11:13	05:45	09:58	11:46
امستردام	03:07	05:20	11:44	06:08	10:07	12:08
نيويورك	03:48	05:26	11:00	05:00	08:32	10:11
واشنطن	04:11	05:44	11:12	05:08	08:38	10:12
لوس أنجليس	04:21	05:43	12:57	04:42	08:09	09:33





**منتعل السديري**  
**في حضرة محمد مرسي**

صدق من قال: (العالم ليس عقلاً)، وأنا أريد أن أصحح هذه المقولة، وأضيف عليها كلمة (أحياناً)، لأننا لو أطلقناها على عواهنها، فمغنى ذلك أن الكرة الأرضية ومن عليها سوف تتحول إلى مستشفى للمجانين. ولكي لا أتوه وأشتت حالي، وأن أقصر كلامي على منطقتنا العربية، التي أول ما تنفتست الصعداء وتخلصت من ذلك الكابوس المزعج الذي جثم عليها أكثر من أربعة قرون تحت مسمى الخلافة الإسلامية (الرافضة)، إثر سقوط الدولة العثمانية بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وما هي إلا عشرة أعوام، حتى خرج علينا من تحت التراب حسن البنا لينشئ جماعة الإخوان المسلمين، لتكون عثرة في تطور الأمة نحو العصر الحديث، ويريد أن يلوي عنقها ويعيدها إلى العبودية وظلام خلافة بني عثمان.

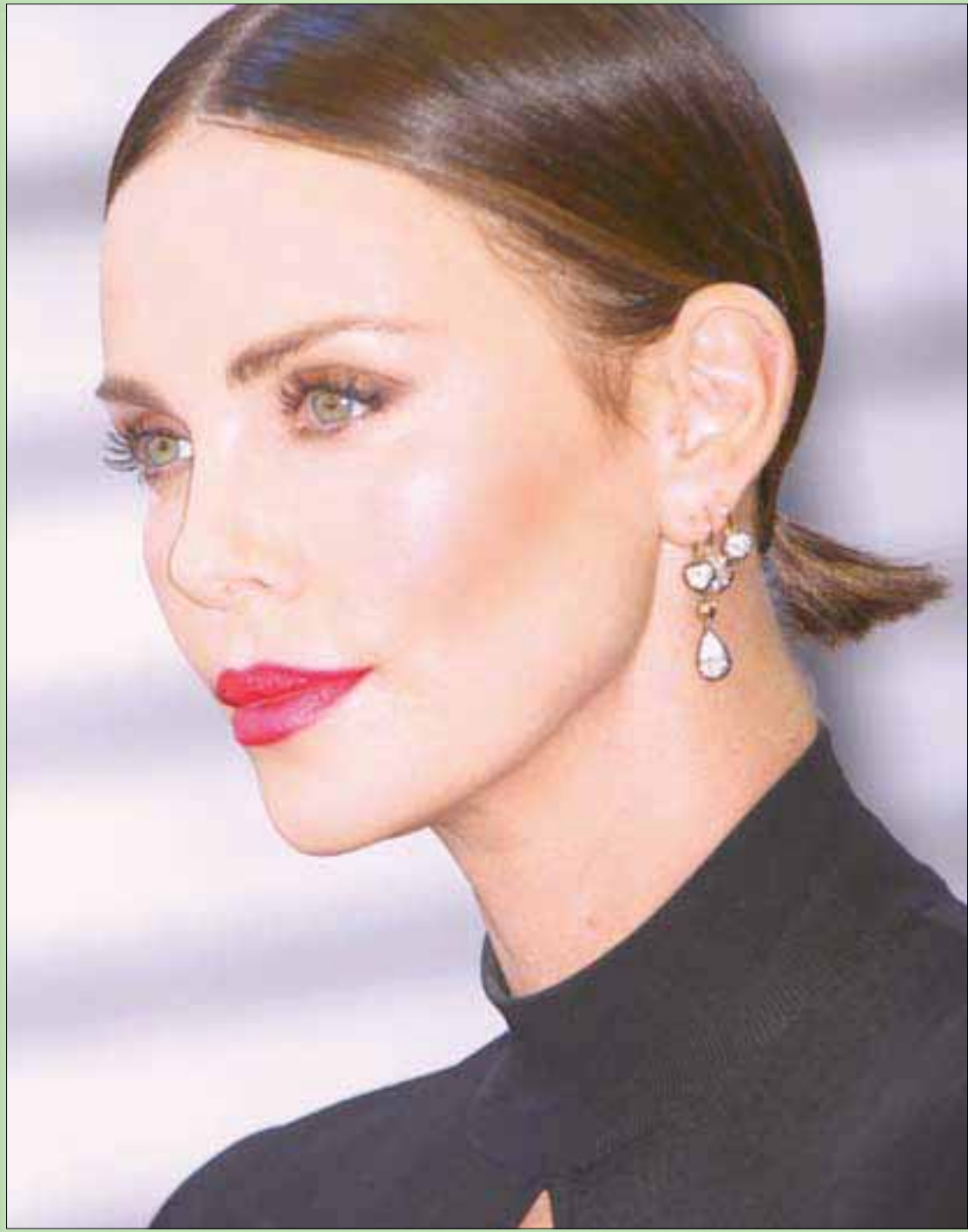
غير أنها أخيراً بدأت تنكشف على بلاويها، تحت الحقيقة المؤكدة: أنه لا يصح في النهاية غير الصحيح. ولكي أظهر لكم عمق وتفاهة وسطحية عقول بعض رموزهم، سوف أورد لكم كيف أن عقولهم قد غيبت وراحت تستنجد بالأحلام، والكارثة المؤلمة أنهم أقحموا حتى رسول الله في زهاتهم تلك.

واليك ما يهذي به شيخ إخواني خليجي معروف وهو يقول: شفت في اللحم لأول مرة في حياتي الرسول عليه الصلاة والسلام مع الصحابة، وجلس معهم، وأخذت أذهب وأرجع مع الرسول وأوجه له الأسئلة وهو يجيب عليها، وقلت له: ممكن أسجل هذه الفتاوى والأجوبة حتى يستفيد الناس منها؟!، فرد عليّ: لا بأس أعرضها علي حتى أراجعها وأصححها، ثم طلب مني بيتاً يكون ماوى ومقرراً نجتمع فيه، فقلت له: مع الأسف إن الظروف الآن ليست مواتية، فهناك تحفظات واشتراطات أمنية - انتهي. وأدهى وأمر من ذلك هو شيخ إخواني مصري يقول: حلمت أنني اجتمعت مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حضرة الرئيس محمد مرسي، فلما حان وقت الصلاة طلب الناس من الرسول أن يتقدم ويؤمهم، غير أن الرسول قال لهم بالحرف الواحد: لا، إن من يصلي بكم هو محمد مرسي - انتهى.

وأخيب من الاثنين هي الناشطة اليمنية (الإخوانية) توكل كرمان، التي صدمت ب وفاة محمد مرسي، فوضعت صورتها في تغريدتها، وكتبت تحتها: صلوا عليه وسلموا تسليماً.

وفي تغريدة أخرى كتبت أيضاً تحت صورته أبيات شعر نقلتها من رثاء الشاعر نزار قباني في عبد الناصر.

وجاء فيها موجهة هذا الكلام لرئيسها مرسي: قتلناك يا آخر الأنبياء... قتلناك... ليس جديداً علينا اغتيال الصحابة والأولياء - انتهى. مع هذه النماذج المشوهة التي أوردتها تصح مقولة: العالم ليس عقلاً.



المثلة الأميركية الجنوب أفريقية تشارلين تيرون تحضر العرض الأول لفيلم «القطعة طويلة» في لندن (أ.ب)



**سمير عطالله**  
**ضيوف «العزة الذهبية»**

ذات مرة كنت في نيويورك أقطع شوارعها مشياً كالعادة، عائداً إلى الفندق. وفجأة رايت الشرطة أغلقت الشارع أمامي، وحولت الطريق، ثم الشارع الذي بعده، فالذي بعده... فالمدينة الهائلة. وسألت الشرطي عن السبب وإلى متى يستمر الإغلاق، فقال: الرئيس أوباما سوف يمضٍ هنا بعد قليل، وبعدها ترفع الحواجز. ففكرت في نفسي يوماً: أين أنت أيها الكيني المزواج حسين أوباما، تشاهد مدينة نيويورك مغلقة لأن ابنك ذاهب من هنا إلى إلقاء محاضرة؟ وتوعدت أوباما، وأنا أنوء بحمل كيس الكتب، بأنها مجرد سنوات قليلة ولا يعود رئيساً لأميركا، ويصبح في إمكان أي واحد منا أن يمضٍ من هنا إلى جانبه، من دون أن تغلق في وجهه أي طريق، أو أن تبدو نيويورك في حالة حرب عالمية.

عندما يصبح الرئيس الأميركي سابقاً، يفقد تقريباً كل شيء، ويترك الحرس والخدم والأوامر خلفه في البيت الأبيض، كما تروي ميشيل أوباما في سيرتها. وهكذا، بدأ موكب الرئيس السابق، وهو يتجه لتناول الغداء في مطعم «العزة الذهبية»، في أعالي مدينة نيس. في المقدمة السيدة أوباما، بفستان حريري وخر، وإلى جانبها المغني الأيرلندي بونو، مضيف العائلة في الجنوب الفرنسي، وخلفهما باراك بالثياب والقبعة الرياضية، والابنتان: كبرتا؛ ما شاء الله. ماذا عن الحماية؟ إنها تلك التي تعطى لأي رئيس أصبح سابقاً... بضعة رجال من الدرك الفرنسي، ورجلا أمن أميركيان. وماذا عن إغلاق الشوارع في وجه حاملي أكياس الكتب، وصفارات الإنذارات الهادرة، وسيارة الرئاسة المصفحة؟ إنها الآن عند الرئيس التالي. وسوف يتركها لمن بعده، ويساعد زوجته في غسل الصحون. تمنيت لو أستطيع الاقتراب من باراك لأخبره عما حدث في نيويورك، لكنه كان منغمساً في شؤون العائلة، يتمتع بالطقس البديع في جنوب فرنسا، ويصغي إلى شرح فلسفة الطهي عند الفرنسيين، الذي يعذونه فنّاً من الفنون، ويلقبون الطاهي بـ«الزعيم»، أو «الرئيس».

قالت العرب فيما قالت: «عزب دهر، ولا أرمل شهر». وما أسعد المهن التي لا يحال فيها المرء إلى التقاعد، أو بالمصري القاسي: «المعاش»، بمعنى شيء يتعيش منه. لكن لا خوف على المستر والمسز أوباما. كتهنئة تدر ملايين الدولارات، وها هما يشيان في بلدة «إيز» مثلنا جميعاً... المسز أوباما بثوب برتقالي اللون وفيه صيف كثير عند الكتفين.

**باحثون يقتربون من استعادة خلايا مناعية تُفقد في الشيخوخة**



الباحثة آن تشيدجي سعيدة بالنتائج التي توصلت لها (معهد موناخ)

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق بحثي أسترالي في تحديد بعض العوامل المؤثرة على الغدة الصعترية التي تفقد وظائفها الهامة في دعم الجهاز المناعي بالجسم مع التقدم في العمر. والغدة الصعترية، تقع أسفل عظمة الترقوة، وهي القوة المنتجة للخلايا التائية المتاعية، التي تكافح العدوى في الجسم، وتتخلص وتطفي هذا العضو في فترة الشيخوخة، مما يؤدي إلى فقدان تدريجي لإنتاج الخلايا التائية وزيادة التعرض لأمراض.

وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس، في دورية سيل ريبورتز «Cell Reports»، حدد الباحثون بجامعة موناخ العمر. والغدة الصعترية، تقع أسفل عظمة الترقوة، وهي القوة المنتجة للخلايا التائية المتاعية، التي تكافح العدوى في الجسم، وتتخلص وتطفي هذا العضو في فترة الشيخوخة، مما يؤدي إلى فقدان تدريجي لإنتاج الخلايا التائية وزيادة التعرض لأمراض.

وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس، في دورية سيل ريبورتز «Cell Reports»، حدد الباحثون بجامعة موناخ العمر. والغدة الصعترية، تقع أسفل عظمة الترقوة، وهي القوة المنتجة للخلايا التائية المتاعية، التي تكافح العدوى في الجسم، وتتخلص وتطفي هذا العضو في فترة الشيخوخة، مما يؤدي إلى فقدان تدريجي لإنتاج الخلايا التائية وزيادة التعرض لأمراض.

**إطلاق سراح حيتان محتجرة في ظروف مأساوية بروسيا**

موسكو: طه عبد الواحد

إصدار تعليمات بإطلاق سراح الحيتان. حينها عبر الكرملين عن أمه أن تعود الحيتان إلى بيئتها بأسوأ حالتها من مجموعة من الحيتان ضمن مساعي في «الخليج المتوسط» على ساحل إقليم بريموري في أقصى الشرق الروسي، وصلت إلى قرية نيكولايفسك في خبارفسك، وأحجزها سفينة تحمل ثمانية حيتان، ستة منها من فصيلة «الحيتان القاتلة»، واثنان من فصيلة الحوت الأبيض. وتمهيداً لإطلاق سراحها في بيئتها الطبيعية. وتحولت قضية نحو 100 حوت من الفصيلة إلى قضية رأي عام على المستوى العالمي، عُرفت باسم قضية «سجن الحيتان». حين أعلنت منظمة «غرين بيس»، نهاية العام الماضي، عن صفقة تجري التخصيصات لها حول بيع شركة روسية للصين 13 حوتاً من الأنواع المدرجة على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض. وقالت تقارير إن تلك الحيتان تعيش ظروف احتجاز سيئة للغاية، وبعضها يعاني من نقص الغذاء، وكلها محتجرة في مساحات محدودة مثل «السجن». وأثارت تلك الأنباء اهتمام الرأي العام العالمي، وفي فبراير (شباط) الماضي دعا الممثل اليونانرو دي كاريو، عبر تغريدة على حسابه في تويتر، إلى التوقيع على عريضة تطالب بإطلاق سراح الحيتان المحتجزة في أقصى شرق روسيا. وفي 24 فبراير وجهت الفئانة بامبلا أندرسون خطاباً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تدعو لإصدار تعليمات بإطلاق سراح الحيتان. حينها عبر الكرملين عن أمه أن تعود الحيتان إلى بيئتها بأسوأ حالتها من مجموعة من الحيتان ضمن مساعي في «الخليج المتوسط» على ساحل إقليم بريموري في أقصى الشرق الروسي، وصلت إلى قرية نيكولايفسك في خبارفسك، وأحجزها سفينة تحمل ثمانية حيتان، ستة منها من فصيلة «الحيتان القاتلة»، واثنان من فصيلة الحوت الأبيض. وتمهيداً لإطلاق سراحها في بيئتها الطبيعية. وتحولت قضية نحو 100 حوت من الفصيلة إلى قضية رأي عام على المستوى العالمي، عُرفت باسم قضية «سجن الحيتان». حين أعلنت منظمة «غرين بيس»، نهاية العام الماضي، عن صفقة تجري التخصيصات لها حول بيع شركة روسية للصين 13 حوتاً من الأنواع المدرجة على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض. وقالت تقارير إن تلك الحيتان تعيش ظروف احتجاز سيئة للغاية، وبعضها يعاني من نقص الغذاء، وكلها محتجرة في مساحات محدودة مثل «السجن». وأثارت تلك الأنباء اهتمام الرأي العام العالمي، وفي فبراير (شباط) الماضي دعا الممثل اليونانرو دي كاريو، عبر تغريدة على حسابه في تويتر، إلى التوقيع على عريضة تطالب بإطلاق سراح الحيتان المحتجزة في أقصى شرق روسيا. وفي 24 فبراير وجهت الفئانة بامبلا أندرسون خطاباً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تدعو لإصدار تعليمات بإطلاق سراح الحيتان.

**وزارة الآثار أكدت عدم وجودها... وبعثة علمية تحاول إثبات العكس**

القاهرة: فتحية الداخني

مصر: لغز الغرف السرية خلف مقبرة توت عنخ آمون يحير العلماء

يبدو أن لغز الغرف السرية خلف مقبرة الملك توت عنخ آمون، بوادي الملوك بالأقصر (جنوب مصر)، ما زال يحير علماء الآثار، رغم إجراء 3 مسوح رادارية على المقبرة، أثبتت عدم صحة النظرية القائلة بوجود غرف سرية خلف مقبرة الفرعون الأكثر شهرة وإثارة للعالم؛ حيث وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية على إجراء مسح رابع للمقبرة والمنطقة المحيطة بها، عله يثبت النظرية القائلة بوجود مقبرة الملكة نفرتيتي في جرة سرية خلف جدران مقبرة توت عنخ آمون.

وبدا الدكتور ممدوح الدماطي، وزير الآثار الأسبق، وفريق بحثي يضم عدداً من العلماء من مركز بحوث الصوتيات والاهتزازات والهياكل الزلزالية في كلية الهندسة بجامعة «عين شمس»، وفريق من مركز «Terravision» البريطاني، عمله في المنطقة.

وقال الدماطي لـ«الشرق الأوسط»، إنه «يجري مسحا للمقبرة والمنطقة المحيطة بها، بموجب موافقة من اللجنة الدائمة للآثار المصرية».

ويعد هذا المسح استكمالاً لمحاولات سابقة بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015، خلال الفترة التي تولى فيها الدماطي وزارة الآثار؛ حيث تبنت الوزارة نظرية لعالم آثار بريطاني يدعى نيكولاس ريفز، أفادت «باحتمال وجود مقبرة الملكة نفرتيتي خلف مقبرة توت عنخ آمون، وبناء على مسح رادارية تحدثت عن فجوات خلف جدران المقبرة»، وعقب إعلان هذه النظرية تم تنفيذ مسح راداري ياباني للمقبرة بحثاً عن غرف أو مقبرة سرية خلفها؛ لكن المسح لم يات بالنتيجة المطلوبة، تلاه مسح أمريكي لم يصل أيضاً إلى نتيجة مرضية، الأمر الذي دفع وزارة ريفز، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تدعو إلى إعادة مناقشة نظرية ريفز خلال المؤتمر العالمي الثاني للملك توت عنخ آمون، في مايو (أيار) 2016، والذي أقر تنفيذ مسح للمرة الثالثة».

وفي فبراير (شباط) 2019 بدأت البعثة الإيطالية عملها في المقبرة، ونفذت المسح الراداري الثالث لها، لتعلن وزارة الآثار المصرية في مايو الماضي عدم وجود أي غرف سرية خلف جدران مقبرة توت عنخ آمون، وقالت إنه «بعد عدة أشهر من الدراسات، أثبتت نتائج الأبحاث الجيوفيزيائية التي أجرتها البعثة العلمية بجامعة (بوليتيكنيك) بتورينو بإيطاليا عدم وجود أي غرف خلف جدران مقبرة الملك توت عنخ آمون».

أما الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، الذي يعد من أشد المعارضين لنظرية ريفز، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تدعو إلى إعادة مناقشة نظرية ريفز خلال المؤتمر العالمي الثاني للملك توت عنخ آمون، في مايو (أيار) 2016، والذي أقر تنفيذ مسح للمرة الثالثة».

وفي فبراير (شباط) 2019 بدأت البعثة الإيطالية عملها في المقبرة، ونفذت المسح الراداري الثالث لها، لتعلن وزارة الآثار المصرية في مايو الماضي عدم وجود أي غرف سرية خلف جدران مقبرة توت عنخ آمون، وقالت إنه «بعد عدة أشهر من الدراسات، أثبتت نتائج الأبحاث الجيوفيزيائية التي أجرتها البعثة العلمية بجامعة (بوليتيكنيك) بتورينو بإيطاليا عدم وجود أي غرف خلف جدران مقبرة الملك توت عنخ آمون».

أما الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، الذي يعد من أشد المعارضين لنظرية ريفز، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تدعو إلى إعادة مناقشة نظرية ريفز خلال المؤتمر العالمي الثاني للملك توت عنخ آمون، في مايو (أيار) 2016، والذي أقر تنفيذ مسح للمرة الثالثة».

**حريق نوتردام سببه سيجارة أو عطل كهربائي**

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

كانت النظرية الأكثر ترجيحاً هي العطل الكهربائي أم السيجارة. وأكد: «ستجري الآن تحقيقات أعمق باستخدام خيرات مهمة».

وذكر البيان أنه تم فتح تحقيق أولي دون استهداف أي شخص محدد بشأن الأضرار التي تسبب عطل كهربائي، مستبعدين أي دوافع إجرامية. وذكر بيان أن المحققين الفرنسيين ينظرون في عدة فرضيات «بينها عطل في المنظومة الكهربائية أو حريق بدأ بسيجارة لم تطفأ بشكل صحيح»، مشيراً إلى عدم وجود أي أدلة تدعم فرضية أن يكون الحريق «أساسه جنائي».

وفي باريس ريمي هايترز أن الاستنتاجات الأولية تبنت على مقابلات أجريت مع نحو مائة شاهد. لكنه شدد على أن التحقيق لم يوضح بعد السبب الفعلي للحريق، وأضاف أنه لا يمكن حتى الآن استخلاص أي شيء من الحريق.

كانت النظرية الأكثر ترجيحاً هي العطل الكهربائي أم السيجارة. وأكد: «ستجري الآن تحقيقات أعمق باستخدام خيرات مهمة».

وذكر البيان أنه تم فتح تحقيق أولي دون استهداف أي شخص محدد بشأن الأضرار التي تسبب عطل كهربائي، مستبعدين أي دوافع إجرامية. وذكر بيان أن المحققين الفرنسيين ينظرون في عدة فرضيات «بينها عطل في المنظومة الكهربائية أو حريق بدأ بسيجارة لم تطفأ بشكل صحيح»، مشيراً إلى عدم وجود أي أدلة تدعم فرضية أن يكون الحريق «أساسه جنائي».

وفي باريس ريمي هايترز أن الاستنتاجات الأولية تبنت على مقابلات أجريت مع نحو مائة شاهد. لكنه شدد على أن التحقيق لم يوضح بعد السبب الفعلي للحريق، وأضاف أنه لا يمكن حتى الآن استخلاص أي شيء من الحريق.